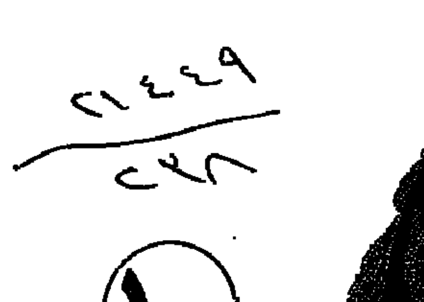




١٨ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٢٥٢ - الجمعة ٨ ذو القعدة ١٤١٠هـ - الموافق ١ حزيران ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, JUNE 1 1990, No. 7252 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

تسهيلا لابناء الارض المحتلة :

نقل قسم التدقيق والمتابعة الى مبنى الاحصاءات السابق بجبل عمان

عمان - بترا - اعلن مصدر مسؤول في مديرية الامن العام انه بهدف التسهيل على الاخوة المواطنين من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة فقد تقرر اعتبارا من يوم غد السبت الثاني من شهر حزيران نقل قسم التدقيق والمتابعة التابع لادارة مقاوم امن الجسور من موقعه الحالي الكائن في مبنى دائرة الاحصاءات العامة على طريق ياجوز الى الموقع الجديد الكائن في مبنى دائرة الاحصاءات العامة سابقا بالقرب من مبنى دائرة الاحوال المدنية والجوازات في جبل عمان حيث سيبدا هذا القسم في استقبال المراجعين اعتبارا من التاريخ المذكور.

وقال المصدر انه تقرر انتداب

البقية ص ١٤

استقرار سعر الليرة اللبنانية

ارتفاع اسعار الاسهم رغم انخفاض الين في بورصة طوكيو

طوكيو - بيروت - ا.ف.ب - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم عند الاغلاق في طوكيو امس الخميس ولكنها كانت اقل من اعلى مستوى سجلته خلال اليوم في الوقت الذي انخفض فيه سعر الين قليلا.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢٠٤,٥٤ نقطة او بنسبة ٠,٦٢ في المئة الى ٣٣١٣٠,٨٠ نقطة بعد ان كان قد ارتفع ١٠٨,٥٩ نقطة يوم الاربعاء.

وبلغ حجم التعامل ٨٠٠ مليون سهم تقريبا لليوم الثالث على التوالي وقال متعاملون ان هذا الحجم يدل على حسن سير الامور في السوق.

وارتفع سعر الدولار مقابل الين وبلغ ١٥١,٧٥ ين بالمقارنة مع

البقية ص ١٤

لدى استقباله وزير الخارجية البريطاني

الحسين يعرض التحديات التي تواجه المنطقة

هيرد : استمرار الاحتلال لا يحقق لاسرائيل الامن والسلام

• لا حل للصراع الا بمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين

• جلالة الحسين لدى استقباله هيرد

• المباحثات الرسمية بين القاسم وهيرد

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني.

وجرى خلال اللقاء تقييم شامل للاوضاع في الشرق الاوسط ثم استمع السيد هيرد الى افكار وتصورات جلالة الملك الحسين للتحديات التي تواجه منطقة الشرق الاوسط في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية.

ومن جانبه اكد السيد هيرد حرص بريطانيا على تمتين وتطوير العلاقات مع سائر الدول العربية كما اكد موقف بلاده من حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق الخيار السلمي مشيرا الى ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة لان استمرار احتلال هذه الاراضي لا يحقق لاسرائيل الامن والسلام.

وحضر المقابلة سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير الاردني في بريطانيا والسفير البريطاني في عمان.

وقد اجتمع السيد هيرد مع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه صباح امس ثم عقدت جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين الاردني والبريطاني جرى خلالها استعراض للعلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة.

من جهة اخرى اشاد السيد هيرد بالخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسين في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ووصفه بانه خطاب قومي ومقنع وخاصة انه جاء في هذا الوقت الدقيق الذي تعيشه منطقة الشرق الاوسط.

واضاف السيد هيرد في مؤتمر صحفي عقده في فندق الاردن

البقية ص ١٤

القاسم : خطاب الحسين أزال أي لبس بمعنى الربط بين أمن الاردن والامن القومي

عمان - بترا - قال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه بعد الخطاب التاريخي المهم لجلالة الملك الحسين امام القادة العرب في مؤتمر قمة بغداد لم يعد هناك اي لبس بمعنى الربط العضوي بين امن الاردن الوطني والامن القومي العربي.

واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان التحديات والاخطار التي تهدد الاردن تعالج من خلال شمولية النظرة لدعم مقومات الوقوف والتصدي للاخطار والتهديدات التي من شأنها ان تهدد

البقية ص ١٤

رافضا التنديد بالهجوم المسلح على الشاطئ الفلسطيني :

عرفات ينفي مسؤولية المنظمة عن العملية

واشنطن تندد ومنظمات يهودية تطالب بوقف الحوار



زورقان مشاركان في العملية اثناء انطلاقهما باتجاه فلسطين

فدائي مشارك في العملية

بغداد - عواصم - وكالات - وضعت منظمة التحرير الفلسطينية قواتها في لبنان في حالة تأهب فيما نفى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات علاقة المنظمة بالهجوم الفدائي الذي وقع على الساحل الفلسطيني امس الاول بينما نددت الولايات المتحدة الاميركية بهذا الهجوم وطلبت تفسيرا له من قيادة المنظمة وفي غضون ذلك دعت اسرائيل ومنظمات يهودية اميركية حكومة الرئيس بوش الى قطع حوارها مع منظمة التحرير فورا.

وفي بغداد صرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس بانه لا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالهجوم الفدائي الذي وقع على الساحل الاسرائيلي امس الاول.

وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي في بغداد ان منظمة التحرير غير مسؤولة عن هذه العملية ولا علاقة لها بها.

واضاف قوله انه يتحدث عن المؤسسات والقوات التابعة للمنظمة رسميا.

وردا على سؤال ان كان هذا يعني انه يدين العملية حسب ما توقعته الولايات المتحدة قال السيد عرفات ان ما قاله واضح.

واضاف قوله انه كان يتوقع من الولايات المتحدة اتخاذ الموقف نفسه

البقية ص ١٤

اضراب في ذكرى اغتيال رشيد كرامي

الجيش السوري يواصل جمع الاسلحة في الغربية

وزير الدفاع اللبناني يتهم واشنطن بحجب السلاح

بيروت - وكالات - واصل الجيش السوري امس الخميس ولليوم الثاني على التوالي حملة مداهمات واسعة في عدد من احياء بيروت الغربية، حيث تنتشر القوات السورية منذ شباط ١٩٨٧.

ودخل عشرات الجنود السوريين المسلحين بالبنادق الرشاشة وبقاذفات الصواريخ المضادة للدبابات مباني الحمراء والطريق الجديدة لتفتيش الشقق بحثا عن اسلحة.

وكان الجيش السوري بدأ الاربعاء حملة مماثلة في مناطق

البقية ص ١٤

دعوة غورباتشوف وبوش الى التعجيل بعقد المؤتمر الدولي :

شهيدان واضراب عام ومواجهات عنيفة

الاحتلال يمدد اغلاق الجامعات ٣ أشهر

القدس المحتلة - وكالات الانباء - انضم شهيدان جديدان الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة امس، فيما عم الاضراب جميع انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة بمناسبة انعقاد القمة السوفياتية - الاميركية، لمطالبة الرئيسين بوش وغورباتشوف بالدعوة فورا الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

وتواصلت فعاليات الانتفاضة في مختلف المدن والقرى والمخيمات بينما قررت الادارة العسكرية الاسرائيلية تمديد اغلاق الجامعات الفلسطينية لفترة ثلاثة اشهر بعد مضي اسبوعين فقط على قرار باعادة فتحها بشكل تدريجي على الا تكون "بؤرا للاضطراب" حسب المزاعم الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشاب حسن عبدالله السروجي (١٤ عاما) من مخيم طولكرم استشهد نتيجة اصابته بعيار ناري في القلب في مواجهات عنيفة جرت مع القوات الاسرائيلية في المخيم.

واضافت المصادر ان الشاب عماد ابو الحلتة (١٧ عاما) من قرية جنزور جنوب جنين استشهد على يد احد الفلسطينيين المتعاونين مع سلطات الاحتلال. وكان الشهيد ابو الحلتة في عداد مجموعة من الشبان تلقي الحجارة على سيارات المستوطنين حين تصدى لها احد المتعاونين مع الاحتلال واطلق عليها النار فاصاب ابو الحلتة بجرح بليغ وما لبث ان فارق الحياة.

وقد اصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين بجراح امس خلال مواجهات دامية مع قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وقد اعلن متحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية ان السلطات العسكرية مددت لثلاثة اشهر امس اغلاق الجامعات الفلسطينية الست في الاراضي المحتلة التي كانت اغلقت مع اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

ويأتي هذا القرار بعد اسبوعين على اعلان السلطات العسكرية اعادة فتح الجامعات الفلسطينية بشكل "تدريجي" على الا تكون "بؤرا للاضطراب" حسب المزاعم الاسرائيلية.

واضاف المتحدث من جهة اخرى ان هذا التدبير "لا يتعارض مع ارادتنا في اعادة فتح الجامعات الفلسطينية". وقال "ان المشكلة ذات طابع فني ويعود بتها للقضاء الاسرائيلي" ! من دون اي توضيح آخر.

البقية ص ١٤

الحسين يهنىء الرئيس الايطالي بالعيد الوطني لبلاده

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة امس الى فخامة الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيغا بمناسبة اليوم الوطني لجمهورية ايطاليا.

وعبر جلالته باسمه واسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية عن تهانيه الصادقة لفخامة الرئيس الايطالي بهذه المناسبة معربا عن امله في استمرار العلاقات الوثيقة والتعاون البناء بين البلدين لما فيه مصلحة شعبيهما.

الصناع مديرا عاما بالوكالة لمؤسسة النقل العام

عمان - الراي - قرر السيد وزير النقل تعيين المهندس سمير الصناع مديرا عاما بالوكالة لمؤسسة النقل العام اعتبارا من اليوم الجمعة.

تنويه

في عدد "الراي" امس سقط سهوا اسم المصور "مليدوس" عن شرح الصورة الملونة التي نشرت في الصفحة الاولى والمتعلقة بنشاطات جلالة الملك الحسين خلال قمة بغداد. لذا اقتضى التنويه.

الاردنيون في روما بخير

عمان - بترا - تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في روما تفيد بان جميع المواطنين الاردنيين الموجودين في ايطاليا بخير ولم يصب اي منهم بأذى نتيجة الزلزال الذي ضرب العاصمة الايطالية يوم امس الاول.

اربعة من الزعماء الفلسطينيين المضربين عن الطعام في المستشفى

القدس المحتلة - رويتر - قال راديو اسرائيل ان اربعة من الزعماء الفلسطينيين المضربين عن الطعام لتاييد مطالبتهم للامم المتحدة بحماية السكان العرب في الاراضي المحتلة نقلوا الى المستشفى اول امس.

ومن الذين نقلوا الى المستشفى في اليوم الحادي عشر للاضراب السيد رضوان ابو عياش رئيس اتحاد الصحفيين الفلسطينيين. ولم تعرف اسماء الثلاثة الاخرين او حالتهم.

ولا يزال ٤٦ زعيما وطنيا اخر منهم السيد فيصل الحسيني مضربين عن الطعام.

بدء أعمال القمة الأميركية السوفياتية

بوش وغورباتشوف يناقشان الحد من الأسلحة النووية

وتوحيد الألمانيتين والنزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية

واشنطن - رويتر - بدأ الرئيسان السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والاميركي جورج بوش امس مؤتمر قمة يستمر اربعة ايام من المتوقع ان تهيمن عليه مسألة توحيد المانيا.

ورحب الرئيس بوش بحرارة بالرئيس غورباتشوف في حديقة البيت الابيض بينما عزف فريق للبحرية الاميركية السلامين الوطنيين للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واطلقت المدفعية ٢١ طلقة.

واشاد الرئيس بوش بالزعيم السوفياتي.. وبدوره في عملية التغيير التي يشهدها الاتحاد السوفياتي. والتحولات التي حدثت في اوروبا الشرقية. وقال.. نريد ان تنجح بريسترويكا.

وقال الرئيس بوش في الكلمة التي القاها ترحيبا بالزعيم السوفياتي. اننا نحتاج لتقوية تعاوننا في حل الصراعات الاقليمية وبناء السلام والاستقرار. وتوسيع روح التعاون الجديدة. لا من اجل حل النزاعات بيننا فحسب وانما ايضا لبناء اساس متين للسلام والرخاء والاستقرار حول العالم.

وحرص الرئيس الاميركي على الاشارة الى بعض الخلافات الباقية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومن بينها ليتوانيا ودعا الى بدء الحوار بين موسكو وحكومة ليتوانيا من اجل حل المشكلة.

ولم يتحدث الرئيس بوش عن مسألة توحيد المانيا التي تعتبر المصدر الرئيسي للشقاق في قمة واشنطن. ولكن يبدو انها كانت في ذهنه عندما قال لن نحل كل مشاكل العالم. ولن نحل كل المسائل الرئيسية التي تفرقنا. ولكن يمكننا ان نتقدم على خطوات هامة نحو علاقة جديدة. وسوف نفعل ذلك.

والقى الرئيس السوفياتي كلمة

البقية ص ١٤

الاعلان عن اجراءات سوفيتية جديدة

اليهود يحتفظون بجوازات سفرهم وحق العودة للاتحاد السوفيتي

موسكو - ا.ف.ب - ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية يوري غريميتسكيخ امس ان اليهود السوفيات الذين يهاجرون لا يفقدون مواطنيتهم السوفياتية وهم يحتفظون بالتالي بجوازاتهم مثل اي مهاجر سوفياتي.

وردا على اسئلة وجهت اليه اثر مؤتمر صحافي عقده صرح غريميتسكيخ ان اليهود بموجب الاجراءات الادارية الجديدة وكذلك المواطنين السوفيات الاخرين لا يفقدون مواطنيتهم السوفياتية اذا هاجروا وبالتالي يحتفظون بجوازاتهم للاسفار الى الخارج.

واضاف ان هذا الموقف هو نتيجة اجراءات ادارية سبق تطبيقها ومن المفترض اتمامها بالقوانين حول المواطنية والدخول الى الاتحاد السوفياتي والخروج منه التي يجري اعدادها في البرلمان.

من جهة اخرى اوضح ناطق اخر هو فاديم بيرفيليف خلال مؤتمر صحافي ان اي اجراء خاص اخر لم يتخذ بالنسبة الى الهجرة اليهودية.

البقية ص ١٤

بسبب موجة حارة قادمة من الهند :

٣٨ مئوية اعلى درجة حرارة في عمان خلال العام الحالي

عمان - "الراي" - سجلت درجات الحرارة في عمان نهار امس الخميس "٣٨" درجة مئوية وهي اعلى درجة حرارة تشهدها هذا العام.

وتعتبر عمان عاشر عاصمة عربية من حيث ارتفاع درجة الحرارة فيها في حين كانت بغداد قد سجلت اعلى درجة حرارة يوم امس حيث بلغت "٤٣" درجة مئوية تليها الخرطوم "٤٢" درجة مئوية، ومن ثم الكويت "٤١" درجة مئوية.

وذكر الدكتور علي عبندة مدير دائرة الارصاد الجوية ان الاردن تأثر منذ سبعة ايام بموجة حارة نتيجة اندفاع كتلة هوائية حارة من شبه القارة الهندية عبر الخليج والجزيرة العربية.

البقية ص ١٤

موسكو تعرب عن ارتياحها للقرارات القمة وواشنطن تعتبرها « ملتهبة »

واشنطن - ا ف ب - اعتبرت الولايات المتحدة امس ما وصفته بالتصريحات (الملتهبة) بانها لا تساعد الفلسطينيين على تحقيق (حقوقهم المشروعة) وذلك في تعليق على قرارات قمة بغداد العربية الطارئة التي وجهت انتقادات شديدة الى واشنطن.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان لها (لا نعتقد ان خطابا ملتهبا يستطيع تهدئة التوتر في المنطقة ووقف انتشار الاسلحة ودعم الحقوق المشروعة للفلسطينيين او تحقيق السلام).

واضاف البيان ان (الولايات المتحدة لا تزال مستعدة للعمل مع دول المنطقة والفلسطينيين للوصول الى مقاربة ايجابية وبناءة لمشكلات الشرق الاوسط.

لكن وزارة الخارجية تجنبت الرد بالتفصيل على القرارات التي صدرت في بغداد اول امس كون مواقفها (معروفة جيدا).

ويذكر ان القمة العربية شجبت قراري مجلس النواب والشيوخ الاميركيين اللذين اعترفا بالقدس عاصمة لاسرائيل. ودانت واشنطن لتهديداتها الموجهة الى ليبيا ومقاطعتها هذه الدولة اقتصاديا.

وقال الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفياتية (فاديم برفيليف) في مؤتمر صحفي عقده امس ان الاتحاد السوفياتي ينظر الى هذا المؤتمر كحدث دولي هام يؤكد على سعي الاقطار العربية لمواجهة تجمعات العصر والتغلب على الصعاب الموجودة.

وعبر عن امل بلاده في ان تكون القرارات التي اتخذها المؤتمر حول التسوية العراقية - الايرانية والمسألة اللبنانية مساعدة في احراز تقدم على طريق حل هاتين المشكلتين.

واكد ان الاتحاد السوفياتي يشاطر الاقطار العربية قلقها بصدد قيام (اسرائيل) بتوطين المهاجرين

البقية ص ١٤

تعليق غير لائق ..

في تعليق، غير لائق، من واشنطن، على قرارات قمة بغداد، اعتبرت وزارة الخارجية الاميركية، هذه القرارات، وكأنها خطاب ملتهب، لا يساعد الفلسطينيين، على الوصول الى حقوقهم المشروعة، ولا يستطيع تهدئة التوتر في المنطقة، او وقف انتشار الاسلحة، او تحقيق السلام..!! وواضح، ان هذا التعليق، بكل ما ينطوي عليه، من اختلاق، وتجاوز، هو تعبير عن استمرار النوايا الاميركية السلبية، تجاه قضية السلام، في المنطقة .. وكان الأحرى، بواشنطن، ان تسائل نفسها، عما اذا كان دعمها المادي والتسليحي للمعتدين الاسرائيليين، وحمايتهم بالفيتو في مجلس الامن الدولي، وقرارات الكونغرس، باعتبار القدس العربية عاصمة لاسرائيل، وعرقلتها لعقد المؤتمر الدولي، وتغاضيها عن توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة، هي ممارسات، من شأنها ان توصل الفلسطينيين الى حقوقهم المشروعة، وتساعد على منع انتشار الاسلحة في المنطقة، وتسهم في احلال السلام العادل والشامل، في ربوعها..؟!

ان واشنطن، التي فقدت مصداقيتها، امام العرب، وشعوب كثيرة اخرى، هي آخر من يجوز له، ان ينصح القيادات العربية، بكيفية ايصال الفلسطينيين، الى حقوقهم .. وهي ابعد ما تكون، عن المساهمة الجادة، لاحلال السلام الحقيقي، في المنطقة. ومن المفيد، ان تفهم واشنطن، ان قرارات قمة بغداد، ليست خطابا، او تصريحات ملتهبة، وانما هي التزام قومي، اجمعت عليه القيادات العربية، وسيجد هذا الالتزام، الترجمة العملية، التي تحوله الى وقائع ماثلة، فوق الساحة العربية..

لقد اسهمت واشنطن، بشكل استفزازي، في تجميد عملية السلام في المنطقة .. واثرت، ان تقف مع المعتدين الاسرائيليين، في خندق واحد، ضد العرب .. ولا شك، في ان تعليقها، غير الصحيح، وغير الودي، على قرارات قمة بغداد، لن يحول دون انطلاق العرب، لتنفيذ تلك القرارات .. ولن يزعزع ابدا، ثقة الفلسطينيين، فيها .. وسيعمل العرب، بكل ما وسعهم الجهد، لاستخلاص حقوقهم المغتصبة، وسوف يحددون علاقتهم، مع الآخرين، في ضوء تصرفاتهم، إزاء هذه الحقوق..

المحليات

منبر الرأي

كان درسا

لعلها المرة الاولى في اي دولة ديمقراطية معاصرة، التي يصبح فيها الامن مطلبا عاما تتفق عليه كل القوى باعتباره الاسلوب الذي يضمن للحياة الديمقراطية تكريسها كمنهج حياة، ويضمن للوحدة الوطنية وللأمن الداخلي ان يبقيا عنوان المسيرة وهدفها.

نقول ذلك ونحن جميعا نجري تقييما سريعا للذي حصل خلال الاسبوع الماضي. فقد كان طبيعيا الى حد الفطرة، ومنطقيا في حدود الاصالة، ان يستجيب الشارع الاردني للصدمة التي احدثتها المجزرة الاسرائيلية، استجابة ترتفع بالمشاعر الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة الى مرتبة الغليان،

وفي المناخ الديمقراطي الذي نعيش، كان مقبولا ان تترجم الصدمة الصادقة نفسها بالخروج في مسيرات تعبر عن التوحد مع حياة الاهل الذين يرزحون تحت الاحتلال، بكل ما في هذه الحياة من تفاصيل يومية تنطق بالاسى الدامي، بقدر ما تنطق بالصمود والفخار.

ان الحياة الديمقراطية التي تسمح لمشاعر الغضب الصادق ان تترجم نفسها باعلاء الصوت رفضا للظلم واحقاقا للحق، هي نفسها الحياة الديمقراطية التي توجب على رجل الامن ان يقوم بواجبه في حماية المسيرات الشعبية من اي نزق او تطرف او استغلال. فالتعبير السياسي حق محفوظ لكل مواطن، كما هو مصان حقه في ان يتمتع بالامن وبحماية ممتلكاته التي هي في النهاية رصيد القوة الذي يردف هذا البلد ويمد الانتفاضة بالشريان اليومي من الدعم والمساعدة.

ان القانون الاساسي غير المكتوب، للحياة الديمقراطية هو الذي يقول بانها ـ كأي منهج حياة آخر ـ لها ثمن، الذي يتوجب علينا جميعا ان نتفق على جعله في الحدود الدنيا للكلفة.

ولعل حداثة التربية والممارسة الديمقراطية هي التي جعلت قطاعا رئيسيا من روافد الاقتصاد وهو السياحة يتحمل قبل غيره تكاليف باهظة من حوادث الاسبوع الماضي، ولست ابالغ اطلاقا ان قلت بان هذا القطاع الذي اردف الاقتصاد الاردني بما يزيد عن ٥٠٠ مليون دولار العام الماضي، والذي كان يفترض ان يجعل من الصيف القادم موسما نموذجيا يرفع من الدخل السياحي للعام الحالي الى حدود ٦٥٠ مليون دولار هذا القطاع تعرض على ايدينا نحن الى هزة نامل ان ننجح في تطويقها وتعويضها.

لقد قامت اجهزة الامن بما هو مطلوب منها فادت واجبها، باقصى درجات ضبط النفس في حماية الامن الوطني وفي حماية المسيرة الديمقراطية. ونحن بدورنا مطالبون بان نجعل مما جرى الاسبوع الماضي درسا في التربية الديمقراطية ودرسا في التكاليف.

ميشل نزال

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩٠/٥/٣١ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلسات	سعر البيع بالفلسات
دولار اميركي	٦٦٩ر٠	**٦٧٣ر٠
جنيه استرليني	١١٢٩ر٦	١١٣٦ر٤
مارك الماني	٣٩٧ر٣	٣٩٩ر٧
فرنك سويسري	٤٧٠ر٣	٤٧٣ر١
فرنك فرنسي	١١٧ر٩	١١٨ر٦
ين ياباني / كل مائة	٤٤٠ر١	٤٤٢ر٧
جلدر هولندي	٣٥٢ر٨	٣٥٤ر٩
كرون سويدي	١٠٩ر٨	١١٠ر٥
لير ايطالي / كل مائة	٤٥ر١	٥٤ر٤
فرنك بلجيكي / كل عشرة	١٩٣ر٧	١٩٤ر٩

** علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧١ر٠ فلسا للدولار الاميركي بيعا.

رئيسا مجلسي الاعيان والنواب يلتقيان وزير خارجية بريطانيا

استعراض معاناة الشعب الفلسطيني وهجرة اليهود السوفيات

هيرد يؤكد حصول الفلسطينيين على حقوق الشعوب الاخرى

عمان ـ بترا ـ التقى السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسليمان عرار رئيس مجلس النواب وعدد من السادة اعضاء المجلسين امس بالسيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية والوفد المرافق.

وفي بداية اللقاء رحب السيد اللوزي باسمه وباسم رئيس مجلس النواب بالوزير الضيف متمنيا له النجاح في مهمته الايجابية لتحقيق السلام في المنطقة مشيرا الى علاقات الصداقة التاريخية والمستمرة التي تربط الاردن بالمملكة المتحدة.

ثم تحدث عدد من السادة الاعيان والنواب حيث اشاروا الى دور بريطانيا والمجموعة الاوروبية في دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وضرورة دعم هذا الدور والتاكيد عليه خاصة لما لبريطانيا من تاثير فاعل على الساحة الدولية والسياسية الامريكية بشكل خاص.

كما اشاروا الى قضية هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة وتوطين هؤلاء المهاجرين مكان السكان الاصليين بهدف ابعادهم عن ارضهم والاستيلاء على حقوقهم المشروعة وكذلك معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال مؤكدين ان هذه الممارسات تتنافى مع حقوق الانسان.

وابدى السادة الاعيان والنواب استغرابهم للهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق الشقيق بدعوى امتلاكه لوسائل العلم والتكنولوجيا.

ومن جهته اشاد السيد هيرد بسياسة جلالة الملك الحسين قائلا.. انني في كل مرة ازور فيها الاردن واستمع الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن كنت اضيف الجديد الى معلوماتي عن الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

كما اشاد بالمرحلة الديمقراطية التي يعيشها حاليا مؤكدا ان هذه التجربة هي تجربة رائدة ونشجع الحفاظ عليها كما اننا نعي العبء الاقتصادي والسياسي الملقى على كاهل الاردن حاليا.

واكد على موقف الحكومة البريطانية الداعي الى عدم التوسع في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة والذي اعلنت عنه السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا باستمرار مبينا انه لا بد ان يكون للفلسطينيين نفس حقوق الشعوب الاخرى.

وحضر اللقاء السيد هاني خير امين علم مجلس الامة والسفير الاردني في لندن.

وزير الثقافة يفتتح غدا معرض الرسم على الزجاج

عمان ـ الرأي ـ يفتتح الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت في قاعة البالية في المركز الثقافي الملكي المعرض الاول للرسم على الزجاج والمرايا للفنانتين لمى خريس ودانا خريس.

ويضم المعرض تسعة واربعين عملا فنيا تشمل رسومات على الزجاج والمرايا تمثل بعض المناظر الطبيعية وصور الطيور والورود بالاضافة الى مشغولات فنية من الزجاج الملون والرسوم تشمل وحدات اضاءة وثريات.

ويستمر المعرض مفتوحا امام الجمهور من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء ولمدة اسبوع.

دوام اليرموك في الفصل الصيفي

اربد ـ الرأي ـ نظرا لبدء الفصل الصيفي في جامعة اليرموك قرر الاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة ان يكون دوام العاملين في الجامعة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر اعتبارا من صباح يوم غد السبت باستثناء بعض الدوائر التي تتطلب اعمالها خلاف ذلك حيث يقوم مدير الوحدة بوضع الدوام المناسب لها وذلك حتى نهاية الفصل الصيفي.

مناقشة بحث قانوني حول تحويل الاموال

عمان ـ بترا ـ تناقش لجنة التدريب في نقابة المحامين في التاسع من الشهر الجاري البحث القانوني المقدم من المحامي المتدرب طريف شفيق نبيل وموضوعه تحويل الاموال بالوسائل الالكترونية والمشاكل القانونية بالاثبات.

ويشرف على مناقشة البحث الاستاذ المحامي ابراهيم بكر والمحامي مروان الحسين والمحامي مروان عوض.

عقيلة وزير الخارجية البريطانية تزور مؤسسة الاراضي المقدسة ومعهد السلامة

عمان ـ بترا ـ زارت عقيلة السيد دوغلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا صباح امس مؤسسة الاراضي المقدسة للصم والبكم في مدينة السلط.

واستعرض مدير المؤسسة اهداف وبرامج المؤسسة للصم والبكم وخطتها الرامية الى تعليم وتأهيل الطلبة المعوقين سمعيا واكاديميا ومهنيا وتنشئتهم تنشئة سليمة ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي والاقتصادي واعدادهم لمواجهة الحياة العامة.

واعربت السيدة هيرد عن اعجابها بالمؤسسة ومنشئي خدماتها وتبرعت بجهاز كمبيوتر مساهمة منها في دعم برامج ونشاطات المؤسسة.

ويذكر ان المؤسسة اسست عام ١٩٦٤ وتدرس مائة طالب وطالبة تتراوح اعمارهم ما بين ٤ ـ ١٦ سنة في القسم الداخلي.

كما زارت معهد السلامة العامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني واطلعت على الانشطة التي يقوم بها والدورات التدريبية التي ينظمها حول مخاطر السلامة وطرق الوقاية منها.

وزارت كذلك مركز المعلومات الوطني للمعلومات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية ومختبري التدريب والدراسات واستمعت الى شرح من مدير المعهد حول المختبر المتنقل الذي قدمته الحكومة الاسترالية بكلفة ربع مليون دولار بهدف مساعدة المعهد على القيام بالدراسات الميدانية وعقد الدورات التدريبية خارج عمان.

ويتوفر في هذا المختبر الاجهزة القياسية للضجيج والحرارة والرطوبة واشعاعات والتهوية والضغط الجوي واجهزة لفحص كفاءة سمع العاملين بالاضافة الى الاجهزة السمعية والبصرية الخاصة بالبرامج التدريبية.

واستمعت الى شرح حول المساعدات التي تقدمها هيئة المساعدات البريطانية لما وراء البحار.

كما زارت السيدة هيرد بعد ظهر امس المستشفى الايطالي في عمان. وتجولت في اقسامه المختلفة واستمعت الى شرح مفصل عن الخدمات ونسبة المجانية التي يقدمها المستشفى للمرضى.

وقدمت السيدة هيرد جهازين للمعالجة الطبية هدية من الحكومة البريطانية التي تدعم باستمرار المستشفى بالاجهزة والمعدات.

الفائزون بجوائز شومان لمعلمي العلوم في الاردن

عمان ـ الرأي ـ توصلت لجنة تحكيم جوائز عبدالحميد شومان لمعلمي ومعلمات العلوم في المدارس الاعدادية والثانوية في المملكة الاردنية الهاشمية الى اختيار الفائزين بهذه الجوائز.

وقد تألفت لجنة التحكيم من كل من: الدكتور ـ عدنان علاوي ـ رئيسا ـ كلية العلوم ـ الجامعة الاردنية، الاستاذ محمود طاهر الوهر ـ عضوا ـ الاشراف المركزي ـ وزارة التربية والتعليم، الاستاذ عثمان جبر ـ عضوا ـ مركز التطوير التربوي ـ وكالة الغوث، الاستاذ حسني شريف ـ عضوا ـ مديرية التعليم الخاص ـ عمان.

وبعد استعراض المستنبطات المقدمة للمسابقة قررت اللجنة حجب الجوائز الاولى والثانية والرابعة ورفع قيمة الجائزة الثالثة الى (١٧٥٠/ـ) دينارا بدلا من (٧٥٠/ـ)؛ وتقسيمها بين كل من: المعلمة ندى داود يوسف من مدرسة اناث الزهور الاعدادية الاولى/وكالة. صاحبة مستنبط "مبدأ عمل المحرك النفاث". المعلم راتب محمد الرجوب من مدرسة عبدالله سراج الثانوية الاولى، صاحب مستنبط "جهاز قياس معامل الانكسار"، ورفع قيمة الجائزة الخامسة الى (٥٠٠/ـ) دينار بدلا من (٢٥٠/ـ) دينارا ومنحها للمعلم محمد يوسف ككتك من مدرسة ذكور البقعة الاعدادية الثانية/وكالة صاحب مستنبط "الالة البخارية".

وسيجري توزيع الجوائز في حفل يحدد فيما بعد.

الامير فيصل يزور المركز الجغرافي الاردني

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير فيصل بن الحسين بزيارة صباح امس الى المركز الجغرافي الملكي الاردني اجتمع خلالها مع الدكتور عقلة الدهيمات مدير عام المركز واستمع منه الى شرح عن برامج ونشاطات المركز والخدمات التي يقدمها للقطاعين العام والخاص للمساهمة في دعم مسيرة الاردن التنموية.

وابدى سموه ارتياحه للتطور الذي يشهده المركز في مجالات التقنيات الحديثة في الحصول على المعلومات الجغرافية من خلال تحليل ومعالجة الصور الفضائية.

المجتمع

تهانينا وتبريكاتنا

المفرق ـ عشائر القواعرة في الاردن وسوريا يتقدمون باصدق التهاني واقدسها وعظيم التبريكات الى الشيخ

محمود فدعوس الرمضان (ابو ممدوح)

بمناسبة فوزه في انتخابات مجلس الشعب السوري، سائلين الله العلي العظيم ان يوفقه لخدمة وطنه والامة العربية جمعاء.

عنهم: محمد حسين صالح الفاعوري

عيد ميلاد سعيد

يصادف اليوم الجمعة عيد ميلاد الطفل:

راشد مخلد العساف

الوالد والوالده والاخوات ريما وديما يباركون له العام الجديد في عمره وعقبال المائة عام يا وردة المستقبل.

تهنئة وتبريك

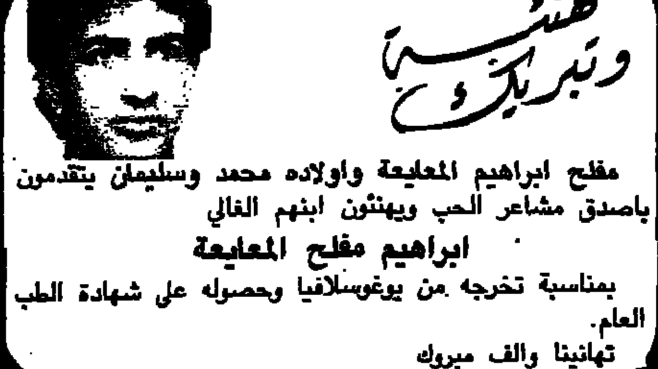
محمود الاشقر واولاده وعموم آل الاشقر في الضفتين يتقدمون بالتهنئة والتبريك لابنهم البار

شفيق محمود الاشقر

بمناسبة تعيينه مديرا لفرع العقبة/الفوسفات متمنين له مزيدا من التقدم والتوفيق. تهانينا والف مبروك والى الامام يا ابا اشرف







خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم... الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٦/١ في مختلف مساجد العاصمة وضواحيها.

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير ـ د. سعدي جبر، د. داود الفاضل، الشابسوغ ـ محمد حسين جبريل، احمد قاره ـ سعود ابراهيم، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ـ يحيى عيد، السعدي ـ حافظ تكروري، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ سمير خلف، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد ـ احمد زايد، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية ـ محمد هاشم الخالدي، الصفدي ـ ادم ابو استيته، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقره ـ فضل خليفه، الحمصي ـ عبدون ـ ماجد رسلان، "عائشة ام المؤمنين) عبدون ـ د. شرف القضاة، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، اسامة بن زيد الجندويل ـ رشاد نايف، بيادر وادي السير ـ سعد الدين زيدان، يونس اسلام ـ محمد سيد، الدراويس ـ مثقال حسن، معاذ بن جبل ـ علدالمجيد ديه، الحجرات/ام النبق ـ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، البصه ـ وادي السير ـ عبدالرحيم محمد خليل، الدير/ وادي السير ـ سعيد القماز، بلال بن رباح /وادي السير ـ عوني جدوع.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ محمد خازر المجالي، النور/الخرابشه ـ يونس حمدان ابو جاموس، الهدى ـ محمد هشام الايوبي، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، الصالحين ـ د. خالد الجايح، بلال بن رباح ـ انس الخطيب، المتصور ـ مسعود جميل شاكر، الفيحاء د. همام سعيد، ابو الفيلات سامي النجار، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ احمد الكيلاني، الزميلي ـ نعيم مجاهد، ابو غويلة ـ نمر خشاشنه.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك ـ درويش عابد، التكروري ـ مشهور قطيشات، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، القناوي ـ محمد خميس، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، حماده ـ محمود ابو غزاله، التقوى ـ شاكر ابو استيته، حي نايفه ـ ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة ـ د. صلاح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر سرطاوي، الفتح ـ المحطة ـ جميل عبد الصمد، حنيكين/المحطة ـ د. ظافر مسعود.

مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، ووادي الحدادة، القلعة

المرابطون ـ موسى ابو دويح، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري، عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ شاكر ابو حطب، سفيان الثوري ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبة ـ علي جبر، اسامة بن زيد/الفالوجة ـ فايز الخطيب، احمد بن حنبل ـ طه الشمايله، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابو حنيفة ـ مروان الديري، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ د. ماجد ابو رضية/عمر خليل، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، حطين ـ باسم حماده، عاصم بن ثابت ـ محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع ـ محمود عيد، المقداد بن الاسود/الحدادة ـ احمد عيسى جبر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب ـ سماحة د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوه، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله ـ حسين عطية، الامام علي ـ بسيم قشه، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ـ عاهد عساف، السلام ـ عزت جميل، امنه بنت وهب ـ وائل وليد، ضاحية الامن العلم ـ جمال الفرا، الامام مسلم ـ التطوير الحضري ـ ابراهيم طوقان، مخيمر ـ ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ احمد المومني، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، صالحية العابد ـ محمد رضوان، التوحيد ـ محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج الجوفة والاشرفية

الامام علي ـ عدنان خليفات، الشهيد ـ فخري عيسى، ابو بكر الصديق ـ عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدين ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانصار ـ سعيد حجاوي، غالب الزاغة/م. البشير ـ محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين الثانوية ـ عبدالله الفجاوي، سعيد بن زيد/الجوفة ـ سمير الجراسيس، انس بن مالك ـ محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، ابو درويش ـ حسين وهدان، السلام ـ جمال بنات، حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايدة.

٨) مساجد منطقة النصر، المناره

النصر القديم ـ محمد ابو قياص، الرحمة/مخيم النصر ـ عبدالله قنديل، حي عالية ـ عمر ابو ناصر، محمود الطاهر ـ حامد الضمور، المنارة/حي المنارة ـ محمد النتشة، بلال بن رباح ـ عيسى شبانه، الابيض ـ اسحق امارة، الحكمة/حي عاليه الشرقي ـ عبدالحميد عياش.

٩) مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير ـ محمد سلامه، مدارس الوحدات ـ وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع تجم، اليرموك / المقبرة الاسلامية ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصة ـ امين سنور، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/سوق الخضار ـ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي ـ محمد البكري، الشعراوي ـ نضال اماره، الخلفاء الراشدون ـ احمد عتكير، البخاري ـ محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير ـ عادل بداينه، عائشة ام المؤمنين/الاذاعة ـ حمدي الغريب، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الرواس ـ شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ احمد جبر قويدر، عثمان بن مظعون ـ عبدالفتاح عقل، عبدالرزاق / راس العين ـ محمود شحاده.

١٠) مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد ـ صالح مصلح، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ عوض الله حسن، المؤمنون ـ علي نمر، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ حسين شحاده، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ صابر صبري، التوبة ـ محمد العيشاوي، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، جمعية لفتا ـ فائق عطيه، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزاله، ابو هريرة ـ عبدالمنعم ابو زنط زيد بن حارثة ـ رضا ضمره، ابراهيم الخليل ـ مصطفى الشاعر، ابو الدرداء ـ ناصر ادليبي.

١١) مساجد منطقة القويسمة، ابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنه ـ امجد محمد حسن، اسكان القويسمة ـ كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد علي، ابو علندا الكبير ـ عثمان دروبي، مسلم خير ـ علي الرفاعي، مطار الملكة علياء ـ احمد محمد احمد شعبان.

١٢) مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم ـ خالد ابو زيتون، حذيفة بن اليمان ـ محمد الصعصاع، قباء/ اليادودة ـ منذر زيتون، السلام ـ محمد عزالدين، عمر المختار ـ محمود هاني الصادق، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى، المقابلين الكبير ـ محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد ـ محمد القرقي، السيدة خديجة ـ جمال ابو حسان، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمره، ام قصير القديم ـ فؤاد ابو عواد، مسجد جاوا ـ احمد الطلاقيح، ابو عبيدة/اليبنيات ـ يعقوب الريان، الطيبة يحيى الاسطل.

١٣) مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/النويجيس ـ صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ابو عليا ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ سمير عبدالغني، شاهر الحديد / الجويدة ـ سالم ابو حريد، ابو بكر العكلومية ـ عبدالله ابو الليل، اسكان الامير هاشم ـ محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود ـ موسى عمير، الشهيد محمود الكايد ـ عبدالغني مصطفى خليل، الهاشمية / شفا بدران ـ محمود الذيب.

١٤) مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران/مرج الحمام ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، ام عبهرة ـ رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح الفقير، ناعور الكبير ـ عزالدين العقاد، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي ـ عواد العجرمي.

١٥) مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ـ مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد ـ محمد الربابعة، الامين/خلدا ـ العبد عبدالرزاق، خلدا الجديد الشرقي ـ احمد نوار، خلدا الجديد الغربي ـ عبدالله هليلات، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن، دابوق ـ محمد السيد، احد ـ د. محمد عقله، وفيق التلاوي ـ علي السطري.

١٦) مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، الامام النووي ـ احمد شحاده، الفاروق / ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ احسان حجير، موسى بينو ـ مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ اسحق البدارين، خليل الرحمن ـ رشدي العاروري.

١٧) مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير ـ د. محمود جابر، سحاب الشمالي ـ حسن جمال، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد سليمان، الغزالي ـ علي سلامه، السلطان عبدالقادر ـ عبدالرحمن احمد عبد الجواد، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية ـ وصفي جعاره، الغفران ـ حمزه منصور، الموقر الكبير ـ سلامه البري، عبدالله بن عمر / سحاب ـ عبده الاقرع.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور: احمد الشرباصي

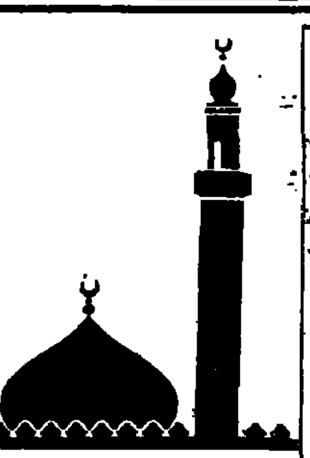
الحج وأهدافه الاجتماعية (٥)

فقال: والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت أسألك. قال: فإنك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة، وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسماعيل، واما طوافك بالصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة، واما وقوفك عشية عرفة فان الله تعالى يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة، يقول: عبادي جاءوني شعثا من كل فج عميق، يرجون رحمتي: فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر، او كزبد البحر، لغفرتها: أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له. وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات، واما نحرك فمذخور لك عند ربك، واما حلقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة، وتمحى عنك بها خطيئة، واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك، يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول: اعمل فيما يستقبل فقد غفر لك ما مضى.

وهناك احاديث كثيرة في فضل الحج المبرور السليم من الآفات والعيوب، ولكن الحج لا يجب على الانسان الا اذا كان مستطيعا، ومعنى الاستطاعة السلامة والصحة والقدرة على اداء الفرض، وتملك الزاد والنفقة منذ خروجه الى ان يعود، وقال الفقهاء اذا كان الشخص متعودا على اكل اللحم، فإن الحج لا يجب عليه اذا قدر على خبز وجبن فقط، والمعتبر نفقة الوسط: وكذلك تتوافر له وسيلة الركوب والانتقال من دابة او باخرة او سيارة او طيارة، ولذلك حينما سئل رسول الله ﷺ عن معنى قوله تعالى: «من استطاع اليه سبيلا» قال: الزاد والراحلة. وكذلك يكون عند اولادهم واسرته ومن تلزمه نفقتهم ما يكفيهم طيلة ذهابه ورجوعه، ويشترط ان تكون هذه الاشياء فاضلة عن حوائجه الاصلية.

القول الحق

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين* قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون* قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون* ولكل امة اجل فإذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون* يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون* والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون*





عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان: أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه الا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار"

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه".

انتصار الحق

صالح خريسات

لا شك ان الاسلام اكبر العقل اكبارا، ودعا الى تعظيمه واجلاله والرجوع اليه، وقد ورد في القرآن الكريم الكثير من الآيات الجامعات التي تدعو الانسان الى النظر والتدبر في الكون وما جعل الله فيه من روائع بحيث يكون العقل اساسا للتحكيم والتفكير في الطبيعة على جلالها وعظمتها.

وقد حث القرآن الانسان على التفكير في السموات والارض والوجود، ولفتت الآيات القرآنية نظره الى السماء كيف رفعت، والى الارض كيف سطحت والى الجبال كيف نصبت، والى الانسان كيف خلق، والانعام كيف خلقت، والنباتات كيف نبتت، ثم لفتت نظره الى طعامه وشرابه، (فلينظر الانسان الى طعامه. انا صببنا الماء صبا. ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا فيها حبا. وعنبا وقضبا. وزيتونا ونخلا. وحدائق غلبا. وفاكهة وابا. متاعا لكم ولانعامكم).

وإذا كان الانسان حقا، يريد ان يتلمس وجود الله، فسبيله الى ذلك لا يكون بحواسه التي لا تستطيع ان ترى الا الماديات الكثيفة، ولا يكون ذلك داخل المعامل باجراء التجارب واستخدام الانابيب والمناظر المكبرة والمقربة، وانما يكون باستخدام العنصر غير المادي، كالعقل والبصيرة، فيهما يستطيع الانسان ان يتلمس وجود الله في الكائنات والمخلوقات والطبيعة باشيائها وحجمها وتعقيداتها.

ولقد اكدت فروع العلم كافة، ان هنالك نظاما معجزا يسود هذا الكون اساسه القوانين والسنن الكونية الثابتة التي لا تتغير ولا تتبدل والتي يعمل العلماء جاهدين على كشفها والاحاطة بها، فمن الذي سن هذه القوانين واودعها كل ذرة من ذرات الوجود؟! ومن الذي خلق كل ذلك النظام والتوافق والانسجام؟! ومن الذي صمم فأبدع وقدر فاحسن التقدير؟!

هذا ما تساءل به العلماء في شتى انحاء المعمورة ومنهم البروفسور هارون مصطفى ليون من انجلترا، وهو عالم لغوي وجيولوجي ومؤلف، حصل على درجات علمية كثيرة وكان زميلا وعضو شرف في كثير من الهيئات العلمية في اوروبا وامريكا. وكان متخصصا نابغا في علم اللغات، وكتب عدة فصول في اصول اللغات الانسانية مما اقر بفضله الكثير من الهيئات العلمية ومنحته جامعة بوتوماك في الولايات المتحدة درجة الماجستير الشرفية.

وكان الدكتور ليون كما ذكرنا جيولوجيا يبحث في علم طبقات الارض، وقد هاله ما شاهد من قوانين وأنظمة وحوادث وموجودات في باطن الارض،

واستطاع من خلال دراسته للمتحجرات والمعادن، ان يقف على حال الكون في العصور السحيقة واعمار الكائنات وكيفية انقراضها، فأشغل نفسه بها، وكتب في ذلك العديد من البحوث والقى فيها المحاضرات الدقيقة المعلومات، وأشار الى ان هذا الكون العظيم لا بد له من اله هو فوق كل المخلوقات والموجودات وبامكانه أن يبدع فيه هذا النظام.

وكان الدكتور ليون يشغل مركزا هاما هو سكرتير عام الجمعية الدولية لعلم اصول اللغات والعلوم والفنون، كما كان رئيس تحرير مجلة فيلومات العلمية التي كانت تصدر في لندن، وقد اتيحت له الفرصة الكافية لقراءة كل ما يتعلق بالدين الاسلامي، فقرأ القرآن وتفسيرات الائمة والعلماء من اهل الفقه واصول الدين، واطلع على مجريات التاريخ الاسلامي والفتوحات العظيمة، فلم يتردد لحظة واحدة في اعتناق الاسلام، وعندما سئل عن ذلك، اجاب بان دافعه الاول لاعتناق الاسلام، ان هذا الدين مبني على العقل ولا يطالب معتنقيه ابدا بتجميد طاقاتهم الفكرية، مخالفا بذلك عقائد أخرى تلزم تابعها بالاعتقاد الاعمى لمذاهب واراء معينة دون تفكير فيها على اساس ان ذلك من شأن الكنيسة او رجالاتها، بينما يحض الاسلام على البحث والتدبر قبل التصديق والايمان،

وهذا وحده كافيا لان يجعل من العقل منارة هدى تنير الطريق امام الانسان في حياته على هذا الكوكب الارضي، فماذا يريد الانسان غير النور والحقيقة؟! ولا يكون ذلك الا بوجود اله تهتدي اليه من خلال العقل والبصيرة.

بقي ان نقول ان الدكتور ليون باعتناقه للاسلام، فتح الباب لكثيرين من علماء الغرب لان يتدبروا ويتلمسوا وجود الله من خلال كتابه السماوي القرآن الكريم الذي يخاطب العقل والعلماء وينير امامهم سبل الحق.

رسائل القراء (٢)

واذا كانت الشفعة تثبت للشريك فانها تثبت فيما يقبل القسمة ويجبر الشريك فيها على القسمة بشرط ان ينتفع بالمقسوم على الوجه الذي كان ينتفع به قبل القسمة، ولهذا لا تثبت الشفعة في الشيء الذي لو قسم لبطلت منفعته، قال في المنهاج : «وكل ما لو قسم بطلت منفعته المقصودة كحمام ورحى لا شفعة فيه على الاصح».

وروى مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب : ان رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فيما لم يقسم بين الشركاء، فاذا وقعت الحدود بينهم فلا شفعة.

وهذا مذهب علي وعثمان وعمر وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعمر بن عبدالعزيز وربيعة ومالك والشافعي والاوزاعي واحمد واسحاق وعبيدالله بن الحسن والامامية.

قال في شرح السنة : "اتفق اهل العلم على ثبوت الشفعة للشريك في الربع المقسم اذا باع احد الشركاء نصيبه قبل القسمة، فللباقين اخذه بالشفعة بمثل الثمن الذي وقع عليه البيع. وان باع بشيء متقوم من ثوب فيأخذ بقيمته" انتهى.

واما الجار فانه لا حق له في الشفعة عندهم.

وخالف في ذلك الاحناف فقالوا : ان الشفعة مرتبة فهي تثبت للشريك الذي لم يقاسم اولا ثم يليه الشريك المقاسم اذا بقيت في الطرق او في الصحن شركة ثم الجار الملاصق.

ومن العلماء من توسط فاثبتها عند الاشتراك في حق من حقوق الملك كالطريق والماء ونحوه، ونفاها عند تميز كل ملك بطريق حيث لا يكون بين الملاك اشتراك،

واستدل لهذا بما رواه اصحاب السنن باسناد صحيح عن جابر عن النبي ﷺ قال : «الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا» قال ابن القيم : "وعلى هذا القول تدل احاديث جابر منطوقها ومفهومها ويزول عنها القضاء والاختلاف"، قال : "والاقوال الثلاثة في مذهب احمد واعدلها واحسنها هذا القول الثالث" انتهى.

- ثالثا : ان يخرج المشفوع فيه من ملك صاحبه بعوض مالي بان يكون مبيعا او يكون في معنى المبيع كصلح عن اقرار بماء، او عن جناية توجبه او هبة ببيع بعوض معلوم لانه بيع في الحقيقة.

فلا شفعة فيما انتقل عنه ملكه بغير بيع كموهوب بغير عوض وموصى به وموروث.

وفي بداية المجتهد : "واختلف في الشفعة في المساقاة وهي تبديل ارض بارض فعن مالك في ذلك ثلاث روايات : الجواز والمنع والثالث ان تكون المناقلة بين الاشراك او الاجانب فلم يرها في الاشراك ورآها في الاجانب.

رابعا : ان يطلب الشفيع على الفور اي ان الشفيع اذا علم بالبيع فانه يجب عليه ان يطلب الشفعة حين يعلم متى كان ذلك ممكنا، فان علم ثم اخر الطلب من غير عذر سقط حقه فيها.

والسبب في ذلك انه لو لم يطلبها على الفور ويبقي حقه في الطلب متراخيا لكان في ذلك ضرر بالمشتري، لان ملكه لا يستقر في المبيع ولا يتمكن من التصرف فيه بالعمارة خوفا من ضياع جهده واخذه بالشفعة.

والى هذا ذهب ابو حنيفة، وهو الراجح من مذهب الشافعي واحدى الروايات عن احمد وهذا ما لم يكن الشفيع غائبا او لم يعلم بالمبيع او كان يجهل الحكم. فان كان غائبا او لم يعلم بالبيع او كان يجهل ان تأخير الطلب يسقط الشفعة فانها لا تسقط.

ويرى ابن حزم وغيره ان الشفعة تثبت حقا له بايجاب الله فلا تسقط بترك الطلب ولو ثمانين سنة او اكثر، الا اذا اسقطه بنفسه، ويرى ان القول بان الشفعة لمن واثبها لفظ فاسد لا يحل ان يضاف مثله الى رسول الله ﷺ. وقال مالك : لا تجب على الفور بل وقت وجوبها متسع، قال ابن رشد : واختلف قوله في هذا الوقت هل هو محدود ام لا ؟

فمرة قال : هو غير محدود، وانها لا تنقطع ابدا الا ان يحدث المبتاع بناء او تغيرا كثيرا بمعرفته وهو حاضر عالم ساكت. ومرة حدد هذا الوقت فروى عنه السنة وهو الاشهر وقيل اكثر من سنة، وقد قيل عنه : ان الخمسة اعوام لا تنقطع فيها الشفعة.

خامسا : ان يدفع الشفيع للمشتري قدر الثمن الذي وقع عليه العقد فيأخذ الشفيع بمثل الثمن ان كان مثليا او بقيمته ان كان متقوما. ففي حديث جابر مرفوعا : "هو احق بالثمن". رواه الجوزجاني. فان عجز عن دفع الثمن كله سقطت الشفعة.

ويرى مالك والحنابلة ان الثمن اذا كان مؤجلا كله او بعضه فان للشفيع تأجيله او دفعه منجما (مقسطا) حسب المنصوص عليه في العقد بشرط ان يكون موسرا او يجيء بضامن له موسر والا وجب ان يدفع الثمن حالا رعاية للمشتري.

والشافعي والاحناف يرون ان الشفيع مخير فان عجل تعجلت الشفعة والا تتأخر الى وقت الاجل.

سادسا : ان يأخذ الشفيع جميع الصفقة، فان طلب الشفيع اخذ البعض سقط حقه في الكل. واذا كانت الشفعة بين اكثر من شفيع فتركها بعضهم فليس للباقي الا اخذ الجميع حتى لا تتفرق الصفقة على المشتري.

الشفعة بين الشفعاء :

اذا كانت الشفعة بين اكثر من شفيع وهم اصحاب سهام متفاوتة فان كل واحد منهم يأخذ من المبيع بقدر سهمه عند مالك، والاصح من قولي الشافعي واحمد، لانها حق يستفاد بسبب الملك فكانت على قدر الاملاك.

وقال الاحناف وابن حزم : انها على عدد الرؤوس لاستوائهم جميعا في سبب استحقاقها.

وراثة الشفعة :

يرى مالك والشافعي ان الشفعة تورث ولا تبطل بالموت، فاذا وجبت له الشفعة فمات ولم يعلم بها، او علم بها ومات قبل التمكن من الاخذ انتقل الحق الى الوارث قياسا على الاموال. وقال احمد : لا تورث الا ان يكون الميت طالب بها، وقال الاحناف : ان هذا الحق لا يورث كما انه لا يباع وان كان الميت طالب بالشفعة الا ان يكون الحاكم حكم له بها ثم مات.

تصرف المشتري :

تصرف المشتري في المبيع قبل اخذ الشفيع بالشفعة صحيح لانه تصرف في ملكه فان باعه فللشفيع اخذه باحد البيعين. وان وهبه او وقفه او تصدق به او جعله صداقا ونحوه فلا شفعة، لان فيه اضرارا بالمأخوذ منه لان ملكه يزول عنه بغير عوض والضرر لا تزال بالضرر، اما تصرف المشتري بعد اخذ الشفيع بالشفعة فهو باطل لانتقال الملك للشفيع بالطلب.

المشتري يبني قبل الاستحقاق بالشفعة :

اذا بنى المشتري او غرس في الجزء المشفوع فيه قبل قيام الشفعة ثم استحق عليه بالشفعة، فقال الشافعي وابو حنيفة : للشفيع ان يعطيه قيمة البناء منقوصا، وكذلك قيمة الغرس مقلوعا او يكلفه بنقضه. وقال مالك : لا شفعة الا ان يعطي المشتري قيمة ما بنى وما غرس.

المصالحة عن اسقاط الشفعة :

اذا صالح عن حقه في الشفعة او باعه من المشتري كان عمله باطلا ومسقطا لحقه في الشفعة، وعليه رد ما أخذه عوضا عنه من المشتري. وهذا عند الشافعي وعند الائمة يجوز له ذلك. وله أن يمتلك ما بذله له المشتري.

بيان للناس

● عبدالله حجازي.

ليس في منهج العقيدة الاسلامية، دعوة لتخريب او تدمير او تهريج، وحين كانت البدايات، بدايات الدعوة الاسلامية، تعرضت الذات الاسلامية، لصنوف الظلم والبطش، ومارس الوجدان المشرك والكافر، ضد هذه الذات، كل الوان القهر والتعسف. ونفذ الكثير من افعال التدمير والتخريب الفردي الذاتي، حتى اذا ما فشل في تحقيق غاياته جرب افعال التدمير والتخريب الجماعي، وحين فشلت هذه ايضا، لم يبق امامه، الا افعال التصفيات الجسدية يقوم بها لا لسبب، الا بهدف مصادرة حرية العقيدة والاعتقاد.

وحين اظهر الله الاسلام، وانتصر المنهج وامتلك مجتمع هذا المنهج القوة والقدرة على الرد والمقابلة بالمثل، كانت ضوابط وقيم صياغة هذا المجتمع سابقة على كل فعل، فجاءت ردود فعل المجتمع الاسلامي على كل مالاقاه من صنوف القهر والاستبداد محكومة لمعطيات المنظومة القيمية التي اكد المنهج الاسلامي على ضرورةالتزامها، انطلاقا من أن هدف الرسالة السماوية كان وسيبقى: بناء حياة انسانية تقوم على المرتكزات الاساسية التي ارادها باعث الرسالة، الله العلي القدير ان تكون : صيانة الحق الانساني وبناء العدل الشامل، وحرية الارادة المحكومة لسلامة الوعي وعافية الادراك، واخوة البشر القائمين ورثة لله تعالى في اعمار الارض، خدمة لحياة كل من وهبه الله حياة.

وكان ابشع ما صوره المنهج الاسلامي من فعل، فعل القتل، قتل النفس باي شكل او اية وسيلة، سواء أكان هذا القتل مباشرا للذات البشرية، او غير مباشر، من خلال قتل مقومات الحياة واستمرار الحياة للذات البشرية، وحذر المنهج الاسلامي بشدة من الاعتداء على الحق الشخصي، وجعله اقسى انواع الظلم، وكان المنهج في نظرته للذات البشرية، يقف دائما موقف العدل والعدالة، دونما نظر الى توجه الى موقف، مؤكدا، حرمة النفس البشرية، في ذاتها وفي مقومات حياتها، وما قلم قتال وقتل في ظل المنهج الاسلامي، الا لرفع ظلم او تقرير عدل، وفي موقف تكافؤ بعيدا عن الغيلة والتآمر او اقتناص الفرص، حتى لقد كان الأمر الاعظم، امر رفع الظلم والظلامة عن النفس التي استحوذ عليها الهوى، فجانبت موقف القناعة والايمان بوحدانية الله، كان هذا الامر مبدؤه "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن" حتى اذا ما استنفذت كل وسائل الحكمة والموعظة والراي بالراي، كانت المنابذة على سواء، لكن النفس البشرية خارج هذا الاطار، بقيت مصونة عزيزة لأن "من قتل نفسا بغير نفس او فسادا في الارض فكانما قتل الناس جميعا، ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا" والله تعالى اعلم.

الاعجاز العددي للقرآن الكريم

بقلم : ماجد ساجع

من اوجه الاعجاز الكثيرة التي ظهرت للقرآن الكريم، اعجازه العددي الذي اكتشف حديثا.

وما زال يتضاعف ويزداد وضوحا ويتبين فيه الجديد وما بقي منه اكبر مما سبق اضعافا مضاعفة.

وحسب احدث ما كتب حول هذا الموضوع يتبين لنا ما يلي :

فلقد تكرر لفظ الحياة ومشتقاته مما يخص الخلق والاحياء في القرآن الكريم (١٤٥) مرة، وتكرر لفظ الموت ومشتقاته فيما يخص الخلق والاحياء (١٤٥) مرة، رغم اختلاف معظم الايات التي وردت فيها الحياة عن تلك التي ورد فيها الموت.

وتكرر ذكر الصالحات بمشتقاتها (١٦٧) مرة، وهو نفس العدد الذي تكرر به ذكر السيئات بمشتقاتها، تكرر ذكر الدنيا (١١٥) مرة كما ذكرت الاخرة (١١٥) مرة.

وذكرت الملائكة (٨٨) مرة، وهذا هو نفس العدد الذي ذكرت به الشياطين، وتساوى عدد مرات ذكر المحبة بعدد مرات ذكر الطاعة اذ تكرر كل منها (٨٣) مرة.

ووردت الهدى (٧٩) مرة في القرآن الكريم، وهو نفس العدد الذي وردت به الرحمة.

تكرر ذكر الشدة (١٠٢) مرة وتكرر ذكر الصبر بنفس العدد.

تساوى عدد مرات ذكر السلام ومرات ذكر الطيبات اذ تكرر كل منهما ٥٠ مرة، وتكرر ذكر العقل ومشتقاته (٤٩) مرة، وهو نفس العدد الذي تكرر به النور.

وذكرت المصيبة (٧٥) مرة، وذكر الشكر (٧٥) مرة، وتساوى عدد مرات ذكر الجهر بعدد مرات ذكر العلانية اذ تكرر كل منها (١٦) مرة.

تكرر ذكر بني آدم (٧) مرات وهو نفس العدد الذي تكرر به لفظ الفرقان.

ورد اسم ابليس (١١) مرة، وبنفس العدد تكرر ذكر الاستعاذة بالله، تساوى عدد مرات ورود لفظ الرغبة، مع عدد مرات ورود لفظ الرهبة اذ تكرر كل منهما (٨) مرات، ولقد تكرر ذكر اسم محمد ﷺ (٤) مرات في القرآن الكريم وبنفس العدد تكرر لفظ الملكوت، وايضا بنفس العدد تكرر روح القدس وكذلك تكرر لفظ السراج.

وتكرر لفظ الرحمن (٥٧) مرة وتكرر لفظ الرحيم (١١٤) مرة اي ان الرحيم تكرر ضعف الرحمن.

وتكرر الجزاء (١١٧) مرة وتكررت المغفرة (٢٣٤) مرة اي ان المغفرة ضعف الجزاء.

وتكرر الابرار ضعف ما تكررت الفجار فبينما ذكرت الاولى ست مرات ذكرت الثانية ثلاث مرات.

وتكررت اليسر ثلاث مرات اضعاف العسر فقد تكررت اليسر (٣٦) مرة بينما لم يتكرر العسر سوى (١٢) مرة.

كما نجد ان لفظ (قل) وهو الامر من الله سبحانه وتعالى قد تكرر (٣٣٢) مرة ومجموع الفاظ (قالوا) من الانس والجن في الحياة الدنيا والاخرة (٣٣٢) مرة.

وايضا نجد ان الشهر قد تكرر (١٢) مرة اي بقدر السنة. وان اليوم قد تكرر ايضا (٣٦٥) مرة اي بقدر السنة.

هذه لمحة عن الاعجاز العددي وفي كل يوم تضيف الدراسات اليه كل ما هو فريد فالاعجاز العددي متعدد ومتجدد.

ما حملك على ما صنعت؟

بقلم: محمد ابو صوفة

جلس حاطب بن ابي بلتعة.. وقد غرق في الصمت مفكرا حزينا، وقد انتابته هواجس الخوف من كل جانب، فها هو الرسول ﷺ يعرف فعلته، ويعلم انه استأجر امرأة من بني دينار، وحملها كتابا الى اهله بمكة.

لماذا يا حاطب؟ هل خفت على اهلك فارسلت اليهم تخبرهم ان محمدا تجهز لغزوهم في عقر دارهم؟ ماذا فعلت.. ماذا جنيت؟ ارحت تفشي سرا من اسرار المسيرة: او ما كنت تفكر الا باهلك.. لقد كنت الاتاني؟؟

***

ومرت الخواطر سريعة في فكر حاطب.. انها السنة الثامنة للهجرة.. وهاهي قريش تنقض صلح الحديبية مع الرسول، وها هو محمد يتجهز للسفر. ولم يعلن لاصحابه ما يريد من غزو قريش.. عدا ابا بكر، لقد كتم ما يريد عن الجيش حتى لا تتسرب الانباء الى قريش، فتستعد للحرب وهو لا يريد حربا. بل يريد مباغتتها واجبارها على التسليم والخضوع.

وها هو ايضا يستنفر من حوله من الاعراب.. فتسارع اليه غفار ومزينة واشجع والم وجهينة. ويدري حاطب ان عليا بن ابي طالب والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود انفلتوا بامر الرسول.. ليلحقوا بالظعينة التي تحمل كتابه الى المشركين في مكة.

ما الذي دفعك الى فعلتك هذه ايها اللخمي.. اليس لك جهاد طويل في الاسلام. الم تشهد بدرا والحديبية.

الم تهاجر من مكة الى المدينة في سبيل الله؟

***

ولم يطل المقام في حاطب وهو يفكر ويفكر.. اذ طرق صوت رجل يدعوه الى الرسول. اذن فهي النهاية.. وهو العقاب؟؟

وقف حاطب امام الرسول ولعل الخجل قد اغرقه.. وسمع رسول الله ﷺ يقول: - يا حاطب ما حملك على ما صنعت؟

- فأجاب حاطب والعرق يتصبب على وجهه الحزين:

- يا رسول الله لا تجعل علي، اما والله اني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت ولكني امرء ليس لي في القوم من اصل ولا عشيرة، وكان لي بين اظهرهم ولد واهل..

ثم صمت حاطب قليلا يستطرد بعدها.

- وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهلهم واموالهم فاحببت اذا فاتني ذلك من النسب فيهم، ان اتخذ عندهم يدا احمي بها قرابتي ولم افعله ارتدادا عن دين ولا ارضى.

ولعل الرسول قد فكر في تلك اللحظات في ماضي حاطب وجهاده في بدر ومبايعته له تحت شجرة الرضوان فنظر الى من كان في المجلس من اصحابه وقال لهم:

- انه قد صدق فلا تقولن له الا خيرا.

***

ومن يومها والايام تتلاحق في حياة حاطب؟؟

لقد عرف ان النبي قد عفا عنه.. ولم يشأ ان يضيع جهاده الطويل.. وها هي الآيات تنزل من السماء تعاتب حاطبا عتابا رقيقا:

عندها لم يعف حاطب عن نفسه.. فعاش في جزع وفزع.. وعاش في خجل وندامة.. ولم يتخلص من هذا كله.. الا حينما ادركه الموت..

المحليات

وزير الزراعة يفتتح اليوم العلمي لتربية النحل في اربد
تأكيد اهمية دور النحل في الاقتصاد الوطني

اربد ـ بترا ـ عقد في مجمع النقابات المهنية في اربد امس، اليوم العلمي في تربية النحل، الذي نظمته جمعية النحالين الاردنيين بالتعاون مع كلية الزراعة بـالجامعة الاردنية ووزارة الزراعة.

والقى الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة الذي افتتح اليوم كلمة قال فيها لقد خطت تربية النحل خطوات كبيرة على الطريق الصحيح حيث استطاعت ان تجتاز الامتحان الصعب وان تحقق اعترافا في الاوساط الشعبية والرسمية وتساهم في اقتصادنا الوطني وان تأخذ موقعا في القطاع الزراعي.

واشار الى ان ما يشجع على زيادة الانتاج الجدوى الاقتصادية لتربية النحل اذا احسنت ادارة مشاريع الانتاج مبينا ان انتاج النحل محليا في حدود ١٢٠ طنا سنويا وتبلغ كمية المستوردات ٢٥٣ طنا والصادرات ٢٥ طنا في حين يبلغ الاستهلاك المحلي ٣٤٨ طنا وان مستوردات الوطن العربي من عسل النحل تبلغ ٥٨٤ الف طن بقيمة ١١.٧ مليون دينار.

واعرب عن امله في ان تحقق الابحاث والمقترحات والدراسات في هذا اليوم العملي عن تصورات وقناعات تسهم في اغناء موضوع تربية النحل وكذلك زيادة انتاج مادة العسل.

كما القى السيد جودت السبول محافظ اربد كلمة اشار فيها الى ان هذا اللقاء يمثل خروجا على المألوف في العلاقة بين المسؤول والميدان في تنظيم هذه العلاقة على مستوى ودرجة نحن بحاجة اليها خاصة في مجال الزراعة التي ترتبط بالحياه اكثر من غيرها لارتباط الزراعة بامننا الغذائي الذي يتطلب ايلاءه اقصى درجات العناية والاهتمام.

ودعا الى معالجة قضايانا ميدانيا مشيرا الى ان الزراعة في محافظة اربد على وجه التخصيص جديرة بالاهتمام حيث انها تشكل مصدرا هاما من مصادر انتاجنا الزراعي الوطني.

وتحدث الدكتور ابراهيم الناظر من كلية الزراعة بالجامعة الاردنية عن اهتمام كلية الزراعة بتربية النحل لشعورها باهميته والمتمثل باقامة الانشطة المختلفة التي تدعم ابحاث تربية النحل داعيا الى تعاون الجميع لدعم مهنة تربية النحل الى المستوى المطلوب.

واستعرض السيد محمد احمد نائب رئيس جمعية النحالين الاردنيين انشطة واهداف الجمعية وحاجات وتطلعات مربي النحل مشيرا الى ان الجمعية تسعى لتنظيم تربية النحل ودعم العاملين في هذا القطاع.

من ناحية ثانية افتتح الدكتور عربيات معرض انتاج عسل النحل الذي ضم نماذج من انتاج عسل النحل والخلايا المستعملة في الانتاج لعدد من مربي النحل المحليين.

وتضمن اليوم العملي ابحاثا ودراسات واوراق عمل حول جدوى مشاريع تربية النحل الاقتصادية والغطاء النباتي في الاردن ومصادر العسل واوقات وامراض النحل وفوائد العسل اضافة الى مشاهدات عملية عن تربية النحل.

وحضر افتتاح اليوم العملي عدد من السادة النواب ورئيس بلدية اربد ومدير شرطتها وعدد من المسؤولين والمهتمين.

وكان السيد وزير الزراعة قد التقى في مديرية زراعة محافظة اربد بالسادة محافظ اربد وعدد من نواب المحافظة.

واستعرض الدكتور نورالدين الشبول مدير زراعة المحافظة خلال اللقاء الوضع الزراعي في المحافظة واحتياجات القطاع الزراعي.

وكان التقى السيد الوزير بجهاز مديرية الزراعة في المحافظة واستمع منهم الى اقتراحاتهم المتعلقة بتطوير العمل الزراعي حيث اشار السيد الوزير الى ان وزارة الزراعة بصدد احداث التطوير المطلوب في الجهاز الاداري في الوزارة موضحا ان العمل في الوزارة سيكون علميا ومنظما في نطاق استراتيجية واضحة وفق الاولويات والامكانات.

واشار الى انه تم اتخاذ قرار بايجاد مكتبة في كل مديرية زراعة تحتوي على كتب ودراسات وابحاث من شأنها المساهمة في اثراء العاملين وتمكينهم من الاطلاع على التطورات والتقدم في المجال الزراعي.

وعلى صعيد اخر زار السيد الوزير بلدية اربد حيث استعرض الدكتور عبدالرزاق طبيشات مشاريع البلدية وانجازاتها خاصة في مجال الحدائق التي تم انشاؤها في مختلف مناطق مدينة اربد.

كما زار عددا من حدائق مدينة اربد ومحطة مرو الزراعية واطلع على التجارب الزراعية التي تجري فيها.

نافذة

اختلاف اسعار الادوية ووجهة نظر اصحاب الصيدليات؟!

وصل الى زاوية "نافذة" الرد التالي على موضوع "بعض الصيدليات والتلاعب باسعار الادوية" من احدى صاحبات الصيدليات:

السيد "نزيه":

رد على "نافذة" تحت عنوان "بعض الصيدليات والتلاعب باسعار الادوية"

فتحت هذا العنوان كتبتم ان بعض الصيدليات يبدو انها تعتقد ان اسعار الادوية اصبحت معومة اي بدون تسعيرة رسمية، فاخذت ترفع الاسعار على طريقتها الخاصة.

ويبدو ان السيد "نزيه" والمواطنين يعتقدون ان اسعار الادوية اصبحت معومة وليس الصيدلي، لانه امر واضح ومفهوم لو تابع كل مواطن الطريقة السليمة لتسعير الادوية في الاردن.

ان الادوية مسعرة من قبل وزارة الصحة ورقة التسعير الموجودة على كل دواء مختومة من قبل نقابة الصيادلة وعليها تاريخ تسعير الدواء. اذن ليس هناك تلاعب بالاسعار.

واختلاف السعر لدواء ما بين صيدلية واخرى او في نفس الصيدلية هو امر طبيعي ويعتمد على تاريخ تسعير الدواء، فالوزارة اتخذت قرارا بان الدواء عندما يسعر بسعره الجديد (يعتمد على تذبذب العملة) فان نفس الدواء المتواجد من قبل بالصيدلية لا يتغير سعره الاول سواء صعودا او هبوطا مثل الدواء الذي سعر حديثا، فلذلك يجد المواطن اختلافا في سعر نفس الدواء.

قبل اتخاذ هذا القرار من قبل وزارة الصحة كان اذا ما تغير سعر دواء ما فان نفس الدواء المتواجد في الصيدلية من قبل يتغير سعره ليكون مثل السعر الجديد سواء بالزيادة او النقصان.

ووددت من هذا ان اوضح طريقة تسعير الادوية في الاردن للذين لا يعلمونها حتى الان مع ان الوزارة اوضحت من خلال وسائل الاعلام، كيف يتم تسعير الادوية ولكن يبدو ان المواطن الذي يشكو لم يتابع الامر من قبل، ولو تابعه لما جرى هذا الاتهام. لان تلاعب الصيدلي بسعر الدواء يعني ان ذلك يكون واضحا على ورقة تسعيرة الدواء. والمواطن له الحق بان يشكو الصيدلي الى وزارة الصحة لتتخذ الاجراءات اللازمة ضد هذا الصيدلي وهذه ستكون حالة انفرادية ولا تنطبق على بقية الصيدليات.

هذا المواطن الذي تابع شكوكه بنفسه كان الاجدر به بان يسال الصيدلي لماذا هذا الاختلاف بسعر الدواء قبل ان يوجه اتهامه.

ان الصيادلة هم من ابناء هذا الوطن وقد سئمنا الاتهامات التي تنهال علينا يوما بعد يوم، باننا نبيع باعلى سعر يمكن ان نحصل عليه. نحن درسنا وشقينا حتى وصلنا الى شهادة الصيدلة. ويدفع الصيدلي دم حياته ليفتح صيدلية ويخدم المواطن فلماذا كل هذا التهجم؟ اليس من الافضل قبل ان يوجه اي اتهام النظر الى الموضوع بكل جوانبه قبل اصدار الحكم على الصيدلي.

او ليس من الافضل ان نتوجه الان لمعالجة مشكلة نقصان الادوية في الصيدليات. والتي ليس للصيدلي صاحب الصيدلية اي يد فيها، وها هو يتحمل كل يوم اتهام المواطنين والاطباء له بعدم توفر الدواء في صيدليته؟

لن ازيد عليكم بالحديث وارجو ان اكون قد اوضحت للمواطنين كيف يتم تسعير الدواء في الاردن وبان الصيدلي لم يعوم سعر الدواء ولا الوزارة فعلت هذا. والصيدلي هو صديق للمواطن وليس عدوا له.

الصيدلانية: رندة النابلسي

هذا الرد الذي يتضمن وجهة نظر اصحاب الصيدليات حول اسعار الادوية، يؤكد الاختلاف البين بين اسعار الدواء الواحد ليس بين صيدلية واخرى وانما داخل الصيدلية نفسها ايضا.

وهذا ما يحتاج الى معالجة جدية من قبل وزارة الصحة وغيرها من الجهات الاخرى، ذات العلاقة في هذا الشأن، من أجل ضبط تسعيرة الادوية بشكل معقول يحول دون هذا الارتباك غير المعقول في مادة حيوية لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الاحوال؟!

"نزيه"..

اسم وخبر

امين عمان

استقبل المهندس علي السحيمات امين عمان في مكتبه صباح امس السفير الكويتي لدى الاردن.

محمد سليمان الشوابكة

باشر السيد محمد سليمان دعيبس الشوابكة عمله رئيسا لبلدية جرينة الشوابكة اعتبارا من يوم امس الاول.

أحمد عبدالله النسور

تقرر ترفيع السيد احمد عبدالله النسور من موظفي مديرية اتصالات البلقاء الى الدرجة الثالثة.

وفاء فضة

حصلت السيدة وفاء منذر فضة من وزارة التربية والتعليم على درجة الماجستير في التعليم التمريضي من الجامعة الاردنية بتقدير جيد جدا.

فايز الشوره

تقرر نقل السيد فايز راجي الشوره من ملاك سلطة الطيران المدني الى وزارة العدل.



.شركة النقل البري العراقية الاردنية تجتمع في بغداد .. غدا

عمان ـ مبترا ـ تبدأ في بغداد غدا السبت اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية لمناقشة اقرار الميزانية العمومية لعام ١٩٨٩ وتسمية اعضاء مجلس الادارة الجديدة للشركة من الجانبين الاردني والعراقي.

ويغادر عمان يوم غد للمشاركة في هذه الاجتماعات المهندس سليمان مباهبه نائب المدير العام للشركة.

ويذكر ان الارباح التي حققتها الشركة خلال العام الماضي (٢,٦٠٠,٠٠٠) دينار.

فعاليات اسبوع الثقافة الاردني الصيني تبدأ غدا

عمان ـ الراي ـ تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين تبدأ يوم غد السبت في المركز الثقافي الملكي فعاليات اسبوع الثقافة الاردني الصيني المشترك الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع سفارة الصين الشعبية في عمان بمناسبة عيد الاستقلال حيث يقام هذا الاسبوع تنفيذا لاتفاقيات التعاون الثقافي المعقودة بين البلدين الصديقين.

وسوف تفتتح جلالتها في الساعة الحادية عشرة معرض الفنون التشكيلية الاردني الصيني والذي يحتوي على لوحات فنية من الريش وقشور الاشجار وتحف فنية رقيقة وخزفيات فنية ورسومات صينية تقليدية ولوحات فنية اردنية وصينية. ويتضمن اسبوع الثقافة الصينية الاردنية الفعاليات التالية:

★ يوم الاثنين ١٩٩٠/٦/٤ وفي تمام الساعة الخامسه تعقد ندوة عن العلاقات الاردنية الصينية في المركز الثقافي الملكي يشارك فيها الدكتور عيد دحيات رئيس جمعية الصداقة الاردنية الصينية والسيد كمال الحمود السفير الاردني السابق في الصين. والسفير الصيني في عمان ويدير الندوة السيد اياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي.

كما سيقام في الساعة الثامنة مساء اليوم نفسه، وبرعاية الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة حفل ثقافي وفني تشارك فيه الفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة وفرقة الجالية الصينية في الاردن.

★ يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٦/٥ حفل ثقافي وفني في الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي الملكي تحييه الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة الجالية الصينية في الاردن.

متابعة بعض مشاريع الطرق في لواء مادبا

عمان ـ "الراي" ـ استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال في مكتبه امس، النائب عبدالحفيظ علاوي حيث تم بحث الامور المتعلقة بطرق صياغة ـ الغور ومكاور ـ الحمامات والشقيق ـ الهندية وقريات ـ الهيدان والهيدان ـ الوالة.

وقد اصدر السيد الوزير توجيهاته الى الجهات المختصة في الوزارة بمتابعة هذه الطريق وبالسرعة الممكنة.

كما اجتمع النائب علاوي مع مدير صندوق المعونة الوطنية حيث تم بحث القضايا التي تهم المواطنين المستفيدين من الصندوق اعانة وتأهيلا.

وتم اصدار التعليمات لمتابعة تلك القضايا وحلها وبحث امكانية فتح فرع للصندوق في ذيبان.

يوم علمي في اليوم العالمي للامتناع عن التدخين

عمان ـ مبترا ـ شاركت المملكة دول العالم بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين وذلك استجابة لنداء منظمة الصحة العالمية الذي يدعو الى التوقف عن التدخين في العالم كله ولو ليوم واحد بهدف خلق القناعات لدى المدخنين للاقلاع عن التدخين حفاظا على صحتهم واموالهم والممتلكات العامة.

ونظم قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة بالتعاون مع الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين يوما علميا في مجمع النقابات المهنية امس تضمن عقد ندوات والقاء محاضرات تناولت المكونات الرئيسية لتبغ السيجارة وتأثير التدخين على القلب والاوعية الدموية والفم والاسنان والحامل والجنين والطفل وعلاقة التدخين بالسرطان والتدخين السلبي وخسائر المجتمع الناجمة عن التدخين.

من جهة اخرى وجهت منظمة الصحة العالمية نداء الى جميع المدخنين والذين يساهمون في ترويج وبيع هذه الآفة الخطرة بضرورة الامتناع عن كل ما يسهم في نشر هذه الآفة في هذا اليوم تمهيدا للتوقف عن التدخين نهائيا.

حفل تخريج لروضة جمعية الشابات المسيحية

عمان ـ "الراي" ـ احتفلت روضة جمعية الشابات المسيحية في مخيم البقعة بتخريج الفوج الثاني والعشرين من اطفالها وذلك بحضور رئيسة واعضاء الهيئة الادارية وعضوات الجمعية ووجهاء ومدراء مخيم البقعة والامهات.

وقدم الاطفال الاناشيد والتمثيليات الهادفة التي نالت اعجاب الجميع.

خلال لقائه ائمة ووعاظ مساجد العاصمة:
الفقير يؤكد اهمية دور الخطبة في توحيد الصف
ضرورة محاربة الفتنة وتوجيه طاقاتنا لمحاربة العدو

عمان ـ الراي ـ اكد سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على ضرورة ايجاد قاعدة مشتركة وهدف مشترك يجمع بين الخطباء اضافة الى التنسيق بينهم في القاء الخطب والدروس الدينية.

واضاف في لقاء تم امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ضم وعاظ وائمة وخطباء مساجد محافظة العاصمة ان التنسيق امر ضروري ولازم مشيرا الى ان تكون خطبة الجمعة ذات نسق ورسالة ونهج واحد في كافة مساجد المملكة. لتكون ذات نتائج ايجابية وفاعله في تغيير السلوكيات غير المرضية وتساهم الى حد كبير في ترسيخ مايقره ويفرضه علينا ديننا الحنيف.

واضاف سماحته انه يجب الاتفاق على خطبة الجمعة وتحديد هدف ومعرفة عناصر واسلوب ايصالها للمتلقين وعلى الخطباء ان يدركوا اهمية المنابر والدور العظيم الذي تقوم به وتؤديه بفاعلية بغية توحيد الصف وبث روح المحبة والاخوة الاسلامية بين صفوف ابناء الوطن الواحد.

وقال: يجب على الخطباء ان يراعوا في خطبهم ومواعظهم ان تكون محددة الهدف من غير اطالة وان لا تكون مكررة بحيث تصيب السامعين بالملل وان تركز هذه الخطب على معالجة ما يهم الامة من امور دنيوية ودينية مؤكدا على ضرورة الاهتمام باللغة العربية لغة القرآن الكريم وان تكتب الخطب بلغة سليمة وسهلة وقوية ليسهل على السامعين تذوقها وفهمها وتدبرها لتؤدي الى الهدف منها.

ودعا سماحته الى احترام اراء الناس وعدم اثارة الفتن في المساجد ومحاربتها بقوة مشيرا الى ضرورة ان يلتزم الامام باسلوب الحكمة والموعظة الحسنة في ايصال رسالته بعيدا عن اسلوب الاكراه والاجبار وفرض ارائه على المصلين خوفا من اثارة الحساسية في القلوب. وعلى الامام ان يأخذ بالطريق الذي يراه مناسبا ولكن عليه ان لا يجبر الاخرين بما يرى.

ودعا سماحته الى الاهتمام الكبير بموضوع خطبه الجمعة على ان تركز على الاحداث التي تهم المسلمين وتشغلهم وكيفية مواجهتها ومعالجتها ونشر الوعي بين الناس وما يريده اعداء الامة من اثارة للفتن وتمزيق للصف وما يحدق بالامة من تحديات ومخاطر وانتهاكات هدفها اضعافنا وتفريق شملنا.

وقال سماحته يجب ان نركز في هذا البلد المرابط في ارض الحشد على محاربة الايادي الخفية التي تلعب في الخفاء لاثارة الفتن وتفريق الصف ويجب ان يكون هناك ادراك ووعي لطبيعة المرحلة التي نعيش ولقد اصبح معلوما ان اية خلخلة في امن هذا البلد هو ضياع لفلسطين للابد. فغيرة على ديننا وعلى ارض فلسطين ارض الاسراء واولى القبلتين يجب ان نعمل بما اوتينا من جهد وعزم وقوة على تجميع القلوب على محبة الله والدفاع عن ارض الاسلام وشرف الامة وكرامتها.

وقال سماحته ان الخطباء هم دعاة الامة ويجب عليهم ان يبثوا في نفوس الناس حب التضحية والايثار والتفاني في سبيل دينهم ومصلحة وطنهم وحبهم لبعضهم البعض لقطع الطريق على من يبثون سموم الفرقة والاحقاد لكي لا نفسد بيوتنا بايدينا لان هذا هو ما تسعى اليه الصهيونية العالمية واعداء الامة الاسلامية.

ودعا الى خشية الله وتقواه في تربية النشء على حب بعضنا البعض للحيلولة دون مخططات الاعداء الرامية الى اضعافنا واثارة عوامل الفرقة بيننا فالكل هنا اخوة واهل واحبة تربطهم رابطة الاسلام والوفاء والعرض والمصاهرة والارض والمصير المشترك وعلى الائمة ان يقوموا بدور جمع الناس وتجميعهم تحت شعار لا اله الا الله وحب رسوله عليه الصلاة والسلام.

واشار الى ضرورة ادخار الطاقات وتوجيهها لمحاربة عدونا المشترك الذي يتهدد مصيرنا جميعا لا ان نفرغها في بعضنا البعض لنسد الباب امام المغرضين واصحاب المبادىء الهدامة من ان ينالوا من تماسكنا وعزتنا.

دورة للتطوير الاداري في محافظة الطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ اختتمت في محافظة الطفيلة امس اعمال دورة التطوير الاداري التي نظمها معهد الادارة العامة لعشرين من موظفي الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في المحافظة.

اختتام معسكر تأهيل واعداد القيادات الكشفية

علان ـ مبتراء ـ اختتمت في مركز الاميرة رحمة بعلان في محافظة البلقاء امس اعمال المعسكر التدريبي الاول لتأهيل واعداد قيادات كشفية في مدارس ومراكز التربية الخاصة الحكومية والاهلية في مختلف مناطق المملكة.

واستهدف المعسكر الذي شارك فيه (٢٥) قائدا وقائدة من مدارس ومراكز التربية الخاصة والحكومية تنشيط الحركة الكشفية والارشادية في مراكز المعاقين بالمملكة.

وتلقى المشاركون على مدى خمسة ايام محاضرات حول الخدمة الكشفية واهدافها ونتائجها على الفرد والمجتمع وقانون الحركة الكشفية ومهارات كشفية خاصة بالمعاقين بالاضافة الى كيفية استعمال الخارطة والبوصلة ونظام الاقسام والتخطيط لاقامة مخيم كشفي وخصائص النمو وحاجاته النفسية والسجلات.

كتاب جديد عن الطيور البرية في الاردن

عمان ـ الراي ـ اصدرت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كتابا جديدا عن طيور الاردن البرية بالتعاون مع المجلس العالمي لحماية الطيور من تأليف الدكتور احمد الديسي والدكتورة علياء حاتوغ بوران.

ويتضمن الكتاب الذي قدم له السيد انيس المعشر رئيس الهيئة الادارية للجمعية معلومات علمية قيمة عن عدد كبير من الطيور الاردنية القاطنة والمهاجرة.

ويهدف الكتاب الى ان يكون دليلا للمبتدئين للتعرف على بعض الطيور البرية الشائعة في الاردن وحفز الاهتمام والمتابعة لمعرفة الطيور خاصة وانها من اروع الكائنات الحية وتشكل جزءا هاما من النظام البيئي مما يستوجب المحافظة عليها وصونها.

وتضمن الكتاب الذي ياتي في ١٢٨ صفحة من الحجم المتوسط تلخيصا لبعض ما كشفته الدراسات العلمية من معارف عن طيور الاردن البرية بأسلوب مبسط شيق

سوق عمان المالي

السوق التجاري لشركة الاستثمار

ثمرة سوق عمان المالي للسوق النظامي الفترة الواقعة ما بين ٢٦/ ٥ / ١٩٩٠ ولغاية ٣٠ / ٥ / ١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال ثلاثة اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال ثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣,٧٠٠	٣,١٢٠	البنك الاسلامي الاردني	١٩٢٦	٦٥٦٩	٣,٤٨٠	٣,٥٥٠	٣,٣٢٠	٣,٤٠٠	١ دينار	١٠
١,٥٥٠	١,٢٨٠	البنك الاردني الكويتي	٢٢٠٢٨	٣٣٠٢٩	١,٤٦٠	١,٥٥٠	١,٤٦٠	١,٤٧٠	١ دينار	٤١
٢,٥٠٠	٢,١٧٠	بنك الاسكان	٣٠٨٠٥	٧٨٨٠٠	٢,٤١٠	٢,٦١٠	٢,٤٨٠	٢,٥٠٠	١ دينار	٤٧
١,٧٥٠	١,٦٧٠	بنك الانماء الصناعي	٤٥٦٧٠	٧٦٧٢٥	١,٧٥٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١ دينار	١١
٢,٤٤٠	٢,٠٦٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	١٣٢٧٨١	٢٨٥٠٠	٢,٠٧٠	٢,٠٩٠	٢,٠٤٠	٢,٠٧٠	١ دينار	١٦
٢,٣٠٠	٢,٠٨٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية /الاردن	٥٦٨٧	١٢٠١٢	٢,١٠٠	٢,١٣٠	٢,٠٩٠	٢,١٠٠	١ دينار	١٢
٢,٣٢٠	٢,٢٥٠	البنك الاهلي الاردني	٥٧٠٥	١٣٥٤٨	٢,٣٧٠	٢,٣٨٠	٢,٣٢٠	٢,٣٨٠	١ دينار	١٢
١,٠٧٠	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	٩١٢	٩١٢	١,٠٢٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١ دينار	٦
١,٠٢٠	,٩٢٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	١٢٥٥١٢	١١٦٧٠٧	,٩٥٠	,٩٧٠	,٩١٠	,٩٤٠	١ دينار	١٢٤
٢,٤٣٠	٢,١٥٠	[illegible]	٦٢٧٢٤	١٤٥٢٥٦	٢,٣٣٠	٢,٣٢٠	٢,٣٣٠	٢,٤٧٠	١ دينار	٦٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

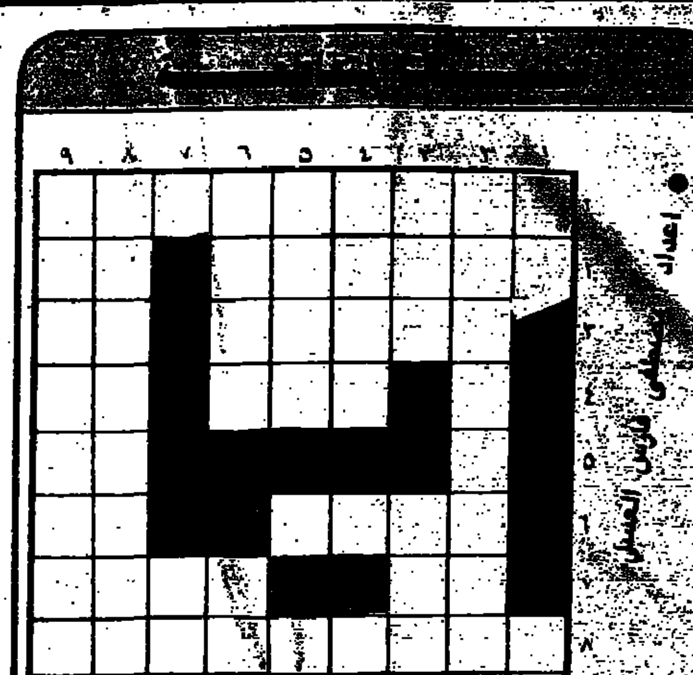
وزارة التموين
مديرية المسودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١/٢ /١٩٩٠/٦ فلس/كلغم
ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٩٠	١٥٠
اسود عجمي طويل	١٤٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
اسود رفيع	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا كبير	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
خيار صغير	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بطاطا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
بصل ناشف محلي	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بصل اخضر								
فاصوليا بلديه	٣٨٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠
فاصوليا مبرومه	٣٨٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠
فول اخضر								
باميا	٩٠٠	٨٠٠	٨٥٠	٧٥٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠
شمندر								
ملفوف	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ثوم محلي	٦٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٠٠
اسود عجمي شتل	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بازيلا								
ملوخيه قص	٢٦٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٤٠
ملوخيه خلع	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القشر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز للمستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح محلي	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
رطب بالكيلو	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
رطب بالكرتونه	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠
ليمون	٤٢٠	٣٦٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠
برتقال بلنسيا	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال مشيمع	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٧٠	٣٢٠
برتقال								
برتقال								
جريك								
اسكدنيا								
جريب فروت								
بوملي								
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق بلدي	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٨٠	٥٢٠
دراق نكترين	٨٥٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بطيخ								
شمام	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
فريكة	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠
بقلة							١٥٠	١٠٠
جزر باوراقه	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
جزر بدون اوراق	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
ورق دوالي	٥٤٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٤٠	٤٨٠	٤٠٠	٣٥٠
حمص اخضر	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
ذره	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
ميرميه	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
نعنع بالضمه	٦٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٧٠	-
بقدونس بالضمه	٦٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٧٠	-
كزبره بالضمه	٦٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٧٠	-
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خس للواحده	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

دليل الرأي



افقيا : ١ ـ بلد عربي بدون ال التعريف + عاصمة عربية + م ٢ ـ علم مؤنث + انا بالانجليزية، من غير الانس معكوس ٣ ـ عكس حلو + أ + للتعريف، خاصتي معكوسة ٤ ـ بمعنى حلجز + نعم بالانجليزية ٥ ـ شاي بالانجليزية معكوس ٦ ـ تعود، احد الاقارب معكوس ٧ ـ احد الوالدين، في الفم + متشابهان ٨ ـ مادة قاتلة + يغلق + اناء + نفي سوس ٩ ـ ممثلة مصرية + ن.

عموديا : ١ ـ احد الوالدين، احد الامراض ٢ ـ دق + ممثلة مصرية ناقص الحرف الاخير ٣ ـ بحر + خاصتي معكوسة ٤ ـ تسال مبعثرة، قوة العدد معكوس ٥ ـ علم مذكر ٦ ـ بحر معكوس + للنفي، ارتدى معكوسة ٧ ـ يعبد في الجاهلية معكوس ٨ ـ متشابهان + متشابهات + يعفو معكوسة ناقص الحرف الاخير ٩ ـ ما عقد في الاردن حديثا.

● حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ ـ الملك حسين ٢ ـ لمن + ل + اربد + و ٣ ـ تلفون + أ + حار ٤ ـ صباء عمان + ٥ ـ ال، من + ال + عم ٦ ـ سر، لس، ك + اب ٧ ـ لي، لب ٨ ـ ق، ني ب ٩ ـ لي، له.

عموديا : ١ ـ انتصار + ليل ٢ ـ ل + مل + الهسنيف + ل ٣ ـ م + الف ٤ ـ ل + ابو عمان + حل ٥ ـ ك + اكبر + س ٦ ـ ص لنا، ي، ب ٧ ـ سب، حالك، لب ٨ ـ يد، ان، لم ٩ ـ نورا + حير + ع.

ن	و	م	ي	س	و	ن	ن	ا	ن	د	ع	ي	ي	ز
ع	س	ك	ل	م	ا	ت	م	ج	ر	و	م	ه	ث	ا
ز	ب	ن	م	ك	ل	ب	ت	ك	ا	ا	م	ه	م	ه
ا	ذ	ا	ا	ل	ح	ي	ا	ه	لا	م	ع	ن	ى	ل
ا	ن	م	ض	ه	ر	م	ع	ى	د	م	ك	ل	ع	و
ل	م	م	ك	ن	ا	ن	ي	ه	د	م	ت	ض	ع	ه
ح	ت	و	ع	ب	ا	ر	ا	ت	ت	ق	ل	س	ا	ت
و	ا	ك	ض	ه	ي	ق	ا	م	ن	ى	ا	ي	ج	ا
و	ع	ض	ق	ع	ا	ا	ل	ه	ز	ل	ق	ر	ز	ي
ا	ث	ب	ل	غ	ض	ن	ب	ل	ف	ص	ح	ع	ي	م
ل	ا	ع	ا	م	ض	و	ق	ش	س	ا	ي	ظ	ة	ي
و	م	ر	ن	ر	ت	ب	ا	ك	م	ي			ه	ع
ج	ز	ا	ث	ت	ا	ص	ن	ل	غ	ظ	ه	ي	ى	س
م	ه	م	ا	ي	ب	ي	ت	م	ل	ا	ن	س	ا	ن
ا	ا	ل	ح	ظ	ه	ظ	ع	ق	د	ي	ة	ا	ن	ر

● اعداد : عدنان فتحي عاشور

● شاعر عربي يتالف اسمه من مقطعين و (٩) احرف

لحظة ضعف، مهما يبين، الانسان في حياته، وعلى مدى عمره، فمن الممكن، ان يهتم في لحظة ياس، وان لم تكن لحظة ياس، تكون غضب، او ضعف، اذا الحياة، لا معنى لها، مهما اكتب لك، من كلمات مجروحه، وعبارات تنزف، فان قلمي، عاجزين، عن التفسير ما في القلب والوجدان، ثامر، عدنان، ميسون، عن، حب، سر، دينا، ث، ش، ص.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. جميل طريف ☎ ٧٩٤٧١٠

د. خليل عبدالقادر ☎ ٧٩٥٣٩٢ ـ ٧٩٩٠٧٩

د. محمد عزام ☎ ٨١٩٩٢٥ ـ ٦٦٤٢٦٦

د. نبيل المحتسب ☎ ٨٢٨٢٥٢ ـ ٦٦٠٧٤٤

● الكرك ـ .... د. دقمر مسنات
● السلط ـ .... د. بشير الحياري
● اربد ـ .... د. محمد الهرع
● المفرق ـ .... د. سعد ابو ديل
● البقعة ـ .... د. ميس ملحم
● مادبا ـ .... د. سعيد رواجفه
● شنلر ـ .... علي العوايشة
● الرصيفة ـ ...... د. عدنان يحيى
● الاغوار (ش) ـ د. ابراهيم الشوبكي
● الزرقاء ـ .... د. مفيد ضمره

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان :
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٤
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
..... ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
.... جبل الحسين

اربد :
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح :
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك :
ص. الحياة + نصار

● ابو علندا :
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة :
ص. طيبله

■ حتى الساعة ١٢ ليلا ■

● عمان :
ص. الشميساني .... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٧٢٣٦٧
ص. الشخشير .... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامه .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء :
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد :
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: ربما رايت شيئا ثمينا مختبئا وانت تكتشفه وتعرف اي قيمة هي.

● الثور: وقتك اكثر امام المرآة، وتعتني بالهندام والمنظر، وتربح هكذا ما لم يكن ممكنا او محتملا.

● الجوزاء: تنتهي من العمل بين يديك قبل انصرافك الى التعمق في التفاصيل وبعض النقاط التي تهمك وتدفعك الى البحث.

● السرطان: لن تغرق في وحل الحقد والثار، وتترك للايام ان تحل بعض العقد.

من الضروري الاهتمام عند اختيارك للاصدقاء، تجنب اولئك الذين تشعر بالانسجام معهم.

● العذراء: صديق يمكن ان يعطيك بعض العلامات والمعلومات المالية، وتطلب اليه بعض النصيحة.

● الميزان: لست من يتوقف عند نقاط الندم واطلال الاغلاط وتعتبر ذلك كانه تجربة، تافهة.

● العقرب: تواصل مشروعك الذي يهمك، ولن تترك للاخرين اي تاثير عليك.

● القوس: تصعب سيطرتك التامة على موقف يزعجك، وتتركه في مسارة وتتدخل عند الضرورة.

● الجدي: تحاذر بعض النشاطات التي تاخذك بعيدا عن النقطة المنشودة او عن الغاية الحقيقية.

● الدلو: احدهم عنده معلومات دقيقة ويعطيك اياها، وانت تصغي جيدا اليه.

● الحوت: قناعاتك تتناثر ولست تدري اين انت، واين تضع نفسك.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٦٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

مواقيت الصلاة

● الفجر ٣,٥٣
● الشروق ٥,٢٦
● الظهر ١٢,٣٣
● العصر ٤,١٤
● المغرب ٧,٤٠
● العشاء ٩,١٣

فراس ـ عمان	٦٤-٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
قاهر	٦٥-٤٠٦	مؤاب	٨٩٣-٩٢
رانيا	٦٢٥-٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٢٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
للهدى	٦٢٢-٢٨	الحويان	٧٧٨٢-٥
البرج	٦٦١-٢٨	المحيسن	٧٤-٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩-٥٥١
البستان	٦٦١-٦٠	البدري	٧٧٢-١٨
عاصم	٨٤٤٣-٥	الفتاح	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤-٠	يافا	٧٧٦١٣٢
النجاح	٨٤-٦-٦	الاخضر	٧٩-٥-٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧-٥٤١
المروكات	٨١٦٦٩٥	نصلان	٧٤-٣٨٨

مواعيد الطائرات

القادمة — الملكية الاردنية

دمشق	١٠,٠٠
جدة	١٠,٠٠
العقبة	١٠,١٥
القاهرة	١٠,٣٠
الكويت	٩,٤٥
مسقط دبي	١٠,٣٥
الكويت	١١,٠٠
لندن	٥,٤٠
باريس	٦,٢٠
انقرة اسطنبول	٦,٤٠
ـ اضافية ـ	
من الكويت	٥,٠٠
من الدوحة	٦,٤٥

القادمة — الشركات الاخرى

بغداد العراقية	٩,٥٥
جدة السعودية	١٢,٠٠
كراتشي الباكستانية	١١,١٠
القبرصية لارنكا	١١,٤٠
القاهرة المصرية	١,٢٠
الكويت الكويتية	٢,٣٠
ابو ظبي الدوحة الخليج	٣,٠٠
بيروت الشرق الاوسط	٨,٣٥
اثينا اليونانية	١٠,٤٥
بلجراد اليوغسلافية	٢,٢٠

المغادرة — الملكية الاردنية

القاهرة	١٢,٠٠
	١٢,٣٠
امستردام مونتريال نيويورك	
لندن	١٢,٤٠
اسطنبول	١٢,٤٥
فرانكفورت	١,١٥
العقبة	٥,١٥
الظهران	٨,٣٠
دمشق	٨,٣٠
الكويت	٨,٤٠
البحرين ابو ظبي	٨,٤٥
دلهي	٩,١٠
دبي، كراتشي	٩,٣٠
ـ اضافية ـ	
ظهرا الكويت	١٢,٠٠
الدوحة	١,٠٠

المغادرة — الشركات الاخرى

	٦,٣٥
اسطنبول امستردام الهولندية	
فرانكفورت الالمانية	٨,١٠
لارنكا زيورخ السويسرية	٨,٣٥
بغداد السعودية	١١,٠٠
جدة السعودية	١٢,٤٠
دمشق الباكستانية	١٢,٠٠
القبرصية لارنكا	١٢,٣٠
المصرية ـ القاهرة	٢,٠٥
الكويتية الكويت	٣,٣٥
الدوحة ابو ظبي الخليج	٤,٠٠
اثينا اليونانية	١١,٣٠
بلجراد اليوغسلافية	٣,٣٥



فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو جمل محمد عبدالله دويكات عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من ربد واجهل رقمه وتاريخ صدوره.
الرجاء ممن يعثر عليه يسلمه لاقرب مركز للشرطة.

فقدان شهادات اسهم

فقدت شهادات الاسهم رقم ٣٥٢٧٧٥٢٥ ـ ٣٥٢٧٧٧٢٤ والبالغة ٢٠٠ سهم باسم محمد سلمان المهتدي لمصفاة البترول الاردنية.
يرجى ممن يجدها الاتصال ☎ ٧٨٦١٥٦ عمان وله جزيل الشكر.

فقدان

فقدت مني هوية شخصية صادرة من الاحوال المدنية/العقبة والتي اجهل رقمها وتاريخها ارجو ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر شرطة او استيريو وليد ـ شارع الشاحنات.
سليمان عبدالكريم سالم عياد

ارشادات

اخي المواطن :

في حالة اصابتك بالحمى المالطية من المهم الالتزام بتعليمات الطبيب المعالج من حيث مدة ومواعيد اخذ العلاج تجنبا لمعاودة الاعراض وتحول المرض الى مرض مزمن.

التثقيف الصحي / وزارة الصحة

* * *

الى حجاج بيت الله الحرام :
نظافة طعامك وشرابك هي مسؤوليتك، فاحرص على عدم تلوثها وفسادها نتيجة الحر الشديد.

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

* * *

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض برامج السهرة
١٠,٥٠	رسوم متحركة
١٠,٥٥	ابطال الفضاء
١١,١٥	احباب الله
١١,٤٥	حكايات العم قنديل
١٢,٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,١٥	سبحان الله
١,٤٠	المجلة الرياضية
٢,١٥	حديث الشعراوي
٣,٤٥	فيلم اجنبي
٥,٢٠	رسالة عُمان الاخبارية
٥,٥٠	المجلة الاخبارية
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٥	دليل المستهلك
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٥	مسلسل السهرة
٩,٢٥	عرض برامج الغد
٩,٤٠	مع الناس
١٠,٥	تمثيلية عربية
١١,ـ	الاخبار الثانية
١١,٢٠	مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	مجلة التلتكست
٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠	نشرة الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض ديدي الكوميدي
٩,١٠	الحسناء والوحش
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	كوينسي

تنويه

ورد في اعلان توظيف نشر يوم أمس في جريدتي الراي والدستور لمؤسسة سعودية كبرى انها بحاجة الى موظفين للعمل في السعودية ـ مكة المكرمة ـ
ان رقم الهاتف ٦٤١٠٨١ خطأ
والصحيح هو ٦٤٩٠٨١ لذا اقتضى التنويه

الهاتف الدولي

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

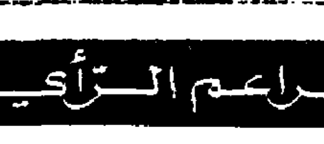
الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
التوائم الاربعة / بالالوان BIG BUSINESS الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	الفيلم التركي المميز الحب الظالم الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	كيم باسنجر/ميكي روكي في ٩½ اسابيع حب 9½ Weeks الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	سهير رمزي / كرم مطاوع في معركة النقيب نادية الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	كلينت ايستورد في هاري القذر DIRTY HARRY IN THE DEAD POOL الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء	عادل امام/فريد شوقي ١ـ الغول. ٢ـ المنبجة. الحفلات: ١١ ـ ٣ ـ ٧,٣٠ مساء	١. اسلحة النينجا الحديدية ٢. الجمل الوحشي ٣. الرابحون الخاسرون ـ جاكي شان ٤. كازينو الحسناوات	١. المضيفه ٢. اذكياء واغبياء ٣. امبراطورية ضائعة ٤. القطه المتوحشة	١. الخصم العنيد ٢. الرسام ٣. مذكرات جويا	١ـ المنتقم والاشرار ٢ـ النينجا يتحدى المحارب العملاق ٣ـ وحدات الكوبرا (الجزء الثاني)	المدمر ـ اميت بتشان عنتر شايل سيفه ـ عادل امام قبضة الشاولين الصقر المدمر بهجت والشياطين الاربعة



براعم الرأي













امل نايف ارشيدات | عبدالله اكرم ابو جبارة | اريج شفيق ابو قاعود | ثامر عدنان عبيدات | الاء محمد خصاونة | دانا هاني الصبيحي | امين عبدالكريم العمايره | دارين بكر ياغي | محمد عبدالسلام ارفقنا | حكم حسين العمايره

الاخطاء الخمسة

اعداد · وليد سليمان

قراء الراي الاعزاء المطلوب قراءة الجمل التالية ومعرفة الجمل الخمس الخطأ ثم تصويبها دون مساعدة أحد. بعد ذلك لا مانع ان عرضتم احاباتكم على اهلكم واصدقائكم لمعرفة مدى صحة نجاحكم في معرفة الاخطاء وتصحيحها جيدا.

- ☐ تسير السيارات على الرصيف !
- ☐ نشتري الخبز من عند الحلاق !
- ☐ شهر شباط عدد ايامه ٣٠ يوما !
- ☐ نشاهد المسلسلات في التلفزيون !
- ☐ يدرس الطالب من الصف الاول الى التوجيهي (١٢) سنة !
- ☐ مسجد الشهيد الملك عبدالله مسجد قديم جدا !
- ☐ الدينار يساوي (١٠٠٠) فلس !
- ☐ الحوت من الحيوانات التي تتكاثر بالولادة !
- ☐ بعض الناس يعيشون اكثر من ١٠٠ سنة !
- ☐ تدخين السجائر لا يضر بالصحة !

هواياتي رسام ..

شعر: محمد جمال عمرو

اسمي انا حسام   هـوايتي رسام
وريشتي احبها   واعشق الالوان
سأرسم الربيع   الاخضر البديع
واشكر الرحمن   قد ابدع الاكوان
سارسم السماء   والخير والعطاء
وارسم الشتاء   فتزهر الالـوان

حكاية خفيفة

القصيدة والجائزة

في قديم الزمان اشتهر احد الاغنياء بالبخل، فلم يحاول احد ان ينال منه شيئا. نظرا لانه اختار خازن امواله بخيلا مثله.

وذات يوم جاء جحا يحمل قصيدة في مدح الغني، وهو يحلم بجائزة كبيرة، ولم يكن جحا يعلم شيئا عن بخل الغني، سعى جحا حتى وصل الى بيت الغني، والقى القصيدة بين يديه. وكانت قصيدة رائعة.

قال الثري لخازن امواله: اعط الشاعر عشرة الاف درهم، فطار جحا فرحا. فقال له الثري: لعل الجائزة لم تعجبك، اذن فلنجعلها عشرين الفا.

كاد جحا يغمى عليه من الفرح فقال له الثري: أراك قد سعدت بالجائزة وتضاعف فرحك، فلنجعل الجائزة اربعين الفا، وهنا اغمي على الشاعر جحا.

التفت الخازن الى الثري وقد اصفر وجهه وقال: يا سيدي هذا الشاعر يرضى منك باربعين درهما فتأمر له باربعين الفا؟

تغير وجه الثري وقال: وهل تريد ان تعطيه شيئا؟ رد الخازن: وهل هناك بد من انفاذ اوامرك؟ قال الثري موضحا: ان هذا الشاعر قد سرنا بكلام فسررناه بكلام، فهو جزاء من جنس العمل.

ابتسم الخازن الذي ظن ان الثري قد تغير واستدعى الحراس الذين حملوا جحا والقوه في الشارع دون ان يقبض دينارا او درهما.

من مساهمات الاصدقاء

معـــذرة

تمضي الحياة قدما.. وتدوس عجلة الزمان الماضي.. وهي تشق طريقها عبر الايام.. ونحن في هذه الحياة.. كالمسافر المتطي هجين الايام.. عبر صحراء الدنيا. وهكذا تمضي السنون تلو السنين - مسرعة مسرعة لا تلوي على شيء.. حتى انها لتبدو في ناظري الزمن سويعات قليلة.. وأحاول ان اوقف هجيني.. لأجول بناظري.. اتطلع الى افق الماضي.. فأرى.. أرى جدي.. حين كان في عنفوان شبابه!! يرتدي سرواله المنفوخ ويضع طربوشه الأحمر الجميل.. ويغدو حاملا فأسه على عاتقه.. يعزق بها ارضه الطيبة.. التي تجود عليه بالخير كلما جاد عليها بالعطاء... وأراه وأهل الحي يجتمعون حول النار الموقدة... يتسامرون.. حياة بسيطة.. ملأى بالعفوية.. والصدق.. والتجرد.. عائلة واحدة.. تربطها الإلفة.. والمودة وتجمعها العواطف الصادقة اللامصطنعة..

وأذكر يوما ان جدي هذا - الذي نيف اليوم على التسعين - اخبرني انه احتاج ان يخابر اخا له في امر.. فاضطر ان يبعث اليه برسول استغرق غدوه وايابه عدة أيام قاسى فيها ما قاسى من المشقة ووعورة الطريق.. والخطر الكامن في ثناياه.. حالما سمعت هذا.. لمع في ذهني خاطر.. ان الهاتف اليوم.. ذاك الجهاز صغير الحجم.. كبير النفع.. يقوم بدور هذا الرسول سيء الحظ.. فهو يصلنا دون مشقة بغرب العالم او شرقه في ثوينات.. ويلبي الملهوف.. ويغيث المستنجد.. ويطمئن الوجدان القلق. فما يكون حالنا بدونه.. لا أظن اننا نستطيع مجرد التفكير في ذلك.. وكادت ابتسامة.. ترتسم على ثغري فرحا وحمدا لنعمة الهاتف.. لكنها ما لبثت ان تلاشت حين تذكرت الوجه الآخر لهذه الغفلة.. نقمة الهاتف. فكم من مستهتر اناني يملأ فراغه العقيم.. بمهاتفات قذرة يسيء من خلالها الى بيت.. لا يدري عنه شيئا.. اما بكلمة سوقية.. يخدش بها الحياء دون خجل.. او بخبر كاذب يحطم به قلبا.. وقد يقضي به على شخص ما له من ذنب الا ان سوء طالعه دفعه الى ان يجيب رنين ذاك الهاتف.

مع كل ذهاب وإياب لليل والنهار نسمع ونرى ما يهز انياط الفؤاد حزنا ويمزق الوجد حسرة.. على ما آل اليه حال بعضنا من تجمد القلب حتى اصبح كالجلمود لا يلين ولا تردعه قوانين ولا قيم ولا دين من الاديان.. مات ضميرهم واندثر في انانيتهم انه لما يستثير الحزن والحنق والأسى.

ولا بد لنا من وضع حد لهذا الاستهتار بالضرب دون رفق على يد كل اناني تسول له نفسه ايذاء الآخرين بأي شكل وحرمانه من هذه النعمة.

وقبل العقاب.. فعلينا بالوقاية.. علينا ان نحسن تربية ابنائنا.. ونزرع فيهم مخافة الله حتى تنمو فتصبح شجرة باسقة لا تميد.. ونجعل ضميرهم حيا نقيا فليس من العار ان نخطيء ولكن العار ان لا نصلح اخطاءنا.

معذرة.. استئذنكم.. فقد مل هجيني الانتظار وهو يستحثني.. فقد آن لي ان امتطيه لأكمل رحلتي.

بقلم: جمانة محمود عنتر
سكينة بنت الحسين الثانوية
عاشر (١)

قصة

القبرة ....

قصة : مفيد نحله

فوق الحقول المزروعة، كانت قبرة رمادية تقفز من مكان لآخر، تلتقط حبات من القمح المتناثرة على الارض..

وحين يتم لها ذلك... ترتفع في الهواء، ثم تهبط الى عش صغير صنعته من القش واخفته بين اغصان شجرة صنوبرية عالية. وما ان تهدأ قليلا بعد اطعام صغارها، حتى تعاود الطيران قريبا من العش، ترقب صغارها في لهفة ومحبة..

وذات صباح . هبطت القبرة كعادتها الى العش، مكثت قليلا تطعم صغارها، شعرت بعد ذلك بحركة غريبة، قفزت، دارت حول الغصن، لمحت تحت الغصن أفعى رقطاء.. كانت الافعى تلتف حول الغصن..

قفزت القبرة حول الافعى..

وظلت الافعى ساكنة، تنتظر غياب القبرة..

ماذا تفعل الان؟.. هل تترك عشها وصغارها؟.. ام تدافع عن مسكنها الذي ينام فيه صغارها؟..

تشجعت .. قفزت في الهواء .. غردت في خوف، تحلق حولها كثير من القبرات .. تطايرت في فوضى، كانت الافعى ترفع راسها بين الفينة والاخرى، لكنها لم تترك المكان..

تعالت القبرات في السماء. اندفعن بعد ذلك الى الشجرة فوق الافعى .. كانت حركة الطيران مثيرة، لكن الافعى بقيت جامدة..

غابت القبرات قليلا، وعدن سريعا الى الشجرة تحمل كل في منقارها بعض الخيوط العشبية القاسية، اندفعن الى العش.. وبحركة سريعة، التفت الخيوط العشبية حول العش من كل جانب، رفعنه بهدوء .. وارتفعت القبرات الى شجرة اخرى..

وظلت الافعى ترقب المكان..

وفوق الشجرة القريبة.. تطايرت القبرات ، غردن في حنان. وانطلقن مرة اخرى الى الحقول المزروعة، فيما ظلت القبرة الرمادية ترقب الشجرة البعيدة بشيء من الزهو والانتصار..

حبات الكرز

قصة : فواز الحموري

شاهد باسم مجموعة من حبات الكرز على شجرة الكرز في حديقة منزلهم، فاسرع يلتقط بعضا منها، وتذوق حبه، فوجد ان طعمها مر، فلم يستطع ان يتذوق المزيد من حبات الكرز التي يحبها.

أحتار باسم وتساءل : ما سبب طعم الكرز المر ؟!

اسرع باسم الى والده، وطرح عليه السؤال، ابتسم الاب وقال لطفله : لقد اخطأت يا باسم حين قطفت حبات الكرز في هذا الوقت، لانها غير ناضجة، فحبات الكرز، يجب ان يكبر حجمها ويتغير لونها، ويتبدل طعمها ليصبح حلوا.

فكر باسم وقال لوالده : لماذا ذلك ؟!

اجاب الاب : لان كل شيء يحتاج الى وقت حتى يكتمل وينمو بشكل دقيق، انظر يا باسم الى نفسك، لقد كنت صغيرا، وها انت تكبر الان، لتصبح رجلا قويا في المستقبل. ان حبات الكرز تحتاج يا باسم الى الضوء، والحرارة والماء والوقت لتنمو وتصبح حلوه، لذيذة، شهيه يا باسم.

فكر باسم من جديد وخاطب والده : هل تحتاج كل الحبات من الفاكهة الى ذلك ؟!

نعم اجاب والد باسم وهو يشير الى شجرة العنب، ويقول : انظر يا باسم الى "الحصرم" انه يحتاج الى وقت حتى يصبح عنقود عنب كبيرا، نأكله ونستمتع بطعمه الحلو اللذيذ ولونه الجميل.

فهم باسم ان الحبات الصغيرة، يجب ان نتركها على الشجرة، لتنمو وتنضج ووعد والده ان لا يقطف الحبات الصغيرة، وقفز بفرح وسرور، منتظرا حبات الكرز والعنب ريثما تنضج وتستوي ليأكلها بسعادة وشهية.

اسماء ومعان

- ★ رضوى: اسم جبل بين المدينة المنورة وينبع.
- ★ عزة: صفة لابنة الظبية السريعة.
- ★ سوسن: نوع من الزهور
- ★ سناء: علو وارتفاع
- ★ سكينة: الطمأنينة
- ★ زمردة: حجر كريم اخضر شفاف

الحوت والقرد

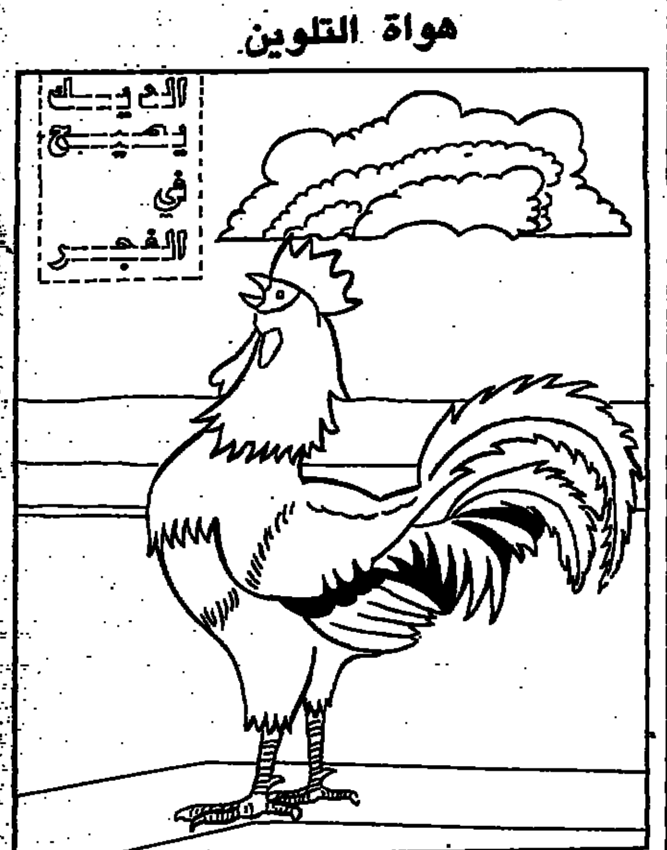
اعداد : محمد ابو سمرة

كان حوت ظريف يعيش في بحيرة صغيرة ويسبح فيها، وكان على شاطيء البحيرة شجرة تين كبيرة يتربع على اغصانها قرد صغير وكان القرد يقطف حبات التين ويقذفها في البحيرة فيحدث بذلك تموجات في الماء ذات صوت جميل يضحك له القرد بصوت عال، فيأتي الحوت فيأكل حبات التين وهو سعيد بذلك، ومع الايام تكونت صداقة حميمة بين الحوت والقرد، واستمرت هذه الصداقة سنوات طويلة، وفي ذات يوم من الايام جاءت الى الحوت اخبار غير سارة من رفاقه الحيتان، بان والدته في الجانب الاخر من البحيرة مريضة وانها بحاجة الى قلب قرد تأكله فتشفى من مرضها وهذا ما وصفه لها الاطباء، فذهب الحوت وانتظر طوال النهار على حافة البحيرة حيث لم يكن القرد موجودا على شجرة التين، وعندما عاد القرد مساء وتربع على اغصان الشجرة تنهد الحوت وقال للقرد : يا عزيزي اين كنت هذا اليوم فقد قلقت عليك كثيرا، فقال القرد كنت اليوم حزينا يا صديقي الحوت، وذهبت في جولة في الغابة المجاورة لاروح عن نفسي، فقال له الحوت : ولماذا لا تذهب معي في رحلة بحرية ؟ فقال القرد وكيف ذلك ؟ فقال الحوت احملك على ظهري واتجول بك في البحيرة فتروح عن نفسك، ويذهب حزنك، ففرح القرد وقفز الى الارض، وركب ظهر الحوت، ومخرا عبر البحيرة، وفي منتصف الطريق، قال الحوت للقرد : هل تعرف اين نحن ذاهبان، قال القرد في جولة بحرية، قال الحوت : لا بل ان والدتي مريضة ووصف لها الاطباء قلب قرد تأكله فتشفى من مرضها، ولم اجد غيرك فانت صديقي ولن تبخل على والدتي بقلبك.

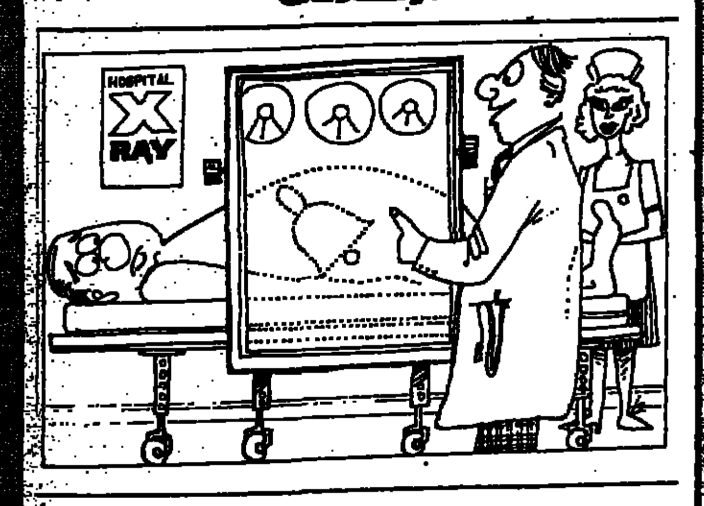
فقال القرد، آه يا صديقي الحوت، ليتك قلت هذا قبل ان نتعمق في عرض البحيرة، فقد وضعت قلبي فوق احد اغصان شجرة التين، هيا نعود ونأتي به، فصدقه الحوت ورجعا مسرعين، وعندما وصلا حافة البحيرة قفز القرد الى الارض ثم الى الشجرة وخاطب الحوت قائلا : كم انت غبي يا صديقي الحوت، فقلبي معي في جسمي، ولتعرف منذ هذه اللحظة انك لم تداو مريضك، ولم تبق صديقك، وهكذا انتهت صداقة الحوت والقرد.

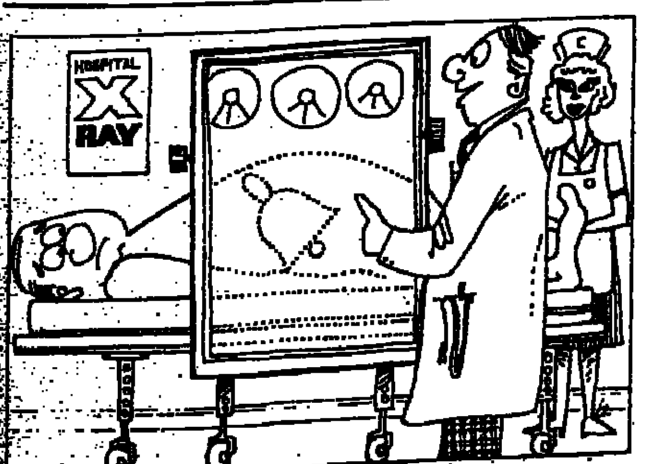
تسلية

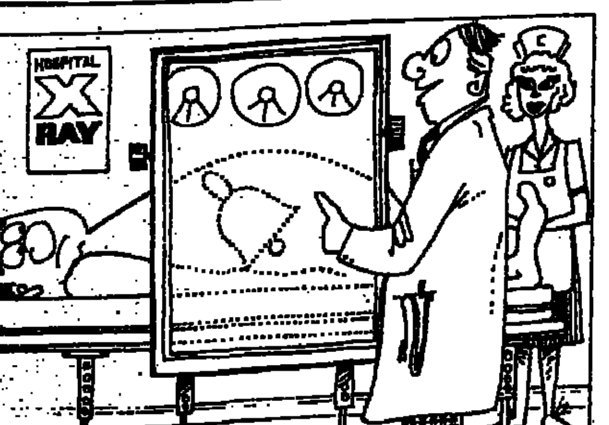
هواة التلوين



الإختلافات







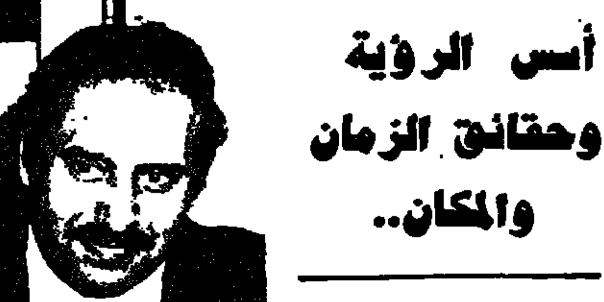
تهنئة بعيد الميلاد



تسنيم منصور خريسات | بهاء عبدالرزاق السردي | ولاء ضيف الله دعايس | يزن بسلم قشوع | معتصم ايمن احمد الوحيدي | خير الدين رشايدة | سهل مازن المجالي

الرأي الثقافي

نداءات الى الشباب الأردنيين «٦»



أسس الرؤية وحقائق الزمان والمكان..

● ابراهيم العجلوني

ندخل، مباشرة، في موضوعنا فنقول، ان الاسس التي تقوم عليها الرؤية الوطنية الأردنية متعلقة، شأنها في ذلك شأن أية رؤية وطنية لأية جماعة من الجماعات، بالأرض والانسان والزمان، او بما نعتقده الشرط الموضوعي الكافي لمثل هذه الرؤية.

من زاوية النظر هذه، نتبين ما يلي:

● اولا – الأردن هو مخيم الفتح الاسلامي الأول، ومنطلق تحرير الأمة العربية من الاستعمار الروماني الذي اذل عرب الشام، ودفع احرارهم، امثال فروة بن عمر الجذامي، الى مقاومته ولو ادى ذلك الى التضحية بأرواحهم، على نحو ما كان من هذا البطل الشهيد الذي صلبه الرومان على ماء عفرا قرب الطفيلة.

وقد شهدت الارض الاردنية معركتي "مؤتة" و "اليرموك" اللتين اجهزتا على الوجود الروماني في المنطقة، وخيرشهيدا عليها طائفة من صحابة رسول الله ﷺ.

كما شهدت، في مجرى الزمان، وقائع كثيرة ذات أهمية بارزة مثل انطلاق الدعوة العباسية من "الحميمة" وتوالي حشود المجاهدين لمواجهة اعداء الأمة المتداعين عليها سواء اكانوا مغولا ام صليبيين ام صهاينة.

● ثانيا – ليست هناك هوية اردنية منفصلة عن الهوية العربية التي شكلتها حقائق الزمان والمكان فالاردني هو العربي، مسلما او مسيحيا، الذي يحمل ميراث هذه الامة الحضاري، ويحيا همومها، ويرابط على ثغورها. وما وراء ذلك الا الوهم الواهم الذي يذهب جفاء لدى اصطدامه بالواقع.

وعلى الرغم من ان دعاة الهويات المستقلة المتمايزة ذوو قوة ونفوذ، لما يمدهم به اعداء الأمة من اسباب ذلك، الا ان دعوتهم مرفوضةمن شعبنا، ومنظور اليها بريبة، فضلا عن ان اكثرهم تارك لها بانتهاء الدواعي.

● ثالثا – تشير مقررات المؤتمرات الوطنية الاردنية التي تتابعت قبل نكبة عام ١٩٤٨، الى ان ابناء الأردن لا يرون انفسهم الا في الاطار العروبي العام، وأنه اذا كانت لهم "خصوصية" ما، فهي تأخذ شرعيتها من كونهم جزءا من كل هو "المتحد العربي الاتم" او "الأمة العربية".

كما تؤكد هذه المؤتمرات انتباه الأردنيين الى الخطر اليهودي، ووحدتهم العضوية الحميمة بالفلسطينيين.

ولعلنا لا نأتي بجديد حين نقول ان الاردنيين والفلسطينيين أخوة في اسرة عربية واحدة. وان اية تفرقة بينهم هي خيانة للاسلام والعروبة والانسانية في آن واحد.

● رابعا – تشكل "العروبة" خيمتنا الروحية، وافقنا القيمي، وقانوننا الاخلاقي. وهي عروبة محمد بن عبدالله الرسول الاعظم التي ورثت مكارم الاخلاق وتممتها. وحيثما ذهبنا في وطننا الكبير شعرنا بهذه العائلة الثقافية الكبرى وبتقاليدها وكمالاتها.

والأردني، بصفة كونه مرابطا ابدا، يرى في العروبة صفة من صفات الذات لا تنفصل عنه بحال. وهو، من هذه الزاوية، فلسطيني الوجدان فلسطيني الميدان، لأن فلسطين هي امتحان العروبة الاكبر وهي ميدانها الأكبر في الوقت نفسه.

● خامسا – ان الوطنية الأردنية غير موضع شك في انتمائها العروبي، وليس ينبغي ولا يجوز لاحد ان ينظر اليها في غير سمات النشأة الأولى لها، او في غير اطارها الاصيل الذي لا يفنى ولا يستحدث، ويظل جزءا قائما منها في كل حين.

على هذه الأسس، مجتمعة، تقوم في اعتقادي، الرؤية الوطنية الأردنية.

ويخطىء كثيرا. بل يتنكب كل خير وهدى وصلاح، من يريد لهذه الرؤية ان تقوم على اسس اخرى، مصطنعة او وهمية، او من يريدها معقودة اللواء لمصالحه الخاصة او مصالح اعدائنا المتربصين بنا من كل جانب.

ذلك انـه لا بناء على شفا جرف هار ابدا

وذلك ان مسجدا اسس على التقوى من اول يوم، هو دائما، خير وأقوم سبيلا.

رواية المانية تعالج الصراع العربي الاسرائيلي

الدكتور زياد الزعبي

"حب فوق برميل بارد" عنوان رواية للكاتب الالماني هنري يالن صدرت طبعتها الاولى عام ١٩٧٦ وصدرت طبعتها الرابعة عام ١٩٨٢، وهي من الروايات المبنية على عنصر المغامرة والاثارة والبوليسية، وهذا النوع من الروايات يهدف للتسلية ويتوجه بصورة رئيسية الى قطاع كبير من القراء الباحثين عما يسمى بالتسلية المفيدة التي تقدمها هذه الروايات من خلال معالجتها لموضوعات مرتبطة بالواقع الراهن، كبعض القضايا السياسية او الدينية او الاجتماعية او النفسية، ويحرص كتاب هذه الروايات على ان تكون الموضوعات التي يعالجونها من موضوعات "الساعة" التي تشغل الناس والتي تملك حضورا كبيرا في المجتمع وفي وسائل الاعلام المختلفة، وهذا يعني بالتالي، ان قيمة هذه الروايات لا تكمن في قيمها الفنية او الجمالية، بل انها لا تهدف الى هذا بقدر ما تهدف الى توجيه خطاب مبني على الاثارة بصورها المختلفة الى قطاع واسع من الجمهور.

★ والرواية التي اعرضها هنا يدل تاريخ صدور طبعتها الاولى ١٩٧٦ على انها صدرت في وقت كان العالم مشغولا فيه بقضية الصراع العربي الاسرائيلي بصورة كبيرة نتيجة لحرب عام ١٩٧٣ واستخدام سلاح النفط وهذا يعني ان الكاتب قد استغل الحضور الكبير للموضوع المعالج في وسائل الاعلام الغربية ليقدمه بصورة اكثر اثارة وتشويقا.

★ اقام الكاتب روايته على قصة حب من النظرة الاولى، بطلاها : كيحات، طالب يهودي يدرس الطب في جامعة مدينة كولونيا الالمانية، وهو مولود في كيبوتس يقع على حدود سيناء، والده يوناثان بروفسور في الفيزياء يحتل مكانة مرموقة في اسرائيل لخبراته العلمية، ويدرس في جامعة تل ابيب، وامينة، فتاة عربية سورية مولودة في قرية الطيبة من قرى منطقة القنيطرة في مرتفعات الجولان، تعمل موظفة في مكتب شركة الخطوط الجوية العربية في كولونيا، والدها مراد صفار طبيب يقيم في القنيطرة، ويعمل في الوقت نفسه مع الفدائيين، وبيته اضافة الى كونه عيادة، مقر لقيادة عسكرية فيه قسم مليء بالاسلحة والخرائط واجهزة الاتصال، ولديه مجموعة من الرجال يخططون للعمليات العسكرية التي تنفذ في اسرائيل واوروبا الغربية!!

يلتقي بطلا القصة مصادفة في احد مسابح مدينة كولونيا، ويحدث تعارفهما بصورة درامية مثيرة، اذ يقفز كيحات من على برج القفز في المسبح في الوقت الذي كانت امينة تسبح، بصورة خاطئة، تحت البرج مما يؤدي الى اصطدامه بها، فيغمى عليها .. بعد ذلك، حين تفيق، تبدأ لحظة الحب والتعارف .. يحدث كل منهما عن نفسه، وتكون المفاجأة حين يكتشف كل منهما انه وقع في حب عدوه، غير ان الاحساس بالحب يطغى على الاحساس بالعداوة والكراهية .. وهنا تبدأ الرواية بالتطور والاحداث بالتعدد والتعقد.

يخبر كيحات والده في تل ابيب بانه يحب فتاة سورية، فيطلب اليه ببرقية مختصرة، ان يعود فورا الى فلسطين المحتلة، وفي الوقت نفسه تكون المخابرات الاسرائيلية تتابع علاقة كيحات وامينة .. وكذلك يبلغ غازي محمد الاسلام الذي يعمل مع امينة في شركة الطيران العربية ظاهريا، ولكنه يعمل في الواقع مسؤولا عن المخابرات العربية في المانيا، اضافة الى عمله مع الفدائيين – والد امينة بان ابنته تحب يهوديا اسمه كيحات، وهنا تسارع المخابرات العربية والاسرائيلية الى العمل. المخابرات الاسرائيلية تسعى لاعادة كيحات الى تل ابيب، والمخابرات العربية تريد كذلك اعادة امينة الى دمشق وتحاول في الوقت نفسه – في البداية – الافادة من علاقتها بكيحات، لكن امينة وكيحات يفلحان في الهرب الى سويسرا .. وتحار المخابرات في امرهما، وتبدأ عمليات مثيرة من البحث والصراع يمتد مكانها وزمانها وتتعدد شخوصها .. فمن المانيا الى سويسرا الى ايطاليا الى دمشق والقاهرة .. ومن ضمن الاحداث الرئيسة المثيرة التي تقع عملية اختطاف يوناثا والد كيحات واحضاره الى القاهرة، ليلتقي هناك بمراد صفار في ظروف مثيرة، تجعلهما في النهاية اسيرين يسعيان للخلاص معا .. وتتوالى الاحداث وتؤدي بالتالي الى فرار يوناثان ومراد صفار من القاهرة ليلتقيا في النهاية بولديهما الفارين المختفين عن الانظار .. فالنهاية تؤكد قدرة كيحات على اقناع امينة بالحب وبتخليصها من واقعها، وكذلك تؤكد قدرة والده يوناثان على اقناع والد امينة بالتخلي عن الحقد والكراهية !!

★ ان ابرز ما يمكن ان يتوقف القارىء عنده في هذه الرواية هو صورة الشخصيات العربية والشخصيات اليهودية، ذلك لان هذا يظهر الى حد بعيد موقف الغربيين من قضية الصراع العربي الاسرائيلي وصورة العربي عندهم.

★ الشخصية الاولى التي تصورها الرواية هي شخصية مراد صفار والد امينة وهو طبيب ناجح، متدين، لكنه يبدو في الرواية مفتقرا للحس والشعور الانسانيين، اضافة الى كونه شخصية انتهازية دموية يبدو ذلك في طبيعة حياته وفي طريقة تفكيره، فمراد صفار حين يعلم بعلاقة ابنته باليهودي كيحات لا ينصرف ذهنه الى التفكير بابنته بدافع الاحساس بالابوة، بل يفكر بكيفية استغلال هذه العلاقة للتاثير على والد كيحات يوناثان، الذي يعمل على تطوير جهاز عسكري للتصويب الليلي، ويرى انه يستطيع من خلال هذه العلاقة ان يهدد يوناثان ليجعله يوقف بحثه على الجهاز المذكور – وهكذا فانه يرى ان علاقة امينة بكيحات "هدية من السماء يجب استغلالها". وواضح ان الكاتب يصور هذه الشخصية بصورة تدل على انها شخصية غير سوية وغير منطقية، رغم كونها تمثل نموذج الشخصية العربية المثقفة القيادية. ان صورة هذه الشخصية كما رسمها الكاتب تمثل نموذج الشخصية الدموية الحاقدة المفعمة بالكراهية والقسوة، فشعاراتها الاكثر دورانا هي : "يجب ان نبيد اليهود حتى يصبح البحر احمر من دمهم". الحقد هو صلاتنا في الصبح والظهر وفي المساء يجب ان يكون حلمنا فتح فلسطين مرة اخرى !

ويورد الكاتب على لسان هذه الشخصية قولها : "ساعيش حتى اكتب بدمي على حائط المبكى : لقد ابدناهم"، ولهذا كله فان هذه الشخصية لا تتورع عن ممارسة الارهاب والقتل، فمراد صفار حين يسافر الى المانيا ليلتقي بابنته، لا يحمل معه سوى "رشاش سريع الطلقات" !!

★ اما الشخصية الثانية التي تصورها الرواية فهي شخصية غازي محمد الاسلام – ويجب ان تلمح هنا الخبث في اختيار الاسم – الذي يبدو، ظاهريا، هادئا متزنا اجتماعيا، لكنه في الحقيقة غير ذلك، فهو رجل يمتلىء بالحقد والكراهية والدموية وتفكيرمنصب على امر واحد فقط هو كيف يستطيع الانتقام من الاسرائيليين، كيف يقتلهم وهكذا يضع الكاتب شعارات غازي على النحو التالي : "لا تهمنا الاخلاق، المهم ان نشد انتباه العالم"، "ان ما يسمونه ارهابا وقتلا هو بالنسبة لنا حرب مقدسة".

وفي حوار غازي مع مراد صفار يقول : "اسمع ! كل ما نفعله عبث، يجب ان نجعل العالم يتزلزل تحت ضرباتنا، كل انسان يمد يده الى طعام افطاره يجب ان يشعر بالرعب، ان ما يلمسه يمكن ان يكون قنبلة وكل ساعي بريد يجب ان يرتجف عندما يحمل رسائله التي ينبغي عليه توزيعها .."

★ ان الاستطراد في عرض صور الشخصيات العربية الاخرى الواردة في الرواية – ومنها شخصيات قيادية معروفة سماها الكاتب – لا يضيف جديدا الى ما سبق، فالشخصيات العربية جميعها تتبع نموذجا واحدا رسمه الغربيون للعرب : شخصية الارهابي الدموي الحاقد المتعصب التي تبدو، اضافة الى هذا كله شخصية غير متزنة، وغير قادرة على التفكير المنطقي السليم او اتباع نظام او قانون معين، وبناء على هذا التصور فان الحوار بين الشخصيات العربية في الرواية كان دائما حوارا محكوما بالفوضى والتناقض والتردد واللامنطق والحدة.

★ وفي المقابل يقدم الكاتب الشخصيات اليهودية شخصيات متزنة هادئة متروية تدير حوارها بذكاء وتنظيم دقيق وتفكير عميق، وهي شخصيات باحثة عن السلام، شخصيات تفكر بخلاصها وخلاص الاخرين ايضا، من الحرب والدمار، وهكذا فان شخصية كيحات تبدو شخصية ذكية محبة للانسانية والسلام، ولذا فان وقوع الفتاة العربية في حبه واستسلامها له يعني خلاصها، وتتأكد هذه الصورة مرة اخرى من خلال شخصية يوناثان والد كيحان الذي يستطيع ان يقنع والد امينة بالتخلي عن حقده وكراهيته، وذلك من خلال حوار منطقي ذكي واحساس انساني عميق – كما يرى الكاتب.

ان هاتين الشخصيتين الرئيسيتين الاسرائيليتين في الرواية الابن كيحان والاب يوناثان تمثلان جيلين من اليهود، اليهودي المهجر الى فلسطين واليهودي المولود فيها، وهما معا يمثلان هدفا واحدا ويسعيان لتحقيقه وهو السلام والمحبة، والخلاص من الكراهية ومحاولة تخليص الاخرين منها. اما الشخصيات الاسرائيلية الاخرى فانها لا تشكل سوى الصورة المكملة هاتين الشخصيتين، انها تحمي بالقوة عملية سعيهما الى السلام .. والمحبة !!

★ ان كاتب الرواية، ان لم يكن يهوديا، فانه يتبنى وجهة النظر اليهودية بصورة كاملة، ويمثل الاتجاه الذي تمارسه الدعاية الصهيونية لتشويه صورة العرب ولقلب الحقائق وتزييفها، وكذلك فان الرواية لا تخرج عن التصور العام الذي رسمه الاوروبيون للشخصية العربية. كما انه لا يضيف اليها جديدا، وهو يصدر في هذا كله عن شعور وموقف راسخ من العرب وقضاياهم ليس ابن العصر الحاضر، ولكنه يعود الى مراحل تاريخية بعيدة، غير ان الصورة المعاصرة قد اثريت بالمعطيات الراهنة التي وظفتها الدعاية الصهيونية الواسعة الانتشار في الغرب لمصلحتها.

★ ان هذه الرواية ليست سوى تاكيد ثانوي على الصورة التي خلقها الغرب للعرب، وهي صورة تظهر في المؤلفات الغربية العديدة التي تبحث !! في التاريخ او الثقافة العربية الاسلامية، كما تظهر في وسائل الاعلام وباشكال مختلفة بدءا من صورة العربي الثري الشره الاكول في الدعاية ومرورا بالبرامج التي تدرس الثقافة الشرقية وطبيعة الحياة في المجتمع الشرقي وانتهاء بالدراسات الخاصة عن الشرق والعرب التي تظهر في الصحف والمجلات، وتظهر هذه الصورة كذلك في المؤلفات "الاستشراقية الرصينة !".

وقاريء كتاب الاستاذادوارد سعيد – الاستشراق – يقف على كم كبير من الامثلة على ما نقول، اضافة الى رسم دقيق لطبيعة الموقف الغربي من العرب، ومن الطريف ان يشار هنا الى صورة العربي عند طلاب المدارس في امريكيا لا يختلف ابدا عن صورته عند كاتب رواية الماني، او معد برنامج في التلفزيون البريطاني او الفرنسي، او عند كاتب متخصص في الدراسات الشرقية، وهذا يعني ان الغرب قد استطاع رسم نموذج ثابت للشخصية العربية يدفع المواطن الغربي الى اتخاذ موقف مسبق ومحدد سلفا من هذه الشخصية وقضاياها.

ويعمل الغربيون على تثبيت صورة الشخصية العربية بوسائل عديدة، فهم ابتداء يستغلون مجموعة المعطيات الراهنة في العالم العربي ويقدمونها مشوهة ومزيفة بما يخدم اهدافهم، كما انهم يؤكدون صورة هذه الشخصية من خلال ما يسمونه ابعادها التاريخية، وهذا يعني ان التصور الغربي المعاصر عن العرب لا يختلف عن تصورهم عنه في العصور الوسطى عصور التعصب والحقد والصراع ..

وللاسف فان "العالم العربي" لا يبدي اي رد فعل او احتجاج او تحد على ما يتعرض له، اضافة الى غيابه عن مواقع الفعل او التاثير في العالم الغربي، ان الرد على الغرب في هذا الاطار لا يمكن ان يكون في العمل على دفع الاتهام، بل في كشف دموية الغرب ونفاقه الذي استطاع ببساطة ان يحول صورة اليهودي الخداع المراوغ لتصبح صورة العربي، واستطاع ان يتحدث عن رغبة العرب في القتل، التي مارسها هو بصورة لم يشهد لها العالم مثيلا في معظم مراحله التاريخية. ان الرد ليس مجرد رد كلامي، بل رد يتمثل في تاكيد الهوية القومية القوية القادرة على الرد وعلى المواجهة.

قراءة في «اشواق الى قمر الجزيرة» لعلي البتيري

الرأي الثقافي ٣٠ / ٤ / ١٩٩٠

هاني نصر الله

يلفت الانتباه لهذه القصيدة انها مهداة الى مقام سيد المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام، بما يشعر انها قصيدة مدح، ويتنامى هذا الشعور بعد قراءة الابيات من (١ – ١٤) من الفقرة الاولى. لكن المدح ينقطع عند هذا الحد، اذ يتحول الشاعر الينا: فيتحدث عن تقصيرنا في الجهاد (الابيات ١٥– ١٩ وهنا تنتهي الفقرة الاولى) ثم عن ليلة الاسراء والمعراج (الابيات ٢٠ – ٢٢)ليرشحه ذلك الحديث عن الاقصى (٢٥) بعد عملية تساؤل عن ابواب للخروج من – والدخول الى فلسطين (٢٣ – ٢٤) اذ يتنطح السامري بعجلة (اليهود ٢٦ – ٣٣)فاعتذار الى النبي عما اقترفناه (٣٤) فدعاء سلبي (لاعاش، لاعاش ٣٥، ٣٦) فحديث عن الوحدة العربية والعلاقه الجدلية بين العروبة والاسلام واخطار الفرقة (٣٧ – ٤٠) حيث تنتهي الفقرة الثانية.

وكما قد يتبادر الى الذهن في اي قصيدة دينية، تنتهي القصيدة بابتهال – الفقرة الثالثة – يستهل بالصلاة على النبي (٤١) فنداء غريب الى النبي ليأخذه اليه يتزامن مع الاحساس بحالة انهيار (٤٢) ثم تتأجج اشواق الشاعر وتتقد عروقه نارا الى يوم النفير (٤٣) لكنه سرعان ما ينطفىء ويتخلف وراء النقع ليصلي ويستغفر (الابيات ٤٤ – ٥٠ داعيا للضعيف بالمغفرة وللقوم بمسح ذنوبهم وللمجاهدين بالعودة ويخص بالذكر منهجمين في القدس، ثم يشير الى ملامح الانتفاضة ويدعو الله ان يحميها ويوحد الشمل وأحماة الدار بالنصر). وقد يبدو انه كان يحسن بالقصيدة ان تقف عند هذا الحد، لولا ان الشاعر يأتي بالبيت الاخير الذي يقول فيه:

واجعل دم الشهداء نور حياتنا   فدم الشهيد لدى الشعوب منار (٥١)

★ ★ ★ ★

تسمح القصيدة العربية الملتزمه بعمود الشعر بخصائصها المعروفة – واهمها تتابع خط التيار الفكري ووحدة (البيت او الشريحة) والبحر ووضوح حقول المعاني والدلالات – بافتراض وحدة التصور. واهمية هذا الافتراض تنبع من انه – على المستوى النقدي – يسمح باستقبال «الرسالة» التي تنقلها القصيدة استقبالا جادا يستبعد اي احتمال بان الشاعر يهذي او يهلوس، ويستبعد في الوقت نفسه احتمالات اخرى مثل عدم اكتمال التجربة الشعرية بكافة ابعادها. هذا الايضاح بدا لي ضروريا قبل الدخول الى آفاق قصيدة ذات نكهة مميزة في شعر علي البتيري بخاصة وشعر المرحلة بعامة.

★ ★ ★ ★

لعل ما يستشفه قارىء«اشواق الى قمر الجزيرة» انها تمثل مشهدا يتبدى فيه الشاعر يبتهل في ليلة الاسراء تحت ضوء القمر!

فقمر الجزيرة يتجلى (الفقرة الاولى) في ليلة الاسراء (الفقرة الثانية) فيما تلمح الشاعر يلهج بالدعاء في لحظة مناجاة عميقه (الفقرة الثالثة).

ان وحدة المشهد/ الصورة وان كات هي الشبكة البرانية التي تجمع خيوط القصيدة فان تيار «الجهاد» هو التيار الداخلي الذي يعبرها بدءا من الجزيرة وانتهاء بفلسطين الاسيرة – ولاول وهلة يخيل للقارىء ان هذا التيار اشبه بالتيار الكهربائي الذي ما ان تنطلق شرارته (عند مطلع القصيدة) حتى يصل الى نهاية الخط (عند نهاية القصيدة) ليصل بين منطقتين جغرافيتين هما: جزيرة العرب وفلسطين. وبين مرحلتين جهاديتين هما: مرحلة التأسيس ومرحلة التحرير. بين جهاد الرسول صلى الله عليه وسلم (الفقرة الاولى) وبين جهاد الانتفاضة (الفقرة الثالثة). اي ان التخيل يقوم على تصور أن عملية «اسراء» أخرى قد تمت بالفعل ! مثل هذا التخيل يعمل على تعزيزه ذكر ليلة محددة زمانيا هي ليلة الاسراء، وهو تخيل – كما سنرى – ليس ببعيد عما جرى، لكن عملية الاسراء لم تكتمل!

فبعد تشكيل «قمر الجزيرة» بكل بهائه والقه (في الفقرة الاولى) ينشهد (في الفقرة الثالثة) انهيار الشاعر وخشوعه ولجوئه الى الدعاء! فما سر هذا الدعاء وهذا الانهيار؟

السر انه (في الفقرة الثانية) جرت محاولة لادخال «قمر الجزيرة» الى فلسطين!!! فالشاعر في حلمه الكبير هذا – وعبر اشواقه – يعيد تشكيل قمر الجزيرة بكل امجاده، يستحضره (في الفقرة الاولى) وفي الفقرة الثانية يستمطر اسراء جديدا يحمل هذا القمر الى فلسطين.. لكن عملية الاسراء هذه لم تنجح ! ذلك ان السامري يتنطح بعجلة في منتصف الطريق امام المحاولة! (هل وجود العجل يفسر احجام البراق؟!) وبالعودة الى النص نكتشف ان القصيدة المؤلفة من (٥١) بيتا يأتي فيها ذكر هذا السامري لاول مرة في منتصف القصيدة بالضبط عند البيت ٢٦ !!

فـالسـامري يعجلـه متنطـح   ولصفــه يتـدافـع التيــار!

مثل هذه الرؤيا تكشف ابعاد تشكيل القصيدة من حيث ان الفقرة الاولى لا تهدف الى صياغة قطعة مدح «بالمعنى التقليدي» بقدر ما هي محاولة فنية لاعادة «تشكيل» قمر الجزيرة.

ما يدعم هذا التفسير اننا لا نجد تفسيرا مقنعا لقول الشاعر:

واخضرت البطحاء في الق الضحى   وبنوره هديك كذب الكفـــار؟

فالشطر الاول من البيت مما يمدح به الممدوح عادة، اما تكذيب الكفار بهدي النبي فليس ميزة يمتدح بها نبي، ولا خصله يستأثر بها دون سواه من الانبياء تستحق معه التنويه!! ان تكذيب الكفار عاروشنار عليهم ليس الا. فلو قال: كذبوه وهم اولى الناس بتصديقه لكان للامر وجه! ثم لا ادري ما هو عنصر الربط – غير الواو – بين اخضرار البطحاء وبين تكذيب الكفار بهديه عليه السلام! لو كان المدح التقليدي هو ما يجري صياغته لكان يحسن بالشاعر ان يقول:

وبنور هديك يهتدي «الاحرار» او «الاخيار»، اذا كان لابد من هندسة اي كلام لاقامة الوزن والقافية، اذ المعنى يقتضي ان يقول: وبنور هديك يهتدي الثقلان! اما وجود الشطر الاول وقبله ذكر الربيع فيوجب عليه ان يقول: وتغيرت معالم الجزيرة كلها !

ويدعم هذا التفسير ايضا انه بعد البيت المشار اليه يأتي الشاعر بهذه الصورة الغريبة في سياقها (البيتان ٨،٧):

فبدت خطاك على الصراط كانها   دفقات مـاء لم تـزدهـا النـار
الا اشتعـالا خـالـدا وتـوهجـا   سعدت به الارواح والابصـار!!

ان غرابة الصورة تكمن في انها جاءت ضمن سياق يتحدث فيه الشاعر عن ماثر النبي وما احدثه بعثته من تغيير في الجزيرة ابان حياته: في الحياة الدنيا! قبل هذه الصورة يقول: اخضرت البطحاء وبعدها يقول: احببت مكة هاديا ومهاجرا فما باله ينقلنا الى يوم القيامة (مرة واحدة هكذا) لنشهد مع النبي يمشي على الصراط الذي يمتد فوق جهنم حيث تتحول خطواته صلى الله عليه وسلم الى دفقات ماء لا تزيدها نار جهنم الا اشتعالا خالدا وتوهجا تسعد به الارواح والابصار؟! ما دام الشاعر يتحدث عن النبي ومآثره «في الدنيا» كان يحسن به ان يقول – لو كان مادحا – : فبدت خطاك على الرمال .. ليكون الكلام مطردا! (فما ينبغي له ان ينجر وراء غرابة الصورة وغوايتها) اذ لو جاءت الصورة في سياق يتحدث عن يوم الحشر (كما في البيت ٣٤) وشفاعته صلى الله عليه وسلم بنا (رغم تقصيرنا وتنكبنا لمعالم الطريق الذي لختطه) لكان لها وقعها.

مثل هذا النقاش كله يمكن ان يثار لو كان المدح التقليدي هو ما يجري صياغته في الفقرة الاولى. لكن الذي يجري هو اعادة تشكيل لقمر الجزيرة من جديد، ومثل هذا الخروج عن الخط المطرد لسرب المدح وسياقه (من البيت ٥ – ٩) هو خروج مدهش لتحطيم هذا الوهم!

ومن الملاحظ ان هذا الخروج يتكرر (من البيت ١٤ – ١٩) لنفس الغاية مع فارق الاتجاه. فالخروج الاول: كان من لحظة تاريخية في زمن النبي الى لحظة مستقبلية غيبية لم تات بعد هي يوم القيامة. بينما تم الخروج الثاني من لحظة حصار في مسيرة النبي الى الفترة الزمنية التي نعيشها الان والتي نبدو فيها اشبه ما نكون بالمحاصرين! فخيول جهادنا ما حمحمت من الف علم حتى هذه اللحظة!

★ ★ ★

تبدأ الفقرة الثانية بنداء عمق لليلة الاسراء بالعودة لحمل هذا القمر البهي الذي تم تشكيله الى فلسطين (حيث تفرح الاسوار وتهب الصخرة للقائه وتشرئب ديار لكن وهم نجاح المحاولة – واكتمال عملية الاسراء المرجوة – يجري تحطيمه من جديد بهذا الخروج المدهش:

يا ليلة الاسراء غيمك ما همـا   في البـال الا وانبـرت امطـار !

انه مجرد حلم غائم سديمي ما يلبث انيتكثف ويتساقط في هيئة امطار داخلية – في البال – ليس لها وجود واقعي في عالم الحقيقه).

ولايصال هذا القمر يجري البحث عن ابواب:

من اي باب سوف يخرج حزننا   والحزن في سجن الاسى قنطار
من اي باب سوف يدخل شاعر   بقصيـدة عصمـاء والاشعـار!

انها عملية بحث حقيقية عن ابواب – على خلفية ان قمرا تم تشكيله ليحمل الى فلسطين! (اذ لو كانت مجرد اسئلة ساذجة لقلنا ان الحزن لا يسجن وليس بحاجة الى ابواب للخروج، والشاعر ليس بحاجة الى باب للدخول بقصيدته العصماء – او غير العصماء – والاشجار فانها تتنقل عبر الاثير رغم كل الاسلاك الشائكة وحقول الالغام) لكن الابواب موصدة بالاتجاهين: الخروج والدخول! وهكذا تصطدم محاولة الاسراء – وادخال القمر الى فلسطين – بهذا السامري المتنطح بعجلة في عرض الطريق ويتبدى هذا الواقع المر، واقع التشرد والتجزئة والتخاذل وطلب السلامة والمسالمة..

★ ★ ★

في مستهل الفقرة الثالثة يصرح الشاعر لاول مرة بانه يخاطب النبي من خلال التسليم عليه بصيغة «صلى الاله عليك ما خفق الهواء ورفرفت اطيار» فقد زال الان تماما اي لبس وانكشفت حقيقة ان محاولة ادخال "القمر" غير ممكنة. ولان المحاولة كانت عظيمة والامال المعلقة عليها بمستوى الحلم التاريخي فان نتائج فشلها كانت فاجعة فيما يبديه الشاعر وهو: الانهيار وطلب الخلاص من هذه الغربة! واذا كان الاحساس بالانهيار في الحلم يعقبه عادة الصحو الكامل فان الشاعر يبدأ صحوة بنداء فارس الاسراء (متعلقا باذيال الحلم الجميل):

يافارس الاسـراء بي شوق الى   يـوم النفيـر وفي عـروقي نـار
ووراء نقعك بت ادعو خـاشعا   لـلـه يسبـق ركعتـي استغفـار

ان القصيدة بهذه الرؤيا تشكل نبوءة عظيمة لعملية اسراء – يجري التبشير بارهاصاتها – لم تكتمل بعد. هذه النبوءة ترتكز في ملامحها البنائيه خلال النص على ثلاثة محاور:

الاول – محاولة تشكيل قمر الجزيرة وما رافق هذه المحاولة من «عثرات» هي في ذاتها تأكيد لا شعوري بان القمر اياه سيكون مختلفا في تشكيله بما يتناسب وطبيعة المرحلة الجهادية.

الثاني – البحث عن ابواب واكتشاف انه – مع افتراض نجاح تشكيل القمر بصورته المعروفة لا فرصة حقيقية متاحة لادخاله الى فلسطين بوجود هذا السامري. فاذا كان وجود السامري هو هدف هذه المحاولة فانه هو المانع ايضا من نجاحها.

الثالث – خلال الدعاء وفي الوتر الاخير من ثلاثية النص نستبين ملامح النبوءة العظيمة لعملية الاسراء القادمة ذات المواصفات المختلفة من خلال ثلاث صيغ، قرآنية الجذور، هي:

١ – هذي فلسطين الاسيرة (اخرجت اثقالها).
٢ – هذي حياة بعد موت (قد سرت) في ارضنا
٣ – هذي طيورك (قد رقت سجيلها)

واذا كانت الصيغ الثلاث تقدم باسم الاشارة «هذي» للدلالة على حضورها المادي الان باعتبارها ملامح الانتفاضة فان هذا يعني في الرؤيا الشعرية اما اننا نعيش «مرحلة» الاسراء فعلا واما ان ما يجري هو مقدمات للحدث العظيم.

فسر النبوءات العظيمة انها بالرغم من العلم المسبق بامارات واشارات ولادتها فانها تفرض نفسها رغم كل الاحتياطات والتحذيرات ومحاولات وادها، وتشكل مفاجأة تامة حتى للعالمين بهذه الاشارات والامارات لما تمتاز به من (جدة التشكل) التي تستعصي على اليقين، بمعنى ان النبوءة معرفه لكن «كيفية» تشكلها مجهوله وفي هذا سرها.

والشائق في تشكيل ملامح الاسراء الجديد الذي قد يكون ولد بالفعل في الداخل (وهنا المفاجأة الكبرى – اذ الكل ينتظره من الخارج!!) انه يحمل – كما تظهره القصيدة – قسمات ثلاث حادثات كبرى من صميم التراث الاسلامي مرتبه عكسيا في النص هي: (١) زلزال القيامه (اذا زلزلت الارض زلزالها، واخرجت الارض اثقالها). (٢) حادثة الاسراء التاريخية (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) (٣) هزيمة ابرهه والفيل في غزو مكه (وارسل عليهم طيرا ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل).

وهذا تشكيل فريد في انموذجه لحركة بمستوى الاسراء لا يحلم به الا واحد من كبار الشعراء.

بقي ان اقول ان البيت الاخير من القصيدة المدهشة وان لم يقل صراحة ان المرحلة التي يهجس بها هي مرحلة موشحة بالدم (فهنا يذكر دم الشهداء لاول مرة – بخلاف الاشاره الى سفك دماء المؤمنين البيت ٣٩) فهذا الذكر يأتي مشبعا بالنور مفعما بالحياة، وفي الوقت نفسه يحشد «الشعوب» وشهداءها للعبرة، اقول ان القصيدة في كلمتها الاخيرة تقول: تحملوا، فالمرحلة القادمة هي مرحلة التضحيات الكبرى والشهداء.. والدم.



الكـذبة

● موسى حوامدة

(قصة اليهودي شلومو زاديتسكي الذي هاجر مع اخيه ايل زادينسكي وابيه عاموس زاديتسكي الى فلسطين منذ اكثر من اربعين سنة .. وما زال لغاية الان لا يدري .. لماذا هاجر .. القصة يرويها شلومو بنفسه...)

اسمي شلومو
وابي عاموس
واخي ايل
والدولة دولة اسرائيل

اسرائيل/قامت في عام الترحيل
في ذاك العام
ما كنا في اسرائيل
كنا في بولندا
كنامسرورين
جدا جدا
لكن عاموس
واخي ايل

سرقا شيئا من بولندي
هربا ليلا
تركا امي
تركا جدي
تركا اختي راحاييل
وانا معهم
حتى جئنا اسرائيل
عشنا في (ارض الميعاد)

ونما عاموس في الهجناه
واخي ايل في التساغاه
....
ومضى عاموس ودفناه

واخي ايل مات وراه
ودخلت انا في الموساد
كي احمي النملة
اعني الدولة
من شر (الاوغاد)
من شغب الاولاد
لكني حتى الآن
لا ادري ماذا فعلا بالبولندي
حتى هربا من بولندا
اسمي شلومو
وابي عاموس
واخي ايل
والكذبة دولة اسرائيل



الـرأي الثقـافي

«هذا الحضور او ذلك الغياب»

الدكتور خليل الشيخ

ليس اكثر من الحديث عن حضور الكاتب الاردني او غيابه في المجالس الخاصة او العامة، فقد كان هذا الحضور محورا رئيسا من محاور الكثير من الندوات، وليس اكثر من التبريرات التي يجدها بعضنا ليعلل بها بالحق وبالباطل وبين بين هذا الحضور ـ الغياب.

وقد قدر لي ان اناقش جوانب من هذه المشكلة في ندوة تلفزيونية لم تبث. ولكن مناقشة هذه المشكلة في تلك الندوة، اضافة الى ما سمعته من ندوات اخرى وقراته في مقالات كثيرة تسعى لتشخيص المشكلة، جعلتني اعتقد ان الادباء في الاردن، او على الادق من يعنون منهم بهذه المشكلة، قد استمرأوا هذه الحال، حتى غدت في الكثير من الاحيان حجابا يحول بين الاديب وبين الاستمرار في العطاء والتجويد فيه.

باديء ذي بدء لا اريد ان اقلل من حجم المشكلات التي يعانيها الكاتب .. اعني هذه المشكلات التي تحول بينه وبين الامتداد الى الافق العربي، فإن غياب الدار الوطنية للنشر والتوزيع التي تتولى امر الكتاب منذ ان يكون مخطوطا، لتتركه بين يدي القاريء كتابا فاتحا للشهية، وغياب الحركة النقدية التي تواكب الانتاج الابداعي بالتقديم الموضوعي الجاد الذي يهدف الى الاخذ بيد المبدع ويطور تجربته لكي لا يظل نتاجه يتراكم من غير ان ينمو، وغياب المجلة الادبية الجادة التي تسهم في تبني الانتاج المتميز، وتهتم بما قيل لا بمن قال، وتكون محورا من محاور الحركة الثقافية الاردنية، تحمل كل ما في هذه الحركة من تنوع وسياقات فكرية وفنية، ان غياب ذلك كله قد افضى الى ان تكون الحركة الادبية محدودة الانتشار في الاردن اولا، فصار القاريء يبدأ بقراءة ما يأتينا من الاقطار العربية الاخرى، لان الدراسات النقدية العربية الاكاديمية وغيرها، تهتم به وتروج له. في حين لم يجازف الاكاديميون الاردنيون بجعل النماذج الادبية المحلية، باستثناءات قليلة طبعا، محورا لدراساتهم. ولكن للاسباب المذكورة لا يصمد الكثير منها امام التفحص الدقيق.

فإن احصاء ما نشر خارج الاردن لعبدالحليم عباس وعيسى الناعوري وروكس العزيزي، ويعقوب العودات، وصبحي ابو غنيمة، ومصطفى وهبي التل ومحمد اديب العامري وعبدالحميد الانشاصي ونجاتي صدقي ومحمود سيف الدين الايراني واحمد العناني وسليمان الموسى، وما نشر للجيل الذي يليهم من امثال عبدالرحيم عمر، راضي صدوق، تيسير سبول، خالد المحادين، محمد القيسي، وليد سيف، مؤنس الرزاز، علي الفزاع، امينة العدوان، سالم النحاس، جمال ابو حمدان وغيرهم.

ان كل ذلك يجعل قضية اللا انتشار غير دقيقة. فقد فازت «انت منذ اليوم» لتيسير سبول مع (الكابوس) لامين شنار بجائزة دار النهار، فما الذي ترتب على حركة النشر تلك وهل استطاعت ان تدخل الحركة الادبية الاردنية في سياق حركة الادب العربي؟

لعل من المضحك المبكي ان يقال ان احد الباحثين العرب، الذين شاركوا العام الماضي في مهرجان عرار للابداع، قد جاء الى المهرجان وهو يظن ان عرار اسم مكان، لا يختلف عن مهرجان جرش مثلا؟ ان احدا لا يجادل في ان الادب العربي في الاردن جزء لا يتجزأ من الادب في الوطن العربي، وهو حلقة من حلقاته وتجل من تجلياته، كما ان احدا لا يجادل في ان غياب الاديب الاردني خسارة حقيقية للادب العربي وللمبدع في الاردن. ان تفحص ابعاد هذه القضية، يقودنا الى القول بأن الادب في الاردن ظل متفاعلا مع قضايا امته وهمومها وكانت كتابات الادباء منذ نشوء الامارة ـ المملكة تحمل وعيا واضحا على الصعيد القومي. مثلما كانت هذه الكتابات اشارة الى التفاعل الفني، ضمن علاقة التأثر بين الادب في الاردن وبقية الاقطار العربية، فقد ظل العقاد وطه حسين، والحكيم وشوقي وحافظ والزهاوي ومطران وابراهيم ناجي ونجيب محفوظ والسياب وعبدالصبور والقباني واضحي، التأثير في الادب العربي في الاردن.. فما سر هذا الغياب اذن الذي يدفع دارسا يزعم انه يستقصي الرواية العربية في (بانوراما الرواية العربية) ان لا يذكر الرواية في الاردن على الاطلاق؟

لقد تطور الادب في الاردن و كان تطوره يمثل في واقع الامر رغبة وديناميكية متصلة في تغيير تقنيات الكتابة والانتقال بها من الرؤية البسيطة الى الرؤية المركبة. وكان هذا التلون يحمل بين طياته الكثير من الاشكال والمذاهب الفنية والاتجاهات الفكرية، ليدلل على ان التطوير لم يكن قضية صراع بين اجيال فكيف بقيت المسافة بين المبدع في الاردن وبين قارئه العربي؟

ان المسافة بينهما فيما اظن واسعة. واذا جاز لي ان احدد السبب في هذه الهوة فيمكن ان احصره في سببين:

اولا: غياب العمل الفني المتفوق الذي يخترق المألوف بدرجات، ويشد الانظار اليه بقوة. ولست ادري سر هذا الغياب مع ان كل شروط العمل الموضوعية الدرامية موجودة. واذا جاز لي ان اضرب مثلا فإنني اختار موسم الهجرة الى الشمال للطيب الصالح. فأين هو الناقد العربي الذي اهتم بالادب السوداني قبل الطيب الصالح؟ ان كل الذين اهتموا به امثال استاذنا الدكتور احسان عباس وامثال الاساتذة محمد النويهي وعز الدين اسماعيل وغيرهم، انما كان اهتمامهم ثمرة لاقامتهم في السودان. ثم جاءت تلك الرواية فملأت الدنيا واشغلت الناس، حتى صارت الكتابة عنها شغل النقاد العرب وغير العرب، فترجمت الى الكثير من اللغات الاوروبية وصارت نصا عالميا بكل ما في الكلمة من معنى.

لقد عجزت الرواية في الاردن، على سبيل المثال، ان تضع القدس في اطار عمل روائي فني، يحتفل بالمكان ويجعل الاهتمام بهذه المدينة نقطة حضارية تتصدر الصراع الحضاري الذي يدور منذ مئات السنين بين العرب واعدائهم مهما اختلف شكل ذلك الصراع.

ثانيا: غياب ذلك الكتاب ـ الامنية الذي يؤرخ للحركة الادبية في الاردن، ويرصد عبر وعي نقدي دقيق تجليات هذه الحركة من خلال نظرة سياقية تستفيد من مناهج النقد الادبي وتوظفها عبر رؤية متفاعلة، غير مدرسية، ولا تغفل التأثيرات الخارجية ولا تتناسى خصوصية البعد الاجتماعي. هذا الكتاب سيمنح القاريء العربي القدرة على رؤية السياق العام الذي نما فيه الادب الاردني وتطور، وسينقذه من الانطباعية والاحكام المضللة. لان الحركة الادبية التي يريد ان يفهمها مؤارة، متغيرة، تستعصي على التأطير. اما البعد الاول، فهو كفيل بشد الانظار الى العمل الادبي المتميز وحده، واما البعد الثاني، فهو كفيل باضاءة السياق الادبي بمجمله للقاريء في الاردن والوطن العربي. اما بقية المشكلات التي تذكر فهي على اهميتها لا تقف امام المبدع المتميز وهي لو تلاشت وصارت كل عوامل التواصل ميسرة لن تستطيع ان تصنع مبدعا متميزا..

صدور العدد (٧١) من "لوتس"

لوتس — مجلة اتحاد كتاب اسيا وافريقيا

صدر العدد الجديد رقم (٧١) من مجلة اتحاد كتاب اسيا وافريقيا ـ لوتس ـ وقد تضمن عددا من القصص القصيرة من بينها قصة للكاتب الاردني سليمان الازرعي ولعدد من الكتاب من العراق وسورية والصين وتركيا. اما ملف الشعر فضم (٢٥) قصيدة لشعراء منهم احمد دحبور، خيري منصور، سعدي يوسف، شوقي بزيع، محمد عرموش .. الخ. بالاضافة لملف خاص عن الشعر في مصر ضم ثمانية قصائد، وفي مجال الدراسات فان هناك دراسة مميزة عن المسرح الزنجي الافريقي.

في حديث للرأي مع الناقد العراقي عبدالجبار البصري

● التطور حلقات مترابطة تؤدي كل منها الى ما يليها

● الناقد العربي الحديث تحول الى معرب

اجرى الحوار : ابراهيم خليل

ناقد وكاتب عراقي صدرت له مؤلفات كثيرة منها · بدر شاكر السياب رائد الشعر الحر، ونازك الملائكة الشعر والنظرية، وساعات بين التراث والمعاصرة، والنقد التكاملي، وانشودة الطير الذهبي، شغل مناصب ثقافية كثيرة كان اخرها سكرتيرا للجنة جائزة صدام للاداب، في اللقاء التالي نلقي الضوء على التجربة الادبية والنقدية لهذا الكاتب.

● الاستاذ عبدالجبار البصري كاتب وناقد اشهر من أن يعرف ومع ذلك فنحن في هذه المقابلة نأمل ان نزداد معرفة بالجوانب الاخرى من الشخصية.

● مدينتي الام هي البصرة وقد ولدت في ظلال نخيلها ورضعت لبان الحياة على ضفافها الحلقية وتفتحت عيناي على الشعر وانا بين اسطحها، فتكويني وحياتي مدينان للبصرة بالشيء الكثير ثم بعد ذلك انتقلت الى مدن اخرى في العراق وخارجه، واستقر بي المقام في بغداد، بعد ان انهيت دراستي الجامعية وقد كنت درست القانون، وكانت ممارستي للادب والانتاج الثقافي على هامش هذا التخصص الجامعي، ولي مجموعة من الكتب، وكان اول كتاب صدر لي عن بدر شاكر السياب، بعنوان "بدر شاكر السياب" رائد الشعر الحر، ثم اصدرت كتابا عن نازك الملائكة، ربما كان اول كتاب يصدر عنها، وهو بعنوان "نازك الملائكة الشعر والنظرية" ثم اخرجت مجموعات من النقد الادبي منها "شيء من الفراغ" وساعات بين التراث والمعاصرة" و "الادب التكاملي" الذي حاولت فيه تقديم نظرية معينة في الادب والفن، وعملت رئيسا لتحرير مجلة الاقلام، ومديرا للتاليف والنشر في وزارة الاعلام، ثم سكرتيرا للمدير لمدة عشر سنوات، وسكرتيرا لجائزة صدام للاداب، والان انا متفرغ للعمل الثقافي، ومتزوج، وعندي سبعة اولاد منهم ثلاث من الاناث.

النقد والقانون

■ غالبا ما يتخصص الذين يخوضون في مجالات النقد والادب بدراسة العربية وادابها، وقد سمعت منك قبل قليل ان تخصصك الدراسي كان في القانون، فما الصلة بين القانون والنقد ؟ وما الذي حدى بك الى دراسة القانون اولا مع التحول الى الادب ؟!

● دعاني الى دراسة القانون اهتمامي بالنقد فقد وجدت رجال القانون يفسرون الجمل الادبية والصياغات الفكرية، بعمق ويربطونها بمقولات معينة ويبحثون عن قوانين خاصة للعبارة وليس قوانين خاصة للسلوك، ثم يضعونها في سياق معين، فكانت لي رغبة في ان اعرف كيف يحلل هؤلاء الناس وكيف يفكرون، واغرتني طريقتهم في التحليل، واردت ان اضيف الى عملي في النقد الادبي هذا الجانب، ووجدت ان التضارب بين الميدانين غير حاصل لان لغة القانون هي لغة نقد بالدرجة الاولى، ولغة النقد هي لغة قانونية تبحث عن قوانين للقصيدة والرواية وغيرها، وللحياة الادبية بشكل خاص في حين ان لغة القانون لغة تنقد العبارات وشهادات الشهود والصياغات والعبارات والمستندات فهي تبحث هذه الوثائق عن المآخذ والسلبيات فالنقد هو قاسم مشترك بين النقد الادبي والعمل القانوني ولا يوجد تناقض بينهما

ريادة الشعر الحديث

■ استاذ عبدالجبار صدر لكم كتابان، احداهما عن بدر شاكر السياب، والثاني عن نازك الملائكة، فهل من الجائز ان نقول بان حركة الشعر العربي الحديث وبداياتها كانت من هذين الشاعرين، وايهما في رأيك كان اكثر حداثة من الاخر ؟

● الشعر العربي المعاصر او الحديث ليس مدينا لشاعر واحد ولا لشاعرين، وانما تعاونت على تكوينه ونهضته وتطوره عوامل عدة، وتراكمت من خلال التململ على الظواهر القديمة في الشعر، وهو كان قد ابتدا من القرن التاسع عشر واستمر الشعراء في البحث عن كوى وعن اضواء تنير سبيلهم، وحينما جاء بدر شاكر السياب تجاوب مع هذه التجديدات ووجد هو ونازك الطريق معبدة، ولم تكن التفعيلة من صنع نازك او بدر شاكر السياب بل هي اتجاه اسهم فيه اخرون، وكان ثمة مكونات وروافد عديدة وكانت (التفعيلة) وهي التي توصل اليها بدر لم يكن قد توصل اليها بمفرده بل شاركه اخرون الا انه كان معبد الطريق، فهو لا يمتلك الاولوية ولكنه يمتلك الريادة بكونه يقدم النموذج الجديد الجدير بالاحتذاء ولكن الاولية ليست لبدر شاكر السياب فقد ثبت تاريخيا ان الاولية لاخرين.

تعايش الاشكال الشعرية

■ استاذ عبدالجبار انت مهتم من خلال وجودك في مهرجان المربد بموجات تطور الشعر العربي الحديث واطلعت على هذه الموجات بما تحتويه من نماذج، وبما يرافقها من بحوث وحلقات نقدية، في رأيك هل ثمة تطور مستمر في هذه القصيدة ام ان هناك وقفات وازمات تقلل من جموح القصيدة العربية ؟!

● الواقع ان تطور القصيدة العربية يمضي قدما نحو الامام، ولكن هذا التطور الذي يمضي قدما نحو الامام لا يلغي المواقع التي يتجاوزها، وانما تستمر المواقع الاخرى بالمعايشة مع النمو مع العناصر الجديدة التي تولد. فنحن الان مثلا يتعايش جيل يكتب القصيدة العمودية المقفاة مع جيل يكتب القصيدة الجديدة التي تقوم على اساس التفعيلة، مع جيل اخر يكتب قصيدة النثر. فخط التطور واضح، ولكنه لا يلغي وجود الاجيال الاخرى فهي تتعايش فيما بينها، وانا اعتقد بان التوقف خلال هذا التطور غير موجود فهو حلقات مترابطة، وكل حلقة منها تؤدي الى الحلقة التالية واصر على ان هذا التطور يجري في موازاة وجود الاجناس الاخرى والغلبة سيكون حكمها للتاريخ.

الناقد العربي تحول الى معرب

■ استاذ عبدالجبار : اذكر انني قرات لك بحثا حول نقد الشعر العربي في القرن العشرين، وقد تطرقت فيه الى مدارس النقد المختلفة التي تتجاذب النقاد العرب، فهل لك في ان تعطينا فكرة عن الواقع النقدي العربي المعاصر.

● خارطة النقد العربي الحديث لم تقدم للدراسة نظريا وعمليا ولم يقدم لنا النقد نظرية عربية جديدة نستطيع نسبتها الى ناقد متخصص، فنقادنا من اكبرهم الى اصغرهم يعتمدون النظريات النقدية المأخوذة من الغرب، او التراث، اما النظرية الاصيلة التي يمكن تقديمها الى العالم فحتى الان لم تظهر، والذين يأخذون بالنقد السيكولوجي يعتمدون على فرويد، والذين ينقدون اجتماعيا يعتمدون على الاخرين، والذين يأخذون وجهة النظر البنيوية يعتمدون على مفكرين في فرنسا وغير فرنسا، فمصادرهم خارج ثقافتنا العربية، وانا ابحث عن نظرية ذات مصادر عربية، والناقد العربي الان تحول الى معرب اكثر من كونه ناقدا، خذ اكبر ناقد عربي الان ستجد اهتمامه بالتعريب والترجمة اكثر من اهتمامه بالنقد.

واما الاتجاهات التي تاثرت بالنقد القديم فهي تحتوي عيوب هذا النقد بحيث يكون نقدا لغويا مختصا بالمفردة، او نقدا بلاغيا دون ان يتوسع او يتعمق هذا النقد فنحن بين اتجاهين، وكل اتجاه يتفرع الى عدة فروع، ولكن كل هذه الفروع في نظري تفتقر الى نظرية اصيلة.

نحو نظرية نقدية جديدة

■ هل يعتقد الاستاذ عبدالجبار ان في تراثنا النقدي العربي مصدرا غنيا لتزويدنا بما يمكن ان نسميه نظرية او معايير نقدية حديثة لا سيما في وجود انواع ادبية جديدة طرأت على حياتنا كالمسرحية الرواية والقصة القصيرة، وباعتقادك هل من الممكن الاتكاء على التراث لاحداث نقلة نقدية نوعية ؟!

● الاعتماد على التراث وحده نظرة احادية الجانب، والاتكاء على ما ياتي من الغرب نظرة احادية الجانب وكذلك الاعتماد على التراث وحده، فالنظرية تولد بالتلاقح بين الثقافتين القديمة والحديثة .. العربية وغير العربية .. بشرط وجود الفكر الاصيل ذي الفلسفة المعينة والاتجاه الواضح، ويخيل لي ان بذورا لمثل هذا الاتجاه يمكن ان نجدها في انتاج نقاد معينين او مفكرين معينين الا انهم ـ للاسف ـ لا يمارسون النقد الادبي بشكل مباشر.

انشودة الطير الذهبي

■ ما هو احدث كتاب صدر لكم ؟

● احدث كتاب صدر لي كان رواية بعنوان "انشودة الطير الذهبي" وهذه الرواية تعتمد على الفولكلور العراقي، وتمثل لعبة بين بطل من الابطال وبين الزمن، فالذي يغلب الزمن يكسب كل شيء، ففكرة الرواية هي ان من يكسب الزمن يكسب كل شيء، وجعلتها تدور حول لعبة شعبية، اسمها لعبة "المحيبس"، فالرجل يلعب هذه اللعبة ويحاول ان يطرح من يده الخاتم الذهبي، لكي يكسب كل شيء، اضافة الى كتاب جديد يجري طبعه الان ويضم كل الشعر الذي انشد وقدم في مهرجان المربد العاشر.

● الزميل ابراهيم خليل مع الناقد العراقي عبدالجبار داود البصري.

نظرات.. في تحديث الثقافة العربية

محمد احمد القضاة

هذا كتاب جديد من تاليف الدكتور زكي نجيب محمود استاذ الفلسفة العربية في جامعة القاهرة، صدر مؤخرا عن دار الشروق بالقاهرة عام ١٩٨٧ ويقع في ٥٣١ صفحة، استعرض فيه قضية مهمة تشغل بال الكثيرين من المثقفين العرب.. ويعد هذا الكتاب ثمرة غنية في ثقافتنا المعاصرة، فزكي نجيب محمود له اراء سديدة في الثقافة العربية، وتجارب كثيرة في هذا الاطار.. والمتابع له يرى انه ما زال مؤمنا باهمية انفتاح العقل العربي على مختلف الصعد، والنهوض من التخلف والجمود نحو منهج جديد بروح عصرية لمواجهة التحديات التي تعترض الجسد العربي.. من هنا وجدناه يتابع معالجة هذه القضية في هذا الكتاب الذي يضاف الى مجموعة من الكتب سبقت هذا الكتاب، وان اختلفت في طرحها لهذه القضية الا انها استوعبت مجموعة من الافكار التي تراوده منذ زمن بعيد.. وما يلاحظ على هذا الكتاب اعتماده على التراث الإسلامي والتاريخي والفلسفي من خلال تحليلاته وتفاصيله، وربطه الماضي بالحاضر من خلال تلك الفلسفات مع الفلسفات الحاضرة الى استقصاء اسباب تقدم اصحابها (المجتمع الغربي)، محللا المرتكزات التي ادت الى تقدمهم، وقارن بين الفلسفة الغربية والشرقية، فابرز معطيات كل فلسفة برؤية شمولية جامعة. ونراه يتساءل في البداية تحت عنوان "تحولات" فيقول: "لو انني سئلت: ما الذي تراه ابرز صفة تميز اتجاه الفكر في عصرنا؟ لاجبت في غير تردد قائلا: انها احلال التغير محل الثابت في فهمنا للاشياء".. من هنا نجد ان الدكتور زكي ينظر الى ان التغيرات اصبحت هي السمة الغالبة في عصرنا، فالتغير لا بد منه لأن المعطيات المعاصرة تحث على التغير، وهو مهم في حياة المجتمعات للحاق بركب الحضارة السريع، وعملية الانتقال هذه تعتمد على فهم عملية التغير، لان الجمود والثبات يتنافيان مع الحياة، ويضرب مثالا على ذلك: "بطفل تربى على تصور ثبات الحقيقة واخر تربى على ان الحقيقة متغيرة، فالاول يظل امام حقيقة محددة ومعينة وعلى اساسها تكون النظرة للحياة، واما النوع الثاني وهو ما تتعرض له تلك الحقيقة الثابتة من تغيرات وتحولات فإنه يدرك جوهر الحياة ويتواءم مع طبيعتها".. ويتابع حديثه فيقول: "ان الذي يخدعنا بثبات الاشياء برغم تحولاتها المتدفقة عوامل كثيرة، منها بطء التحولات بحيث لا تذكره عين الا بعد ان يتراكم ومنها اللغة التي اصطنعناها نحن انفسنا. لكننا سرعان ما تغيب عنا حقيقتها"... لهذا نجده يركز على ان اللغة يجب ان تبقى حية قادرة على استيعاب معطيات العصر تأخذ وتعطي دون وجل او خوف، فهي عنصر ديناميكي متحرك لا ثابت.

ويستعرض المؤلف قضية الثقافة في باب "تشابه الاجزاء ووحدة الهدف"، مطالبا الشعوب العربية ان تسلك طريق العلم والفن والادب، وان تخرج من باب التخبط للوصول الى الهدف من خلال تعدد القنوات وتنوعها بحيث نصل الى هوية واحدة بين ما تقوله الرواية والشعر والنحت والموسيقى، والعمارة، والمسرحية.. الخ ويضاف الى ذلك ان نجد كل هذا متجها مع روح العلم في اتجاه واحد. ويرى المؤلف "ان الوحدة الثقافية لا تتأتى الا من شعب تجمعه وحدة الهدف النابعة من روابط مشتركة مثل الارض والثقافة والتاريخ والكوارث والحروب" ويتحدث عن الثقافة العربية الاصيلة التي "اخرجت بالقلم عبقرية الكلمة والتي بلغت ذروتها في عصر المأمون وامتدت الى القرن الرابع الهجري وما بعده..." وهنا نراه يغوص في البحث عن الهدف الواحد فيجده متمثلا في انسانية الانسان واحترام العقل البشري واجلاله وقدسية تفكيره.

ثم ينتقل المؤلف من مصر الفرعونية الى الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ثم الى قرننا في القرن السابع عشر، ليعود الى موضوع الكتاب في تحديث ثقافتنا في القرن العشرين وما قبله، فيأخذ من حركة محمد عبده واصحابه امثال قاسم امين والموجة الثانية متمثلة بلطفي السيد وطه حسين والعقاد والدكتور هيكل مثالا لحركة التحديث من خلال اتساع افاقهم العقلية واستيعابهم لمعطيات العصر في مضمونه الفكري والاجتماعي. ثم يتحدث عن الثقافة الراهنة من نكسة حزيران عام ١٩٦٧ الى يومنا هذا؟ فيتساءل: "هل هناك هدف واضح نشترك فيه جميعا؟ وهل هناك تشابه بين الميادين المختلفة من علم الى فن الى ادب يتفرع عنها؟ ويجيب ان هناك من ينظرون بمنظار خلفي ونظرة سلفية ماضية واخرون ينظرون الى المستقبل ويدعون الى التمسك به وهم قلة في ميدان الثقافة الراهنة.." ويشبه المؤلف النتاج الثقافي بعمارة متعددة الطوابق ويمثل الطابق اللاصق بالارض الادب والفن ويتلوه طابق العلوم، ثم يتلوه طابق الفكر ذو الطابع الفلسفي من حيث تجريد الافكار وتعميمها.

وفي باب اخر يفرق الدكتور زكي نجيب محمود بين ثقافتين. "تحت عنوان ثقافة التغيير" ثقافة تحرك صاحبها الى العمل، واخرى تميل بصاحبها نحو ركود بليد.. وما يلاحظ على المؤلف في هذا الباب انه يريد من صناع الثقافة ان يتحولوا من الشرح والتعليق والتمجيد والحث على الاقتداء الى التجديد من خلال الواقع المرتسم امامنا، "بحيث يكون في حياتنا جيل ثابت ومتصل، وجيل يعطي لجديد عصرنا حقه الكامل من الاهتمام والدراسة والبحث، لان الاجداد والاسلاف قد عاشوا حياتهم بفكرهم وبطريقتهم، ومن حق اجيالنا ان تعيش حياتها كيفما تشاء..." ويرى المؤلف ان الثبات والتغير يسيران معا، فاما الثابت فهو من شأن المباديء او الاطر واما التغير فهو من شأن الحالات التفصيلية التي تندرج تحت تلك المباديء كما يرى ان حياتنا تتغير بالفعل نحو ثقافة جديدة ـ تتناسب مع مقتضيات عصرنا الجديد وهو عصر الصناعة والتكنولوجيا والتقنية الحديثة.. فلا الشعر هو الشعر.. ولا المسرح هو المسرح ولا الفن هو الفن.. الخ ويقول "ان هذا لم يحقق لنا رؤية عصرية لماذا؟ لانه لا يأتي من كياننا الداخلي الا بقدر محدود، واما الذي يتحكم في الكيان الداخلي بشكل ملحوظ فهي الدعوة الى صب حياتنا في قوالب القدماء فوقعنا في ازدواجية رهيبة لا نعرف حيالها اين الصواب، واين الخطأ وكان ينبغي ان تنسق الاصوات كلها نحو هدف ثقافي واحد يمس حياتنا الثقافية الجديدة...".

ويبين المؤلف ان البناء الثقافي الشامخ الذي يقاوم عوامل الفناء، لا بد ان يعتمد ثلاثة مقومات اساسية هي: الدين والعلم والعمل، ومن شأن هذه المقومات ان تصنع التوازن الذي يضمن استمرار الثقافة. ثم يتناول المؤسسات الثقافية التي تشكل الوجود الثقافي عند الافراد ويتساءل: "هل قامت بواجبها وحققت اهدافها؟" ويقسمها الى وزارة الاعلام ووزارة التعليم العام والعالي، ووزارة الثقافة، اذ تقوم كل واحدة منها بمهمة عالجها المؤلف وبين وجهة نظره فيها.. ولعل عودة الى الكتاب سيستقصي القاريء تحليلاته وارائه الثاقبة ومنهجه العلمي الواضح، فلم يترك امرا من امور الثقافة الا عالجه بطريقة عصرية متقدمة، وهذا ما جعله ينظر الى الواقع الثقافي العربي بهذا المنظار. اذ نقل الينا الوجع الذي تعاني منه ثقافتنا المعاصرة برؤية موضوعية متوازنة: فهذا الكتاب شاملا للقضية الثقافية الراهنة، اذ يأتي في وقت نحتاج فيه الى مراجعة شاملة للواقع الثقافي الوطني والعربي على حد سواء، لأن السمة الغالبة في أيامنا هذه ان المجتمعات المتقدمة التي تنشد الطريق الصحيح في تخطيطها وتنشئتها ونجاح اهدافها لا بد من ان تصعد عناصر التغيير نحو الافضل.. فهذا الكتاب يشكل دراسة وافية في بنية التغير الثقافي العربي كونه يرصد فيه الظواهر الايجابية والسلبية في سبيل تحديث الثقافة العربية، والقضاء على التخلف والجمود، وتعزيز الواقع العربي بمعطيات عصرية تتوائم مع واقعنا الثقافي من خلال صيغة ثقافية فيها وحي من التراث يضاف اليها قضايا العصر الذي نعيش فيه من هنا ننهض بثقافتنا ونصل الى مرادنا.

مع المجموعة القصصية المجد للوطن لعقلة حداد

بقلم : مصطفى محمد الفار

منذ حوالي ثلاثة عقود من الزمن، اخذ عقلة حداد يكتب القصص القصيرة حيث صدرت له المجموعة الاولى (جسر تحطم) عام ١٩٥٧، ثم صدرت له عام ١٩٨٨ مجموعة قصصية اخرى تحت عنوان موسطع نجم اخره ثم المجموعة القصصية (المجد للوطن) التي صدرت مؤخرا عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان.

تضم مجموعة (المجد للوطن) تسع قصص ينحصر تاريخ انتاجها ما بين عام ٨٦ ـ ٨٩، ومن هنا، يمكن القول ان هذه المجموعة تعكس الى حد بعيد مرحلتها ـ واعني مرحلة التحديات التي واجهت وتواجه الانسان العربي على كافة الاصعدة.

والقصص التسع التي تتضمنها المجموعة تتارجح بين الموضوعات الوطنية، والاجتماعية وكما يقول الاستاذ خليل السواحري في مقدمته: «فان عقلة حداد قد بنى عالمه القصصي بين هذين الاتجاهين»، ومع هذا التباين في موضوعات القصص، فإن ذلك لا ينفي وجود خط مشترك في المعالجة، هو ما يمكن ان يسمى بالخط الواقعي التحليلي الذي التزمه عقلة حداد في اكثر ما كتب، والذي وفر لقصصه في اغلب الحالات درجة جيدة من الملموسية، تكفل اثارة اهتمام القاريء، واشعاره بأن المسألة جادة، وتتعلق بقضايا مصيرية، ولكن ماذا تقول هذه القصص؟

إن (عائد الى المعركة) تعرض قصة بطل يعود ليلتقي بخطيبته، وحبيبته بلقيس، ولكنه ما ان يقطع بضع عشرات من الامتار حتى يهز المكان انفجار مريع، فيسرع جاسم باتجاه الصوت .. فيشاهد الدمار، ويبصر اصابع الاطفال المتناثرة هنا وهناك.. ويتخيل اصواتا من تحت الانقاض، ومن فوق الانقاض ترتفع وتدق اذنيه تنادي بالثار، وبغير تردد يتجه باسم الى ساحة التحرير ثانية ليركب اول حافلة متجهة الى الجنوب اللبناني ليثار للابرياء من الانذال الجبناء.

في هذه القصة يخرج القاص بين الحبيبة والوطن، وحين يعود الحبيب الى حبيبته، تظل صورة الوطن هي الاقوى، ويسمو الواجب الوطني، وتتغلب على عواطفه.

والقصة هنا تعتمد على معادلات ذهنية تقترب من الايحاء بالفكرة دون التصريح بها، ودون الانتجاه الى الخطابية.

وفي قصة (المجد للوطن) التي جعلها القاص عنوان المجموعة يبرز دور اطفال الحجارة في صراعهم مع الباطل الصهيوني. يصور فيها القاص استشهاد (احمد) الطفل البطل الذي صرعته رصاصات العدو القاتلة الغادرة.

في هذه القصة رموز كثيرة: رمز للارادة الجماعية المتمثلة في جيل الانتفاضة، ورمز للتغيير في الانسان الفلسطيني، ويبدو الرمز اكثر ايحاء حينما سحب احمد يده من يد امه، وحمل حجرا ليلقيه على جنود العدو .. فلم يستطع .. فرفع يده عاليا بشارة النصر.. وفي هذا نلمح تمرد الاطفال وتحديهم لآلة البطش الصهيونية، وهذا هو سر هلع العدو وخشيته من المارد الفلسطيني الذي خرج من القمقم.

ان هذه القصة تخلق جوا مؤثرا، وتلفت الانظار الى المعاناة الانسانية للشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة.

وفي (عودة كاظم) قصة نسر عربي من نسور العراق البواسل، اصيبت طائرته في معركة مع الايرانيين، فيقذف بنفسه بعيدا عن الطائرة، ويحاول ان يتقدم ليصل الارض العراقية رغم جراحه البالغة، وكل الالام.. انه يصعد ويصعد متحاملا على نفسه، ورغبة جامحة تدفعه الى القمة، ويحس اخيرا بنشوة لا مثيل لها وهو يحقق هدفه، استجمع كل قوته، نهض شامخا، لوح بيديه، ثم سقط على الارض.

نقل كاظم الى احد المستشفيات العسكرية، وهو فاقد الوعي، ورفاقه حول سريره منتظرين ان يفتح عينيه، وما ان فعل ذلك، حتى قالوا بصوت واحد.. انه النصر.. انه النصر العظيم .. ولاحت على وجه كاظم ابتسامة الفرح، لكنه سرعان ما اغمض عينيه، وراح في اغفاءة عميقة .. وفارق الحياة..).

يصور لنا القاص في هذه القصة الارادة العربية الصلبة ممثلة في بطولات نسورنا العراقيين الذين دافعوا بصلابة وشهامة، وايمان وشمم عن شرف امتهم العربية وكرامتها، وحقها في العيش الكريم، وقد اعتمد القاص اسلوب التصوير في القصة الواقعية التي تعالج قضايا الساعة، وتلتزم بمشاكل الانسان العربي، وترتبط بهمومه، واشواقه ومطامحه.

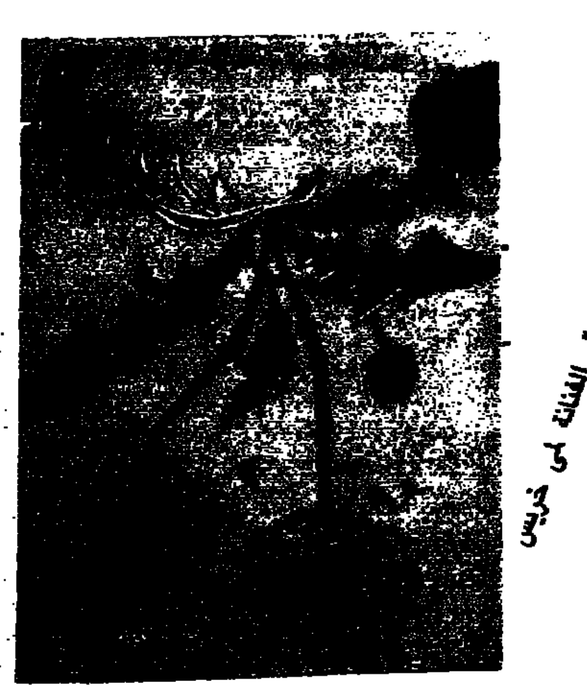
في (السكرتيرة) تعرض قصة امرأة شابة فجعت بوفاة زوجها، وتضطرها ظروفها ان تبحث عن عمل، وحين تجد العمل تفاجأ ان معظم ارباب العمل لا يفهمون المرأة على حقيقتها، ويعتقدون انها مجرد سلعة للبيع والشراء، حتى صديق زوجها لم يختلف عن هؤلاء.. ان هذه القصة واقعية في معالجتها، ملموسة في اوصافها، انسانية في افقها، وقد استخدم القاص تيار الوعي ليضغط على الافكار الكثيرة التي تحملها القصة، ويجمعها حول شخصية السكرتيرة، وهي تسترجع الاحداث التي مرت بها الى ان افاقت من ذكرياتها على صوت النادل وهو يقول: الفاتورة يا سيدتي!

ولقد افاد القاص على ما يبدو من مجموعتيه السابقتين، واعتمد في هذه المجموعة اساليب وقيما مختلفة، على انه استطاع ان يجمع كل هذا المتعدد في وحدة درامية بكل معاني الصراع والفعل، فتمن من تنامي احداثها امام عمل فني موفق، ومن اسلوبها الشائق ما لا نملك الا ان نقر لهذه المجموعة الجديدة (لعقلة حداد). بتماسكها حدثا .. وتساوقها منظورا .. وانتظامها رمزا وفعلا قصصيا جادا.

وبعد، فلا شك ان مجموعة (المجد للوطن) تمثل مستوى فنيا ناضجا، عرف القاص كيف يمضي بالحدث، وينميه ليترك في نفس القاريء الاثر النفسي المركز الذي ينشده، وان كنا نأخذ على هذه المجموعة شيئا، ففي وقوع المؤلف ببعض الاخطاء غير المقصودة مثل: (تعال والقي براسك) كما في صفحة (١٠) والصواب (والق) بحذف الياء وكذلك ما جاء في صفحة (١٥)، وخصص جزء من يومه. (والصواب) (جزءا) وما جاء في صفحة (٢٩) (انه على قاب قوسين او ادنى) (والصواب (انه قاب قوسين او ادنى بحذف على، وكما ورد في صفحة ٣٢) عددنا اربعة: شقيقي مدير الشركة، وموظفين اخرين والصواب، شقيقا مدير الشركة ـ وموظفان اخران، وما ورد في صفحة ٣٤، وزاد من ذلك لقاءهما لصديقتها) والصواب (لقاؤها. وما جاء في صفحة (٣٧) (لم يرعوي) والصواب لم يرعو بحذف الياء.

ومع ذلك، فان هذ الاخطاء الطباعية لا تغض من قيمة هذا العمل الابداعي الذي جسدته هذه المجموعة القصصية التي تعتبر اضافة ثمينة للتجربة القصصية الاردنية في فهم الانسان العربي، وقضاياه الوطنية والاجتماعية. وحسب هذه المجموعة انها قدمت الينا قاصا راسخ القدم، يتمتع بدرجة ممتازة من الحس الانساني المرهف!..

لمى ودانا خريس والرسم على الزجاج



● من اعمال الفنانة لمى خريس

تحت رعاية وزير الثقافة تفتتح الفنانتان الاردنيتان لمى ودانا خريس معرضهما الاول للرسم على الزجاج والمرايا، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٢/٦/١٩٩٠، في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي، ويستمر المعرض لمدة اسبوع.



● من اعمال الفنانة دانا خريس



«نحو الوراء»

قصة بسمة النسور

نهض من الفراش محتدا بعد ان عجز عن النوم، اشعل الضوء فدبت الحياة في ارجاء الحجرة على نحو خاطف، قرر ان لا يبقى لحظة اخرى، صفق الباب بقوة، اتجه نحو الخارج، تلفت حوله .. كانت واجهات المحلات محكمة الاغلاق، والشوارع مقفرة بشكل موحش، لمح قطا اسود يبعث باكوام القمامة بغير لهفة، توقف، دس يديه في جيوبه، وجد لفافة تبغ اخيرة، اشعلها، رمى بالعلبة الفارغة حيث القمامة فاطلق القط مواء يعبر عن امتعاض.

عبرت سيارة مسرعة بالقرب منه، كانت مكتظة برجال ونساء عائدين من سهرة صاخبة، التقطت اسماعه صوت ضحكاتهم، القى بنظرة مستريبة الى هندامه، لم يجد فيه ما يثير الضحك .. اطلق شتيمة بذيئة، اقترب من بوابة بنك، كان ثمة حارس يغط في نوم عميق وقد تدثر بمعطفه البالي، تامل البوابة الحديدية الضخمة، اقترب من الحارس النائم، احس نحوه بالحسد، حياه بصوت مرتفع .. لم تبدر من الحارس اية استجابة .. خاطبه قائلا : اراهن انك تمت بصلة بعيدة الى المدير العام .. وانك ظللت تتردد عليه مسببا له الارباك، فاضطر الى تعيينك بهذه الوظيفة حتى يضمن عدم رؤيتك !

ودعه .. ثم غادر المكان، واصل المسير حتى ابتعد عن بوابة البنك، سمع فجأة خطوات غريبة تسير خلفه، حاول الاسراع .. خيل اليه ان الخطوات تحاول اللحاق به .. اخذ يتباطأ، احس ان الخطوات الغريبة قد ابطأت هي الاخرى، توقف تماما، فتوقفت الخطوات .. تاكد انه مستهدف .. تملكه الرعب .. ندم لفكرة خروجه في ذلك الوقت المتأخر، تمنى لو انه يستطيع العودة، حاول ان يستجمع جراته، استدار الى الخلف بصورة مباغتة، كان ثمة كهل يحدق فيه بشكل غريب، امعن النظر في وجهه، سيطر عليه احساس مباغت بالالفة، كان واثقا من انه يعرفه بشكل وثيق، استمر في تامل وجهه المتغضن وشعره الاشيب والانحناءة الشديدة في قامته وتعبير الارهاق المرتسم على ملامحه.

قال بلهجة حادة : لماذا تلاحقني ؟

ابتسم العجوز، اجاب بهدوء : انا لا الاحقك، لقد تصادف انك كنت تسير امامي.

لم يجد ما يقوله : اطرق براسه مفكرا، ساله العجوز بمودة بالغة : هل تسمح لي بمرافقتك ؟

اوما موافقا بغير اكتراث، سارا معا صامتين : قال العجوز : تبدو متجهما، هل انت غاضب من شيء محدد ؟ لم يجب على سؤاله .. اسرعت خطواته، تبعه العجوز لاهثا، ندت عنه آهة طويلة، قال : انت في مقتبل العمر، والحياة مليئة بالبهجة.

رد بعصبية : اي بهجة هذه التي تتحدث عنها ايها الخرف ؟!

ابتسم العجوز بخبث ثم قال : ارايت ؟ انت غاضب فعلا !! .. صرخ به فجأة : لست غاضبا انا ضجر، كل شيء حولي ممل، مثير للكابه، انني اختنق، لقد سئمت.

تامله العجوز باسف واضح، اضاف بلهجة واثقة : انت بحاجة الى امراة.

انفجر فجأة بالضحك، صمت قليلا، ثم عاود الضحك، قال بلهجة ساخرة : آه، النساء، تلك المخلوقات الجميلة الحمقاء، اتعرف ماذا فعلت هذا اليوم ؟ قطعا انت لا تعرف، لكنك ستعرف، لانني ساخبرك الان .. لقد التقيت بامراتين، كلتيهما جميلتين، انهما تختلفان في امور كثيرة لكنهما تتشابهان في التعلق بي، دعوة الاولى الى الغداء في مطعم انيق، ودعوت الاخرى الى العشاء في ذات المكان .. رددت ذات الكلمات، واستمعت الى ذات الكلمات، حتى جهاز التسجيل اللعين كان يردد ذات الموسيقى. الا ترى حجم الرتابة الذي يجثم فوق صدري ؟

اطرق العجوز، طالت فترة صمته، قبل ان يصرخ : الاصدقاء، نعم انت بحاجة لوجود اصدقاء حولك، اشخاص قريبين منك يشاركونك اهتماماتك، دون ان تكون مضطرا للتكلف وانت بصحبتهم، تتحدث معهم بانطلاق، يفهمونك، لا يثقلون عليك، ويتواجدون عند حاجتهم.

تطلع العجوز نحوه مستكشفا .. بدا خائب الامل.

قال ببرود : لو باشرت باحصاء اصدقائي لاصابتك السكتة القلبية قبل ان انتهي.

هذه الليلة بالذات حضر بعضهم لتمضية ما تبقى من السهرة عندي .. تحدثنا في امور كثيرة، اشعلنا مئات السجائر، شربنا كميات كبيرة من النبيذ .. وبمجرد ان غادروا .. عاد الضيق يكتنفني.

توقف العجوز ليلتقط انفاسه، كان خائر القوى مبدد الفكر، اتكأ على عمود الانارة، تهالك على الارض، جلس وقد ظل ظهره مستندا الى العمود، جلس بالقرب منه.

هتف العجوز بانفعال : الكتب، الكتب يا صغيري انها الحل السحري، سوف تجد فيها عوالم جديدة تجرك نحوها، وترتقي بك الى اجواء عذبة، استمع الى نصيحتي و ..

قاطعه بحدة : ولكن هذا بالضبط ما حاولت فعله بعد ان غادر اصدقائي .. اخترت كتابا واويت الى فراشي، قلبت صفحاته محاولا التركيز، لم تعلق في ذهني فكرة واحدة، سوى انني ضجر الى درجة مرعبة، حياتي كلها مجرد نكتة قديمة، لا تثير في نفسي شيئا، لا ضحك، لا بكاء، لا دهشة، لا توق، لا شيء، كل الناس عاديون، رتيبون، متكررون، كل الاحداث متوقعة، حياد مر يسيطر علي، الامس مثل اليوم، والغد لا يتضمن اية مفاجاة من اي نوع،هل تدرك بشاعة ان تتوقع كل شيء ؟ ان تتنبأ بكل شيء ؟ ان تخلو حياتك من الغموض والاسرار الدفينة، ان تتكشف تفاهتها بهذه القسوة ؟

استدار .. نحو العجوز، تطلع الى وجهه، نبتت نظرة رعب في عينيه، اتسعت حدقتاه هلعا، حين ادرك ان ثمة شبه خارق بينهما، خيل اليه انه يرى انعكاس صورته في مرآة مهشمة، ارتعدت اوصاله ..

اندفع بسرعة خاطفة واخذ يركض مذعورا دون ان يجرؤ على التلفت نحو الوراء.

المسرب الشرقي

قصة نوال عباسي

الضباب يلف الأفق، السماء تهمي بحبات المطر، قناديل الشوارع تبدو شاهبة ترسل اضواء صفراء باهتة، وترسم امامه لوحة رائعة.. كان يرنو الى اللوحة من خلال زجاج السيارة.. المطر ينقر الزجاج وكانه طائر ينقر الحب.

بدت اللوحة رائعة وكان يد فنان مبدع هي التي رسمتها.. وقف الى يمين الشارع وداهمته موجة من الذكريات المسموعة.

خيل اليه انه يسمع صوتا قادما من الماضي:

"عمرو بك.. يا عمرو بك.. هل تاذن لي ان اقرأ لك هذه الخاطرة من الجريدة، اعجبتني..".

وقبل ان يتلفظ بالموافقة.. بدأت "راوية" القراءة:

"وتبحر المراكب، ويهدأ موج البحر، وأنا انام في قاع البحر كصدفة نبتت فيه منذ دهور.. انام واغرق في النوم، في الاعماق، وتمتد يد غطاس ماهر الي لاصحو على انغام ناي حزين، يعزفها بحار غريب، يحط بخيمته على الشاطىء.

ويقرع جرس الباب.. فتدرك "راوية" ان زائرا قد جاء الى الشركة.. وان عمرو بك مدير الشركة سيكون مشغولا معه.. اذن ستكمل له ما تبقى من الخاطرة غدا.. وفي الغد عبرت الى مكتبه.. وراحت تقرأ:

"واعود الى اعماق البحر، ثمة شيء غريب يرتعش في اعماقي، اتمرد وانفجر لاصبح الصدف والمرجان والسمك والماء والموج والشراع.. واتمرد اكثر لاصبح انا البحر والبحار والشطآن البعيدة التي تصافح المدى وتعانق السحاب وتدنو من القمر.. انزل القمر الى خيمتي وأنام..

ما زال متوقفا بسيارته امام اللوحة التي رسمتها الطبيعة.. ولكن الذكريات ذهبت. وانتصب امامه الواقع الثقيل.. "راوية" السكرتيرة اللبقة الانيقة الرشيقة.. كيف تحولت الى زوجة تقول له بدل الخواطر.

"عمرو.. ابنك احمد كسر الزجاج وهو يلعب الكرة.. طارق لم يحضر دروسه بعد، حنان تحتاج الى حذاء جديد. لماذا لم تحضر معك الدفاتر المدرسية.. حتى الخضار لم تحضرها معك..؟

ويتوقف هطول المطر، ويبتسم وجه الطبيعة، وتزداد اللوحة اشراقا.. ويتجدد في الاعماق خاطر جديد.. وتلك هي رحاب السكرتيرة الجديدة تبعث الماضي وتقرا له خاطرة جديدة هذا الصباح:

"كم اتوق الى لقاء يبعثرني فيك. اضمخك بعطري الذي تحبه لتنثره معا على شطآن وردية، مراكبا واشرعة وشوقا.. وكم احب ان اتوحد فيك.. واغفو بين اهدابك، في ظلال عينيك محاصرة بجدران وحواجز تمنعني من رحيل آخر رغم اني احب رحيلي.. لقد اكتشفت به كم احبك وكم تحبني.. كم تمنيت ان تسرع ساعة الزمن لالقاك.. لقد شربت اشواقا امطرتها قناديلي.. انها كتلك الاشواق التي شربتها من قناديلك يوم رحيلي.. يا مراكب الضياع رديني من غربتي.. رديني طيفا، رديني طيفا.. احمليني على جناح قبرة، او على ريشة نورس تحط بي.. ترميني غمرا، او حبة حنطة على بيدر رحلت عنه رغم حنيني..

ما زال متوقفا.. المطر عاد الى الهطول.. الضباب انقشع الى حد ما.. اللوحة ما زالت مرسومة.. اكتشفت لاول مرة انه يقف على مفترق طرق.. اين يذهب؟ اين يتجه بسيارته؟ هل يواصل طريقه الى الغرب ويخطب رحاب ويتزوجها؟

ولكن رحاب قد تتحول الى راوية اخرى.. هل يتجه شمالا الى منزله؟ هل يذهب جنوبا الى مكتبه؟.. ظل على مفترق الطرق لحظات.. ثم ادار محرك السيارة واتجه بها نحو الشرق.

المستقبل

د. عودةالله القيسي

الآن.. اصبحت القنطرة التي تفصل بين ماض شقي ومستقبل ارجو ان يكون سعيدا. خطوة واحدة وأودع الشقاء، خطوة واحدة وانتقل من الظل الى دائرة الضوء.. لقد حفرت مستقبلي بأظفاري.. كنت يتيما فقيرا، فأعانني الله فتغلبت بالجد والاجتهاد على اليتم والفقر.. يوميا كنت اقطع مسافة ست كيلوات مترية ما بين دارنا والمدرسة، لا أحس بالتعب لرغبتي الكبيرة في الدراسة، لكي اصنع لنفسي مستقبلا اخرج فيه من العتمة الى النور ومن الفقر الى الكفاية ومن اللامكانة الى شيء من المكانة.. أجل لا احس بالتعب ولكني اجد آثار المشي في الطريق الترابية غبارا على ثيابي الرثة وعفارا مستقرا في انفي وفمي ومتداخلا مع شعر أهدابي وحواجبي.. وانتقلت من قرية الى اخرى لأتابع دراستي، فإذا انتهت صفوف مرحلة في قرية انتقلت الى اقرب قرية اخرى فيها صفوف اعلى حتى انتهيت في الثانوية الى مدرسة المدينة..

ثم.. واصلت دراستي بالانتساب فحصلت من دمشق على بكالوريوس في التاريخ وبالمناسبة. فلدمشق وبيروت فضل كبير على كثير من الخريجين، لانهما فتحتا للاردنيين باب الانتساب في جامعاتهما، وعملت في وزارة الاقتصاد، وتلطفت علي الوزارة فقبلت ان ادرس الاقتصاد على حسابها في الجامعة الأردنية ولرغبتي في الدراسة كنت الأول في البكالوريوس، فأرسلتني الجامعة – مشكورة – لدراسة الماجستير والدكتوراه. نلت علما وخبرة ولغة جديدة.. وعدت اعمل في كلية الاقتصاد في الجامعة وها أناذا اقف على القنطرة منذ بضع سنوات، لقد ودعت ايام الشقاء.. ولكن لا تبرح – يا علي – حتى تعترف ان ايام الشقاء تلك كانت تتخللها اويقات سعادة.. عندما كنت تحصل على علامة كاملة في الامتحان ، اما كان ذلك يجلب لك السعادة؟ واعاده الى وعيه انعطاف السيارة بحدة نحو اليسار حتى مال عليه الراكب الجالس بجانبه.. ولكن سرعان ما نسي الأمر، وعاد الى حديثه الباطن..

دعوات امك لك بالتوفيق والفلاح وأنت تغادر الى المدرسة او تتكب على كتبك في الليل تقرأ على ضوء القنديل.. اما كانت تملأ قلبك سعادة؟ سميرة التي منحتك حبها وانت في الخامسة عشرة، وظلت تغمرك بدفء الحب ثلاث سنوات متوالية ثم حال بينك وبينها زواجها من ابن عمها، وأنت لم تكن تجرؤ على التقدم لخطبتها لإنك لم تكن تملك شيئا تمهرها به، ولولا تقاليد القرية لظلت مخلصة لحبك وظللت مخلصا لقلبها حتى يأتي يوم تستطيع فيه ان تتقدم لخطبتها لأنك تستطيع ان تدفع مهرها. كان حبا نقيا كالماء المقطر، ناصعا كالثلج على صفوان.

تلك ايام انقضت يا علي، فعليك ان تفكر في اجتياز القنطرة.. ولكن بماذا اجتازها؟ لعله اذا جاء الى رئاسة الوزارة احد اصدقائك او من تعاملوا معك وعرفوا مواهبك العالية.. ان يختارك وزيرا.. لا – يا علي – هذه طريقة وعرة المسالك كثيرة العقبات والعثرات.. اعزم ان تخرج ما تفكر فيه من رغبة في تأليف كتاب في الاقتصاد الاسلامي الى حيز الوجود.. وعندئذ تحظى بشهرة عالية اذ سيكون لهذا الكتاب دوي في الاوساط الاسلامية وغير الاسلامية.. معظم ما كتب في الاقتصاد الاسلامي الى الآن نظرات متفرقة واجتهادات فقهية قاصرة عن تكوين نظرية شاملة، حتى كتاب المرحوم عبدالقادر عودة.. فإنه لا يحل المشكلة من جذورها، وأرى ان كتاب المرحوم – الآخر – محمد باقر الصدر (اقتصادنا) لا يتقدم خطوة الى الامام في سبيل حل معضلة الاقتصاد في الإسلام، هذه الخطوة هي المطلوبة وسيحلها كتابك القادم.. ولكي يخرج كتابك قادرا على الاجابة على كل الاسئلة والاشكالات الواقعية التي لا تجد لها حلا في الواقع.. يجدر ان توسع من افق تفكيرك: انظر في النظام الاقتصادي الشيوعي والنظام الاقتصادي الراسمالي وتجارب المسلمين في الماضي وتجارب الامم الأخرى.. حاول ان تتعرف على الثغرات في كل هذه الانظمة والتجارب لكي تتجنبها في كتابك. انظر في آيات القرآن التي تعرض للمال وفي احاديث الرسول الكريم.. ابحث عن – معادلة – لا تحرم الغني من ثمرات غناه، ولكن لا تجعل الفقير يموت جوعا او يكلاً او يتكفف الناس وهناك اناس يبنون القصور بالملايين ويطعمون الكلاب اللحوم المعلبة، اما المعادلة التي يطرحها قول الحق (ولا تغل يدك الى عنقك، ولا تبسطها كل البسط)؟ متى نعد الغني الذي يبلغ دخله الشهري خمسين ألف دينار او مئة الف دينار.. مبذرا، ومتى نعده معتدلا، ومتى نعده بخيلا؟ ما المبلغ الذي يجب ان ينفقه شهريا ليكون – معتدلا – فإذا تجاوزه عد مسرفا مبذرا، واذا نقص عنده عد مقترا؟ بل ما المبالغ التي يجب ان يضعها من ماله في المشاريع الاقتصادية ليعمل فيها الفقراء فيعيشوا؟ ما نسبة هذه المبالغ الى رأسماله والى دخله الشهري.. فإذا لم يعمل بذلك عد بخيلا وانصب عليه غضب الله؟

كل تلك الافاق يجب ان ترتادها وتتأملها وتحلل مضمونها قبل ان تشرع في تأليف هذا الكتاب.. اذا اردت ان تغير من التصور القائم عن المال في الاسلام، وان تجعل له دويا يجعلك تجتاز القنطرة وتصبح مفكرا يشار لك بالبنان، وتتخاطفك النوادي ووسائل الاعلام، والاقطار المختلفة كذلك لتلقي محاضرة هنا، وحديثا هناك، وتصريحا صحفيا لتلك المجلة او الجريدة..

اعاده الى وعيه جاره في السيارة يلكزه بكتفه ويسأله عن الساعة التفت اليه علي نصف التفاتة وأجابه (الحادية عشرة) ثم عاد الى ذاته يتعامل مع حركتها الموارة.

لقد شعر انه وجد الطريق الصحيح.. فارتاح الى ما ادته اليه افكاره، وداعب خياله حلم لذيذ، فأحس احساس الذي يقل حملا ثقيلا يسير به مسافة طويلة ثم يوصله الى حيث يريد تتنفس الصعداء كصاحب الحمل الثقيل عندما يحطه، ولم يدر كيف انتقل تفكيره بعد لحظات الى استعراض النظرية الشيوعية في الاقتصاد، وكأنه بذلك يبدأ – بتوجيه الوعي الباطن – الخطوة الاولى من مشروعه الكبير.. وكانت سيارة الاجرة التي اقلته مع ستة ركاب آخرين الى عمان قد وصلت الى محاذاة الجامعة الأردنية.. قال له السائق:

– لم تدفع الأجرة يا أخ.. انت الذي تجلس خلفي..

لم يجب، لأن وعيه كان مرتدا الى الداخل، كما هو شأنه طول الطريق، فعاود السائق طلب الآجرة:

– يا استاذ، يا سيد.. ادفع اجرتك..

لم يجب ايضا، غضب السائق. التفت اليه يجذعه ولكزه على مقدمة كتفه بيده اليمنى..

انتصبت قامة علي التي كانت منحنية وفتح عينيه شبه المغمضتين على سعتهما، وقبل ان يعي ما يجري وعيا واضحا خرجت من فمه كلمة (نعم)، وفتح السائق فاه ليتكلم.

– يا...

ولكنه لم يتم فقد فاجأته الضربة! كانت السيارة قد انحرفت الى اليسار وارتطمت برصيف الطريق وقلبت على جانبها الأيسر وانسحت بضعة امتار.

تجمع الناس واخرجوا الركاب والسائق من الجهة اليمنى وأوقفوا باصا صغيرا اقلهم الى مستشفى الجامعة.. هناك وجد الطبيب اثنين قد فارقا الحياة السائق وعلي، السائق تكسرت عظام صدره واخترقت اطرافها القلب، وعلي.. تهشمت جمجمته وتهتك دماغه، اما الركاب الستة الآخرون فلم يصابوا الا بكدمات وجروح بسيطة.

ابن الانباري والقياس الخاطىء

بقلم الدكتور جميل علوش

من المعروف ان الاسم المبني يعرب اعرابا محليا اي انه يحتفظ بحركة اخره لانها حركة لازمة ويكون في محل رفع او نصب او جر حسب موقعه من الاعراب. غير ان نحاتنا الافاضل – سامحهم الله – يريدون ان يفهمونا في موضوع النداء ان الاسم المبني يعرب اعرابا لفظيا كغيره من الاسماء المعربة، وان تابعه يتبعه على لفظه لا على محله، مما لا يمكن ان يقبل به عقل او يستسيغه منطق.

وكان سيبويه قد نقل عن الخليل بن احمد تخريجا لورود نعت المنادى العلم مرفوعا في مثل قولهم: يا زيد الطويل برفع الطويل على انه نعت تبع ما قبله على لفظه لا على محله خلافا لما تعارف عليه النحاة وجاء به القياس النحوي من ان التابع يلحق بالمتبوع على محله لا على لفظه ان كان مبنيا. ونمثل على ذلك بقولنا: هذا سيبويه العالم ببناء سيبويه على الكسر ورفع (العالم) على انه نعت للفظ (سيبويه) على المحل لأن (سيبويه) هنا مبنى على الكسر في محل رفع على انه خبر المبتدأ. ولا يجوز غير ذلك.

غير ان النحاة تجاهلوا ذلك، وتمسكوا بتخريج نقله سيبويه عن استاذه الخليل يزعم فيه ان اطراد الرفع في المنادى المبني على الضم جعله كأنه مرفوع فتبعه نعته على الرفع. ومن المعروف في النحو انه لا شيء يجعل المبني معربا ولا المعرب مبنيا مهما كانت المسوغات. فهي اذن نظرية مهتزة تقوم على الوهم وسوء التعليل، لأنه ليس لها شبيه في العربية. فليس ثمة اسم مبني كثر استعماله فأصبح معربا الا في هذا الموقع الذي هو النداء.

والعجيب ان نحاة العربية تمسكوا بهذه النظرية المهتزة، وكدوا الاذهان لتثبيتها والدفاع عنها. فهذا ابن الانباري، وهو نحوي كبير من نحاة القرن السادس الهجري يسخر علمه وذكاءه للدفاع عن هذه النظرية المهتزة فيقول: وإنما نصبه (يقصد وصف زيد في قولهم يا زيد الطويل) لأن الموصوف وان كان مبنيا على الضم فهو في موضع نصب لأنه مفعول فنصب وصفه حملا على الموضع كما رفع حملا على اللفظ.

ويحس ابن الانباري ان كلامه غير مقنع فيحاول ان يبحث له عن برهان فيقول: وحمل الوصف والعطف على الموضع جائز في كلامهم، كما يحمل على اللفظ. ولهذا يجوز بالاجماع: ما جاءني من احد غيرك بالرفع كما يجوز بالجر. ويقصد ابن الانباري بذلك ان (احد) هنا مجرور لفظا مرفوع محلا لوقوعه بعد حرف الجر الزائد، ولذلك جاز في (غير) التي هي نعت الجر على اللفظ والرفع على المحل. كما يجوز فيها وجه ثالث لم يشر اليه ابن الانباري هو النصب على الاستثناء.

والذي ذكره ابن الانباري قياس خاطىء لا يثبت على المحك، لان (احد) اسم معرب وقع بعد حرف جر زائد فجاز فيه الجر على اللفظ والرفع على المحل لأنه فاعل، كما جاز في نعته الوجهان ايضا. أما المنادى العلم فهو اسم مبني والاسم المبني يختلف عن المعرب المجرور بحرف الجر الزائد. ولكن ابن الانباري يخالف القياس ويخرق المنطق النحوي للدفاع عن نظرية مهتزة توارثها عن اساتذته علماء البصرة. فهو بصري يدافع عن نحو البصريين تعنتا وعصبية.

بيد ان ابن الانباري هذا الذي يدافع عن نحو البصريين وعن هذه النظرية بعينها في كتابه (الانصاف في مسائل الخلاف) تند عن قلمه في كتابه (اسرار العربية) بعض العبارات التي تشي بتشككه في هذه النظرية. ومن هذه العبارات قوله بهذا الصدد: فإن قيل فلم جاز في وصفه الرفع والنصب نحو: يا زيد الظريف قيل: جاز الرفع حملا على اللفظ والنصب حملا على الموضع . والاختيار عندي هو النصب لأن الاصل في وصف المبني هو الحمل على الموضع لا على اللفظ. ونراه يقول في موضع آخر: فلهذا كان الاقيس هو النصب. ويعود في موضع اخر ليسوق كلاما مشابها هو قوله: وهو عندي القياس لو ساعده الاستعمال.

اجل الاختيار هو النصب، والقياس هو النصب. ولكن ابن الانباري لا يستطيع ان يجيب لماذا رفعت العرب في مثل ذلك ولم تنصب وخصوصا في تابع (ايها) فقد جاء هذا مرفوعا دون خلاف. فلماذا رفعوا؟ والجواب انهم رفعوا لان تقدير النحاة لفعل محذوف هو انادي او ادعو تقدير غير صادق. ولو كان صادقا لجاء تابع المنادى منصوبا كما قال ابن الانباري لأنه يكون عندئذ الاختيار والقياس.

بقي لي ان اذكر في نهاية هذا الحديث ان الخليل بن احمد لم يزعم ان كل علة ابتدعها هي علة صحيحة غير قابلة للنقض. فقد نقل عنه صاحب الايضاح في النحو قوله: ان العرب نطقت على سجيتها وطباعها، وعرفت مواقع كلامها، وقام في عقولها علله، وإن لم ينقل ذلك عنها واعتللت انا بما عندي انه علة لما علله، فان سنح لغيري علة لما عللته هي اليق مما ذكرته بالمعلول فليأت بها.

ونستخلص من ذلك كله اننا ملزمون بكلام العرب ولسنا ملزمين بتعليلات النحاة وانه من الخطأ تلقي كل ما جاء به النحاة من تعليلات وكأنه كلام منزل من السماء. ويتأسس على ذلك ان الخليل مثل غيره من النحاة يخطىء ويصيب، فلا ضرورة لان تلغي عقولنا لندافع عن علة ابتدعها. فنحن نوافق العرب فيما نطقوا به، ولكننا لسنا ملزمين بأن نوافق النحاة فيما خرجوا او عللوا فما اكثر ما يتعثر النحاة في تخريجاتهم وتعليلاتهم.

حديث الورد العاشق

يسرا حسين

عبر اثير الحلم اتململ ثم امتطي صهوة الخيال السابح في الافاق .. اتسلق تلك الجبال والتلال الممتدة عبر جراح الايام .. اطوف عشقا ووجدا مكلوما .. اصرخ واصرخ في وجه المارد، امواج الغربة تقذفني نحو الاعمق حيث لا شاطيء للمركب ولا مرفأ وخارطة الغرب والتشريد تمتد على جدار الفرقة والتناحر بمداد اسود فيك فلسطين .. فيك لبنان .. فيك افغانستان، يزحف وجعي الراعف .. اه .. رحل شفق المساء العاشق .. رحلت اعراس كانت تنتصب خيامها (البدوية) جرح الموال الجبلي واغتيل الفرح في قلب تلك وهذه الصبية كان للعيد فرح اخضر وللحناء ليلة عشق (اخيليه) كانت قلوب الطفولة عبر مسحتها الخضراء تمتد اغصان الحياة وتشدو العصافير اغنية الموسم الاخضر وتتسابق الخطى البريئة على الثرى .. الرياح العاصفة كسرت الاغصان واغتالت حنجرة الحسون وبعثرت تويجات (الجوريه) وخطفت (شال) الفرح الوردي وسرقت شادي الالحان.

عبر اثير الحلم يمتد اشتياقي والتصاقي وحنيني لفيافي الثرى ..

الثم ذراتك ايها الوطن المغدور، المقهور .. واحبك اكثر حتى درجة الانصهار في بوتقه وجعك يمتلكني عصيان استوائي حار اصرخ كفى هدرا ايتها البئر الدموية الارتوازيه العربية .. كفى هدرا ايها البطل لا تستحم في المجهول لا تصدق انك بطل انت مختنق بملح الصراعات الحمقاء في الارض المطحونه والغريب يدق مساميره في النعش ويضرب على الاوتار (المشنوقة) والعشق يتثاءب .. يحتضر وعقارب القهر والقرحه تسابق الزمن !! واحبالها تلتف بعناد حول عنق القبطان .. حيث لا قبطان واحدا يقود المركبه في بحرك الباحث عن شاطيء السلام، ومع كل عام .. تتنامى الجراح.

كذبة كبرى

● راجع سباتين

مدينة ساحلية هادئة لا صوت للحياة فيها سوى صوت اجنحة النورس التي تصفق في السماء اضافة لصوت تلك المداعبة البريئة بين الرمال وطرف لسان البحر الازرق كان كل شيء يبدو هادئا الى ان بدأت الاسماك تهرب سابحة نحو الشاطىء صارخة بكلمات غير مفهومة، كلمات غير مفهومة الا انها تدل على حدوث امر ما او بالاصح مصيبة ما تقترب من اهل تلك المدينة الساحلية الجميلة... وبعد لحظات من وصولها

بدأت اصوات الانفجارات تدب في ارجاء المدينة واخذت روائح الدمار تنتشر في ارجائها، هذه الانفجارات التي كان مصدرها ظلالا سوداء تلوح في عرض البحر البعيد بوارج سوداء وحاملات طائرات اخرى تمتلىء بالنجوم السداسية والخماسية التي ترتفع وسط نهر الالوان الازرق الفاتح، والاحمر الممتزج بالازرق الداكن... فجأة ودون سابق انذار انطلقت قذائف البوارج وطائراتها المجنونة المجموعة نحو اهل الشاطىء لتصب عليهم ويلات "البنتاغون" وتريهم تشكيلاتها الفريدة من الهدايا العنقودية والفراغية و"الفسفورية"... اهل الشاطىء هؤلاء كانوا عزلا الا عن بعض الصنارات والشبكات المهترئة والمعاليق التي يصطادون بها سمكا قليلا يعيشون على ما يشكله لهم من ناتج يومي..

يا الهي انها اظلم معادلة رايتها في حياتي (هذا ان صح ان نسميها معادلة) انها استهزاء بحق كل انسان في العيش والبقاء، انها تجسيد للظلم الذي حرمه الله على نفسه وبين عباده؟ لله در هؤلاء القادمين من المجهول ما اظلمهم؟؟!! انهم يضعون البارجة في كفة والصنارة في الكفة الاخرى؟ يضعون حاملة الطائرات في كفة وقارب الصيد الشراعي في الكفة المقابلة؟ يا ناس يا عالم اليس هذا اختلال في الاختراع (المسمى) ميزان القوى الاستراتيجي؟!

وهكذا وأمام هذا الميزان الاعوج الذي يطفق اهله على الناس انقسم هؤلاء الناس (المطفق عليهم: الى قسمين، قسم كبير قرر الهجرة ليحافظ على حياته بعد ان رأى من الجنون البقاء، بينما عقد القسم الاخر العزم على البقاء والدفاع عن اشلاء هذه الكرامة التي بقيت له في هذه "العيشة". نعم لقد قرر هؤلاء "الشهداء البقاء للدفاع عن عرض رمال شاطئهم ولو كلفهم هذا حياتهم. وما مرت ساعة (والله ستون دقيقة فقط) حتى انجلى الامر واحتل هؤلاء القادمون ارض الساحل وشاطئها البريء واخذوا يعملون على قمع "الارهاب" وازالة "البربرية"!!

بالمناسبة اخي القارىء احب ان اعلمك بان هذا الارهاب هو اولئك النفر المغادر الذي حمل ملابسه وقرانه وزوجته المحجبة وهاجر بحثا عن مكان اخر للعيش، وهذه البربرية هي الافكار التي كان يعمل المهاجرون على نشرها في العالم الذكرة وانثاه ابيضه واسوده، احمره، واصفره، لفقيره وغنيه) هذه البربرية هي دعوة الحق الى دين الحق الوحيد.

وهكذا وعلى انقاض هذا الدمار الواسع وبين روائح الجثث الكثيرة وعلى اطلالها جلس جنود "مكافحة الارهاب الدولي المنظم" ليستريحوا وينسوا التعب الذي سببته لهم احتلال بلاد البربريين؟!

الى كل دجال يزعم بان في عالمنا حقوقا للانسان، والى كل سمسار ينادي بحرية الناس في تقرير مصيرهم اصرخ: اين انتم عن اهل مدينتنا الساحلية (وما اكثر المدن الساحلية في هذا العالم!) بل اين هؤلاء منكم؟ اين حق الانسان في هذه المعادلة الجائرة؟ اين الحق؟ اين العدل؟ يا اصحاب "العدالة الدولية" هل سقط عدلكم على المداخل؟ ام ان عمى الالوان اصابكم فلم تعودوا قادرين على التمييز بين صاحب الحق والمحقوق؟ بين الدائن والمدين؟ بالله عليكم، الا تشمون رائحة هذه القنابل الكيماوية "المحرقة" التي اكتسحت رمال شاطئنا فقتلت الاسماك على جنباتها؟ بالله عليكم، الا تسمعون انين بيوتنا المهدمة؟ الا ترون نزيف جراحها المتخمة التي سببها اولئك المعتوهون الذين يريدون ان يقتلوا الارهاب ؟؟ قسما ليأتين يوم يقتل فيه هؤلاء المعتوهون الناس كلهم، نعم فغيرهم في نظرهم ارهابي يجب ان يقتل... يا صاحبي، سامحني فقد نسيت انك واحد منهم... فسامحني ارجوك... ارجوك....

اقلام واعده — الغربه

اصعب ما يشعر به المرء هو شعوره بالغربه، غربته عن نفسه، غربته بابتعاده عن حقيقة مشاعره تجاه الآخرين، غربته عن متطلبات وملذات الحياة التي تجعله قريبا من الواقع من الحياة من العالم الذي يدور حوله والأصعب من هذا كله هو غربة سامي عن مكان ولادته، المكان الذي وقعت فيه ذرة حياته

فكر كثيراً واطال التفكير بطريقة تجعل حياته سهلة ومريحة خالية من التعقيدات، لا تقترب منه الصعاب ولا الأهوال ولا الملذات، لذلك كان باعتقاده أن يولي هاربا الى البعيد الى ما وراء البحار والجبال العالية الشاهقة، الى بلاد العز والصخب الشجي، الى بلاد التجرد، التجرد من كل شيء حتى الأخلاق....

وقف لحظة تأمل الى الماضي والحاضر والمستقبل... تذكر يوم حزم حقائبه وخرج متجها الى المطار يوم ذاك كان يكاد قلبه أن يطير مع الطائرة فرحا، وقد نسي الماضي ولا يريد حتى أن ينظر الى الوراء خوفا من اللعنة ان تصاحبه في رحلته الى البعيد.....

– مرحبا

جاء صوتها الدافىء الرقيق

– اهلا

قال ذلك وهو يتململ ويبتسم او بالاصح يتباسم

– رقم جلوسك بالطائرة بالقرب من رقم جلوسي

– تفضلي

قالها وهو ينظر اليها مبهورا

وبعد لحظات من الصمت فتحت حقيبة يدها واخرجت سيجارة ووضعتها بين شفتين رقيقتين وبدأت باشعالها، لكن صوته اوقفها عن هذا العمل.

– الا تعلمين بأن التدخين ممنوع في الطائرة.

– انا اسفة، لقد نسيت

وأرجعت السيجارة الى مكانها.

وبعد ان طارت الطائرة في عنان السماء، وبعد أن طال الصمت بين الشريكين في المقعد، تململ قائلا لها:

– هل أنت سعيدة؟

– هل تعرفني قبل الآن

قالت ذلك مستغربة

– لا أنا أسف، الكلمات هي التي خرجت عفويا

لزم الصمت طويلا

فقالت

– يبدو انك حزين

– جدا

– أما انا فسعيدة ومتفائلة جدا، رغم الدماء المهدورة التي اراها كل يوم ، والموت الذي اعيشه كل ساعة في بلدي. ومع ذلك فأنا سعيدة: فالحزن والتشاؤم لن ولم يفعلا شيئا لبلادي، والعلم فقط الشخصية التي امامك تحمل أيضا مرضا خطيرا في القلب، فما رأيك، وتقول لي بأنك حزين وتعيس.

ازداد حزنه وتشاءم عندما احس بأن اللعنة ما زالت تلازمه حتى في الطائرة.

حين أصبح في وسط العاصمة: العاصمة الصاخبة المليئة بكل ما تتمناه العين وتعشقه الروح وتمله النفس، بدأ يسير في الشارع وهو يتفرس بالوجوه المحمرة والعيون المزرقة، مبتهجا بما رأت عيناه. وربما من هول فرحته كان يتمتم في الشارع قائلا: الماء والخضرة والوجه الحسن، هذه هي الحياة لم أكن مخطئا عندما فكرت بالهرب الى هنا.

اذن، من الغد سابدأ بالبحث عن عمل أستعيد به ثقتي بنفسي وبالعالم كله، ومرت الأيام والأسابيع وهو يبحث عن عمل ولكن دون جدوى.

ويطلع النهار وهو يبحث عن عمل، ويسير في الطرقات وفي الازقة، ويمر الوقت وتبدأ الشمس بالاحمرار ويشتد الحر فوق رأسه، وينخلع كعب حذائه فيقول: ويلي اللعنة ما زالت تطاردني حتى هنا. ماذا افعل للعنة حتى تتركني، فأنا اكرهها وهي تحبني أنا امقتها وهي تعشقني، واخذ يبكي بالقرب من محل تجاري راق، ومال بنظره الى وسط المحل وهم بالدخول، لكن قدماه لا تقويان على السير الى داخل المحل....

خرج من المحل رجل عريض المنكبين طويل القامة وهو ينظر اليه اشفاقا وقال

– ماذا تريد؟

– عملا

– عندي لك عمل في فندق راق، لكن لا ادري هل سيعجبك ام لا.

– سأعمل حتى وإن عملت في جلي الصحون عندكم.

– لا ليس بهذا تماما، بل ستعمل حمالا للفوط للخارجين من الحمام.

تردد في البداية، لكن اوجاع قدميه، وعدم وجود عمل ما جعله يوافق في النهاية.

وعمل في الفندق حمالا للنزلاء وبدأ يكسب (البخشيش) زيادة على راتبه. وصاحب ورافق نزلاء الفندق حيث أن بعضا منهم علموه الشرب والسهر، والبعض الآخر ورطوه في متاجرة المخدرات والادمان عليها، الى أن اصبح افلاطون عصابته وأصحابه، مرت الأيام وقبض عليه متلبسا.... ووصل بتفكيره وتأملاته الى المستقبل الى مصير حياته وطردت تأملاته بشد العسكري على يده لزجه في السجن، ودخل السجن وهو ينشد قول الشاعر:

بلادي وان جارت علي عزيزة
وأهلي وان ضنوا علي كرام

فاطمة خليفات

الرياضة والشباب

■ برعاية رئيس هيئة الاركان الفريق اول الركن فتحي ابو طالب

لقاء الرد للتأهل الى نهائيات كأس العالم الكروية العسكرية

منتخبنا العسكري هل يملك قوة المواجهة على المنتخب العسكري العراقي

يفيض ستاد عمان الدولي بوهج لقاء اخوي مثير وحاسم يجمع المنتخبين العسكريين الاردني والعراقي في اطار مباريات التصفية لنهائيات كاس العالم لكرة القدم العسكرية في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة على ستاد عمان الدولي التي تقام برعاية رئيس هيئة الاركان الفريق اول الركن فتحي ابو طالب. ومصدر الاثارة انها مباراة رد للقاء الاول الذي جمع بين الفريقين في بغداد الجمعة الماضي والتي لصالح الفريق العراقي. مثلما هي مباراة طموح للتاهل الى نهائيات كاس العالم العسكرية لكرة القدم التي ستقام في هولندا العام القادم... اما مصدر الاخوة فهي لانها مباراة يتاهل فيها فريق عربي الى النهائيات، وهي بين فريقين شقيقين يحب احدهما تاهل نظيره شوقا ليكون السفير العربي الاقدر.

ان اتحادنا الرياضي العسكري وضع الترتيبات الكاملة لهذا اللقاء الذي ياخذ طابع الحذر من الطرف الاردني والطابع الهجومي من الطرف العراقي. مثلما درس سكرتير الاتحاد العقيد حسونه بدج الثغرات في اللقاء السابق وعالجها وجهز الفريق لهذا اللقاء الصعب الذي يشهده اليوم جمهور كبير من عشاق الكرة.

على صعيد اخر وتحت مظلة الاعلام التي ارتفعت في ستاد عمان الدولي علم "السيزم" الاتحاد الدولي العسكري، وعلم الحكام من البحرين، وعلم الفريقين الاردني والعراقي. تبدا مراسيم الحفل بدخول الفرق ووصول راعي المباراة فالنشيد العراقي والسلام الملكي وتقديم باقات المحبة ثم بدء المباراة بقيادة الحكم البحريني محمد المهاجر يساعده يوسف احمد ومطر الملود، والحكم الرابع حكمنا حسين سليمان. يسبق المباراة وخلال شوطين عرض لفرقة موسيقات القوات المسلحة تحية للفريقين وللجمهور الذي يشاهد هذا اللقاء.

الثوب الجديد لفريقنا

بثوب جديد يدخل فريقنا العسكري مباراته امام نظيره العراقي بعد ان درس اسباب اخفاقه الماضي في بغداد الجمعة الماضي ووضع مضادات لها سواء على صعيد طريقة اللعب او تشكيلة الفريق. وعمل الجهاز التدريبي لفريقنا خلال الايام الماضية على تصليح الاعطاب الفنية من خلال التعامل مع قوة الفريق العراقي باسلوب مختلف وخاصة التركيز على تطبيق الجانب الدفاعي من طريقة اللعب باسلوب اكثر مرونة.

العقيد حسونه بدج مدرب فريقنا بسط لـ "الراي" طبيعة مباراة اليوم فقال: مباراة اليوم ستختلف حتما عن مباراة الجمعة الماضي فنحن الان لدينا كل المعلومات عن الفريق العراقي وعلى ضوئها سنعدل اسلوبنا وتشكيلة فريقنا. وسنحاول قدر الامكان فرض التفاضل العددي في كافة ارجاء الملعب وخاصة في ملعبنا وذلك من خلال طريقة ٢/٥/٣ حيث ستناط بالمدافعين هشام عبدالمنعم واحمد الشقران مطاردة المهاجمين كريم صدام الذي يجيد العاب الهواء ومجيد عبدالرضا وسيسقط رافت ضعفها لتنظيف المنطقة من الكرات الساقطة بينما سنترك لناصره حرية التحرك على كافة المحاور ويكلف الغرايبة وطلب بشغر الجبهتين اليمنى واليسرى وتسند ادوار هجومية لعصام جانا وابو جمله لاسناد عارف والعلوري قلبي الهجوم.




● العقيد حسونه

● منتخبنا العسكري

واضاف بدج كل ما نسعى اليه اليوم هو رد اعتبارنا واثبات مقدرتنا في مقارعة نجوم الكرة العراقية في مباراة اليوم التي اتوقع انها ستاتي عابقة بكل الوان الاثارة والمتعة.

بدوره فقد اكد الدكتور جمال صالح مدرب الفريق العراقي بان فريقه جاهز لموقعة اليوم فنيا وبدنيا وهو يدرك ان الفريق الاردني لن تكون صورته كالتي ظهر بها في بغداد الاسبوع الماضي وعلى ما يبدو فان اداء الفريق العراقي سيكون حذرا وخاصة في الشوط الاول وهو ايضا يعتمد على تجانس خطوطه وخبرة نجومه الكبار ولن يطرا اي جديد على تشكيلته التي تم وضعها وفقا لطريقة ٢/٤/٤ والتي يتعامل معها نجومه بمرونة في تنفيذ الشقين الدفاعي والهجومي فخط ظهر يضم الرباعي خليل علاوي، سمير شاكر، كريم علاوي، وحمزة هادي وفي خط الوسط سيتولى نعيم صدام مهمة صانع الالعاب بمعاونة وجدي زيدان وعلي الصغير وباسل فاضل بينما سيكتفي كريم صدام ومجيد عبد الرضا بمشاغلة المدافعين واستثمار الكرات العرضية الساقطة في منطقة جزاء فريقنا العسكري.

على العموم فان المباراة يبدو ان ايقاعها سياتي سريعا لكن نتيجتها تبدو مجهولة.

● الفريق ابو طالب

الدعوة عامة لجمهور الكرة

قرر الاتحاد الرياضي العسكري اعتبار الدعوة عامة لجمهور الكرة الاردنية لحضور مباراة اليوم التي ستجمع بين منتخبنا العسكري ونظيره العراقي على ستاد عمان.

وعلى ذلك سيكون الدخول لحضور المباراة مجانا.

■ لا اخفي عليكم انني لم اشعر بالارتياح للاجراءات التي سبقت مشاركتنا في دورة الالعاب الاسيوية. خاصة على الهجمة المباغتة التي اطلحت ببعض اعضاء اللجنة الفنية. التي ارايت ان توثق مقاييس موضوعية للترشيح، ولم اقتنع بجدية وجدوى المعايير التي اعتمدتها اللجنة الاولمبية بعد ذلك لاختيار وتسمية الالعاب خاصة التي تخضع نتائجها وتقييم مستوياتها لاحكام التقدير. كلاعبين وحينما نادينا بالتعجيل في الاعلان عن خطوات الاستعداد وبرامجه قلنا لاحساس ساورنا بان الترهل والفتور قد تسللا الى جماس وعمل الاتحادات التي ضمنت مقاعد السفر. بل ان بعض اعضاء اللجنة الاولمبية لم يخفوا امتعاضهم من ملاحقتنا لخطواتهم التي لم يكشف النقاب عنها حتى الان. وبدا وكان اللجان المعنية تقتل الوقت في الخوض في الشؤون الادارية وكانها تغتال معه امنية ظلت تراودنا بان تكون مشاركتنا من اجل الفوز والانجاز وان يعفونا من موشحات التبرير التي مللنا اسطواناتها عقب كل عودة. ومع ذلك فما زلنا نامل بان تكون تخوفاتنا ارهاصات فقط!

■ جاءت الايام التي تفصلنا عن انفجار بركان "فيزوف" في نهائيات كاس العالم بايطاليا. حبلى بالمفاجات التي ربما اربكت الحسابات، وتسببت في تقلب التوقعات حول الفرق المرشحة للفوز وقد تلقى بعضها خسارة او اكثر في مرحلة التصفيات.

ومع ان نتائج المباريات التجريبية ليست مقياسا ساطعا لمستوى الفرق، وان معظم المدربين يعمدون الى التمويه والتعتيم سواء على التشكيلة الاساسية او النهج التكتيكي لتضليل عيون المراقبين التي تترصدهم، فانهم تلقوا تلك النتائج بامتعاض وانزعاج سعوا لاخفائه ليس للخسارة بحد ذاتها، بل للتاثير النفسي التي قد تعكسه على اللاعبين او المتفرجين على حد سواء.

ان مثل هذه النتائج هي مقدمة ساخنة لاحداث تخبئها الايام حينما تدق ساعة العمل الجاد وتكشف الفرق عن هويتها فلا يعود للمباريات التجريبية ونتائجها سوى رجع الصدى فقط وصورة باهتة لا تعلق بالاذهان.

■ للتامل:

"المياه الهادئة عميقة الغور"

د. بسلم هارون

● القرعة تخدم فريقنا الوطني للتايكواندو في بطولة آسيا:

مكي وابو زيد يلاقيان بطلي اليابان ونيوزيلندا غدا

١٥ دولة في البطولة ومنصور باجتماع الاتحاد الاسيوي

● جاءت قرعة فريقنا الوطني للتايكواندو في البطولة الاسيوية التاسعة للتايكواندو والتي تفتتح فعالياتها يوم غد السبت في تايبيه سهلة حيث ابعدت القرعة لاعبينا عن ملاقاة المنتخبات القوية، وتبدو فرصتنا كبيرة للفوز بعدد وافر من ميداليات البطولة اذا ما احسن لاعبونا استغلال هذه الفرصة. ويشارك بالبطولة حوالي ١٥ دولة اسيوية بما فيها الاردن والسعودية والكويت، كما ان الفرصة مواتية لابطال كوريا الجنوبية للاحتفاظ باللقب الاسيوي.

قرعة لاعبينا في البطولة جاءت على النحو التالي:

- وزن ٥٤ - ٥٨ كغم: يلتقي حسين مكي مع لاعب اليابان واذا فاز يلاقي الفائز من اندونيسيا وماليزيا واذا فاز ليحصل على الميدالية البرونزية ويلعب مكي اليوم السبت.

- كما يلتقي بطلنا يوسف ابو زيد والذي يلعب ضمن وزن ٦٤ - ٧٠ كغم اليوم السبت امام لاعب نيوزيلندا واذا فاز يلعب مع الفائز من نيبال واستراليا واذا فاز يحصل على الميدالية البرونزية.

- وفي وزن ٧٦ - ٨٣ كغم: يلتقي لاعبنا عمار فهد يوم غد السبت مع الفائز من الهند وقوام واذا فاز يحصل على الميدالية البرونزية.

- وفي يوم ٣ حزيران الجاري يلتقي لاعبنا طارق اللبابيدي الذي يلعب في وزن ٥٨ - ٦٤ كغم مع الفائز من اندونيسيا وايران واذا فاز يحصل على الميدالية البرونزية، وفي ذات اليوم يلتقي طارق نواف الذي يلعب في وزن ٧٠ - ٧٦ كغم مع لاعب الهند واذا فاز يلاقي الفائز من نيبال والسعودية واذا فاز يحصل على الميدالية البرونزية.

- يوم ٤ حزيران الجاري يلتقي نبيل الحلواني الذي يلعب ضمن وزن اقل من ٥٠ كغم مع لاعب الهند واذا فاز سيلاقي لاعب الباكستان واذا فاز يحصل على الميدالية البرونزية، اليوم يلتقي لاعبنا توفيق الذي يلعب ضمن وزن ٨٣ فوق مع لاعب اندونيسيا واذا فاز سيلعب مع بطل هونج كونج واذا فاز يحصل على الميدالية البرونزية.

● فريقنا الوطني للتايكواندو .. قرعة سهلة.

منصور باجتماع الاتحاد الاسيوي

● يشارك السيد ماجد منصور امين سر اتحاد التايكواندو والكيك بوكسينغ في اجتماع اللجنة التنفيذية واجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للتايكواندو الذي يعقد جلسته الساعة العاشرة من صباح اليوم، حيث سيتم البحث في المواضيع ابرزها البطولات المقبلة وتحديد دورات التدريب والتحكيم.

● برعاية محافظ الكرك:

اليوم الكرك ومؤتة يلتقيان كرويا

●● يلتقي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب كلية مجتمع الكرك فريق نادي الكرك لكرة القدم مع نظيره فريق نادي مؤتة في مباراة تقام برعاية محافظ الكرك السيد اسماعيل الزين وعلى كاس مقدم من النائب السيد مطير البستنجي.

بطولة المصفاة الكروية

العودة يهزم القوقازي ويصعد للدور الثاني

فاجا فريق العودة خصمه القوقازي حينما هزمه بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت امس الاول ضمن مباريات بطولة مصفاة البترول الكروية وبهذا الفوز صعد العودة مع فريق الزرقاء الى الدور الثاني عن المجموعة الاولى.

وكان الشوط الاول قد انتهى الى تعادل الفريقين بهدف حيث سجل القوقازي هدف السبق بواسطة خالد عويني الذي استثمر كرة خالد احمد الذكية الا ان احمد دغش لاعب العودة حقق التعادل قبل نهاية الشوط وفي الشوط الثاني تعرض صالح دغش للعرقلة في منطقة الجزاء وسجل منها هدف العودة الثاني وفي الدقائق القاتلة كان احمد دغش يسجل هدفا جميلا من قذيفة بعيدة ويتوج به جهد زملائه بالفوز الثمين.

● بطولة اسيا الكروية للناشئين

فوز كوريا الجنوبية على تايلندا ٣/صفر

فاز المنتخب الكوري الجنوبي للناشئين تحت ١٩ سنة على نظيره التايلندي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما الليلة الماضية في اطار تصفيات المجموعة الخامسة للبطولة الاسيوية السابعة والعشرين للناشئين لكرة القدم.

وبهذا الفوز لرتفع رصيد كوريا الجنوبية الى ست نقاط في ثلاث مباريات وتصدرت فرق المجموعة الخامسة التي تضم منتخبات بنجلاديش وباكستان وماليزيا ويكفيها تعادل واحد للصعود الى الدور النهائي لهذه البطولة التي ستقام في اندونيسيا خلال شهر تشرين اول القادم.

وفي مباراة اخرى ضمن منافسات المجموعة الخامسة فازت ماليزيا على باكستان بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

نادي السلط يصدر شعار بطولة التعاون العربي لكرة اليد

● شعار البطولة..

● اصدر نادي السلط شعار بطولة مجلس التعاون العربي الاولى للاندية لكرة اليد التي ينظمها نادي السلط خلال الفترة من ١٢ - ١٤ حزيران الجاري بمشاركة فرق اندية الرشيد العراقي، الاولمبي المصري، الاهلي الاردني، الى جانب فريق نادي السلط المنظم وتقام جميع المباريات بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

من جانب اخر تعقد اللجنة الاعلامية لبطولة مجلس التعاون لكرة اليد اولى جلساتها الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت بمقر اللجنة الاولمبية لبحث اطر العمل والاعداد الجيد للبطولة.

اللجنة التحضيرية لطائرة الاندية العربية بعمان

عقدت اللجنة التحضيرية لبطولة الكرة الطائرة للاندية العربية التي شكلها نادي شباب الحسين مؤخرا اجتماعا لها ليلة امس وضعت خلاله بعض التصورات الادارية والفنية والتنظيمية كي تعرضها ادارة النادي على الاتحاد خلال اجتماعه بها يوم غد السبت.

اجتماع فني قبل المباراة

يعقد سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري العقيد حسونه بدج في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في فندق القدس اجتماعا يضم السادة:

- اللواء الركن اياد شعبان رئيس البعثة العراقية.
- المقدم عبدالحميد ممثل السيزم القادم من الكويت.
- مندوب الاردن.
- الحكام السادة: محمد المهاجر، يوسف احمد، مطر الملود، حسين سليمان الى جانب حضور ممثل لجنة حكام كرة القدم في الاردن الدكتور محمد السكران وذلك للتباحث في امور المباراة من كافة الجوانب الفنية والترتيبات التي ستتبع.

● فرنسا المفتوحة بالتنس:

تشانغ يقاتل بشراسة وينتقل للدور الثالث

سانشيز تودع البطولة على يد "مرسيدس"

● استجمع مايكل تشانغ كل الخصال القتالية التي فاز بها ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس العام الماضي ليتجنب الخروج من الدور الثاني للبطولة الحالية.

وقد اجتاز تشانغ الاميركي اختبارا قاسيا امام السويسري مارك روسيه ليفوز ٧/٥ و٤/٦ و٦/٤ و٦/٣ وينضم في الدور الثالث الى مواطنه اندريه اجاسي الذي هزم الاسترالي تود وودبريدج ٧/٥ و٦/١ و٦/٣.

وكانت مفاجاة الدور الثاني هي هزيمة الاسباني سيرجي بروجيرا بعد ان حقق انجازا تاريخيا عندما اخرج المصنف الاول السويدي ستيفان ادبرج من الدور الاول للبطولة.

وقد كانت الطريقة التي هزم بها بروجيرا مفاجاة في ذاتها. فبعد ان كان متقدما بمجموعتين ويكفيه الفوز بمجموعة واحدة للصعود للدور الثالث هزمه السويدي يوناس سفينسون ٦/٢ و٦/٢ و٤/٦ و٤/٦ و٦/٠.

وكان سفينسون اللاعب الرابع والعشرون على مستوى العالم قد صعد للدور قبل النهائي للبطولة قبل عامين عندما هزم التشيكي ايفان لندل في دور الثمانية.

وصعد ايضا المصنف الثامن السوفياتي اندريه تشيسنوكوف للدور الثالث بفوزه على الفرنسي جان فيليب فلوريا ٦/٧ و٦/٢ و٦/٠.

كما فاز المصنف الخامس عشر الارجنتيني جيليرمو بيريس رولدان على السوفياتي اندريه تشيرك ٥/٧ و٦/٤ و٦/٣.

وفي مسابقات السيدات تغلبت المصنفة الاولى الالمانية شتيفي جراف للدور الثالث على الاميركية جنيفر سانتروك ٦/١ و٦/٢.

كما فازت المصنفة الرابعة الارجنتينية جابرييلا سباتيني على الاميركية سوزان سلون ٦/٠ و٦/١.

وفازت ايضا المصنفة الحادية عشرة التشيكية يانا نوفوتنا على الهولندية بريندا شولتز ٦/١ و٦/١.

وفازت المصنفة الخامسة الفرنسية ناتالي توزيا على الغربية سفرينا هاك ٦/٤ و٦/٣.

سانشيز ودعت البطولة

● خرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز حاملة اللقب من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس امس الخميس. فقد فازت الارجنتينية مرسيدس باز وهي لاعبة غير مصنفة على المصنفة الرابعة ٧/٥ و٦/٣ في الدور الثاني.

سوق انتقالات اللاعبين:

البرتغالي روي باروش من يوفنتوس الى موناكو

● وقع مهاجم فريق يوفنتوس الايطالي ومنتخب البرتغال روي باروش عقدا للعب مع فريق موناكو الفرنسي مدته سنتين.

وكان باروش ٢٤ عاما و١,٦٠م شارك بورتو الفوز ببطولة البرتغال وكاس البرتغال وكاس ابطال اندية اوروبا وكاس السوبر وكاس ابطال اندية العالم في الموسم ٨٧/٨٨ فضمه يوفنتوس الى صفوفه مطلع الموسم ٨٨/٨٩ وشاركه الفوز بكاس ايطاليا وكاس الاتحاد الاوروبي للموسم ٨٩/٩٠.

وسيلعب باروش في خط هجوم موناكو الى جانب الليبيري جورج ويه والارجنتيني رامون دياز.

على صعيد اخر اكد مسؤولو موناكو ان انتقال قلب الدفاع الدولي فرانك سوزيه من مرسيليا الى موناكو صار مضمونا ومع ان سوزيه لم يوقع العقد فان الناديين وافقا على الصفقة.

وتعاقد نادي سيلتيك الذي يلعب في دوري اسكتلندا لكرة القدم مع مارتن هايز مهاجم ارسنال الانجليزي مقابل مبلغ ٦٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني ١,١ مليون دولار.

وتصل مدة تعاقد هايز - ٢٤ عاما - مع سيلتيك الى ثلاث سنوات وكان هايز لاعبا سابقا في منتخب انجلترا تحت ٢١ سنة.

واعلن رئيس نادي بايرن ميونيخ فريتز شيرر ان المهاجم الدنماركي الدولي براين لاودروب الذي يلعب مع بايرن اوردينجن الالماني الغربي انتقل الى صفوف ناديه بموجب عقد مدته سنتان.

وبلغت قيمة الصفقة ٦ ملايين مارك نحو ٣,٥ ملايين دولار علما ان لاودروب ترك فريقه بروندبي الدنماركي الى اوردينغن مطلع الموسم الماضي في مقابل ١,٥ مليون مارك.

بدء التسجيل لرالي السيارات

افادت مصادر نادي السيارات الملكي الاردني ان باب التسجيل قد فتح للراغبين بالمشاركة براي الالبان الدنماركية الاردنية، المقرر اقامته يوم الجمعة الموافق ٢٢ حزيران القادم. والذي يعتبر الرالي الوطني الثاني، والحدث الخامس ضمن قائمة نشاطات النادي للسيارات للعام الحالي.

مسار الرالي يبلغ مسافته الاجمالية حوالي ٤٠٠ كيلومتر منها (١٣) مرحلة خاصة اطوالها حوالي (١٠٠) كيلومتر، سوف يكون باتجاه الجنوب مارا بقرب مادبا والكرك والقطرانة، على ان تتجمع السيارات من اجل صيانتها بفندق عالية/المطار قبل ان تعاود انطلاقها لتكملة المراحل الخاصة المتبقية قبل ان تعود الى موضع البداية والنهاية بالمقر الرئيسي لنادي السيارات الملكي.

● بكرة القدم:

نادي الزرقاء وبني حسن اليوم

● يرعى السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة على ستاد الزرقاء المباراة الودية بكرة القدم بين فريق نادي الزرقاء ومنتخب شباب بني حسن. ويضم الفريقان عددا جيدا من لاعبي الاندية، وتاتي المباراة في نطاق احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

اختبارات اللياقة لحكام الكرة اليوم

● تجري لجنة حكام كرة القدم المركزية في السادسة والنصف من صباح اليوم اختبارات اللياقة البدنية لحكام كرة القدم الدوليين والدرجة الاولى الذين لم يتقدموا لهذه الاختبارات في السابق لظروف مختلفة. وستقام الاختبارات في ستاد عمان الدولي.

● ملاكمة

□ الفيليبيني اسبينوزا احتفظ بوزن الديك

بانكوك - احتفظ الملاكم الفيليبيني لويزيتو اسبينوزا ببطولة العالم لوزن الديك لاتحاد الجمعية العالمية للملاكمة بعد فوزه على متحديه الاميركي ميرك سنيد بقرار من الحكم في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت امس الاربعاء في بانكوك.

اوقف الحكم المباراة بعدما سقط سنيد على بساط الحلبة في الجولات الاولى والثانية والثامنة علما انه كان مصابا بجرح بالغ اسفل عينه اليمنى.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها اسبينوزا عن لقبه العالمي الذي انتزعه في ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي من التايلاندي خواكور غالاكسي.

● اتحاد كرة اليد يلتقي بادارة نادي

البارحة ويناقش هموم اللعبة

■ اربد / حسين صالح:

قام وفد اتحاد كرة اليد برئاسة السيد عبدالله ابو نوار والاعضاء د. ساري حمدان وجمال الداوود واحمد الشرع وزهير البيطار بزيارة مساء امس الاول الى نادي البارحة وتباحثوا مع ادارة النادي حول هموم ومشاكل النادي ومطالبهم وفي بداية الاجتماع رحب السيد رزق العطار امين سر النادي باسرة الاتحاد وبسط امامهم هموم النادي ودوره في تطوير اللعبة والظروف التي ادت الى هبوط مستوى الفريق في الدوري التصنيفي لكرة اليد وتمنى السيد العطار على اسرة الاتحاد دعم مسيرة كرة اليد في نادي البارحة وابناء النادي في صفوف الدرجة الممتازة.

وبعد نقاش هادف وايجابي تحدث السيد رئيس الاتحاد عن خطط الاتحاد المستقبلية بالنهوض بمستوى اللعبة نحو التقدم من دورات صقل للحكام وتبادل الزيارات مع الفرق العربية والاهتمام بالناشئين واضاف ان الاتحاد يهمه اولا واخيرا مصلحة الاندية واللعبة واشاد بدور الاندية في رفد مسيرة المنتخبات الوطنية باللاعبين الواعدين وحول عودة فريق البارحة للجمباز قال السيد ابو نوار ان وجهات نظر اسرة نادي البارحة حول هذا الموضوع سينقلها الى اعضاء الاتحاد لتدارسها واتخاذ القرار المناسب بشانها.

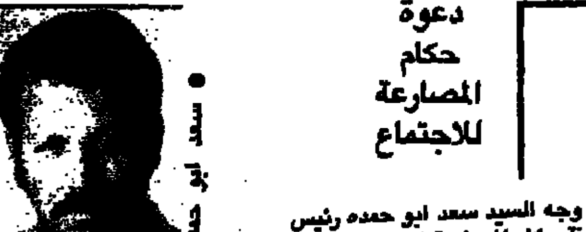
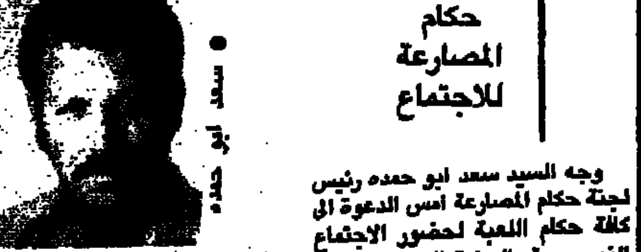
كرة القدم

غلني في صفوف فرانكفورت الالماني

اعلن رئيس نادي اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي بيتر رويدر ان المهاجم الغاني انطوني بيبوا انضم الى ناديه من دون ان يشير الى مدة العقد او قيمته.

غير ان وكالة اس. اي. د. ذكرت ان قيمة الصفقة بلغت نحو مليون مارك اي نحو ٩٣٠ الف دولار.

وكان بيبوا احرز ١٧ هدفا لفريق ساربروك الذي فشل مؤخرا في اجتياز دورة التصفية النهائية للصعود الى الدرجة الاولى وهو سجل في فرانكفورت محل النرويجي يورن اندرسن هداف الدرجة الاولى برصيد ١٨ هدفا والذي تاخر في رده على ما ينوي ان يفعله في الموسم المقبل.

السويس والمقاولون في نهائي كاس مصر اليوم

● تقام مساء اليوم على ستاد القاهرة مباراة نهائي كاس مصر لكرة القدم بين فريقي السويس والمقاولون. وكان الفريقان تاهلا للنهائي بعد فوز السويس على الزمالك والمقاولون على الترسانة الاسبوع الماضي في دور قبل النهائي.

لجنة الحكام المصرية عينت الحكم فكري مهدي ليتولى ادارة المباراة حيث يعلن هذا الحكم اعتزاله التحكيم فور انتهائها.

لندل يصل لندن استعدادا لويمبلدون التنسية

● وصل التشيكي ايفان لندل المصنف اول في العالم الى لندن قادما من مقر اقامته في الولايات المتحدة ليبدا مبكرا الاستعداد لبطولة ويمبلدون التنسية والتي تبدا في اواخر حزيران الحالي.

وفي حين ان معظم مشاهير اللعبة يشارك حاليا في "رولان جاروس" فان لندل - ٣٠ عاما - تخلف عن البطولة الفرنسية على غير عادته وهو الذي فاز بها ثلاث مرات وذلك ليستعد بشكل مكثف للبطولة الانجليزية التي لم يفز بها اية مرة.

وذكر لندل ان المنافسة على لقب ويمبلدون ستنحصر بينه وبين السويدي ستيفان ادبرج والالماني الغربي بوريس بيكر مع منافسة شديدة من الاسترالي بات كاش والاميركي جون ماكنرو.

واكد لندل الذي سيشارك في المقبل في دورة بكينهام انه سيبقى سيئا على الملاعب المزروعة وانه سيستمر في عدم الاستماع للملاعب. وقال "كي اكون اعجاب الجمهور فان اركز على سيتالر".

واعترف لندل انه مسرور لكونه اللاعب رقم واحد في العالم اضاف "والاهم من ذلك بالنسبة لي حاليا هو ان الفوز ببطولة واحدة من البطولات الاربع الكبرى هي الغاية. ان احرز بطولة ويمبلدون مرة واحدة واعتقد كما يعتقد الكثير من اللاعبين ان اهدافا كهذه يتغلب على عقبتها لكونه مستوى في...



● سعد ابو حمده

دعوة حكام المصارعة للاجتماع

وجه السيد سعد ابو حمده رئيس لجنة حكام المصارعة امس الدعوة الى كافة حكام اللعبة لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين القادم في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب لبحث امور التحكيم.

محكمة وادي السير الشرعية

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة وادي السير الشرعية

الى المدعى عليه حسن محمد علي حسن الصوالحي مجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في الاردن منزل والده مقابل الصحة النفسية الجندويل وادي السير.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء ١٢/٦/١٩٩٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٢٢/٩٠ وموضوعها نفقة زوجة والمقامة عليك من قبل المدعية ربى غانم عبده وكيلها المحامي عبدالهادي شلبي. فاذا لم تحضر في اليوم المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك فسيجري بحقك الاجراء الشرعي غيابيا، وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ٦ ذو القعدة ١٤١٠هـ وفق ٣٠/٥/١٩٩٠.

قاضي وادي السير الشرعي
عبدالله العلاوين

الرياضة والشباب

كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠

● في المباريات التجريبية قبل الدخول بمرجل المنافسة بكاس العالم

○ النمسا تفجر المفاجأة وتهزم هولندا ٣ / ٢

● عرض غير مقنع لايطاليا امام اليونان ينتهي بالتعادل السلبي

● المانيا تهزم الدانمارك دون بريق والولايات المتحدة تفوز على فريق سويسري

تلج الفرق التي وصلت نهائيات كاس العالم بايطاليا بوابة المباريات الودية التدريبية لمراجعة الحسابات والوقف على الاحوال، وقد جرت ليلة امس الاول الاربعاء عدة مباريات فجر خلالها الفريق النمساوي مفاجأة عندما فاز على فريق هولندا ٣ / ٢، في مباراة جرت بفيينا، وقدم فريق ايطاليا عرضا غير مقنع فتعادل سلبيا مع اليونان، في حين تمكن الفريق الالماني من الفوز على فريق الدانمارك ١ / صفر بعد عرض يخلو من اللمعان. اما فريق الولايات المتحدة فقد فاز على فريق ليشتنشتاين السويسري ٤ / ١.

● **فوز النمسا على هولندا**

فيينا - فازت النمسا على هولندا ٣ / ٢ وديا مساء امس الاول الاربعاء في فيينا في اطار استعدادات منتخبيهما لكاس العالم بايطاليا.

وهكذا فإن المنتخب النمساوي اختتم استعداداته للحدث العالمي بفوز مهم فتقدم على منافسه الهولندي الذائع الصيت بثلاثة اهداف في الدقائق الستين الاولى سجلها بيكل وتشاك وبفيفر في الدقائق ٣ و ٤٦ و ٤٩.

ولكي لا يصبح المنتخب الهولندي بطل اوروبا اضحوكة فإنه استعان بسرعته القصوى في نصف الساعة الاخير وسجل له قلب دفاعه رونالد كومان هدفا من ركلة حرة من ٢٥ مترا في الدقيقة ٦٠ ثم احرز ماركو فان باستن الهدف الثاني براسه في الدقيقة ٨٤.

ومثل النمسا ليندنبرغر وايغنر وروس "باور" وبيكل وشترايتر "بفيفر" وارتنر "تشاك" ولينزماير وشوتل وهرتسوغ وروداكس وبولستر "اوغريس".

ومثل هولندا فان بروكيلين وفان ارلي وروتالد كومان ورايكارد وفان تيغيلين وفوترز وفانتينبورغ وارفين كومان "روى" وفيتشه وفان باستن وغوليت "كيفت".

ايطاليا تتعادل مع اليونان

بيروجيا - ايطاليا - قدم منتخب ايطاليا لكرة القدم في مباراته الاعدادية الاخيرة لكاس العالم الرابعة عشرة عرضا مخيبا تعادل بنتيجته ومنتخب اليونان صفر/صفر مساء امس الاول الاربعاء على ملعب ريناتو كوري في بيروجيا.

وامام منتخب قوي في دفاعه وحسن التنظيم لكنه خال تماما من النجوم عجز المنتخب الايطالي عن تقديم عرض مقنع وهذا ما فعله في معظم مبارياته السابقة.

وكالعادة كان خط الدفاع نقطة القوة الاولى في الصفوف الايطالية غير ان خط الوسط بقي من دون هوية كما بقي خط الهجوم محتفظا بصفة العقم.

وبدا ان منتخب ايطاليا يفتقر فعلا الى صانع العاب مميز. فلا روبرتو دونادوني ولا جيوزيبي جيانيني يملك الاسلحة المناسبة لهذا المركز ولم يجد المدرب ازيليو فيتشيني وصفة سحرية لخط الهجوم. وقد جرب سكيلاتشي ثم بلجيو امام اليونان فلم ينسجما بالشكل المطلوب مع جيانلوكا فيالي.

مثل ايطاليا .. زينغا "تاكوني" وبرغومي وفيركوود وفيري ودي اغوستيني وماروكي ودونادوني ودي نابولي وجيانيني وفيالي وسكيلاتشي "بلجيو".

الالمان يهزمون الدانماركيين

المانيا الغربية - فازت المانيا الغربية على الدنمارك بهدف مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في غيلزنكيرشن وهي الاخيرة في اطار استعدادات المنتخب الالماني لكاس العالم.

وجاء العرض الالماني من دون لمعان وغير منسجم مع المواهب الكثيرة للاعبيه. لذا فإن قسما من الجمهور الذي حضر المباراة والذي بلغ عدده ٤٣ الف متفرج لم ينتظر حتى صفارة النهاية. ولا شك في ان المنتخب اذا ما لعب بالمستوى ذاته في مونديال ايطاليا فقد لا يذهب بعيدا.

وكانت الهجمات الالمانية في الشوط الاول اوفر ومنها سجل رودي فولر هدف المباراة الوحيد اثر تمريره من يورغن كلينزمان في الدقيقة ٣٦.

واختبر "القيصر" بكنباور ٢١ من ٢٢ لاعبا تضمهم تشكيلته ووحده حارس المرمى بودو ايلغنر "كولن" لم ينزل ارض الملعب.

فوز الولايات المتحدة

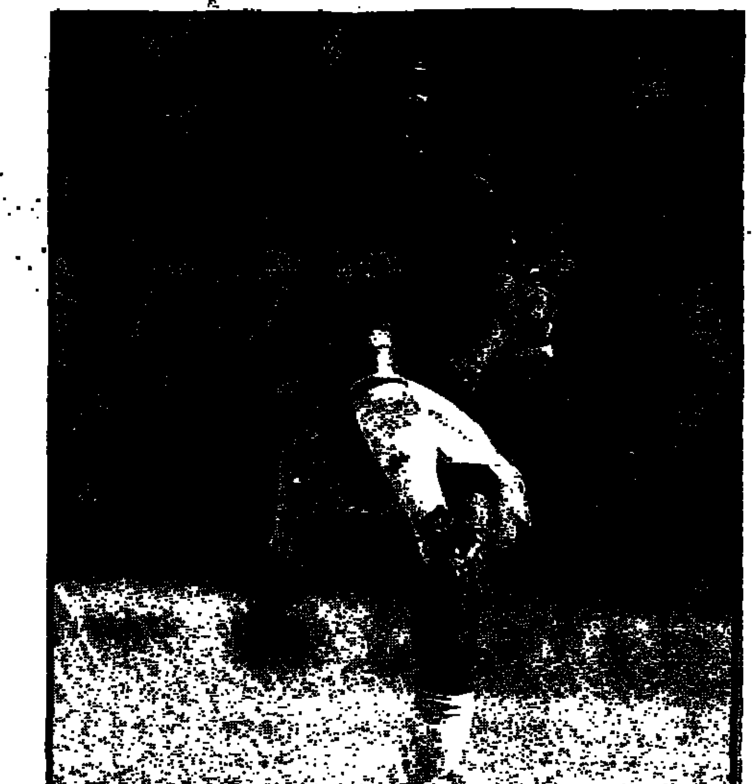
ايشين - سويسرا - فازت الولايات المتحدة على ليشتنشتاين ٤ / ١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في ايشين امام ٢٤٠٠ متفرج في اطار استعدادات المنتخب الاميركي لكاس العالم بايطاليا.

سجل اهداف الولايات المتحدة فيرميس في الدقيقة ١٠ وبالبوا ٥٣ وواينالدا ٦٦ وهندرسون ٧٥ بينما سجل هدف ماركسر ليشتنشتاين ١١

ويلعب المنتخب الاميركي امام نظيره السويسري غدا السبت في سان غال.

مثل الولايات المتحدة .. كيلر "ميولا" وكرومب وويندشمان ودويل وبانكس وبالبوا وكوفوني وبليس "ستوليير" وهندرسون وسوليفان "واينالدا وفيرميس "موراي".

فان باستن



● رايكارد..

١١٨ دولة تبث مباريات كأس العالم !!

● من المقرر اذاعة مباريات نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ بايطاليا تلفزيونيا الى ١١٨ دولة، حيث يشاهدها نحو ٢,٦ مليار شخص في جميع انحاء العالم. وسوف يصل اجمالي عدد التذاكر خلال البطولة الى ٢,٢٦ مليون تذكرة وهو عدد يتجاوز الرقم القياسي السابق الذي سجل في كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ والذي بلغ ٢,١٩ مليون تذكرة.

كأس العالم ٩٠

«عندما يجلد البريء ويمجد المتهم»

كل شيء يمضي في تسابق مع الزمن في كل ايطاليا، الكل يريد لهذه البطولة ان تصل لقمة النجاح في كل شيء والجميع يبذل كل ما في وسعه الجميع من اللجنة المنظمة حتى سائقي التاكسي يريدون ان تخرج البطولة كرنفالا للعالم اجمع.

الاستادات يجري العمل لانهائها ليلا متصلا بالنهار والكل يتسابقون في سبيل اتمام المشروع في الوقت المحدد، الخدمات الطبية جاهزة، رجال الامن ومكافحة الشغب على اتم الاستعداد لانهاء اي مشاكل محتملة.. وعلى الصعيد الفني فان كل فريق يحشد نجومه ليظهروا بأحلى مظاهر والمشجعون يتفننون في اختراع وسائل المؤازرة ورجال الصحافة لا ينامون لنقل الكلمة والصورة الى قرائهم في بقاع الارض اولا باول. اذا نجح الكل، هل تنجح كاس العالم؟ والجواب: ليس بالضرورة، والانظار تتجه عندئذ الى الحكام، الذين بصفاراتهم يستطيعون قلب الموازين كلها، ان اللجنة المنظمة تتمنى ان يقوم رجال اللون لا يخطئون بتحكيم المباريات! ولكنهم هنا امام بشر، والبشر يخطئون وبالتالي فلن ننتظر كثيرا ان صفارة واخدة او قرار واحد يقوم باقتلاع النصر من الفريق الجدير به وتقديمه الى الفريق الاخر ولا يملك المظلوم الا القهر والشعور المر بالظلم وكلنا نتذكر ان مكسيكو ٨٦ كيف ان دييجو مارادونا وبنفس اليد التي حمل بها كاس العالم، احرز بها هدفا قبل اسبوع فقط ضد انجلترا حارما اياها من الفوز .. وماذا جرى بعدئذ احتفالات وتكريم لمارادونا المخادع والقهر والبقاء للانجليز المظلومين.

نتمنى لو تقوم اللجنة المنظمة كاس العالم ٩٠ باصدار انذار الى كل اللاعبين بانها لو اكتشفت اي تلاعب في هدف ما من وراء ظهر الحكم فانها ستحرم اللاعب المذكور، وكذلك يجب ان ينفذ الحرمان على الحكم اذا كان يعرف عن التلاعب وتغاضى عنه.. من اجل ان تبقى كرة القدم نظيفة ولكن اباطرة اتحادات الكرة الذين حرموا/ روخاس حارس التشيلي/ الفقير لم يستطيعوا ان يمارسوا سلطتهم على مارادونا صاحب النفوذ! اننا نتمنى الا نشهد البريء يجلد والمتهم يكلل بالغار كما حصل في ٨٦ .. وهذا الامر يحتاج لجراة اللجنة المنظمة والحكام.. والاهم من ذلك خوف اللاعبين من العقاب.!

آسف... سيادة الرئيس

انه حفل عشاء غير طبيعي هذا الذي يجري في قصر الرئاسة في بيونس ايرس عاصمة الارجنتين فضيف الشرف فيه ليس رئيس دولة اجنبية بل مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو الذي يتسامر مع الرئيس كارلوس منعم حول اوضاع المنتخب الارجنتيني الذي سيدافع عن لقبه كبطل للعالم.

الرئيس منعم يتسلم ورقة فيها رقم كبير، وهو عدد الدقائق التي لعبها الفريق الارجنتيني دون ان يسجل هدفا واحدا وكان قد طلب حسابها من الكمبيوتر!

يلتفت الرئيس منعم الى بيلاردو بنظرة كلها عتاب وتساؤل: حسنا سيد بيلاردو، وماذا عن رامون دياز؟! الن تضمه لفريقك، انه لاعب بارع جدا وهداف قدير وسوف يكون فعالا جدا في خط الهجوم، الى جانب ذلك فهو خبير بالملاعب الاوروبية، يصمت بيلاردو ريثما ينهي السلطة التي اصبحت فيها الطماطم تماثل لون وجهه المحرج، انه يتمنى ان يفعل هذا لكنه ليس هو الذي يقرر، سيدي الرئيس، هل تأذن لي بمكالمة هاتفية؟

ينهض بيلاردو متثاقلا نحو سماعة الهاتف: الو، نابولي، اريد دييجو مارادونا لو سمحت! اهلا... دييجو... ما الاخبار؟ ... دييجو... اريد استشارتك بشأن رامون دياز... ويأتي الصوت من الجهة الاخرى قاطعا وحازما... لا!

يثقل بيلاردو السماعة - وهو يهز راسه... لقد توقع هذا... ان مارادونا، الطفل المدلل لا يريد دياز لانه اللاعب الارجنتيني الوحيد القادر على منافسته ولو الى حد معين... ان مارادونا يريد ان يستأثر بكل الاضواء... اما بيلاردو فهو لا يريد اثارة غضب مارادونا... والا لاحتاج كل الشعب الارجنتيني، اما الرئيس منعم فمعارضته لا تعدو كونها تطبيقا للديمقراطية التي تجتاح العالم حاليا.

"اسف سيادة الرئيس... لن نستطيع ضم رامون دياز... لقد "تباحثت" مع مساعدي وقررنا ذلك"... ويستمر العشاء في صمت... وتتضارب السكاكين وبيلاردو يعلم بان راسه سيكون بينهما اذا فشلت الارجنتين في ايطاليا، ولكنه الاستبداد المارادوني الذي لا فكاك منه.

باتر وردم

رئيس وزراء ايطاليا .. هل يمزح ؟

اندريوتي يقترح القاء المهملين من صخرة

● اقترح السيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا القاء المسؤولين عن التأخيرات والاخطاء في اعمال الانشاءات المتعلقة بكاس العالم لكرة القدم من فوق صخرة في روما كان الخونة يلقون منها قديما.

وقد اضاف السيد اندريوتي بذلك صوته الى عدد من المحتجين في روما على تأخيرا في عمليات الانشاءات تسببت في تحويل العاصمة الى موقع بناء وفي فوضى يومية في حركة المرور.

وقال السيد اندريوتي في عمود اسبوعي يكتبه لمجلة ايطالية ان هناك تقارير عن تأخيرات واخطاء منها شق نفق للقطارات اضيق من اللازم.

وقال ايضا انه يأمل بالا تكون هذه التقارير صحيحة والا "سنضطر الى استئناف عقوبة الاعدام من صخرة تاربيا".

وتقع هذه الصخرة التي سميت على اسم احد الخونة عند حافة تل كابيتولين في روما حيث كان الخونة والاطفال المشوهون خلقيا يلقون ليلقوا حتفهم حتى العصور الوسطى.

وقالت صحيفة كوريري ديلا سيرا اكبر الصحف توزيعا في ايطاليا امس الخميس ان السيد اندريوتي لا بد وانه يمزح الا انها استدركت بقولها "لا بد وان نفس الفكرة قد خطرت على اذهان عشرات الالوف من الايطاليين في الاشهر الاخيرة وفي الحقيقة اذهان كل الذين عانوا من الجنون الذي تسببه اعمال الانشاءات الخاصة بكأس العالم".

وقد ارتفعت تكاليف التحسينات في ستاد روما الاولمبي الى اكثر من مثلي ما كان مقدرا لها في الاصل فبلغت ١٧٠ مليار ليرة - ١٣٨ مليون دولار.

وهناك انتقادات على نطاق واسع للتكاليف الباهظة لاستضافة كأس العالم والتي زادت هي الاخرى الى المثلين لتبلغ ٥,٧ مليار دولار.

● اندريوتي..

محاكم ايطاليا تفتح ابوابها

تلقت محاكم مدينة كالياري بجزيرة سردينيا اوامر بالعمل في عطلة الاسبوع الذي تقام فيه مباراة انجلترا وهولندا في كاس العالم وذلك تحسبا لوقوع احداث شغب من جانب الغوغاء من مشجعي الفريقين.

ومع توقع احداث شغب في المباراة التي تقام في ١٦ حزيران المقبل قال مكتب قاضي التحقيقات المحلي امس الاول انه اصدر هذه الاوامر حتى تتسنى محاكمة المعتقلين من المشجعين على وجه السرعة وتجنبا لازدحام الزنزانات بسجون المدينة.

وسوف يخصص اكثر من ٣,٠٠٠ شرطي بمدينة كالياري وحدها للحفاظ على النظام.

فيفا يعلن اسماء لاعبي الكاميرون

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - امس الخميس، اسماء لاعبي الكاميرون الذين سيشتركون في نهائيات كأس العالم لكرة القدم وذلك بعد ان تأخرت عن آخر موعد محدد لذلك وهو ٢٩ من الشهر الماضي. وفيما يلي اسماء اللاعبين :

- حراسة المرمى : جوزيف انطوان بيل، توماس نكونو.
- الدفاع : ايمانويل كوندي، ستيفن تاتاو، برتين ايبويل، جول دينيير اونانا، توماس ليبيه، اكيد نديب، بنيامين ماسينغ، الفونس يومبي.
- خط الوسط : ... بول مفيدي، روجيه فوتدجا، ... كاناكي، ... ايكيكي، ... باجال، اندريه كانا بييك ...
- الهجوم : ... ميلا، ... يونافنتي، ... كيميلا، ... فرانسوا امام بييك.

الكاميرون تواجه غرامة من "فيفا"

تواجه الكاميرون احتمال تغريمها لعدم ارسالها قائمة باسماء اللاعبين الاثنين والعشرين الذين سيشاركون في كاس العالم لكرة القدم مع انتهاء المهلة يوم الثلاثاء الماضي.

وقد قال جيدو تونيوني المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس الاول ان الكاميرون هي الدولة الوحيدة بين الدول الاربع والعشرين المشاركة في كاس العالم التي تأخرت عن الموعد المحدد.

وقد اعلنت الكاميرون اسماء اللاعبين في وسائل الاعلام يوم الثلاثاء الا ان تونيوني قال "الفيفا لا يزال في انتظار القائمة الرسمية" ويحتمل ان يوقع غرامة على الكاميرون.

واظهرت القوائم التي ارسلت الى الفيفا ان اكبر لاعبي البطولة سنا هو بيتر شيلتون حارس مرمى انجلترا البالغ من العمر ٤٠ عاما والذي سيلعب في ثالث بطولة لكاس العالم وقد يحطم الرقم القياسي العالمي في لعب مباريات دولية وهو ١٢٠ مباراة.

اما اصغر لاعب في البطولة فهو كريس هندرسون لاعب خط الوسط في الولايات المتحدة والبالغ من العمر ١٩ عاما.

تيلور مدربا لمنتخب انجلترا الكروي

وافق نادي استون فيلا من الناحية الفعلية على تولي مدربه جراهام تيلور تدريب منتخب انجلترا لكرة القدم.

وقد سمح فيلا بان يجتمع الاتحاد الانجليزي لكرة القدم مع تيلور ليناقشه في توليه تدريب المنتخب خلفا لبوبي روبسون الذي سيترك المنصب بعد كاس العالم ليدرب فريق ايندهوفن الهولندي.

وقال متحدث باسم النادي ان مجلس ادارة النادي وافق امس "على السماح لتيلور بالاجتماع مع اتحاد كرة القدم ليناقشه بشأن منصب مدرب انجلترا".

وقال ايضا "هذا الامر رهن بموافقة اتحاد كرة القدم على شروط معينة قدمناها له ونحن ننتظر الرد".

وقد احتل فيلا المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى الانجليزي الموسم الماضي ولا يزال عقد تيلور معه ينتهي بعد عام.

وتيلور مرشح قوي لتولي تدريب المنتخب منذ اعلن روبسون في الاسبوع الماضي عزمه على الاستقالة.

هجوم صحفي برازيلي على منتخب البرازيل

● تعرض المنتخب البرازيلي لكرة القدم المشارك بنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ الى هجوم عنيف من قبل الصحف البرازيلية عقب خسارته امام فريق من لاعبي الدرجة الثالثة في ايطاليا ١/٠ قبل ايام في الاستعدادات الاخيرة له للكاس. فقد قالت احدى الصحف :

- اهذا منتخب البرازيل ؟ وكتبت اخرى تقول : خسارة مخزية للبرازيل.

واعربت الصحف عن قناعتها بان الفريق لم يبدو مستعدا لمباراته الاولى في كاس العالم يوم ١٠ حزيران الحالي امام السويد.

انجلترا.. اسد كأس ٦٦ تحول الى ارنب

تخوض انجلترا كاس العالم ١٩٩٠ وهي تطمع الى استعادة ذكريات كاس ١٩٦٦ عندما انتزعت اللقب العالمي للمرة الاولى والاخيرة على ارضها

ومنذ ١٩٦٦ لم يحقق المنتخب الانجليزي شيئا ان عن على صعيد المسابقة العالمية او على صعيد بطولة اوروبا غير ان هذا لم يمنع الفرق الانجليزية من البقاء في الصدارة الى ان ابعدت عن الكؤوس الاوروبية الثلاث منذ ١٩٨٥

وفي ظل هذه الفترة الطويلة من الاخفاق عمل مشاغبو الكرة الانجليزية على تشوية صورتها بما فيه الكفاية داخل انجلترا وخارجها معا، ولم ينس العالم بعد ماساة ملعب هيسل في بروكسل او ملعب هيلزبرة في شيفيلد وكذلك الصدامات بين الجمهور الانجليزي ورجال الامن والتي كانت بمثابة الخبز اليومي في بطولة اوروبا صيف ١٩٨٨ في المانيا الغربية.

ومن الطبيعي ان يخضع المشجعون الانجليز لرقابة امنية مشددة خلال المونديال وربما يكون من حسن طالع المسابقة ان مباريات منتخبهم في الدور الاول ستقام جميعها في جزيرة سردينيا «المفصولة» عن القارة الاوروبية. وما سيحصل في مباريات الادوار اللاحقة / اذا ما وصل اليها المنتخب / سيبقى في حكم الغيب. وفي حال نجاح التجربة فان عودة الفرق الانجليزية الى المسابقات الاوروبية اعتبارا من الموسم المقبل ستكون مضمونة والا فان الوضع سيصبح اسوا وربما تطال العقوبات المنتخب الانجليزي نفسه.

وبعد النتائج المخيبة في كاس العالم بالمكسيك ١٩٨٦ والمتواضعة في بطولة اوروبا ١٩٨٨ تخطى رجال المدرب بوبي روبسون التصفيات العالمية بنجاح فلم يخسروا اية مباراة ودخل مرماهم هدف واحد فقط غير ان المنتخب حل ثانيا بفارق الاهداف خلف منتخب السويد في المجموعة الاوروبية الثانية.

ثم لعب المنتخب ١٧ مباراة ودية رسمية فلم يخسر ايا منها الى ان مني بهزيمته الاولى في ٢٢ ايار الحالي في لندن وكانت امام اوروجواي ٢/١. وكانت تلك ايضا الخسارة الاولى للانجليز على ارضهم منذ ست سنوات. ويامل روبسن في ان يحقق منتخبه سلسلة جديدة من النجاح علما انه سيتخلى عن منصبه بعد مونديال ايطاليا ليدرب فريق ايندهوفن الهولندي.

ويملك المنتخب الانجليزي تركيبة جيدة تتوافر فيها الخبرة والنوعية. وقد تطور اسلوب اللعب تقنيا بشكل واضح مع وجود لاعبين من امثال جون بارنز وكريس وادل. ويحرس المرمى اللاعب المخضرم بيتر شيلتون /٤٠ عاما و ١١٧ مباراة دولية/ بينما يقود خط الدفاع اللاعب تيري بوتشر /٣٧ عاما و ٧١ مباراة/ وفي الوسط هناك الكابتن بريان روبسون وبارنز ووادل وفي الهجوم لا مغنى عن جاري لينيكر هداف كاس المكسيك والذي سجل حتى اليوم ٣١ هدفا دوليا.

رجال خلف الظلال

سيب بيونتيك مهندس الكرة المغترب

بسبب هوايته وعشقه للكرة تهشمت ساقه فاضطر لاعتزال الكرة وهو ما زال في اول طريق الشهرة فالتحق بكلية الهندسة لتامين مستقبله لكن تعلقه لكرة القدم جذبته بعنف فهجر الهندسة ليدرس فنون التدريب ويغوص في علومه حتى تفوق بها، لكن الالماني سيب بيونتيك لم يجد في بلده نافذة يطل منها فكاد يختنق من القنوط دون ان يسقط فريسة اليأس بما عرف عنه من صلابة وارادة فلم يتردد عن قبول اول عرض خارجي جاءه لتدريب منتخب هاييتي وهناك تشرب اسرار الكرة اللاتينية، وما ان اعلنت بلجيكا فتح باب الاحتراف حتى استدعاه صديقا له من اعضاء اتحاد الكرة فاسندت اليه مهمة تدريب المنتخب فانتزع من لاعبيه نعومة الهواة وغرس في ادائهم خشونة المحترفين وغذى في نفوسهم التفاهم والانسجام والالفة فاضحى الفريق مرهوب الجانب، وبدا المهندس المغترب يجني ثمار عمله فتاهل الفريق لنهائيات المكسيك ١٩٨٦ وقدم عروضا اتسمت بالجمال والقوة وتخطى الدور الاول وكان فخورا باداء لاعبيه وحينما عاد الى بروكسل كانت الغيرة تاكل قلوب البعض فاوغروا صدر المسؤولين فاستبعدوه ليحمل عصاه ويرحل حاملا ذكريات لا تنسى.

١٦٠ مليون دولار الدخل المتوقع من كأس العالم

● توقع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ان يصل دخل مباريات نهائيات كاس العالم بايطاليا التي تبدا يوم ٨ حزيران الحالي بنحو ١٦٠ مليون دولار اي ضعف الدخل الذي تحقق في نهائيات كاس العالم ٨٦ في المكسيك.

ويتوقع ان يصل الدخل عن حقوق نقل المباريات تلفزيونيا الى نحو ٦٧ مليون دولار بينما يصل الدخل من الاعلانات الى نحو ٤٠ مليون دولار ومن مبيعات التذاكر ٥٣ مليون دولار في حين سيدفع الاتحاد الدولي "فيفا" ٤٥٠ الف دولار لكل اتحاد اهلي عن كل مباراة يلعبها في البطولة.

نجم تالق

هوجو سانشيز الاكروباتي

انه كالقط مراوغ في المناورة. وسرعة روحية في الاختراق بالقلب، وبراعة وحساسية ... في انتهاز الفرص ومع ذلك فان النجم المكسيكي "هوجو سانشيز" عجز عن الاسهام في تحقيق فريقه اي انجاز ملموس في نهائيات ١٩٨٦ التي جرت في العاصمة مكسيكو سيتي مع انه كان قبلها باشهر قد فاز بلقب هداف الدوري الاسباني لكن يدا واحدة لا تصفق فخرج فريقه صفر اليدين ومع ذلك فان الاكروباتي سانشيز قد تحول الى بطل اسطوري لمواطنيه خاصة وهم يشهدون لاعبهم الداهية يحقق لفريق ريال مدريد انتصارا جديدا كل يوم معوضا بذلك الم والقهر الذي عانى منه بعد ان فقد فرصة التالق في بلاده.

ومع كل هدف يزرعه الماكر القصير في الشباك فانه يظهر براعة ابطال الجمباز في حركته باداء الشقلبة الهوائية كلازمة سلوكية له تعبيرا عن فرحة، وان كان سيكتفي الان بالجلوس في مقاعد المتفرجين واجترار ذكرياته.

○ مسابقة الرأي لكأس العالم ايطاليا ١٩٩٠

القسيمة رقم ١٨

السؤال الاول

من يفوز بكأس العالم - ايطاليا ١٩٩٠؟

الاحتمال الأول ....

الاحتمال الثاني ....

السؤال الثاني

● الاسم: ....

● المنتخب: ....

● الاسم: ....

● المنتخب: ....

● تعليمات المسابقة ●

● اقطع القسيمة واحتفظ بها لترسلها مجمعة.

● عندما تصبح عدد القسائم ٢٥ قسيمة ارسلها الى:

القسم الرياضي/جريدة الرأي ص.ب ٦٧١٠/عمان - الاردن

- اخر موعد لارسال الاجوبة ١٩٩٠/٦/١٢

اسم المشترك: ....

عنوان المشترك: ....

الجوائز

الاولى: تلفزيون ملون من طوالبة شيبس

الثانية: تلفزيون ملون من المقاولون العرب (اركون)

الثالثة: تذكرة طائرة الى القاهرة من وكالة عون للسياحة والسفر - العبدلي - عمان.

الرابعة: دعوة الى عشرين شخص مقدمة من مطاعم ريم البوادي تلاع العلي / عمان

قمصان انجليزية تحمل عبارات استفزازية في كأس العالم

●● تنتشر في متاجر العاصمة البريطانية لندن هذه الايام قمصان "تي شيرت" صنعت خصيصا بمناسبة نهائيات كاس العالم كتب عليها عبارات استفزازية مثل : عودة الكابوس، الغزو الانجليزي لايطاليا.. قادم.

ومن ناحية اخرى اضطرت السلطات الايطالية الى اطلاق سراح اثنين من المشاغبين الانجليز كان صدر بحقهما حكم بالسجن لمدة ٦ اشهر مع وقف التنفيذ بسبب خطأ قضائي، وقد تبين ان الحكم صدر خطأ مستندا على قانون توقف العمل به منذ شباط الماضي.

وكان الشابان وهما من ليفربول قد ادينا بمقاومة الاعتقال وركل وضرب رجال الشرطة الطليان ومضايقة ركاب القطار وكانا مخمورين عند وقوع الحادث.

تربية علوم تكنولوجيا

دور النباتات الطبية في توفير المواد الخام في الصناعة الدوائية واثر ذلك على التغطية الدوائية المحلية

نظرا للاهمية القصوى التي تشكلها النباتات الطبية في الاردن والوطن العربي فقد آن الاوان بان نبدأ جديا في التوجه نحو استغلال هذه الثروة الطبيعية وتوجيهها نحو الصناعة الدوائية لما لها من اهمية حيوية وواضحة من الوجهة الصناعية الصيدلانية ويجب عدم تجاهل امر واضح بانه اذا تم التخطيط المحكم لزراعة النباتات الطبية بكميات كبيرة حسب الاماكن التي تناسبها فانها سوف تشكل مصدرا اساسيا للمواد الخام الخاصة بالصناعة الدوائية.

وقد بدات كليتا الصيدلة في الجامعة والعلوم والتكنولوجيا باعطاء اهتمام خاص للنباتات الطبية واجرى الباحثة في الكليتين دراسات خاصة بتلك النباتات شملت استخلاص المواد الفعالة ودراسة تاثيراتها الطبية المختلفة واؤكد هنا على ضرورة التعاون بين المصانع المحلية وكل من الجامعات (كليات الصيدلة)، وزارة الزراعة وكلية الزراعة، ودائرة المسح الجغرافي، والجمعية العلمية الملكية وذلك بالشكل الاتي:

★ الجامعات تقوم بتزويد الدراسات العلمية الخاصة بالنباتات الطبية بالنسبة: للمواد الفعالة المستخلصة (الكميات المستخلصة والجدوى الاقتصادية) للتاثيرات الطبية وفوائدها الصحية. المناخ المناسب لزراعة النباتات المختلفة. ثم الاوقات المناسبة لقطف تلك النباتات للاستفادة من المواد الفعالة.

★ وزارة الزراعة وكلية الزراعة: دراسة الطرق المثالية لزراعة تلك النباتات بالتعاون مع كلية الصيدلة، دراسة الاسمدة المناسبة والتربة المناسبة.

★ دائرة المسح الجغرافي: لتزويد الدراسات الخاصة بالتضاريس الملائمة لزراعة تلك النباتات (بالاسترشاد بمتطلبات كلية الصيدلة المتخصصة).

★ الجمعية العلمية الملكية: دراسة انواع حسب المواقع الجغرافية المختلفة وملائمتها لزراعة النباتات المختلفة (بالاسترشاد بطلبات كلية الصيدلة بالنسبة لكل نبتة طبية ومتطلباتها المناخية).

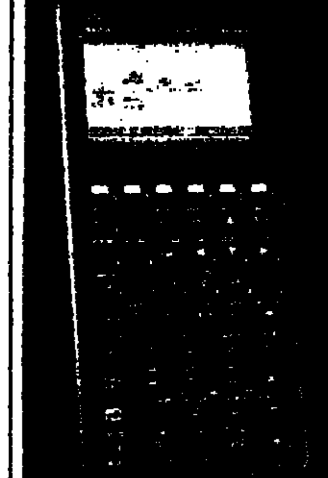
بعد الحصول على جميع هذه المعلومات القيمة يمكن اجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء صناعة قائمة على النباتات الطبية ودراسة مدى تاثيرها على تزويد الصناعة الدوائية بالمواد الخام المخصصة وذلك من خلال الكميات التي يمكن زراعتها من تلك النباتات الطبية المتخصصة في المساحات ذات المناخ المناسب ومن ثم دراسة كمية المواد الفعالة الممكن استخلاصها بالطرق الصناعية المتقدمة وذلك بالاتفاق مع المصانع المحلية او الشركات العربية مثل اكديما بانشاء وحدة تصنيع مصغرة مثالية PILOT PLANT ليتم تطبيق ما تم تطبيقه على نطاق الابحاث في المختبر ولكن بشكل اوسع على نطاق الصناعة المبدئية وهنا اود ان اشير الى التجربة الناجحة المتبعة في تركيا من خلال انشاء مركز ابحاث للنباتات الطبية مع المصنع المصغر التابع له واوضح بشكل سريع بانه ممكن باستغلال الموارد المتوفرة (المعدنية والصناعية) ان يتم انشاء مصنع مصغر باقل التكاليف وبعد التطبيق العملي لهذا المصنع المصغر واذا ما ثبت فعاليته، يمكن التوسع بانشاء شركة مساهمة على نطاق صناعي كبير يقوم على توفير المواد الخام للمستحضرات الصيدلانية المستخلصة من النباتات الطبية وهذه سوف تشكل دعم اساسي وثابت للصناعة الدوائية للتوجه نحو الاكتفاء الذاتي وعدم الاعتماد المستمر على استيراد المواد الخام من الخارج هذا عدا عن ان مستوى الجودة سيكون تحت المراقبة منذ البداية وبالتالي نضمن مواد خام ذات جودة منافسة وثقة وهنا يجب ان لا تغفل دور وزارة الصحة في وضع النظم والقوانين والتشريعات التي تتماشى دائما مع كل مرحلة مبدئية ومتقدمة من المراحل التي يتم انجازها بالنسبة لاستغلال النباتات الطبية سواء بشكلها البسيط او المعبأ او المصنع والمستخلص اي كممارسة وكصناعة.

واخيرا نامل ان يحقق الاردن في المستقبل القريب التطبيق الفعلي الصناعي لاستغلال النباتات الطبية وحينها فقط نستطيع ان نقول بان احد مراحل الاكتفاء الذاتي في الصناعة الدوائية قد تحقق بهدف توفير المواد الخام من المواد الطبيعية المتوفرة لدينا مما سيكون له الاثر الفعال من الوجهة الاقتصادية محليا وعربيا ودوليا وسوف ينعكس اثره على المواطن بشكل واضح اقتصاديا وطبيا.

الصيدلانية ليلى بدران

من ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الصيادلة الاردني الخامس

آلة حاسبة تحل المسائل العلمية



بدلا من ان تكتب اي مسألة علمية على الورق، وتجهد نفسك بخطوات الحل المتعددة، يمكنك الآن ادخال المعلومات اللازمة للحل في هذه الآلة الحاسبة العلمية الجديدة، لتعطيك خلال ثوان الاجابة الصحيحة على شكل ارقام او معادلة او رسم بياني.

ثمن الآلة في الاسواق العالمية ٣٥٠ دولارا فقط.

اكبر جبل جليدي ينهار

اعلن الكابتن توم كلاهمان مدير مركز الجليد التابع للادارة الوطنية للمحيطات الاميركية ان اكبر جبل جليدي في العالم اخذ بالتحطم الان، بعد ١٢ سنة من التجوال وقطع مسافة ٥٧٠٠ ميلا قرب القارة المتجمدة الجنوبية.

وباء جديد خطير يكتسح العالم ..

اسمه النعاس

وجد الخبراء في سلوك النوم واضطراباته، ان غالبية الناس ينامون على الاقل من ساعة الى ساعة ونصف اقل مما يلزم في اليوم.

قد لا يكون هذا الاكتشاف جديدا او مفاجأة لسائقي الشاحنات مثلا الذين يفتقدون النوم المريح الكافي غالبا. الا ان المفاجأة تكمن فيما وجده الخبراء من انه حتى الناس العاديين الذين ينامون في اوقات محددة كل ليلة ويعيشون حياة عادية، يعانون من درجات متفاوتة من عدم النوم الكافي. وعلى حد قول د. هوارد روفوارغ، مدير وحدة دراسة النوم في المدرسة الطبية التابعة لجامعة جنوب غرب تكساس - دالاس: "ان الناس يفشون فيما يتعلق بنومهم، وهم حتى لا يدركون انهم يفعلون ذلك: يعتقد الناس انهم في احسن حال لانهم ينامون مثلا ست ساعات ونصف في اليوم، بينما هم في الحقيقة يحتاجون الى سبع ساعات ونصف او ثمانية او حتى اكثر من ذلك، ليكونوا بلياقتهم ونشاطهم اللازم في اليوم التالي.

من نتائج دراسات مسحية حديثة وتجارب في عيادات اضطرابات النوم، اعتمدت بشكل رئيسي على العاملين في نظام عمل الورديات والاعمال الليلية، وعلى الاعداد المتزايدة من الاميركيين الذين يعانون من امراض النوم ومن اعياء مزمن. خرج الباحثون باستنتاج يؤكدونه دائما، وهو ان هناك "وباء من النعاس" في الولايات المتحدة. وعلى حد قول د. ديفيد دينفس الباحث في معهد فيلادلفيا - مستشفى بنسلفانيا "انني لا اتخيل دراسة منفردة لم تجد أن الناس يحصلون على نوم اقل مما يحتاجونه فعلا.

● يقول الخبراء ان الحرمان المعتدل من النوم ليس مقلقا بشكل كبير للبعض، مع انهم يرون ان الناس سيكونون اكثر انتاجية، وفي مزاج جيد، وقانعين بحياتهم اذا كانوا قادرين على الحصول على كفاية من النوم كل ليلة.

ويؤكد الخبراء انه عندما يصبح الحرمان من النوم مزمنا وشاملا، فإن عاقبته ستكون خطيرة فعلا، تتمثل في احكام وقرارات غير صحيحة وزيادة في الحوادث. فقد لاحظوا مثلا ان العديد من الحوادث الصناعية الكبرى بما في ذلك حوادث المفاعلات النووية في ثري مايل ايلند - الولايات المتحدة، وتشيرنوبل - الاتحاد السوفياتي، حدثت في الليل عندما لم يكن العاملون على الارجح في يقظتهم ونشاطهم المفترض.

● باحثو النوم يقولون ان النعاس يأتي في المرتبة الثانية بعد تناول الكحول كسبب لحوادث السيارات. ففي تقرير لادارة السير الاميركية عن عام ١٩٨٩م، يتبين ان ٤٠ الف حادث سير على الاقل، ارتبطت بالنوم، وان اكثر من ٢٠٪ من السائقين كانوا نياما مرة واحدة على الاقل في اثناء قيادتهم للسيارة.

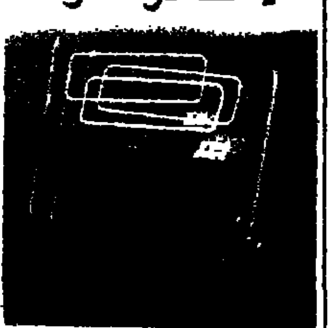
● وانطلاقا من المخاطر الكبيرة المحتملة نتيجة الحرمان المزمن من النوم، قرر الكونغرس الاميركي، كجزء من مشروع متكامل للصحة اقره عام ١٩٨٨م، تكليف فريق من ١٢ شخصيا من خبراء النوم لاعداد دراسة موسعة حول الموضوع تنتهي مع منتصف عام ١٩٩١م، وذلك في محاولة لقياس الاثار الاقتصادية والطبية لاضطرابات النوم والحرمان من النوم، ولاقتراح طرق يجب ان تتخذها الحكومة للمساعدة في الراحة من اعباء العمل.

وفي هذا المجال تقول د. ماري كارسكادون عضو الفريق والباحثة في جامعة براون - رودايلند "لقد وعت الحكومة اخيرا مشكلة الحرمان من النوم، واتجهت لايجاد الحلول لها".

● من المهم الاشارة اخيرا، الى تعليق د. هوارد روفوارغ حول هذا الموضوع، حيث قال:

"لقد حددت دراسات العلماء على النوم ومنذ عشرات السنين ان الانسان العادي يجب ان ينام حوالي تسع ساعات ونصف يوميا. وقد كانت افضل عادات النوم عند الانسان في الزمن الذي كان مضطرا فيها لاتباعها.. ذلك الزمن الذي كان يعود فيه من عمله في الحقل مساء، عندما يسود الظلام، ولم يكن لديه شيء ليفعله!"

ساعة منبه لا تصدر صوتا



يحتاج الانسان لساعة المنبه، لتوقظه في الصباح في الوقت المناسب، الا ان صوت المنبه قد يزعج ايضا بقية افراد الاسرة الذين لا يكونون مضطرين للاستيقاظ في وقت مبكر. كما ان من يعاني من ضعف في حاسة السمع، لا يستفيد من ساعة المنبه. من هنا تقدم التكنولوجيا الحديثة مقابل ٣٠ دولارا هذا الجهاز الصغير الانيق الذي يحل محل ساعة المنبه.

عند الاستعمال يوضع الجهاز تحت الوسادة، وفي الوقت المحدد للاستيقاظ يشعر النائم باهتزازات لطيفة تحت رأسه تستمر حتى يستيقظ. من هنا فهو مناسب لمن يعانون من مشكلات السمع، ولا يزعج الافراد الاخرين النائمين في نفس الغرفة او المنزل. يمكن تحويل الجهاز ايضا الى منبه صوتي تقليدي.

القرحة القلاعية (قرحة الفم)

القرحة القلاعية او ما تعرف عن الناس بقرحة الفم، هي عبارة عن قرحة سطحية في النسيج الخلاي محدودة بحواف متوسطة ومحاطة بهالة حمراء من جميع الجهات وهي مؤلمة جدا خاصة مع حركة الفم او عند تناول بعض المحرشات.

ولقد اتهمت عدة مسببات في الماضي مثل الفيروسات او المواد الكيماوية، ولكنها جميعها لم تكن تستند الى حقائق ثابتة. وقد تتواجد قرحة او اكثر في نفس الوقت ومن خواصها انها متكررة وراجعة.

● اماكن تواجدها: ١ - اللسان
٢ - اللثة
٣ - الشفه من الداخل
٤ - الخدود من الداخل

● الحجم: يتراوح ما بين ٢ ملم - ٤ ملم

● الحالات التي تتواجد فيها: ١ - قسم منها غير معروفة الاسباب حيث يلاحظ الانسان ظهورها فجأة.

٢ - التوتر والقلق النفسي السبب غير معروف.

٣ - اضطراب والتهاب الامعاء مثل الامساك او الاسهال او الغثيان والتقيؤ

٤ - مرض بهجت خاصة اذا ما ترافق وجوده مع قرح في العين او الاعضاء التناسلية. او جلدة الساقين

٥ - وحيد الخلية الالتهابي خاصة اذا ما صاحبه ارتفاع في درجة الحرارة.

٦ - الحميات الحادة والمزمنة: مثل حمى التيفوئيد، والحمى المالطية والحميات الداخلية الاخرى. وقد تتميز بالاضافة الى وجود القرحة بتواجد الحمى والصداع والتعب العام في الجسم.

٧) مرض كرون: والذي يتميز بوجود الالم في البطن وفقدان في الوزن والاسهالات المتكررة.

● المواد التي تثيرها:

١ - المكسرات باشكالها مثل الجوز والفستق والشوكولاته.

٢ - الحمضيات

● العلاج: ١ - معالجة المرض المسبب

٢ - اعطاء بعض الادوية

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

أول شبكية عين اصطناعية

طورت شركة توشيبا اليابانية غشاء يحتوي على خلايا كهروضوئية حساسة تقوم بمهمة شبكية العين، فهي تحول الاشارات الضوئية الى نبضات كهربائية. وهذا ما تفعله الخلايا الحساسة للضوء في شبكية العين.

يقتصر الاستخدام الحالي لهذا الابتكار المثير على مجالات الفيديو والالكترونيات، ولا يتوقع ان يمكن استخدامها في الطب للحلول محل شبكية العين قبل مضي بضع سنوات.

مـا يهمك معـرفته عن الكوليسترول

نلعن الكوليسترول يوميا، ثم نعود الى قائمة الطعام نفسها التي ادت الى زيادته فالدهن الذي نتناوله مع الطعام قد يجد طريقه الى الاوعية الدموية ويحدث اضطرابات كتصلب الشرايين مثلا. هنالك انواع كثيرة من الدهن، فمنها البسيط التركيب، ومنها المشعب، والنوع الذي يسبب حسب الظاهر معظم هذه المشاكل هو النوع المعروف بالكوليسترول. ان الاطعمة الغنية بالكوليسترول هي الزبدة والبيض والكريما والاطعمة المدهنة وطبعا كثير من الناس قد قضوا كل حياتهم يتناولون اطعمة كهذه ولم يصابوا بتصلب الشرايين، وانما الافراط في تناول هذه الاطعمة هو السبب في بعض الحوادث، ولكن مما لاشك فيه ان الذين لا يتناولون اطعمة دهنية هم اقل تعرضا للنوبة القلبية. ان اهل الاسكيمو يأكلون كميات هائلة من دهون الاسماك بسبب احتياجاتهم الى سعرات حرارية في الطقس الذي يعيشون فيه، ورغم ذلك فان نسبة الاصابة بينهم بأمراض الشرايين والقلب تكاد تكون معدومة. ويشير الاطباء دائما الى وجوب الاقلال من تناول الطعام الغني بالدهون في الذين هم معرضون للاصابة بامراض القلب ولا سيما اذا كان وزنهم يفوق المعدل، ذلك ان تخفيض الوزن يحفظ ضغط الدم منخفضا.

الكولسترول ليست اعراضا تصيب الانسان في سن معينة، فتراكم الكوليسترول يبدأ منذ الطفولة، وان كانت اثاره - المعينة احيانا - لا تظهر الا في رحلة متقدمة نسبيا، حسب درجة التراكم التي تحققت خلال عمر الانسان. ولهذا السبب فأن تعقب اسباب هذه الظاهرة المعاصرة، وتحديد مصادرها ثم العمل على تجنب هذه المصادر، كل هذا يصبح امرا بالغ الاهمية.

الكوليسترول عبارة عن نوع خاص من الدهون يفرزه جسد الانسان بصورة طبيعية، وحين يتناول الانسان هذا النوع فيه اطعمة تحوي كميات كبيرة منه فان مخزون الجسم من الكوليسترول يزداد، وطبعا فأن هذا المخزون متى وصل الى حد معين احدث انسدادا في الشرايين ومن ثم نوبة قلبية، ومن المعروف الان ان المختبرات الطبية تقوم بفحص المادة التي تحمل كلا من الدهن والبروتين في مسار الدم، فهناك ما يسمى (ليبوبروتين عالي الكثافة - HDL) او الكوليسترول الجيد، وهو يساعد على حمل الكوليسترول الى خارج الانسجة ومن ثم الى خارج الجسم، ومن جهة اخرى هناك ما يسمى (ليبوبروتين منخفض الكثافة — LDL —) او الكوليسترول السيء، وهو يحمل الكوليسترول الى داخل الانسجة والى جدران الشرايين حيث يتراكم في طبقات متعاقبة، وهكذا فانهما ليسا كوليسترول في ذاتهما، ولكنهما مادة حاملة للكوليسترول اما الى الخارج او الى الداخل.

ان الدهون المشبعة تزيد من نسبة الكوليسترول، وكذلك تزيد من نسبة نوع مضر اخر من الدهون وهو التريغليسيريد (Triglycerides) حيث ان زيادته تتسبب في امراض القلب. كل الدهون الحيوانية تعتبر مشبعة وكذلك المنتجات المشتقة من الزبد كبعض انواع الجبن، والآيس كريم ولكن الدهون المتواجدة في الاسماك اوالمحار هي اقل تشبعا، والسبب انها غنية بدهون متعددة غير مشبعة. بالنسبة للزيوت النباتية فأن بعضها يتضمن دهونا مشبعة، والاكثر تشبعا منها هي الزيوت المستخلصة من جوز الهند وايضا زبد الشيكولاته وزيت النخيل.

اذن يجب ان نفرق بين الدهون المشبعة والدهون غير المشبعة الاولى غير ضرورية بالمرة، والثانية ضرورية في بعض صورها.

ان ما يحتاجه الجسم مفيد، وما لا يحتاجه مضر، فالزيادة مثلا من تناول حبوب زيت كبد الحوت التي تباع في الصيدليات يزيد من نسبة فيتامين (E)، وفيتامين (D)، مما يؤدي الى ترسبها في الجسم وبالتالي حدوث تاثيرات سامة.

جدول يوضح درجة التشبع بالكوليسترول في الدهون

١ - السمك الابيض والمحار	٤ - ٦
٢ - الدجاج من دون جلد	٦
٣ - اللحم البقري ولحم الضان	٩ - ١٨
٤ - زلال البيض	صفر
٥ - صفار البيض	٢٩
٦ - زبد فستق العبيد	٥
٧ - معظم الزيوت النباتية	٨
٨ - المايونيز	١٠
٩ - المارغرين الرخوة النباتية	١٠
١٠ - المارغرين الصلبة	١٥
١١ - الزبدة	٣٧
١٢ - زيت جوز الهند وزيت النخيل وزيت الكاكاو	٤٧
١٣ - ايس كريم	١٣ - ١٨
١٤ - الحليب (حسب نسبة الدهن)	٢ - ٧

الصيدلانية سلوى عودة عمارين
اختصاصية التحاليل الطبية

البرمجيات التعليمية من نوع المحاولة والخطأ

اصبح الحاسوب اداة واسعة الانتشار تستخدم في التعليم ويعود ذلك لان معظم الطلاب يخيل اليهم انهم يستخدمون البرمجية كلعبة وان الحاسوب لا يمل من اعادة المعلومات نفسها. كما ان تحكم الطالب نفسه باستخدام البرمجية يجعله يختار الوقت الانسب له للتعلم.

من البرمجيات المستخدمة برمجيات من نوع المحاولة - الخطا Drill practice وتقوم الفكرة في هذا النمط من البرمجيات على ان يعرض الحاسوب سؤالا او واجبا وعلى المتعلم ان يجيب، ثم تقيم استجابة المتعلم اما صحيحة او خاطئة ويظهر تقييم الحاسوب حالا وبالشكل المناسب لاستجابة المتعلم، فاذا كانت اجابة المتعلم صحيحة يخبره بذلك مع عبارة مناسبة من التعزيز الايجابي ثم ينقل الى الواجب التالي وبالتسلسل. اما اذا كانت اجابة المتعلم خاطئة فيخبر المتعلم بذلك وينقل الى شاشة للتصحيح اوشاشة علاجية او يعطي محاولة اخرى او يعطي سؤال (واجب) اخر ويعتمد ذلك على طبيعة البرنامج حيث ان هناك برامج مختلفة تتفاعل مع الاجابة الخاطئة بعدة طرق منها:

١ - اشارة مناسبة لان الاجابة خاطئة ويعطي السؤال او الواجب التالي.

٢ - اشارة مناسبة لان الاجابة خاطئة ويعطي السؤال (الواجب) نفسه او سؤال (واجب) مشابه..

٣ - تقدم معلومات تساعد المتعلم على تصحيح الخطا ثم يعطي السؤال (الواجب) نفسه. ويمكن تمثيل سلسلة التفاعل بين الحاسوب والمتعلم كما في الشكل:

سؤال ← إستجابة ← إجابة صحيحة / إجابة خاطئة ← تصحيح اومعلومات علاجية

وهكذا حتى تنتهي مجموعة الاسئلة، ثم يظهر تساؤل هل ترغب في اعادة البرنامج (نعم /لا) ويمكنك بعدها في بعض البرامج ان تطلع على لوحة تظهر مدى الانجاز (العلامة) الذي حققه المتعلم.

استخدام هذا النوع من البرمجيات:

يستخدم هذا النوع من البرمجيات من قبل المتعلمين للتمرن على مهارات اساسية كالعمليات الرياضية، القراءة، التهجئة، كتابة الصيغ الجزئية.. الخ. كما يمكن للبرمجية ان تحتوي عدة مستويات من المهارة بحيث يستطيع المتعلم الانتقال من مستوى الى اخر عندما يكون قد حقق حدا من الانجاز يحدده المعلم او الحاسوب الذي يظهر مدى تقدم المتعلم في المهارة. كما يمكن للمعلم ان يحصل على نسخة مطبوعة تظهر انجاز المتعلم ومن ثم الوقوف على المشكلات التي تقع فيها المتعلم (المتعلمون) ويصنفهم لمجموعات صغيرة تعطي كل منها المعلومات التي تسهم في حل مشكلاتهم.

ميزات هذه الطريقة:

١ - ان برمجيات المحاولة والخطا المطورة والناضجة تربويا وفنيا تعتبر ادوات فعالة اذا احسن استخدامها من قبل المعلم واذا استخدمت لتدريب محدد ولمدة محددة (١٠ دقائق/ يوم او لكل موضوع).

٢ - استخدامها في الصف بشكل فردي (طالب لكل جهاز) تخلق بيئة يستطيع ان يتقدم فيها الطالب على حسب مستواه وبدافعيته الخاصة نحو التعلم.

٣ - يكون لدى المعلم وقتا اطول يقضيه مع الطلبة الذين يحتاجون تعليمات اضافية او قيادة الطلاب الذين اتقنوا المهارة الى مستوى اعلى (او الى موضوع جديد).

عيوب المحاولة والخطا:

١ - يمكن ان يحبط الطالب اذا كرر عدة اخطاء وفشل البرنامج في توضيح هذه الاخطاء (اي اذا كانت التغذية الراجعة قليلة).

٢ - الاهداف التعليمية الخاصة بالبرمجية تكون احيانا محدودة جدا ويمكن ان يعزز التعليم الخاطيء اذا كانت البرمجية خاطئة..

٣ - بعض البرمجيات تساعد الطلبة على الغش حيث يحاول الطالب استخدام الحاسوب لتزويده بالاجابات الصحيحة ثم يعيد استخدامها عند تكرار البرمجية.

٤ - الاستخدام الزائد لبرمجية حول موضوع محدد يصبح مملا.

عمر السوطري
مشرف ومصمم في مجال الحاسوب

قاموس جيب الكتروني جديد

يمكنك الآن سماع اية عبارة قد تحتاجها لتعاملك اليومي، بكل من اللغتين الفرنسية والاسبانية بفضل قاموس الجيب الالكتروني الجديد هذا، الذي يبلغ ثمنه في الاسواق العالمية ١٣٠ دولارا فقط. يكفي ان تختار رقم عبارة محددة، وتضغط على زر التشغيل، ليقول لك القاموس بصوت واضح العبارة المطلوبة. هناك نموذجان متوفران الآن من القاموس، احدهما للعبارات باللغة الفرنسية والآخر بالاسبانية.

خزائن مطبخ لكل الاعمار

يمثل الوصول الى خزائن المطبخ المرتفعة او الى الرفوف العليا منها مشكلة لبعض افراد العائلة، بخاصة المقعدين منهم او قصار القامة او حتى الانسان العادي منهم احيانا.

شركة اميركية تقدم الحل مقابل ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ دولار، وذلك على شكل خزائن او رفوف متحركة يشتمل بعضها على حوض الماء (المجلى) بحيث انه بمجرد لمسة زر خاص يقع على ارتفاع ٧٠ - ١٠٠ سم عن سطح الارض، ترتفع الرفوف او الخزائن او تنزل يمكن للشخص التعامل معها بسهولة. ويقوم محرك كهربائي صغير خاص بتأمين حرية الحركة هذه.

زبدة وزيوت اصطناعية

طريف هلسة
كيماوي صناعي

كان انسان الغاب يعتمد اعتمادا كليا في حصوله على ما يحتاجه جسمه من الدهون، على المصادر النباتية مثل الحبوب والفاكهة واوراق الشجر، التي كانت متوفرة في تلك الادغال. ثم ظهرت سلالات شبه بشرية Anthropoids اكلة اللحوم. الا ان هذه السلالات لم تكن قادرة على هضم الدهن الحيواني، الا بعد ان تطورت واصبحت قادرة على تسخير النار في طبخ طعامها مما ساعد على جعله سهلا للهضم واطيب للمذاق (كان هذا في العصر الحجري الاول).

وبعد ذلك تطور الانسان واصبح قادرا على تدجين الحيوانات والطيور وبدأ يستخدم اللحم والبيض والحليب في طعامه بالاضافة لغذائه النباتي.

ومما يجدر ذكره هنا بان الطبخ ليس عملية طبيعية، والحيوانات اكلة اللحوم، مثل القطط والكلاب، غير قادرة على هضم وامتصاص الدهون الحيوانية (غير المطبوخة) الا بشكل جزئي، وحتى القردة وهي اكثر الحيوانات في سلم التطور، شبها بالانسان لا تهضم الدهون الحيوانية، وخاصة الدهون الستيرية (شحم البقر والاغنام)، لان كمية الانزيمات الهاضمة للدهون قليلة جدا في الجهاز الهضمي لهذه الحيوانات، ولم تزد كميتها عند الانسان الا منذ ان اصبح اكثر تطورا وحتى حصلت تغيرات في جهازه الهضمي (الزائدة الدودية لم تكن موجودة مثلا، بل كانت قناة هضمية كبيرة الحجم، كما هي موجودة عند الحيوانات اكلة الاعشاب، وكان فيها يتم هضم السليولوز، الذي لا يستطيع الانسان الحديث هضمه).

كان هم الانسان في حصوله على الدهن، ينحصر في استعماله للانارة والعلاج، وليس للاكل (قلي الاطعمة مثلا لم يكن معروفا في العصور القديمة)، فمثلا كان الهنود الحمر والاسكيمو يستخدمون دهن الحوت وزيت السمك. اما اليونان والرومان فكانوا يستخدمون زيت الزيتون، حيث نجد اثار المعاصر الحجرية ماثلة ليومنا هذا، ولصعوبة الحصول على هذا الزيت، بتلك الطرق البدائية جعل من زيت الزيتون مادة ثمينة مقدسة، كانوا يقدمونها قرابين للالهة، والفراعنة كانوا يقدسون العجل لانهم كانوا يصنعون من شحم البقر شمعا لقصورهم ومعابدهم. وفي الهند كانوا يستخدمون زيت جوز الهند وفي اندونيسيا والملايو زيت النخيل والغريب بان زيت فول الصويا، مع ان موطنه هو الصين، الا ان عملية استخراجه لم تتم الا في بداية هذا القرن في الولايات المتحدة، من هناك شاع استعماله في العالم كزيت رخيص وبديل للزبدة.

اما الهولنديون فكانوا اول من استخرج زيت النخيل بطرق حديثة في بداية هذا القرن واول من استخدمه في صناعة الصابون. وهذه صناعة قديمة كانت موجودة في الشرق الاوسط والعرب كانوا اول من استخدم القلويات (رماد) مع زيت الزيتون في صناعة الصابون، وهم الذين نقلوها الى اوروبا.

وهنا تجدر الاشارة الى ان كافة الشعوب في العالم كانت تستخدم الرماد (مادة قلوية) في الغسيل والاغتسال، ولا تزال بعض الشعوب البدائية تستخدمه في طقوسها الدينية، ولدرء خطر الافاعي والعناكب، وازعاج الحشرات كانوا وما زالوا يستخدمون الرماد مع الطين في دهن اجسامهم، مثل شعوب الادغال الافريقية وادغال الامازون.

اما الهنود الذين برعوا في استخدام الاعشاب الطبية منذ اكثر من خمسة الاف سنة، فكانوا يستخدمون بدلا من الصابون، ثمارا مجففة (شبيه بالبلسم) تحتوي على مادة قلوية، وتعطي رغوة عطرية عند نقعها في الماء، ومن اللغة السنسكريتية جاءت كلمة شامبو champo، وهي صيغة الامر للفعل "يدعك" champna، وقد نقل الاوروبيون هذه الكلمة للعالم.

ومع ازدياد عدد سكان العالم في بداية القرن العشرين، وبسبب الحربين الاولى والثانية وقبلها الركود الاقتصادي في عام ١٩٢٩، اصبح الاتجاه، قويا لايجاد بدائل رخيصة للزبدة المستخرجة من الحليب، وهي الاكثر استعمالا من الزيوت النباتية التي بديء باستخراجها وتكريرها في بداية هذا القرن، فكان هذا ممكنا عندما تم اكتشاف عملية اضافة الهيدروجين الى الزيت الذي يمكن ان يصبح صلبا كالدهن، ويسمى بالزيت المهدرج.

وفعلا تم صناعة زبدة اصطناعية (نباتية، اي مستخرجة من زيوت نباتية) واعطيت في حينها الاسم (مارجرين) وهي كلمة يونانية تعني لؤلؤي، ويتم صناعته باضافة نسبة من الماء والحليب الخالي من الدسم وملح الطعام وسكر الى الزيت المهدرج، وحيث ان الماء والزيت لا يمتزجان، تتم اضافة ما يسمى بالمستحلب وهو عبارة عن مادة احادي او ثنائي غلسريدات الحوامض الدهنية، ولاعطاء المزيج طعم ولون الزبدة الطبيعية، يتم اضافة نكهة اصطناعية ولون كاروتيني اصفر. ويجب على المستهلك عند شراء هذه المادة الانتباه للمكونات، والتاكد من عدم اضافة مواد مانعة للاكسدة كما كان متبعا في الطريقة القديمة لصناعة المارجرين وهي لا تزال متبعة في الدول المتخلفة صناعيا، حيث يكون نظام التعبئة مكشوفا، ليس للغبار والجراثيم فحسب، بل للاكسجين ايضا الذي يسبب التزنخ وتكون مركبات الديهايدية تسبب السرطان.

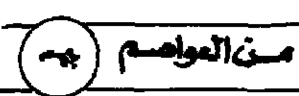
اما المادة الاخرى هي الشورتننج وهي دهن يستعمل في صناعة الفطائر التي تشبه البقلاوة ولانواع من الحلويات مثل رقائق الويفر وصناعتها تتضمن اضافة المادة المستحلبة فقط الى الزيت المهدرج مع تمرير فقاعات غاز النيتروجين وليس الهواء الذي يحتوي على الاكسجين، وهذا النيتروجين يعمل على جعل الدهن خفيفا رغويا ويستدل على ذلك من اللون الابيض الناصع للدهن.

ومؤخرا قامت بعض الصناعات الغذائية، وخاصة في الولايات المتحدة، باشباع رغبات استهلاكية وطبية، وذلك بانتاج انواع من الدهون الاصطناعية لها نفس طعم ورائحة الزبدة الطبيعية ويفرق واحد هو: عدد السعرات الحرارية التي تزودها هذه المادة الاصطناعية وسهولة امتصاصها في الجسم.

فقد تم انتاج دهون احماضها الدهنية ذات سلسة متوسطة الطول بعدد ٨ او ١٠ ذرات كربون وهذه غير موجودة في الطبيعة، ويستعمل هذه الدهون افراد يعانون من حالة سوء امتصاص الدهن او ان امتصاص الدهن الطبيعي يتسبب في مشاكل صحية لهم.

وثمة نوع اخر من الدهون الاصطناعية يتم انتاجه من احماض دهنية من عدة مصادر يتم فرزها وتقطيرها ومزجها مع غليسرول بنسب معينة وتسمى Polyglycerol Esters ولها نفس نكهة الزبدة الطبيعية ولكنها تحتوي على ٤,٥ سعر لكل غم فقط بدلا من ٩ سعر لكل غم.

اما احدث اختراع فهو انتاج زبدة سائل او دهن صلب يمكن اعطاءه النكهة المطلوبة كالزبدة مثلا. ويتم صنعه من تفاعل احماض دهنية بنسب معينة مع سكر القصب (سكروز) وقد احدث هذا ثورة في عالم التقنية ويسمى Sucrose Poly Ester وهو غير قابل للامتصاص في الجسم ولا يتسبب في اية زيادة في الوزن، حيث انه لا يهضم ولا يسبب اي صعوبة هضمية، اما اسلوب صناعته فهو غير معلنة لحد الآن ويصنع في الولايات المتحدة.



من العواصم

ضيوف الرحمن

● مكة المكرمة ـ تتواصل جهود حكومة المملكة العربية السعودية لتوفير سبل الراحة والامان لضيوف الرحمن بمختلف المشاعر المقدسة بمكة المكرمة ومنى وعرفات وكذلك بالمدينة المنورة من خلال مشروعات التوسعة التي تنفذ حاليا بها.

ويجري حاليا انفاق اكثر من ثمانية عشرة الف مليون ريال سعودي تقريبا ومنذ حوالي ثلاث سنوات مضت في سائر الاراضي المقدسة في شكل مشروعات توسعة عملاقة للحرمين الشريفين والمناطق المحيطة بهما وزيادة مرافق الخدمات الحيوية لضيوف الرحمن بالمشاعر المقدسة.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية ان حجاج هذا العام سيلمسون عن قرب مدى التقدم والزيادة المطردة في حجم الخدمات التي تقدم لهم.

ق.ن.ا.

النفط المصري

● القاهرة ـ قال وزير البترول المصري السيد عبدالهادي قنديل انه سيتم خلال العام المالي القادم انتاج ٨٧٠ الف برميل من النفط الخام يوميا اضافة الى ٨,٤ مليون طن من الغاز الطبيعي بزيادة قدرها ١٨ بالمئة.

واضاف ان اجمالي ما سيؤول للخزينة العامة للدولة من عائد انتاج وتصدير البترول سيبلغ ٤٠٦٦ مليون جنيه.

بترا

اوابيك واوروبا

● الرباط ـ قال مصدر مطلع في الرباط امس الخميس ان ندوة دراسية تضم ممثلين عن منظمة الدول العربية المصدرة للنفط "اوابيك" وعن المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستعقد في فاس ـ المغرب بين ٤ و٦ حزيران.

وسيخصص هذا الاجتماع لدراسة امكانيات التعاون العربي الاوروبي في ميدان الطاقة مع التشديد خاصة على قطاعي الغاز والنفط وعلى الجوانب المالية والتكنولوجية.

وسيرئس وزير النفط في الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة الوفد العربي، اما وفد المجموعة الاقتصادية الاوروبية فسيكون برئاسة وزير الطاقة الايرلندي روبرت. مولوي باعتبار ان ايرلندا هي الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية.

ا.ف.ب

تحويل الروبل

● واشنطن ـ فاز اميركي وسوفياتيان الاربعاء بجائزة قدرها عشرة الاف دولار قدمتها مؤسسة اميركية خاصة في سان فرنسيسكو لانهم وضعوا نظاما يجعل الروبل قابلا للتحويل الى الدولار او الى عملات اخرى.

والفائزون هم غيوزي انولوفا من معهد الاقتصاد العالمي في موسكو وك. بانوف وهو مواطن سوفياتي يعمل في اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة لافريقيا في اديس ابابا وفرانكلين هولزمان من جامعة تفتس في ميدفورد قرب بوسطن ماساتشوستس.

وذكر بيان للجنة التحكيم المؤلفة من ستة اعضاء هم ثلاثة سوفيات وثلاثة اميركيين ان هذه الاعمال تشترك في مسلمة اساسية هي ان الوسيلة الوحيدة التي تجعل الروبل قابلا للتحويل هي اقامة اقتصاد سوق.

ا.ف.ب

جثة رجل اعمال

● نيقوسيا ـ عثر على جثة متحللة لرجل اعمال سوداني ملفوفة داخل كيس من البلاستيك بارضية غرفة النوم بشقته في العاصمة القبرصية نيقوسيا فيما يبدو انه جريمة قتل.

وقالت الشرطة انها اقتحمت شقة السيد عبدالله كرار كيشا ـ ٥٤ عاما ـ التي تقع في الطابق الثاني بعد ان تلقت شكاوى من انبعاث رائحة كريهة منها، وقال شاهد عيان ان الجثة كانت ملفوفة داخل كيس كبير من البلاستيك.

ولم يعرف على الفور سبب او موعد الوفاة

وقالت الشرطة انها تنتظر تقرير الطبيب الشرعي.

واضافت الشرطة قولها ان السيد. كيشا الذي كان يحاول اقامة مكتب لشركته في قبرص قتل فيما يبدو قبل العثور على جثته الاربعاء بعدة ايام.

وقالت الشرطة لا توجد اثار جروح او علامات على اصابات ولا نزال نحقق في الامر.

رويتر

فرص استثمارية

● واشنطن ـ قال مسؤول سوفياتي ان رجال الاعمال الالمان الغربيين في مقدمة رجال الاعمال الراغبين في الاستثمار في الاتحاد السوفياتي عندما ينتقل الى اقتصاد السوق.

وقال اندريه جراتشيف وهو مسؤول كبير في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في مؤتمر صحفي: ممثلو رجال الاعمال الالمان الغربيين نشطون جدا في السوق السوفياتي وياتي في مرتبة يليهم رجال الاعمال من الدول الغربية الاخرى بما فيها الولايات المتحدة.

ويتفاوض مسؤولون اميركيون وسوفييت على معاهدة بشأن الاستثمار تتناول ضمن امور اخرى العقبة الرئيسية التي تعترض رجال الاعمال الراغبين في الاستثمار في الاتحاد السوفياتي وهي تغيير الروبل الى عملة قابلة للتحويل يمكن التعامل بها في السوق المفتوحة.

رويتر

البشير وآل خليفة وعبد المجيد يشيدون بنتائج القمة العربية

الصحافة العربية تجمع على نجاح القمة الاستثنائية وتدعوالى توسيع وتطوير وترسيخ العمل العربي المشترك

الخرطوم ـ عواصم ـ وكالات ـ وصف الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني مؤتمر القمة العربي الاستثنائي بانه انجح مؤتمر في تاريخ مؤتمرات القمم العربية مشيرا الى ان جميع قراراته كانت ايجابية واتخذت باجماع القادة العرب.

وقال في تصريح صحفي اثر عودته الى الخرطوم الليلة قبل الماضية ان القمة العربية الاستثنائية حققت كل الاهداف التي عقدت من اجلها وكانت بمجملها ردا قويا وحاسما على اعداء الامة العربية موضحا ان القمة العربية كرست مفهوم عدم تجزئة الامن القومي العربي واكدت قدرة واستعداد جميع الاقطار العربية على القيام بواجبها في الدفاع عن امن وسيادة الامة العربية.

واشاد الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس وزراء البحرين بنتائج مؤتمر القمة.

وقالت وكالة انباء الخليج امس ان الاشادة وردت في برقية تهنئة بعث بها الشيخ خليفه الى الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة اختتام القمة.

واضافت الوكالة تقول ان ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى ال خليفه بعث كذلك ببرقية مماثلة الى الرئيس حسين اعرب فيها عن ارتياحه للنتائج الايجابية للقمة والتي جاءت تعبيرا عن الاجماع العربي ازاء كل ما تتعرض له الامة العربية من تحديات.

وفي القاهرة اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان قمة بغداد من انجح القمم العربية واكثرها فائدة.

وقال في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة الاهرام القاهرية امس ان النتائج الى خرجت بها قمة بغداد ايجابية للغاية وحققت جميع الاهداف المرجوه منها.

واضاف الدكتور عبد المجيد ان القرارات التي تم اتخاذها في موضوعات اساسية وحيوية استهدفت حماية الامن القومي العربي خاصة ما يتعلق بالهجرة اليهودية والقضية الفلسطينية والتضامن العربي مشيرا الى ان المؤتمر تبنى استراتيجية عمل سيتم الاعلان عنها خلال المرحلة المقبلة بهدف مواجهة التحديات والمخاطر التي قد تتعرض لها الامة العربية.

تعليقات الصحف العربية على القمة

واشادت الصحف العربية الصادرة امس بنتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي اختتم اعماله في بغداد اول امس.

وقال صحيفة ـ القادسية ـ العراقية ان قمة بغداد كانت هذه المرة حدا فاصلا في تاكيد معالم النهوض العربي وفي توثيق الحقائق التاريخية التي وجدت في هذه القمة مجالا لتصبح قانونا للمسار العربي الجديد.

اما صحيفة ـ الثورة ـ العراقية فقد اكدت ان كل خطوة يخطوها العرب على طريق التضامن العربي وباتجاه النهوض الاقتصادي والعلمي والحضاري سوف تعزز الامن العربي مشيرة الى ان الامة العربية تمتلك من القدرات والامكانات ومكامن القوة ما يؤهلها لكي تصبح قوة رئيسية لها موقعها المتميز وتاثيرها على صعيد العالم كله.

واوضحت صحيفة ـ العراق ـ ان قرارات قمة بغداد اكدت حقيقة جدلية وموضوعية راسخة تتمثل بالترابط العضوي بين الامن الوطني والامن القومي العربي مبينه ان القادة العرب اكدوا في بيانهم الختامي للعالم اجمع ان اي مساس باي قطر هو مساس بالعرب جميعا.

وطالبت صحيفة الانباء الكويتية مقررات القمة بجدية والتزام قومي وبشرف المسؤولية لتتحول هذه المقررات الى مصدر ردع لاخطار قومية كثيرة مؤكده ان حدود التضامن المعلن مع العراق وليبيا والاردن والانتفاضة المباركة هو تاكيد على ابسط مباديء شرعية الوجود العربي الواحد ومسؤوليات العرب تجاه قضاياهم المصيرية التي لا تستقيم بغير الموقف الواحد والرؤية الواحدة.

ووصفت صحيفة ـ السياسة ـ الكويتية قرارات القمة الطارئه بانها تاريخيه بكل المقاييس وعبرت عن كيان عربي شامخ يرفض المهادنة ويعرف كيف يكون الرد ولن يستحقه وقالت ان العرب ادركوا جيدا انه لا احد مستعد لاعادة الحقوق العربية غير العرب وحدهم وان الاعتماد على القوى الاخرى ساهم في اضاعة الجهد والحق.

واكدت صحيفة الاتحاد الظبيانية ان رهان اعداء العرب على إمكان توظيف الخلافات العربية لتمرير المشاريع المشبوهة ضد الامة العربية كان رهانا خاسرا وقد عرفت الامة العربية كيف تتصدى لما يحدق بها من مخاطر.

واشارت صحيفة الوحدة الظبيانية الى ان حماية الحقوق وصيانة الارض والمقدسات يمكن ان تتحقق من خلال وحدة الكلمة والصف والهدف وتعزيز التضامن العربي وتنقية الاجواء وحشد الطاقات والتحرك الفاعل على مختلف الاصعدة وقد تمثل في القمة الكثير من هذه المعاني والمأمول ان يستمر ذلك ويستكمل.

وقالت صحيفة الفجر الظبيانية ان انعقاد مؤتمر القمة على ارض العراق هو تظاهرة تضامن عربية جماعية مع العراق وانه رسالة واضحة الدلالة الى من يعنيهم الامر ان العرب مع العراق في مواجهة اي عدوان يتعرض له.

واوضحت صحيفة الثورة اليمنية ان مقررات بغداد كانت اكثر اقترابا من عملية تحديد اعداء الامة العربية وقضاياها المصيرية وانها مثلت رسالة الى بوش وجورباتشوف ليعيدا حساباتهما حتى لا تكون قمة واشنطن كقمة مالطا والتي اجمع المراقبون على انها شبيهة بيالطا.

واكدت صحيفة البيان الصادرة في دبي ان القمة وضعت العمل العربي المشترك على ارضية جديدة متقدمة تتناسب مع المنعطف الذي تمر به الامة العربية حاليا وما تواجهه من تحديات خطيرة على مختلف الاصعدة.

واشارت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة الى ان ما خرجت به القمة من مقررات كان خطوة في الاتجاه الصحيح وعلى الطريق الصحيح لانها كانت نتيجة قناعة بان الخطر الذي يتهدد العراق والاردن وليبيا هو خطر يتهدد الجميع ان لم يكن الان فمستقبلا.

ولاحظت صحيفة الراية القطرية ان البيان الختامي جاء معبرا عن الوجدان القومي ومترجما للطموحات العربية ومؤكدا اهمية حماية الامن القومي العربي بصورة جماعية وحق الامة العربية القابل للتصرف في التنمية واستخدام التقنية لصالح المواطن العربي والانسانية جمعاء.

واوضحت مجلة العروبة القطرية الاسبوعية ان وحدة الصف العربي هي قضية مهمة على الامة العربية ان تضاعف جهودها من اجلها فالمرحلة المقبلة تتطلب تعزيز التلاحم وتدعيم المواقف لدرء الاخطار المتزايده.

وقالت مجلة ـ اسواق الخليج ـ القطرية الاسبوعية ان الزعماء العرب كانوا على مستوى المسؤوليات الجسام وعند حسن ظن شعوبهم بهم حينما تداعوا للقمة معربة عن اعتقادها بان نتائج القمة جاءت في مستوى التطلعات والتطورات على مختلف الاصعدة.

واشادت صحيفة الجولف تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية بجو الوفاق والتفاهم الذي ساد بين الزعماء العرب في قمة بغداد وقالت ان البيان الختامي اجاب على كل الاسئلة ويبدد كل الشكوك التي كانت قائمة قبل انعقاد القمة.

وقالت صحيفة كويت تايمز آن القمة عبرت عن موقف واحد متضامن تجاه القضايا الملحة التي تواجهها الامة العربية داعية بوش وجورباتشوف الى وضع مشكلة الشرق الاوسط في الاعتبار خلال محادثاتهما التي بدات في واشنطن امس.

اما صحيفة ـ عمان ـ فقالت ان قرارات القمة لم تعكس فقط روح الاعتدال العربي ولكنها عكست ايضا الاختيار العربي الواضح الحاسم للعمل من اجل السلام والسعي الى تحقيق الاستقرار في المنطقة عبر تسوية شاملة ودائمة لازمة الشرق الاوسط.

واضافت ان بيان القمة يمثل نقله نوعيه في طريق التفكير في القضايا التي تواجه الامة العربية وصياغة المواقف العربية وان المحك يظل دائما هنا بالتنفيذ سواء كان الرغبة في التنفيذ او القدرة على التنفيذ.

ودعت صحيفة عكاظ السعودية الى تنفيذ قرارات القمة بسرعة في ضوء المتغيرات الحاصلة على قاعدة المصالح المتبادلة اي استثمار كل الطاقات والامكانات العربية لخدمة قضايا الامة العربية.

واكدت ـ صحيفة ـ اليوم ـ السعودية ان قرارات القمة عكست ادراك القادة العرب لاهمية وخطورة المرحلة وما تطرحه من تحديات مصيرية.

اما صحيفة ـ الجزيرة ـ السعودية فقد قالت ان القادة العرب اثبتوا بانهم على مستوى الاحداث والتحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية وتهدد حاضرها ومستقبلها مشيرة الى ان الامة العربية سوف تقوم علاقاتها مع الدول الاخرى في ضوء موقفها من مسألتي الحقوق الفلسطينية المشروعة والهجرة اليهودية.

وبينت صحيفة السفير اللبنانية ان القادة العرب نجحوا في نزع فتيل التفجير لاكثر من مشكلة او مسالة عالقه في ما بينهم وبقي ان يتقدموا في اتجاه توفير العلاج الجدي والنهائي وارساء اسس علاقات حسن الجوار.

ووصفت صحيفة الاخبار القاهرية القمة بانها الاهم على الاطلاق وقالت ان اتفاق الزعماء على اسلوب التعامل مع المجتمع الدولي على اساس المصالح المتبادلة بين الدول العربية والدول الاجنبية بصورة عامة سوف يكفل للعالم العربي وسيلة فعاله للحصول على التايد اللازم لقضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية اعمالا للمبدأ القائل ان السياسة تضع المصالح قبل العواطف.

ودعت صحيفة السفير اللبنانية الى دعم الاردن مؤكدة ضرورة هذا الدعم وقالت... اننا نحتاج الى ان نستعيد خطاب جلالة الملك الحسين في افتتاح القمة العربية الاستثنائية خاصة وانه يحذر من حرب وشيكه تستهدف اجتياح الاردن.

واضافت في افتتاحيتها امس ان من بين القرارات التي اتخذتها القمة توفير دعم مالي للاردن قدره ٦٠٠ مليون دولار سنويا مبينه ان هذا الدعم حق مشروع للاردن في اموال الامة التي يقع ... الاردن في واحد من اكثر مواقعها تعرضا للخطر والاردن يحتاج هذا الدعم وربما يحتاج اكثر منه.

كما تناولت الصحيفة بالتحليل العميق مقررات القمة العربية.

وقالت صحيفة الجمهورية المصرية في افتتاحيتها ان ما يميز قمة بغداد عن القمم العربية السابقة انها كشفت عن تضامن عربي حقيقي جسده الاتفاق الكامل على النتائج التي خرج بها المؤتمر مؤكدة ان ما توصل اليه المؤتمر يعكس تمسك القادة العرب بالهدف الذي عقد من اجله ويعكس روح الاخوة والتضامن والود التي سادت اعماله منذ بدايتها وحتى نهايتها.

واكدت صحيفة الشعب الجزائرية ان قمة بغداد عبرت بصدق عن الهم العربي وسبل مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية مبينه ان القمة عملت على تقييم الاوضاع العربية والمتغيرات في الساحة الدولية من منظور الامن القومي العربي.

وقالت صحيفة رسالة الامة المغربية ان البيان الختامي لقمة بغداد اظهر للعالم ان العرب حققوا اجماعا كبيرا على قضايا كان يختلف عليها وهذه الخطوة تجعل العالم بشقيه الغربي والشرقي ينكب على دراسة حساباته ويقوم موقفه من صراع المنطقة.

وقالت صحيفة العلم المغربية ان القمة العربية انجزت خطوة مهمة في تشخيص التهديدات الخطيرة التي تواجه الامة العربية والامن القومي العربي باستعراض كبريات المشاكل المتصلة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني والازمة اللبنانية.

وقالت صحيفة النضال الديمقراطي المغربي ان قمة بغداد كانت ناجحة في توجهها واهدافها وفي القرارات التي اتخذتها مشيرة الى ان المؤتمر قد حدد صورة المستقبل العربي واجاب على عدة اسئلة مطروحة تتعلق بالاساس في مواجهة التحدي الامريكي والتعنت الصهيوني.

واولت الصحف العربية الصادرة في لندن في مقالاتها الافتتاحية اليوم اهتماما كبيرا بمقررات القمة ووصفتها بانها كانت انجح قمة عربية تعقد حتى الان.

وقالت صحيفة ـ العرب ـ لا يختلف اثنان على قرارات قمة بغداد كانت انجح قمة عربية حيث اتسمت بالصراحة والصدق والواقعية.

وقالت صحيفة الشرق الاوسط انه اذا كانت قمة بغداد قد انعقدت تحت عنوان قمة الامن القومي العربي فان نتائجها تسمح بالقول انها كانت ايضا قمة تثبيت التضامن بين القادة العرب وتطوير العمل المشترك في اطار مؤسستهم الام الجامعة العربية.

واضافت انه ليس سرا القول ان القادة العرب في قمة بغداد اتفقوا على تشخيص موحد لاسباب المشاكل والتحديات التي تحيق بالامة العربية.

وقالت صحيفة الحياة ان قمة بغداد الاستثنائية انتهت بتفاهم بين القادة العرب على حد اعلى معا. كان متوقعا بكثير حيث حملت الدول العربية الولايات المتحدة مسؤولية اساسية عن التوتر المتصاعد الذي ينذر بالانفجار في الشرق الاوسط.

اما صحيفة القدس العربية فقالت ان القمة نجحت في تحقيق الهدفين الاساسيين اللذين عقدت من اجلهما وهما التضامن العربي مع العراق في مواجهة التهديدات الامريكية والاسرائيلية وحشد التاييد العربي للانتفاضة والقيادة الفلسطينية في مواجهة الهجرة اليهودية الشرسة الى الاراضي المحتلة.

وقد كان الانتصار القومي للاردن في وجه التحديات والتهديدات الاسرائيلية والذي اجمعت عليه القمة العربية كان من ابرز الموضوعات التي تصدرت عناوين واهتمامات وسائل الاعلام والصحافة التونسية في تعليقاتها على النتائج التي توصلت اليها قمة بغداد وما اسفرت عنه القمة من قرارات من شانها تعزيز الامن القومي العربي.

واجمعت مختلف وسائل الاعلام الرسمية والاهلية على اهمية القرارات الحاسمة والواضحة التي اتخذها القادة العرب بتاكيدهم التزام الامة العربية بالدفاع عن الامن الوطني الاردني وحمايته بوصفه جزءا لا يتجزأ من الامن القومي للامة العربية واعتبار ان دعم الاردن والتضامن معه وتوفير متطلبات صموده واجب قومي ينطلق من حقيقة ان الاردن قاعدة امامية للامة العربية يحمي حدودها ويدافع عن وجودها ويسهم في درء الاخطار عنها.

واشادت بقرارات القمة القاضية بتقديم الدعم للاردن لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات مما يشكل بالتالي ظهيرا اساسيا للقضية الفلسطينية ودعما للانتفاضة المباركة ومؤازرة للشعب الفلسطيني وصموده فوق ارضه المحتلة.

وربطت الصحف التونسية قرارات القمة العربية بالتضامن مع الاردن مع الكلمة القومية الشاملة التي القاها جلالة الملك الحسين في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الاستثنائية والتي تحدث فيها جلالته بكل الصدق والوضوح والالتزام القومي الراسخ عن المخاطر التي يتعرض لها الامن الاردني نتيجة المخططات التوسعية العدوانية الاسرائيلية بهدف النيل من صموده وثباته في خندق الامة العربية الامامي والتحذير الصادق الذي اعلنه جلالته امام القمة من ان التخلي عن الاردن يعني التخلي عن فلسطين وعن الامن القومي الذي هو وحده لا يمكن ان تتجزأ.

ونشرت معظم الصحف التونسية الصادرة امس تحليلات وتعليقات اخبارية تناولت مجملها التهديدات الاسرائيلية ضد المنطقة العربية والاستعدادات المؤكده التي تقوم بها اسرائيل بهدف شن عدوان يستهدف الاردن والعراق بالدرجة الاولى.

وعكست وسائل الاعلام التونسية مشاعر الارتياح الكامل التي استقبل بها ابناء الشعب التونسي النتائج المهمة التي حققتها القمة العربية في بغداد والتي اكدت لاول مرة توظيف الجهد العربي الجماعي سياسيا وعسكريا واقتصاديا ضمن مفهوم الدفاع عن الامن القومي العربي بشكله الشمولي.

عبد المجيد يستقبل السفير الاميركي

نشاط مصري لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد

القاهرة ـ بترا ـ صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بان وزارة الخارجية المصرية ستقوم بنشاط مكثف من اجل تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الاخير في بغداد.

وقال انه سيتم تشكيل فرق عمل بوزارة الخارجية من اجل الاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الاقتصاد والمالية بالدول العربية الذي قرر مؤتمر القمة عقده موضحا ان العمل قد بدىء بالاعداد للقمة العربية القادمة المقرر عقدها في القاهرة في شهر تشرين الثاني القادم.

واستعرض الدكتور عبد المجيد مع السفير الامريكي في القاهرة نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد.

وصرح السفير الاميركي عقب الاجتماع بانه سيبعث تقريرا الى الحكومة الاميركية حول نتائج المؤتمر.

مضربون عن الطعام يناشدون بوش وغورباتشوف وقف المجازر الاسرائيلية

دمشق ـ رويتر ـ وجه عشرات من الكتاب وممثلي احزاب وحركات تحرير فلسطينية وعربية امس، مذكرة الى الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف اللذين يعقدان اجتماع قمة طلبوا فيها العمل فورا على وقف ـ المجازر الوحشية ـ التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال متحدث باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بدمشق للصحفيين ان حوالي ١٥٠ شخصا من الكتاب الفلسطينيين وممثلي الاحزاب وحركات التحرير العربية اعتصموا امس في مكتب المنظمة بدمشق واعلنوا اضرابا عن الطعام لعدة ايام تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وقال المتحدث ان المعتصمين وجهوا مذكرة الى الرئيسين بوش وجورباتشوف طالبوهما فيها ايضا اتخاذ كافة الاجراءات التي تتضمن توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني باشراف قوات من الامم المتحدة ووقف الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة والاسراع بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

تاتشر تزور موسكو الخميس

لندن ـ ا.ف.ب ـ اعلن رسميا في لندن امس الخميس ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ستزور الاتحاد السوفياتي من السابع الى العاشر من حزيران.

وستصل تاتشر الى موسكو في السابع من حزيران حيث تلتقي في اليوم التالي الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. ثم تزور كييف بمناسبة المهرجان البريطاني الذي سينظم في العاصمة الاوكرانية طوال شهر حزيران.

وستنهي رئيسة الوزراء زيارتها الى الاتحاد السوفياتي في ارمينيا في ١٠ حزيران حيث ستفتتح في مدينة لينيناكان مدرسة بنيت بفضل هبات بريطانية اثر الزلزال الذي وقع في كانون الاول ١٩٨٨.

وتعود تاتشر الى لندن مساء العاشر من حزيران.

صحيفة طهران تايمز:

العراق وايران بحاجة ماسة لتحقيق السلام

طهران ـ «ا. ف. ب» ـ كتبت صحيفة طهران تايمز امس الخميس ان ايران والعراق في حاجة ماسة الى السلام، وقدمت توقعا ايجابيا لفرص التوصل الى تسوية للنزاع الدائر بينهما بعد ان بادر الرئيس العراقي صدام حسين بالكتابة الى نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الانجليزية والقريبة من حكومة هاشمي رفسنجاني «الأمر المؤكد هو ان الدولتين اللتين لا تملكان سوى موارد مالية وعسكرية محدودة بعد ثماني سنوات من الحرب في حاجة ماسة للسلام من اجل اعادة بناء اقتصادهما».

واوضحت الصحيفة ان الرسالة التي بعث بها الرئيس العراقي في نهاية نيسان الماضي تشكل حدثا غير متوقع في المنطقة». واكدت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان هذه الرسالة كانت ودية وايجابية للغاية». وقد ردت عليها طهران وتلقت رسالة ثانية من بغداد تستعد للرد عليها ايضا.

واضافت «اذا كان العراق يريد القيام بدور «الأخ الاكبر» في المعركة العربية ضد اسرائيل فهو في حاجة الى السلام على حدوده الشرقية».

واشارت الصحيفة الى المشكلات التي يثيرها «انعدام الثقة المتبادل بين البلدين»، وقالت «اذا تبددت هذه الشكوك بخطوات ايجابية للقادة العراقيين فلن يعود هناك اي عقبة على طريق احلال السلام».

غير ان ايران عبرت عن عدم ارتياحها لموقف القادة العرب ازاء سيادة العراق على شط العرب.

اخبار قصيرة

مساعدات الكويت للانتفاضة بلغت ٨٣ مليون دولار خلال عامين

●● الكويت ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الكويتية امس الخميس، ان الكويت دفعت ٨٣ مليون دولار خلال العامين الماضيين لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الوكالة في تقرير من تونس، ان بيانا مفصلا للمساعدات الكويتية قدم الاربعاء في مقر الجامعة العربية ردا على ما وصفته بانه ارقام غير صحيحة وزعت في اجتماع القمة العربي الذي عقد في بغداد. ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى.

وطلب سفير الكويت في تونس ومبعوثها في الجامعة العربية عبدالمحسن ناصر ان توزع الوثيقة على جميع اعضاء الجامعة.

سفينة حربية المانية غربية في حيفا

●● فلنسبورغ ـ المانيا الغربية ـ اف.ب ـ اعلنت قيادة البحرية الالمانية الغربية امس الخميس في فلنسبورغ ان قطعة بحرية المانية غربية سترسو للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية في ميناء حيفا.

ومن المقرر ان ترسو المدمرة بايرن ـ بافاريا ـ في حيفا خلال الفترة من ٤ الى ٨ حزيران الحالي. ومنذ عامين رست السفينة المدرسة الالمانية الغربية غورش فوك خمسة ايام في الميناء الفلسطيني المحتل.

ومن المقرر ان يؤدي وصول بايرن وعلى متنها ٢٦٠ من افراد طاقمها الى حيفا "الى تعزيز العلاقات الجيدة للقوات المسلحة البحرية للجانبين". وسيتاح للاسرائيليين الصعود الى السفينة.

واخيرا من المقرر ان يزور القائد العام للبحرية الاسرائيلية الاميرال ميخائيل رام في ٨ حزيران القيادة العامة للبحرية الالمانية الغربية في غلوكسبورغ.

رابطة العالم الاسلامي تشجب المجازر الاسرائيلية

●● مكة المكرمة ـ بترا ـ شجبت رابطة العالم الاسلامي الحملات الاجرامية والمجازر الدامية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعدد من اليهود المتعصبين ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وقالت في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية ان تلك الممارسات تعد انتهاكا لحقوق الانسان والمواثيق الدولية والقانون الدولي.

واضافت ان هذا الاعتداء يمثل حقيقة النوايا الصهيونية التي لا تالوا جهدا في ممارسة عدوانها واصرارها على تنفيذ مخططها الرامي لاجبار ابناء فلسطين على مغادرة اراضيهم واحلال المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية مكانهم معربة عن استنكارها لتصاعد المجازر الدامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

تجربة مجلس التعاون تهدف الى ايجاد التكامل الاقتصادي المطلوب بين الدول الاعضاء

●● صنعاء ـ واع ـ اكد الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان تجربة مجلس التعاون العربي تهدف الى ايجاد التكامل الاقتصادي المطلوب بين دول المجلس.

وقال الدكتور نمر في تصريحات صحفية نشرت هنا امس، ان فعالية الاتفاقيات الموقعة بين دول مجلس التعاون العربي لا بد ان تكتمل بانشاء مشروعات الطاقة وبدء التبادل التجاري.

وكشف الامين العام لمجلس التعاون العربي عن ان الامانة العامة للمجلس تعكف حاليا على اعداد دراسة لانشاء بنك تجاري استثماري موحد ستكون له فروع في بغداد وصنعاء والقاهرة وعمان.

قمة حلف وارسو في السابع من حزيران في موسكو

●● براغ ـ اف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية امس الخميس، ان القمة المقبلة لحلف وارسو ستعقد في السابع من حزيران في موسكو.

واوضحت الوكالة ان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للحلف وهي الهيئة العليا للمنظمة العسكرية في الدول الشرقية "سيعقد في السابع من حزيران في موسكو وفقا لاتفاق مشترك".

وكان وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينستبير اعلن الثلاثاء عقد هذه القمة ولم يوضح مكانها او موعدها وذلك خلال اجتماع في براغ لرؤساء الوفود الى مفاوضات فيينا حول نزع السلاح التقليدي واجراءات الثقة والامن.

وكان موظف كبير في الوزارة اكد ان هذه القمة ستكون حاسمة بالنسبة الى مستقبل الحلف ذلك ان تنظيمه الداخلي يندرج كاحد النقاط الرئيسية على جدول الاعمال.

مصر تنفي عدم ملاءمة حالة الامن لاجراء انتخابات

●● القاهرة ـ بترا ـ اكد السيد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري انه لا صحة لما يتردد من ان حالة الامن في مصر تستلزم عدم اجراء انتخابات في الوقت الحالي.

كما اكد خلال اجتماع شعبي امس، انه لن يسمح باي عمليات تلاعب في عمليات الانتخابات القادمة او نتائجها.

اندلاع حريق في خيمة ملحقة بفندق شيراتون القاهرة

●● القاهرة ـ رويتر ـ قالت مسؤولة في فندق شيراتون القاهرة امس الخميس، ان حريقا انلدع في مطعم خال من العاملين والرواد في الفندق في وقت متاخر الليلة قبل الماضية ولكنه لم يسفر عن اي اصابات.

وقالت السيدة علا لهيطة مديرة العلاقات العامة بالفندق ان المطعم الذي يقدم الماكولات البحرية داخل خيمة تطل على النيل خارج مبنى الفندق كان مغلقا طوال الشتاء وكان من المقرر ان يعاد فتحه في تموز.

ولم يعرف بعد سبب الحريق. وقالت السيدة لهيطة ان الفندق كان بصدد وضع نظام لاطفاء الحرائق اليا.

وكان حريق اشتعل في خيمة ملحقة بفندق شيراتون هليوبوليس في شباط الماضي قد امتد الى مبنى الفندق واسفر عن مصرع ١٧ شخصا.

تتمات

عرفات ينفي

من الحكومة الاسرائيلية التي ترتكب مذابح يومية ضد الشعب الفلسطيني.

وامتنع السيد عرفات عن قول ما اذا كانت العملية عملا من اعمال الارهاب وقال ان نتيجة العمل هي التي تحدد ان كان عملا ارهابيا ام لا.

وكانت جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها السيد محمد عباس ـ ابو العباس ـ قد اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال السيد عرفات ان تحديد وضع السيد عباس من اختصاص المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي صيدا لاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية كانوا امس في حالة تأهب قصوى في منطقة صيدا ـ جنوب لبنان ـ لليوم الثاني على التوالي غداة الهجوم الذي شنه مسلحون فلسطينيون على الشاطىء الفلسطيني.

وقد منع اي تجمع للمقاتلين الفلسطينيين في حين واصل الطيران الاسرائيلي تحليقه على ارتفاع متوسط في منطقة صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان ـ مئتا الف شخص ـ ولوحظ ان التحليق بلغ شمالا منطقتي الدامور وخلدة عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية.

ومنذ مساء امس الاول راحت عشرات الطائرات تحلق فوق منطقة صيدا وخصوصا فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين في ضواحي عاصمة جنوب لبنان.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات اعطى تعليماته الى قيادته في لبنان لتاخذ الاجراءات اللازمة تحسبا لاعمال انتقامية اسرائيلية اثر هذه العملية

وقالت جبهة التحرير الفلسطينية امس ان الهجوم الفدائي الذي شنته على الساحل الفلسطيني المحتل يتمشى مع سياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال متحدث باسم الجبهة لرويتر في بغداد ان هذه العملية قام بها فصيل اساسي في منظمة التحرير ملتزم بكل الثوابت الوطنية التي وافق عليها المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر وفي مقدمتها الكفاح المسلح.

وقد نددت الولايات المتحدة بالهجومين اللذين شنهما فدائيون من البحر على اسرائيل وادعت مصادر في الحكومة الامريكية ان الهجومين وضعا الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في مهب الريح.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت توتوايلر لقد فزعت الحكومة الامريكية لهذا الهجوم ـ الارهابي ـ وقد سعدت الحكومة الامريكية لاعتقال جميع الارهابيين او قتلهم في العملية ولعدم اصابة اي ابرياء باذى!!

واضافت قولها ان الولايات المتحدة ستقوم بمراقبة الادلة المتعلقة بهذه العملية مع اسرائيل وانها طلبت تفسيرا من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد دعت اسرائيل ومنظمات يهودية امريكية حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش الى قطع حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية على الفور.

وقالت السيدة توتوايلر انه اذا تاكد ان جبهة التحرير الفلسطينية هي التي نفذت الهجوم فاننا سنعتبر هذا امرا بالغ الخطورة.

واضافت قولها ان واشنطن لديها بالفعل ما يكفي من المعلومات لوصف الهجوم بانه عمل ارهابي حسب زعمها.

وقالت مصادر في الحكومة الامريكية انه سيكون من الصعب القول بان هذا الهجوم نفذته جماعات غير موالية للسيد عرفات.

وقال احد المصادر قطع الحوار لا بد ان يكون احتمالا مؤكدا على الرغم من انه يتعين اتخاذ مثل هذا القرار على اعلى مستوى.

الجيش السوري

الضاحية المشرفة على مدخل بيروت الغربية وطريق مطار بيروت الدولي وفي بعض احياء الشطر الغربي من بيروت.

وحاصرت الوحدات السورية بعض المناطق واغلقت طرقها مما ادى الى اختناقات كبيرة في السير.

وقالت القيادة السورية ان هذه الحملة تهدف الى تهدئة "النقاط الساخنة" التي كانت مؤخرا مسرحا للمواجهات بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين حركة امل وحزب الله.

وذكر مصدر في اجهزة الامن ان هذه الحملة شملت التحقق من الهويات واعتقال بعض عناصر الميليشيا لفترة قصيرة ومصادرة عدد محدود من الاسلحة.

واضاف هذا المصدر ان ابلاغ سوريا مسؤولي امل وحزب الله مسبقا بحملة المداهمات سمح لعناصر الميليشيا باخفاء اسلحتها.

لكن مصدرا مقربا من القيادة السورية اشار الى "جدية الاجراءات التي تنفذ على الارض". وكان الجيش السوري قام لدى انتشاره في شباط ١٩٨٧ بنزع سلاح الميليشيات المؤيدة لسوريا التي عادت وتسلحت من جديد.

واتهم البير منصور وزير دفاع لبنان الولايات المتحدة بالوقوف وراء منع السلاح عن الجيش اللبناني الذي قال انه لا يزال قيد الاعداد ولا يستطيع دون مساعدة القوات السورية القيام بالمهام التي تنتظر منه.

وقال منصور للصحافيين بعد اجتماعه الى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة "لقد اتهمت الاميركيين واعيد اتهامهم بانهم وراء منع تجهيز الجيش بالسلاح.

"ولسوء الحظ العديدون من الذين يستوردون سلاحهم من الولايات المتحدة من الاشقاء العرب يتجاوبون مع القرار الاميركي وبالتالي فالمساعدة للجيش اللبناني لم يصل اي شيء منها لا على صعيد الاسلحة ولا على صعيد المعدات".

واضاف قوله انه نتيجة لهذا الوضع "لا نستطيع ان نحمل الجيش اللبناني ولا يستطيع الجيش ان يتحمل. فالجيش لا سلاح لديه ولا عتاد ولا وسائل نقل ولا يستطيع ان يتسلم ـ مناطق لبنانية ـ بصورة منفردة وبصورة جدية والا فاننا نكون نجني عليه".

واضاف السيد منصور يقول ان الجيش الخاضع لسلطة الرئيس الياس الهراوي والذي يقوده العماد اميل لحود اذا كلف بمهام فوق قدرته الحالية فمعنى ذلك ان المقصود "ان نفرطه قبل ان نعيد تكوينه اي اننا نريد هدمه ـ لكن ـ نحن مصرون على اعادة تكوينه ولو ببطء".

وقال منصور ان هناك "عقبات كبرى تعترض بناء الجيش".

وسئل عن تنويع مصادر السلاح فرد بقوله "ننوع عندما نكون نشتري السلاح وليس عندما نكون نشحذه. لا نقود معنا للشراء".

واعلن ان الخطة الامنية الخاصة ببيروت الغربية بحثت في اجتماع قمة بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد عقد في دمشق في وقت سابق من الشهر الماضي. كما اقرت في مجلس الوزراء اللبناني.

وقال وزير الدفاع اللبناني ان القوات السورية بدأت منذ يومين "بالتشدد في تنفيذ التدابير الامنية المحددة في بيروت الغربية".

وطالب الميليشيات الموجودة في بيروت الغربية بان تتجاوب مع الخطة الموضوعة وتتسحب مع سلاحها الى خارج بيروت.

واعرب عن امله بالحصول على مساعدات بعد "التفويض" الذي اعطاه مؤتمر قمة بغداد العربي الاخير للجنة العربية الثلاثية المكلفة العمل على حل الازمة اللبنانية.

ودعت جماعات اسلامية ويسارية لبنانية ومنظمات فلسطينية الى اعتبار يوم الاثنين القادم يوم تعطيل وحداد في لبنان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الزعيم الايراني آية الله روح الله الخميني.

ودعا الى ذلك بيان تلي في مؤتمر صحافي عقدته اللجنة التحضيرية التي انشئت للاحتفال بهذه المناسبة والتي تمثل ١٥ جماعة اسلامية ويسارية لبنانية ومنظمة فلسطينية.

بوش

مماثلة قبل بدء المباحثات ذكر فيها ان عملية التغيير في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية لا رجعة فيها. واعرب عن امله في دعم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات ومن اجل حل المشاكل الدولية.

ولدى وصوله الى واشنطن صرح الرئيس السوفياتي ان القرارات التي سيتخذها هو والرئيس الاميركي ستحدد مسار قضايا دولية من بينها خفض الاسلحة النووية.

وقال الرئيس غورباتشوف لهذه القمة اهمية خاصة لما تعد به فيما يتعلق باتخاذ الخطوة الرئيسية الاولى لخفض الاسلحة النووية والتي بذل الجانبان جهدا مضنيا للتحضير لها.

وقال السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الذي رحب بالرئيس غورباتشوف في قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن بعد رحلته من كندا ان (عيون العالم) تتجه الى الزعيم السوفياتي والرئيس بوش.

وقال السيد بيكر والرئيس غورباتشوف الى جواره (ان بلدينا معا عليهما مسؤولية ترك الحرب الباردة والصراعات التي سبقتها).

وقال السيد بيكر (ولكي نفعل ذلك يجب ان نرى المانيا موحدة واوروبا متصالحة ويجب ان نقلل مخاطر الحرب بخفض الاسلحة النووية والكيماوية والتقليدية وبحل النزاعات الاقليمية).

واضاف السيد بيكر قوله (وبالطبع نريدان نرى تحركا مستمرا الى الامام نحو الديمقراطية.. في الاتحاد السوفياتي).

وقال السيد بيكر ان الرئيس بوش يتطلع قدما الى القمة (والى الامال التي تحملها هذه الزيارة) منذ اجتماعه الاخير مع الرئيس غورباتشوف في كانون الاول الماضي في مالطا.

ولم يستخدم الرئيس غورباتشوف في البيان الذي القاه لدى وصوله اللهجة الصارمة التي استخدمها عند مغادرته كندا قبل اقل من ساعتين عندما اتهم الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بانهما يحاولان ان يمليا على الاتحاد السوفياتي سياسة تجعل المانيا الموحدة عضوا في التحالف الغربي ضد رغبته.

وقال الرئيس غورباتشوف (نتطلع الى اجراء محادثات مهمة) ومضى يقول (ستعتمد اشياء كثيرة على نتائجها).

وكان الرئيس غورباتشوف قد قال في الاونة الاخيرة ان موسكو ستترك قواتها التي تبلغ ٣٨٠,٠٠٠ جندي في المانيا الشرقية التي لا تزال حتى الان عضوا في حلف وارسو حتى يتم حل هذه القضية.

وقال بيكر امس ان موضوع عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي ليس موضع تفاوض.

وقال السيد بيكر في حديث اذاعه التلفزيون (لا اريد ان تعتقدوا ان عضوية المانيا الموحدة عضوية كاملة في حلف شمال الاطلسي شيء نريد ان نتفاوض بشانه).

وقال السيد بيكر في حديث لشبكة ايه. بي. سي التلفزيونية ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيحاول ان يؤكد للرئيس السوفياتي ان المانيا الموحدة لن تشكل خطرا على الاتحاد السوفياتي.

وقال (ان عملنا ينحصر في ان نسعى الى توضيح ذلك بصورة افضل).

وقال انه لا يتوقع ان تتم تسوية موضوع المانيا في القمة لأن العديد من الدول طرف فيه.

ومن المتوقع ان يكون وضع المانيا موضع خلاف رئيسي في محادثات القمة. ويصر الرئيس غورباتشوف على ان تظل المانيا محايدة.

وفي بون صرح وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر امس ان الوحدة الالمانية يجب الا تتحقق (على حساب الاخرين ولا على حساب امن الاتحاد السوفياتي ايضا).

وفي حديث الى اذاعة (رياس) الاميركية الالمانية في برلين الغربية اكد وزير الخارجية الالماني الغربي ان (المصالح في مجال امن الاتحاد السوفياتي مشروعة) واضاف (يجب اخذها في عين الاعتبار. ونحن لا نريد تغيير ميزان القوى).

وجهة نظر

من هنا، فإن الطريق امام مقررات قمة بغداد مفتوحة على مصراعيها لادخال شعوب الامة العربية عصر الكيانات الكبيرة بثقة وتفاؤل والمطلوب فقط هو ان يتسامى الجميع من اجل افساح المجال امام عربة التنفيذ بالسير.

والا، فإن الظلام الامريكي الصهيوني سينتشر فوق بقاع هذا الوطن واصقاعه، وعندها لن يجد احد من يشكو اليه.. او يزايد عليه.. وعندها ايضا ـ لن ينفع الندم.

شهيدان

واعلن رئيس اللجنة الفلسطينية للتعليم العالي ـ مقرها رام الله في الضفة الغربية ـ نعيم ابو الحمص "كنا نتوقع هذا التدبير الذي يؤكد ان الاسرائيليين لا يريدون ابدا رؤية طلابنا يعودون الى مقاعد الدراسة في الجامعات".

وقد شمل اغلاق الجامعات منذ ثلاثين شهرا حوالي ١٨ الف طالب فلسطيني. واستطاعت بعض الجامعات خلال هذه الفترة تنظيم محاضرات جانبية في شكل شبه سري لعدد محدود من الطلاب وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان اضرابا عاما دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية نفذ امس في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على عقد قمة بوش ـ غورباتشوف.

واضافت المصادر نفسها ان الدعوة الى الاضراب الغيت في قطاع غزة بسبب منع التجول الذي يفرض بشكل متقطع منذ مجزرة ريشون ليتسيون في ٢٠ ايار.

وذكرت هذه المصادر ان الاضراب جرى في مخيمي رفح وخان يونس تلبية لنداء حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وصرحت مصادر عسكرية في الضفة الغربية ان فلسطينيين ملثمين احرقوا باصا ودمروه بالكامل في قلقيلية. واوضحت هذه المصادر ان الباص الذي كان يقوم بجمع العمال الفلسطينيين لنقلهم الى اماكن عملهم في فلسطين المحتلة كان خاليا عندما وقع الحادث.

وذكرت مصادر في الشرطة ان شاحنتين اسرائيليتين احرقتا فجرا في قرية جبل المكبر.

على صعيد آخر اصيب ما لا يقل عن مائتي مواطن فلسطيني اغلبهم من طلبة المدارس بتسمم شديد في بلدة دير الاسد بمنطقة الجليل شمالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اثر شربهم مياها كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد رشت مصادرها امس بمادة الفوسفور الابيض السامة.

وقد اعترف بذلك متحدث اسرائيلي في نبأ اذاعه راديو العدو وقال انه تم رش المادة الكيماوية من قبل احد العاملين في الشؤون الصحية بالسلطة المحلية ـ البلدية ـ في دير الاسد.

وذكر المتحدث ان ستة من المصابين الذين نقلوا جميعهم الى مستشفيات نهاريا والعفولة وصفد للعلاج هم في حالة الخطر.

ولم يفصح المتحدث عن سبب قيام هذا العامل برش المادة السامة مكتفيا بالقول انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

ومعلوم ان السلطات المحلية في القرى والبلدات والمدن العربية بفلسطين المحتلة علم ١٩٤٨ هي اشبه بالبلديات وتتبع سلطات الاحتلال التي منعت مؤخرا الدعم المادي عنها لحملها على وقف خدماتها للمواطنين العرب هناك.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى..

محمد حسن عبدالله الرطروط ـ نابلس، توفيق عبد الحميد يوسف ـ نابلس، سعد فيض الله عبد الغني ابو خرمه ـ نابلس، فراس محمود مشهراوي ـ نابلس، زياد منيب ابراهيم حموضه ـ نابلس، فاطمة يوسف عباس النادي/طفلة ـ مخيم عسكر القديم، عبد الناصر جبار محمود وهدان ـ تياسير، عكرمة ابراهيم داود احمد ـ كفر ثلث، سعيد احمد علي بهتي ـ شويكه، محمد تيسير زيد ـ قلقيلية، ابراهيم احمد موسى ـ مخيم البريج، رياض ابو عنزه ـ مخيم رفح، خالد محمد علي ـ مخيم رفح، اسماعيل ابو مطير ـ مخيم رفح، احمد ابو طه ـ مخيم رفح، مرزوق العرجا ـ مخيم رفح، حمدان علي ـ مخيم رفح، رامي ابو زيد ـ مخيم رفح، احمد محمود العين ـ مخيم رفح، خليل بارود ـ مخيم رفح، محمد علي مصطفى ـ مخيم رفح، علي حامد حسن ـ مخيم رفح، مدحت نصر ـ غزه، احمد ابو عوده ـ بيت حانون، حازم قلجه ـ غزه، اكرم عوده ـ غزه، ايهاب موسى حيدر ـ غزه، رامز صالحة ـ مخيم جباليا، محمود سعود مرتجي ـ غزه، اشرف محمود اسعد ـ غزه، مصطفى الحسين ـ غزه، محمد الغوابي ـ مخيم الشاطىء، عبدالله خله ـ مخيم جباليا، محمود ابو حصيره ـ غزه، ماجد القانوع ـ مخيم جباليا، سعود محمد السبع ـ غزه، حليمة عبد الباري جابر ـ مخيم جباليا، حسن القططي ـ غزه، احمد جلال الجمال ـ غزه، طلال جابر ـ غزه.

● المعتقلون..

حازم احمد الزبون ـ بيت ساحور، سليمان نبيل الصياد ـ القدس، سليم علي الطحل ـ طولكرم، امين علي الطحل ـ طولكرم، مازن علي الطحل ـ طولكرم، فارس الطحل ـ طولكرم، سائر علي سعيد الطحل ـ طولكرم، ياسر علي سعيد الطحل ـ طولكرم، فيصل عوض سلام ـ طولكرم، محمد عوض سلام ـ طولكرم، ضرغام احمد نياب ـ قلقيلية، زكي ابو جزر ـ رفح.

الحسين يعرض

انتركونتيننتال عصر امس انه بحث مع جلالة الملك الحسين المستجدات على الساحتين العربية والدولية وقضية الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين الصديقين.

وقال انه تم بشكل خاص بحث موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية لفلسطين حيث عبر السيد هيرد عن قلق بلاده من هذه الهجرة ومعارضتها القوية لاسكان المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد السيد هيرد استمرار دعم بلاده للاردن في مجالات الدفاع وفي المجال الدبلوماسي مشيرا الى ان سياسة الاردن المعتدلة والداعمة للجهود السلمية تستوجب الدعم والتاييد كما اكد على رغبة بلاده تنمية العلاقات الثقافية والتعليمية.

وادان السيد هيرد الاجراءات الاسرائيلية التعسفية في الاراضي العربية المحتلة وقال ان هذه الاجراءات لا تخدم جهود السلام.

واضاف انه يجب على الاسرائيليين التفاوض مع الفلسطينيين مؤكدا انه لا يوجد حل للصراع العربي الاسرائيلي الا من خلال المفاوضات بين الجانبين وقال ان استمرار اسرائيل باحتلال الاراضي العربية لا يحقق لها الامن والسلام وان الذي يحقق لها السلام ويحقق لاطفالها الامن هو الحل السلمي العادل والشامل الذي يعترف بحقوق شعوب ودول المنطقة بما في ذلك الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

واضاف ان بريطانيا مستمرة في بذل جهودها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان قرار المجموعة الاوروبية بادانة توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة كان بطلب من الحكومة البريطانية.

وحول تصوره للحوار الاسرائيلي الفلسطيني الذي دعا اليه قال انه يؤيد، في هذا الإطار، خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واضاف انه بعث برسالة الى السيد فيصل الحسيني احد الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة لمقابلته واضاف انه استلم ردا على رسالته مشيرا الى ان اللقاء سيتم قريبا.

وقال ان بلاده معنية بتحسين علاقاتها مع العراق وانها لا تسعى لاي توتر في هذه العلاقات مشيرا الى ان عودة السفير البريطاني للعراق جاءت خطوة على هذا الطريق.

وفي نهاية مؤتمره الصحفي اكد السيد هيرد انه لا بديل عن الجهود السلمية لحل الصراع العربي الاسرائيلي بالرغم من قناعته بالاحباط الشديد الذي يعيشه العرب نتيجة للرفض الاسرائيلي لجهود السلام مؤكدا انه لا بديل عن الخيار السلمي.

وعقب المؤتمر الصحفي القى السيد هيرد محاضره في قاعة فندق الاردن بدعوة من الجمعية الاردنية البريطانية تحدث فيها عن مجالات التعاون القائم بين الاردن وبريطانيا والافكار الرئيسية للسياسة البريطانية ووجهة النظر البريطانية ازاء احلال السلام في المنطقة.

واكد ان المجموعة الاوروبية سوف تستخدم ثقلها الاقتصادي المتزايد ونفوذها السياسي للمساعدة على تعزيز السلام ورحب بتعزيز الروابط بين المجموعة الاوروبية والجامعة العربية من خلال الحوار العربي الاوروبي.

وفي معرض تأكيده لتصميم بلاده على ضرورة ان لا يتخلى الغرب عن المشكلات التي تعصف بالمناطق الاخرى والتي تتطلب انتباها ملحا قال السيد هيرد ان المجابهة العربية الاسرائيلية هي اكثر المشكلات الحاحا.

كما اعرب عن استعداد بريطانيا بالتعاون مع شركائها في المجموعة الاوروبية وبصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي لمنح التشجيع لدعم مسيرة السلام.

القاسم:

العالم العربي باجمعه.

وقال: ان الدعم السياسي والاقتصادي والمادي يصب في مفهوم ضمان حماية الامن الوطني الاردني الذي اصبح واضحا في اذهان الجميع بان الاردن هو الموقع الاستراتيجي المتقدم الحامي والواقي لاخطار وتهديدات عديدة تأتي من اسرائيل مؤكدا انه اصبح من الواجب بل ومن البديهات ان يتم دعم الاردن بكافة الامكانيات وتلبية الاحتياجات الاساسية التي تقوي الموقف الاردني والذي هو ان داقع فهو يدافع عن الامة العربية واذا لا قدر الله تمكن منه اعداء الامة فان الضرر سيكون على مستوى الامن القومي العربي.

وقال السيد الوزير انه نتيجة للقاءات والمباحثات بين جلالة الملك الحسين واخوانه القادة العرب خلال مؤتمر القمة توفرت كافة المؤشرات بالالتزام بمتطلبات دعم وثبات وصمود هذا البلد الذي تحمل على مدى ٤٠ عاما الماضية اعباء رئيسية عن نفسه وعن امته العربيه.

واكد انه نتيجة للاوضاع الاقتصادية السيئة التي وصل اليها الاردن اصبح هناك حاجة ملحة لتاكيد ضرورة المساهمة من الاشقاء العرب لتمكين الاردن من صموده امام التحديات والاخطار مشيرا الى انه ليس هناك اي رقم واضح حول المساعدات المالية للاردن فاحتياجات الوطن متشعبة، ومتعددة والمهم ان يكون هناك استيعاب كامل من الاشقاء العرب لدعم الثبات والصمود لهذا البلد الذي يقع على اطول خطوط المواجهة مع اسرائيل، ويدفع هذه الضريبة القومية باغلى ما لديه ولا نعتقد ان الاشقاء العرب سيبخلون على الاردن بهذا الدعم.

واضاف السيد القاسم ان روحية التعاون على مواجهة الاخطار والتحديات والنظرة المستقبلية للامة العربية كانت واضحة الى حد بعيد في اذهان القادة العرب وهذا شيء اساسي لرسم طريق المستقبل بنظوه شمولية وبمفاهيم متعددة واستيعاب واحد لمشاكل العصر.

وحول مباحثاته مع السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قال السيد القاسم ان زيارة السيد هيرد للاردن التي جاءت بدعوة من الحكومة الاردنية تعتبر فرصة مناسبة لبحث العديد من القضايا التي تهم الاردن والمنطقة ومن ابرزها الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتسريبها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك النظرة المستقبلية للتعامل مع الشرق الاوسط كوحدة واحدة بمفهوم شامل اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وبريطانيا ومن ضمنها تاكيد استمرار الدعم الاقتصادي البريطاني للاردن.

ارتفاع اسعار

١٥١,٤٥ ين في نيويورك بينما جرى التعامل في العملة الامريكية مقابل المارك الالماني الغربي في نطاق ضيق وبلغ عند الاغلاق ١,٦٨٢٧ مارك.

وانخفضت اسعار النفط الخام في السوق الفورية بمقدار تراوح بين ٢٠ و ٢٥ سنتا بالمقارنة مع ا لتعاملات الاخيرة في الاسواق الامريكية.

وبلغ سعر الذهب ٣٦٢,٥٥ دولار للاوقية في التعاملات الاخيرة بالمقارنة مع ٣٦٣,٣٥ في نيويورك يوم الاربعاء.

وبلغ سعر الدولار الاميركي لدى اقفال بورصة بيروت امس الخميس ٦٢٩,٥٠ ليرة لبنانية ـ ٦٢٩ ل للشراء و ٦٣٠ ل للمبيع ـ مقابل ٦٣٦ ل يوم الاربعاء.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١١٠,٤٢ ل سعرا وسطيا مقابل ١١١,٠٦ ل اول امس.

٣٨ مئوية

واضاف انه من المتوقع ان يبقى تاثير هذه الموجة حتى مساء اليوم الجمعة حيث ستبدأ درجات الحرارة بالانخفاض التدريجي، وتتحول الرياح الى غربية نشطة.

وفيما يلي حالة الطقس مسجلة بعد ظهر امس في عدد من العواصم والمدن العربية والاجنبية كما اذاعها مكتب الارصاد الجوية بمطار الدوحة الدولي:

ـ الدوحة ٣٤، ابو ظبي ٣٥، المنامة ٣٢، الكويت ٤١، مسقط ٣٤، الرياض ٤٠، جدة ٣٨، بغداد ٤٣، طهران ٢٩، عمان ٣٨، القاهرة ٢٨، دمشق ٣٩، الخرطوم ٤٢، مقديشيو ٣٩، صنعاء ٢٦، عدن ٣٨، تونس ٢٢، الجزائر ٢٥، الرباط ٢٣.

اليهود

ورأى انه بات ضروريا اكثر من اي وقت مضى العمل على تسريع التسوية في الشرق الاوسط وخصوصا مشكلة توطين المهاجرين المهمة في الاراضي المحتلة وبينهم مهاجرون من الاتحاد السوفياتي.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد اتخاذ اجراءات حاسمة وفاعلة لتطويق سياسة تل ابيب الخطيرة.

موسكو تعرب

اليهود في الاراضي العربية المحتلة مشددا على استعداد بلاده للتنسيق مع الاقطار العربية ومنظمة التحرير الفلسطنية من اجل اتخاذ قرار من قبل الامم المتحدة ينص على اتخاذ تدابير حازمة للحيلولة دون تنفيذ مخططات /تل ابيب/ الخطرة.

نقل قسم

عدد من موظفي دائرة المتابعة والتفتيش الى هذا القسم بالموقع الجديد حتى يتم انجاز المعاملات الخاصة بجوازات السفر من هذا القسم.

واشار المصدر الى ان هذه الخطوة جاءت في هذا الوقت بالذات نظرا لازدياد عدد المراجعين في فصل الصيف وتوفيرا للوقت والجهد والنفقات عليهم.

بدران

وحيت الطلاب الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة الذين يواجهون الممارسات الاسرائيلية التعسفية في اغلاق مدارسهم وجامعاتهم.

والقى احد الخريجين واحدى الخريجات كلمتين باللغتين العربية والانجليزية اعربا فيهما نيابة عن الخريجين عن شكرهم لادارة المدرستين والقائمين عليهما.

وتخلل الحفل القاء بعض الاناشيد الوطنية.

ووزع السيد رئيس الوزراء الشهادات على الخريجين والخريجات البالغ عددهم ٩٠ طالبا وطالبة.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين واولياء امور الطلبة وجمهور من المدعوين.

في مؤتمر صحفي لوزير الخارجية العراقي:

عزيز: قرارات القمة صدرت بالاجماع وبعد دراسة عميقة وبعيدا عن أي تأثير خارجي

بغداد ـ بترا ـ قال السيد طارق عزيز النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي، ان قرارات قمة بغداد الاستثنائية كانت صادرة نتيجة دراسة عميقة حيث لم يكن وراءها اي ضغط او تأثير خارجي وانما صيغت من خلال التفاعل والحوار وقد وافق القادة العرب عليها بالاجماع.

وانتقد السيد عزيز في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في المركز الاعلامي وسائل الاعلام التي حاولت تقسيم قادة مؤتمر قمة بغداد الى متشددين ومعتدلين فقال نحن متشددون عندما يتطلب الامر الشدة ومعتدلون عندما يتطلب الامر الاعتدال.

واشار الى ان الامة العربية تواجه تهديدات حقيقية وليست وهمية فخطر الهجرة لا يهدد فلسطين بل يهدد الاردن وباقي الوطن العربي.

واوضح أن القرارات كانت جادة وستنعكس ايجابيا على حياة الامة العربية في المرحلة القادمة مؤكدا ان القمة العربية قد تمسكت بالثوابت التي اتفق عليها القادة العرب في القمة السابقة لا سيما تجاه عملية تحقيق السلام في المنطقة موضحا ان القمة توصلت الى استنتاج وليس الى سيناريو حول المرحلة القادمة.

وقال ردا على سؤال حول اهتمام المؤتمر بشكل جدي بالتهديدات التي يتعرض لها الاردن ان المؤتمر عبر عن ذلك بفقرة رئيسية في البيان الختامي حيث اعلن تضامنه مع الاردن واعلنت الدول العربية استعدادها لتقديم العون المادي له ودعم الاردن كلام مقرون بالفعل واكد عدم وجود تحفظ من بعض الدول العربية على قرارات القمة سوى تحفظ من ليبيا على بعض الصياغات وليس على الاتجاهات.

وقال ان انتظام القمة العربية دوريا جاء نتيجة جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهذا بحد ذاته انجاز ايجابي للقمة.

واشار الى ان مسألة المياه في الوطن العربي حظيت باهتمام القادة العرب كما أن الوجود الاميركي في منطقة الخليج العربي لم يكن موضع تجاهل من القادة وستجري معالجته في المرحلة القادمة.

يوم طبي مجاني في البلقاء .. اليوم

عمان ـ «الرأي» ـ تقيم جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية بالتعاون مع جمعية مار جريس الارثوذكسية العربية الخيرية اليوم الطبي الاول للعلاج المجاني في مقر جمعية مار جريس في السلط اليوم الجمعة من التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر.

ودعت الهيئة الادارية لجمعية امراض الصدر والقلب نخبة من الاطباء لتقديم الاستشارات الطبية المجانية لاهالي محافظة البلقاء ويشارك في اليوم الاختصاصيون نبيل سمارة، عبدالله القضاه، ماضي الجغبير، عدنان الحموي، شكري اغابي، محمود عبابنه، نبيل عماري، محمد الارناؤوط، ميسره علقم، عبد الكريم القضاه، محمد مساعدة.

ووجهت الجمعيتان الدعوة لمواطني البلقاء الراغبين بالاستفادة من هذه الخدمات الحضور الى جمعية مار جريس.

وذكر مصدر مسؤول في جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب تنظيم ايام مشابهة في مختلف محافظات المملكة.

في ذمة الله

نعي فاضل

ال قويدر وناصر الدين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد يحيى حسن قويدر
(ابو يحيى)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الستون عاما وذلك عصر يوم الخميس الموافق ٣١/٥/١٩٩٠ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١/٦/١٩٩٠ من مسجد ابو درويش الاشرفية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال قويدر وناصر الدين الكائن في ماركا الشمالية مقابل شركة عرسيدس سابقا وللنساء في منزل ولده يحيى الكائن في ماركا الجنوبية مقابل برج المطار.

برقيا: ال قويدر

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال عباس المرحوم

الحاج حسين احمد الحكيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر الى المقبرة الاسلامية ـ سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولده علي حسن الحكيم الكائن في الهاشمي الشمالي مقابل مركز صحي جبل الهاشمي الشمالي قرب جامع حمادة.

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

صورة اخبارية

وبحسب تحقيق مركز التمان ايضا ـ الشركة اليابانية الاولى المتخصصة في المعلومات حول الزواج في اليابان ـ فان التفويض التدريجي للزواج المدبر ـ مؤسسة تفرض وجودها في اليابان حيث لا تسنح الفرصة للجنسين تقليديا ان يلتقيا ـ ادى الى تفاقم التذمر.

فقد افادت نسبة (٣٦) بالمئة من الرجال العازبين انه ليس لديهم اية صديقة وخصوصا بسبب الانهماك في العمل ـ بالنسبة الى ٢٧,٦٪ من الاجابات ـ او لانهم يعتقدون انهم لن يعثروا على المراة المثالية ـ بالنسبة الى ٢٥,٦ بالمئة.

وفي علم ١٩٨٨ كان عدد الرجال العازبين ما بين سن ٢٣ و٣٥ عاما ٥,١٩ ملايين ـ اي ٤٧٪ ـ من مجموع هذه الفئة ـ مقابل ٤,٨٤ ملايين من النساء من فئة ٢٠ الى ٣٢ عاما ـ اي ٤٦٪ من المجموع ـ بحسب تحقيق التمان ايضا.

ولكن الفارق كان اكبر في سن الـ ٣٩ عاما، فقد بلغت نسبة العزوبية ١٢,٧٪ بالنسبة للرجال مقابل النصف فقط بالنسبة للنساء ـ ٦,٤ بالمئة.

رأي عربي

تحافظ على بعض التماسك لمنطقها السياسي المهزوز، كان جديرا بها أن لا تتوقف عند العملية الفدائية الفلسطينية، في وقت تغرق فيها الاراضي المحتلة بدماء الابرياء، وفي وقت تتجه فيه تل ابيب الى قطع نهائي مع الشرعية الدولية ومع ارادة المجتمع الدولي. وكان جديرا بواشنطن ان لا ترفع فزاعة وقف الحوار الاميركي الفلسطيني، فهذا الحوار متوقف وغير قائم، وحين كان قائما، فان المحاور الاميركي، كان مجرد اداة لتل ابيب، للجهر والنطق بالمخططات الاسرائيلية والترويج لها .. ولكن بلكنة اميركية.

انه ليتوجب التصريح في مثل هذه المناسبة، ان شعوب الامة العربية ومن ضمنها الشعب الفلسطيني حريصة على اقامة حوار مثمر، جدي، وجوهري مع الادارة الاميركية، بغية الاسهام في اقرار سلام عادل ودائم، يقوم على توازن الحقوق والمصالح لاطراف النزاع. لكن الجانب العربي ومنه الفلسطيني، لا يتصور ان مجرد الموافقة الاميركية على اجراء حوار وتبادل الاحاديث، هو شرف كبير بحد ذاته، ولطرف واحد، ان هذا الشرف اذا كان قائما فهو معقود للطرفين معا. وبعبارة اكثر وضوحا، فإنه لشرف للادارة الاميركية، بعد تاريخ طويل من العداء وارتكاب المظالم، بحق الشعب الفلسطيني المكافح، ان تقيم حوارا مع ممثلي هذا الشعب، وان تسير لاول مرة على طريق ارساء العدالة والحق والسلام.

وعليه فان التهديد بوقف الحوار، لا معنى له، سوى في التاشير على العجز الاميركي التقليدي، عن انتهاج خط سياسي متوازن وسليم، وعلى الرغبة الاميركية القديمة والمتجددة في التطابق والتماثل مع المحتلين الاسرائيليين، وتسخير كل الجهود الاميركية والمصالح الوطنية الاميركية، لخدمة مخططات هؤلاء المحتلين، وتهديداتهم الصلفة والرعناء للأمن والسلام في هذه المنطقة من العالم، بل في العالم بأسره.

بقي ان يدرك مسؤولو الادارة الاميركية، ان عملية الزوارق هي بمثابة عملية رمزية على هامش الانتفاضة، ولا تندرج عضويا في سياقها، ولكنها تؤشر على الاحتمالات المفتوحة امام الانتفاضة، اذا ما واصل الاسرائيليون ارتكاب جرائم القتل اليومية، ورفض مبادىء السلام التي يقرها المجتمع الدولي، ومن المؤسف ان الادارة الاميركية سارعت الى التعامل مع هذا الجانب الرمزي من الانتفاضة السلمية، لكي تعبر عن موقفها المعادي والمناوىء للانتفاضة ولرسالتها السياسية والسلمية، بحجة ان لهذه الانتفاضة بعض النشاطات المسلحة المتفرقة. ولعل هناك سببا اخر لهذه الهستيريا الاميركية، فمؤتمر القمة العربية اعلن بوضوح ان الامة العربية بصدد اعادة النظر في التعامل مع دول العالم، وفقا لمواقف هذه الدول من الحقوق العربية. في اشارة لا تخفى على الاميركيين الذين استمرأوا الاساءة للعرب وانتهاك حقوقهم والتواطؤ المكشوف مع الطرف الذي يحتل اراضيهم، ولذلك فقد وجدت واشنطن في عملية الزوارق فرصا وذريعة لاطلاق الشتائم، ومعاودة قلب الحقائق راسا على عقب

فهنيئا لواشنطن بما تلقاه وستلقاه من ثمن وردود نتيجة مواقفها العمياء واقامتها الدائمة في بيت الطاعة الاسرائيلي..

تتمات

عرفات ينفي

من الحكومة الاسرائيلية التي ترتكب مذابح يومية ضد الشعب الفلسطيني.

وامتنع السيد عرفات عن قول ما اذا كانت العملية عملا من اعمال الارهاب وقال ان نتيجة العمل هي التي تحدد ان كان عملا ارهابيا ام لا.

وكانت جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها السيد محمد عباس ـ ابو العباس ـ قد اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال السيد عرفات ان تحديد وضع السيد عباس من اختصاص المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي صيدا لاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية كانوا امس في حالة تأهب قصوى في منطقة صيدا ـ جنوب لبنان ـ لليوم الثاني على التوالي غداة الهجوم الذي شنه مسلحون فلسطينيون على الشاطىء الفلسطيني.

وقد منع اي تجمع للمقاتلين الفلسطينيين في حين واصل الطيران الاسرائيلي تحليقه على ارتفاع متوسط في منطقة صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان ـ مئتا الف شخص ـ ولوحظ ان التحليق بلغ شمالا منطقتي الدامور وخلدة عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية.

ومنذ مساء امس الاول راحت عشرات الطائرات تحلق فوق منطقة صيدا وخصوصا فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين في ضواحي عاصمة جنوب لبنان.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات اعطى تعليماته الى قيادته في لبنان لتاخذ الاجراءات اللازمة تحسبا لاعمال انتقامية اسرائيلية اثر هذه العملية

وقالت جبهة التحرير الفلسطينية امس ان الهجوم الفدائي الذي شنته على الساحل الفلسطيني المحتل يتمشى مع سياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال متحدث باسم الجبهة لرويتر في بغداد ان هذه العملية قام بها فصيل اساسي في منظمة التحرير ملتزم بكل الثوابت الوطنية التي وافق عليها المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر وفي مقدمتها الكفاح المسلح.

وقد نددت الولايات المتحدة بالهجومين اللذين شنهما فدائيون من البحر على اسرائيل وادعت مصادر في الحكومة الامريكية ان الهجومين وضعا الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في مهب الريح.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت توتوايلر لقد فزعت الحكومة الامريكية لهذا الهجوم ـ الارهابي ـ وقد سعدت الحكومة الامريكية لاعتقال جميع الارهابيين او قتلهم في العملية ولعدم اصابة اي ابرياء باذى!!

واضافت قولها ان الولايات المتحدة ستقوم بمراقبة الادلة المتعلقة بهذه العملية مع اسرائيل وانها طلبت تفسيرا من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد دعت اسرائيل ومنظمات يهودية امريكية حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش الى قطع حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية على الفور.

وقالت السيدة توتوايلر انه اذا تاكد ان جبهة التحرير الفلسطينية هي التي نفذت الهجوم فاننا سنعتبر هذا امرا بالغ الخطورة.

واضافت قولها ان واشنطن لديها بالفعل ما يكفي من المعلومات لوصف الهجوم بانه عمل ارهابي حسب زعمها.

وقالت مصادر في الحكومة الامريكية انه سيكون من الصعب القول بان هذا الهجوم نفذته جماعات غير موالية للسيد عرفات.

وقال احد المصادر قطع الحوار لا بد ان يكون احتمالا مؤكدا على الرغم من انه يتعين اتخاذ مثل هذا القرار على اعلى مستوى.

الجيش السوري

الضاحية المشرفة على مدخل بيروت الغربية وطريق مطار بيروت الدولي وفي بعض احياء الشطر الغربي من بيروت.

وحاصرت الوحدات السورية بعض المناطق واغلقت طرقها مما ادى الى اختناقات كبيرة في السير.

وقالت القيادة السورية ان هذه الحملة تهدف الى تهدئة "النقاط الساخنة" التي كانت مؤخرا مسرحا للمواجهات بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين حركة امل وحزب الله.

وذكر مصدر في اجهزة الامن ان هذه الحملة شملت التحقق من الهويات واعتقال بعض عناصر الميليشيا لفترة قصيرة ومصادرة عدد محدود من الاسلحة.

واضاف هذا المصدر ان ابلاغ سوريا مسؤولي امل وحزب الله مسبقا بحملة المداهمات سمح لعناصر الميليشيا باخفاء اسلحتها.

لكن مصدرا مقربا من القيادة السورية اشار الى "جدية الاجراءات التي تنفذ على الارض". وكان الجيش السوري قام لدى انتشاره في شباط ١٩٨٧ بنزع سلاح الميليشيات المؤيدة لسوريا التي عادت وتسلحت من جديد.

واتهم البير منصور وزير دفاع لبنان الولايات المتحدة بالوقوف وراء منع السلاح عن الجيش اللبناني الذي قال انه لا يزال قيد الاعداد ولا يستطيع دون مساعدة القوات السورية القيام بالمهام التي تنتظر منه.

وقال منصور للصحافيين بعد اجتماعه الى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة "لقد اتهمت الاميركيين واعيد اتهامهم بانهم وراء منع تجهيز الجيش بالسلاح.

"ولسوء الحظ العديدون من الذين يستوردون سلاحهم من الولايات المتحدة من الاشقاء العرب يتجاوبون مع القرار الاميركي وبالتالي فالمساعدة للجيش اللبناني لم يصل اي شيء منها لا على صعيد الاسلحة ولا على صعيد المعدات".

واضاف قوله انه نتيجة لهذا الوضع "لا نستطيع ان نحمل الجيش اللبناني ولا يستطيع الجيش ان يتحمل. فالجيش لا سلاح لديه ولا عتاد ولا وسائل نقل ولا يستطيع ان يتسلم ـ مناطق لبنانية ـ بصورة منفردة وبصورة جدية والا فاننا نكون نجني عليه".

واضاف السيد منصور يقول ان الجيش الخاضع لسلطة الرئيس الياس الهراوي والذي يقوده العماد اميل لحود اذا كلف بمهام فوق قدرته الحالية فمعنى ذلك ان المقصود "ان نفرطه قبل ان نعيد تكوينه اي اننا نريد هدمه ـ لكن ـ نحن مصرون على اعادة تكوينه ولو ببطء".

وقال منصور ان هناك "عقبات كبرى تعترض بناء الجيش".

وسئل عن تنويع مصادر السلاح فرد بقوله "ننوع عندما نكون نشتري السلاح وليس عندما نكون نشحذه. لا نقود معنا للشراء".

واعلن ان الخطة الامنية الخاصة ببيروت الغربية بحثت في اجتماع قمة بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد عقد في دمشق في وقت سابق من الشهر الماضي، كما اقرت في مجلس الوزراء اللبناني.

وقال وزير الدفاع اللبناني ان القوات السورية بدأت منذ يومين "بالتشدد في تنفيذ التدابير الامنية المحددة في بيروت الغربية".

وطالب الميليشيات الموجودة في بيروت الغربية بأن تتجاوب مع الخطة الموضوعة وتنسحب مع سلاحها الى خارج بيروت.

واعرب عن امله بالحصول على مساعدات بعد "التفويض" الذي اعطاه مؤتمر قمة بغداد العربي الاخير للجنة العربية الثلاثية المكلفة العمل على حل الازمة اللبنانية.

ودعت جماعات اسلامية ويسارية لبنانية ومنظمات فلسطينية الى اعتبار يوم الاثنين القادم يوم تعطيل وحداد في لبنان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الزعيم الايراني آية الله روح الله الخميني.

ودعا الى ذلك بيان تلي في مؤتمر صحافي عقدته اللجنة التحضيرية التي انشئت للاحتفال بهذه المناسبة والتي تمثل ١٥ جماعة اسلامية ويسارية لبنانية ومنظمة فلسطينية.

بوش

مماثلة قبل بدء المباحثات ذكر فيها ان عملية التغيير في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية لا رجعة فيها. واعرب عن امله في دعم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات ومن اجل حل المشاكل الدولية.

ولدى وصوله الى واشنطن صرح الرئيس السوفياتي ان القرارات التي سيتخذها هو والرئيس الاميركي ستحدد مسار قضايا دولية من بينها خفض الاسلحة النووية.

وقال الرئيس غورباتشوف لهذه القمة اهمية خاصة لما تعد به فيما يتعلق باتخاذ الخطوة الرئيسية الاولى لخفض الاسلحة النووية والتي بذل الجانبان جهدا مضنيا للتحضير لها.

وقال السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الذي رحب بالرئيس غورباتشوف في قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن بعد رحلته من كندا ان (عيون العالم) تتجه الى الزعيم السوفياتي والرئيس بوش.

وقال السيد بيكر والرئيس غورباتشوف الى جواره (ان بلدينا معا عليهما مسؤولية ترك الحرب الباردة والصراعات التي سبقتها).

وقال السيد بيكر (ولكي نفعل ذلك يجب ان نرى المانيا موحدة واوروبا متصالحة ويجب ان نقلل مخاطر الحرب بخفض الاسلحة النووية والكيماوية والتقليدية وبحل النزاعات الاقليمية).

واضاف السيد بيكر قوله (وبالطبع نريدان نرى تحركا مستمرا الى الامام نحو الديمقراطية.. في الاتحاد السوفياتي).

وقال السيد بيكر ان الرئيس بوش يتطلع قدما الى القمة (والى الامال التي تحملها هذه الزيارة) منذ اجتماعه الاخير مع الرئيس غورباتشوف في كانون الاول الماضي في مالطا.

ولم يستخدم الرئيس غورباتشوف في البيان الذي القاه لدى وصوله اللهجة الصارمة التي استخدمها عند مغادرته كندا قبل اقل من ساعتين عندما اتهم الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بانهما يحاولان ان يمليا على الاتحاد السوفياتي سياسة تجعل المانيا الموحدة عضوا في التحالف الغربي ضد رغبته.

وقال الرئيس غورباتشوف (نتطلع الى اجراء محادثات مهمة) ومضى يقول (ستعتمد اشياء كثيرة على نتائجها).

وكان الرئيس غورباتشوف قد قال في الاونة الاخيرة ان موسكو ستترك قواتها التي تبلغ ٣٨٠,٠٠٠ جندي في المانيا الشرقية التي لا تزال حتى الان عضوا في حلف وارسو حتى يتم حل هذه القضية.

وقال بيكر امس ان موضوع عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي ليس موضع تفاوض.

وقال السيد بيكر في حديث اذاعه التلفزيون (لا اريد ان تعتقدوا ان عضوية المانيا الموحدة عضوية كاملة في حلف شمال الاطلسي شيء نريد ان نتفاوض بشأنه).

وقال السيد بيكر في حديث لشبكة ايه. بي. سي التلفزيونية ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيحاول ان يؤكد للرئيس السوفياتي ان المانيا الموحدة لن تشكل خطرا على الاتحاد السوفياتي.

وقال (ان عملنا ينحصر في ان نسعى الى توضيح ذلك بصورة افضل).

وقال انه لا يتوقع ان تتم تسوية موضوع المانيا في القمة لأن العديد من الدول طرف فيه.

ومن المتوقع ان يكون وضع المانيا موضع خلاف رئيسي في محادثات القمة. ويصر الرئيس غورباتشوف على ان تظل المانيا محايدة.

وفي بون صرح وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر امس ان الوحدة الالمانية يجب الا تتحقق (على حساب الاخرين ولا على حساب امن الاتحاد السوفياتي ايضا).

وفي حديث الى اذاعة (رياس) الاميركية الالمانية في برلين الغربية اكد وزير الخارجية الالماني الغربي ان (المصالح في مجال امن الاتحاد السوفياتي مشروعة) واضاف (يجب اخذها في عين الاعتبار. ونحن لا نريد تغيير ميزان القوى).

وجهة نظر

من هنا، فإن الطريق امام مقررات قمة بغداد مفتوحة على مصراعيها لادخال شعوب الامة العربية عصر الكيانات الكبيرة بثقة وتفاؤل والمطلوب فقط هو ان يتسامى الجميع من اجل افساح المجال امام عربة التنفيذ بالسير.

والا، فإن الظلام الامريكي الصهيوني سينتشر فوق بقاع هذا الوطن واصقاعه ، وعندها لن يجد احد من يشكو اليه.. او يزايد عليه.. وعندها ايضا ـ لن ينفع الندم.

شهيدان

واعلن رئيس اللجنة الفلسطينية للتعليم العالي ـ مقرها رام الله في الضفة الغربية ـ نعيم ابو الحمص "كنا نتوقع هذا التدبير الذي يؤكد ان الاسرائيليين لا يريدون ابدا رؤية طلابنا يعودون الى مقاعد الدراسة في الجامعات".

وقد شمل اغلاق الجامعات منذ ثلاثين شهرا حوالي ١٨ الف طالب فلسطيني. واستطاعت بعض الجامعات خلال هذه الفترة تنظيم محاضرات جانبية في شكل شبه سري لعدد محدود من الطلاب وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان اضرابا عاما دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية نفذ امس في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على عقد قمة بوش ـ غورباتشوف.

واضافت المصادر نفسها ان الدعوة الى الاضراب الغيت في قطاع غزة بسبب منع التجول الذي يفرض بشكل متقطع منذ مجزرة ريشون ليتسيون في ٢٠ ايار.

وذكرت هذه المصادر ان الاضراب جرى في مخيمي رفح وخان يونس تلبية لنداء حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وصرحت مصادر عسكرية في الضفة الغربية ان فلسطينيين ملثمين احرقوا باصا ودمروه بالكامل في قلقيلية. واوضحت هذه المصادر ان الباص الذي كان يقوم بجمع العمال الفلسطينيين لنقلهم الى اماكن عملهم في فلسطين المحتلة كان خاليا عندما وقع الحادث.

وذكرت مصادر في الشرطة ان شاحنتين اسرائيليتين احرقتا فجرا في قرية جبل المكبر.

على صعيد آخر اصيب ما لا يقل عن مائتي مواطن فلسطيني اغلبهم من طلبة المدارس بتسمم شديد في بلدة دير الاسد بمنطقة الجليل شمالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اثر شربهم مياها كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد رشت مصادرها امس بمادة الفوسفور الابيض السامة.

وقد اعترف بذلك متحدث اسرائيلي في نبأ اذاعه راديو العدو وقال انه تم رش المادة الكيماوية من قبل احد العاملين في الشؤون الصحية بالسلطة المحلية ـ البلدية ـ في دير الاسد.

وذكر المتحدث ان ستة من المصابين الذين نقلوا جميعهم الى مستشفيات نهاريا والعفولة وصفد للعلاج هم في حالة الخطر.

ولم يفصح المتحدث عن سبب قيام هذا العامل برش المادة السامة مكتفيا بالقول انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

ومعلوم ان السلطات المحلية في القرى والبلدات والمدن العربية بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ هي اشبه بالبلديات وتتبع سلطات الاحتلال التي منعت مؤخرا الدعم المادي عنها لحملها على وقف خدماتها للمواطنين العرب هناك.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى..

محمد حسن عبدالله الرطروط ـ نابلس، توفيق عبد الحميد يوسف ـ نابلس، سعد فيض الله عبد الغني ابو خرمه ـ نابلس، فراس محمود مشهراوي ـ نابلس، زياد منيب ابراهيم حموضه ـ نابلس، فاطمة يوسف عباس النادي/طفلة ـ مخيم عسكر القديم، عبد الناصر جبار محمود وهدان ـ تياسير، عكرمة ابراهيم داود احمد ـ كفر ثلث، سعيد احمد علي بهتي ـ شويكه، محمد تيسير زيد ـ قلقيلية، ابراهيم احمد موسى ـ مخيم البريج، رياض ابو عنزه ـ مخيم رفح، خالد محمد علي ـ مخيم رفح، اسماعيل ابو مطير ـ مخيم رفح، احمد ابو طه ـ مخيم رفح، مرزوق العرجا ـ مخيم رفح، حمدان علي ـ مخيم رفح، رامي ابو زيد ـ مخيم رفح، احمد محمود العين ـ مخيم رفح، خليل بارود ـ مخيم رفح، محمد علي مصطفى ـ مخيم رفح، علي حامد حسن ـ مخيم رفح، مدحت نصر ـ غزه، احمد ابو عوده ـ بيت حانون، حازم قلجه ـ غزه، اكرم عوده ـ غزه، ايهاب موسى حيدر ـ غزه، رامز صالحة ـ مخيم جباليا، محمود سعود مرتجي ـ غزه، اشرف محمود اسعد ـ غزه، مصطفى الحسين ـ غزه، محمد الغوابلي ـ مخيم الشاطىء، عبدالله خله ـ مخيم جباليا، محمود ابو حصيره ـ غزه، ماجد القانوع ـ مخيم جباليا، سعود محمد السبع ـ غزه، حليمة عبد الباري جابر ـ مخيم جباليا، حسن القططي ـ غزه، احمد جلال الجمال ـ غزه، طلال جابر ـ غزه.

● المعتقلون..

حازم احمد الزيون ـ بيت ساحور، سليمان نبيل الصياد ـ القدس، سليم علي الطحل ـ طولكرم، امين علي الطحل ـ طولكرم، مازن علي الطحل ـ طولكرم، فارس الطحل ـ طولكرم، ساثر علي سعيد الطحل ـ طولكرم، ياسر علي سعيد الطحل ـ طولكرم، فيصل عوض سلام ـ طولكرم، محمد عوض سلام ـ طولكرم، ضرغام احمد نياب ـ قلقيلية، زكي ابو جزر ـ رفح.

الحسين يعرض

انتركونتيننتال عصر امس انه بحث مع جلالة الملك الحسين المستجدات على الساحتين العربية والدولية وقضية الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين الصديقين.

وقال انه تم بشكل خاص بحث موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية لفلسطين حيث عبر السيد هيرد عن قلق بلاده من هذه الهجرة ومعارضتها القوية لاسكان المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد السيد هيرد استمرار دعم بلاده للاردن في مجالات الدفاع وفي المجال الدبلوماسي مشيرا الى ان سياسة الاردن المعتدلة والداعمة للجهود السلمية تستوجب الدعم والتاييد كما اكد على رغبة بلاده تنمية العلاقات الثقافية والتعليمية.

وادان السيد هيرد الاجراءات الاسرائيلية التعسفية في الاراضي العربية المحتلة وقال ان هذه الاجراءات لا تخدم جهود السلام.

واضاف انه يجب على الاسرائيليين التفاوض مع الفلسطينيين مؤكدا انه لا يوجد حل للصراع العربي الاسرائيلي الا من خلال المفاوضات بين الجانبين وقال ان استمرار اسرائيل باحتلال الاراضي العربية لا يحقق لها الامن والسلام وان الذي يحقق لها السلام ويحقق لاطفالها الامن هو الحل السلمي العادل والشامل الذي يعترف بحقوق شعوب ودول المنطقة بما في ذلك الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

واضاف ان بريطانيا مستمرة في بذل جهودها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان قرار المجموعة الاوروبية بادانة توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة كان بطلب من الحكومة البريطانية.

وحول تصوره للحوار الاسرائيلي الفلسطيني الذي دعا اليه قال انه يؤيد في هذا الاطار خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واضاف انه بعث برسالة الى السيد فيصل الحسيني احد الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة لمقابلته واضاف انه استلم ردا على رسالته مشيرا الى ان اللقاء سيتم قريبا.

وقال ان بلاده معنية بتحسين علاقاتها مع العراق وانها لا تسعى لاي توتر في هذه العلاقات مشيرا الى ان عودة السفير البريطاني للعراق جاءت خطوة على هذا الطريق.

وفي نهاية مؤتمره الصحفي اكد السيد هيرد انه لا بديل عن الجهود السلمية لحل الصراع العربي الاسرائيلي بالرغم من قناعته بالاحباط الشديد الذي يعيشه العرب نتيجة للرفض الاسرائيلي لجهود السلام مؤكدا انه لا بديل عن الخيار السلمي.

وعقب المؤتمر الصحفي القى السيد هيرد محاضرة في قاعة فندق الاردن بدعوة من الجمعية الاردنية البريطانية تحدث فيها عن مجالات التعاون القائم بين الاردن وبريطانيا والافكار الرئيسية للسياسة البريطانية ووجهة النظر البريطانية ازاء احلال السلام في المنطقة.

واكد ان المجموعة الاوروبية سوف تستخدم ثقلها الاقتصادي المتزايد ونفوذها السياسي للمساعدة على تعزيز السلام ورحب بتعزيز الروابط بين المجموعة الاوروبية والجامعة العربية من خلال الحوار العربي الاوروبي.

وفي معرض تأكيده لتصميم بلاده على ضرورة ان لا يتخلى الغرب عن المشكلات التي تعصف بالمناطق الاخرى والتي تتطلب انتباها ملحا قال السيد هيرد ان المجابهة العربية الاسرائيلية هي اكثر المشكلات الحاحا.

كما اعرب عن استعداد بريطانيا بالتعاون مع شركائها في المجموعة الاوروبية وبصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي لمنح التشجيع لدعم مسيرة السلام.

القاسم:

العالم العربي باجمعه.

وقال: ان الدعم السياسي والاقتصادي والمادي يصب في مفهوم ضمان حماية الامن الوطني الاردني الذي اصبح واضحا في اذهان الجميع بان الاردن هو الموقع الاستراتيجي المتقدم الحامي والواقي لاخطار وتهديدات عديدة تاتي من اسرائيل مؤكدا انه اصبح من الواجب بل ومن البديهات ان يتم دعم الاردن بكافة الامكانيات وتلبية الاحتياجات الاساسية التي تقوي الموقف الاردني والذي هو ان داقع فهو يدافع عن الامة العربية واذا لا قدر الله تمكن منه اعداء الامة فان الضرر سيكون على مستوى الامن القومي العربي.

وقال السيد الوزير انه نتيجة للقاءات والمباحثات بين جلالة الملك الحسين واخوانه القادة العرب خلال مؤتمر القمة توفرت كافة المؤشرات بالالتزام بمتطلبات دعم وثبات وصمود هذا البلد الذي تحمل على مدى ٤٠ عاما الماضية أعباء رئيسية عن نفسه وعن امته العربيه.

واكد انه نتيجة للاوضاع الاقتصادية السيئة التي وصل اليها الاردن اصبح هناك حاجة ملحة لتاكيد ضرورة المساهمة من الاشقاء العرب لتمكين الاردن من صموده امام التحديات والاخطار مشيرا الى انه ليس هناك اي رقم واضح حول المساعدات المالية للاردن فاحتياجات الوطن متشعبة، ومتعددة والمهم ان يكون هناك استيعاب كامل من الاشقاء العرب لدعم الثبات والصمود لهذا البلد الذي يقع على اطول خطوط المواجهة مع اسرائيل، ويدفع هذه الضريبة القومية باغلى ما لديه ولا نعتقد ان الاشقاء العرب سيبخلون على الاردن بهذا الدعم.

واضاف السيد القاسم ان روحية التعاون على مواجهة الاخطار والتحديات والنظرة المستقبلية للامة العربية كانت واضحة الى حد بعيد في اذهان القادة العرب وهذا شيء اساسي لرسم طريق المستقبل بنظرة شمولية وبمفاهيم متعددة واستيعاب واحد لمشاكل العصر.

وحول مباحثاته مع السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قال السيد القاسم ان زيارة السيد هيرد للاردن التي جاءت بدعوة من الحكومة الاردنية تعتبر فرصة مناسبة لبحث العديد من القضايا التي تهم الاردن والمنطقة ومن ابرزها الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتسريبها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك النظرة المستقبلية للتعامل مع الشرق الاوسط كوحدة واحدة بمفهوم شامل اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وبريطانيا ومن ضمنها تاكيد استمرار الدعم الاقتصادي البريطاني للاردن.

ارتفاع اسعار

١٥١,٤٥ ين في نيويورك بينما جرى التعامل في العملة الامريكية مقابل المارك الالماني الغربي في نطاق ضيق وبلغ عند الاغلاق ١,٦٨٢٧ مارك.

وانخفضت اسعار النفط الخام في السوق الفورية بمقدار تراوح بين ٢٠ و ٢٥ سنتا بالمقارنة مع ا لتعاملات الاخيرة في الاسواق الامريكية.

وبلغ سعر الذهب ٣٦٣,٥٥ دولار للاوقية في التعاملات الاخيرة بالمقارنة مع ٣٦٣,٣٥ في نيويورك يوم الاربعاء.

وبلغ سعر الدولار الاميركي لدى اقفال بورصة بيروت امس الخميس ٣٩,٥٠ ليرة لبنانية ـ ٦٢٩ ل للشراء و ٦٣٠ ل للمبيع ـ مقابل ٦٣٦ ل يوم الاربعاء.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١١٠,٤٢ ل سعرا وسطيا مقابل ١١١,٠٦ ل اول امس.

٣٨ مئوية

واضاف انه من المتوقع ان يبقى تاثير هذه الموجة حتى مساء اليوم الجمعة حيث ستبدأ درجات الحرارة بالانخفاض التدريجي، وتتحول الرياح الى غربية نشطة.

وفيما يلي حالة الطقس مسجلة بعد ظهر امس في عدد من العواصم والمدن العربية والاجنبية كما اذاعها مكتب الارصاد الجوية بمطار الدوحة الدولي :

ـ الدوحة ٣٤، ابو ظبي ٣٥، المنامة ٣٢، الكويت ٤١، مسقط ٣٤، الرياض ٤٠، جدة ٣٨، بغداد ٤٣، طهران ٢٩، عمان ٣٨، القاهرة ٣٨، دمشق ٣٩، الخرطوم ٤٢، مقديشيو ٣٩، صنعاء ٢٦، عدن ٣٨، تونس ٢٣، الجزائر ٢٥، الرباط ٢٣.

اليهود

ورأى انه بات ضروريا اكثر من اي وقت مضى العمل على تسريع التسوية في الشرق الاوسط وخصوصا مشكلة توطين المهاجرين المهمة في الاراضي المحتلة وبينهم مهاجرون من الاتحاد السوفياتي.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد اتخاذ اجراءات حاسمة وفاعلة لتطويق سياسة تل ابيب الخطيرة.

موسكو تعرب

اليهود في الاراضي العربية المحتلة مشددا على استعداد بلاده للتنسيق مع الاقطار العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل اتخاذ قرار من قبل الامم المتحدة ينص على اتخاذ تدابير حازمة للحيلولة دون تنفيذ مخططات /تل ابيب/ الخطرة.

نقل قسم

عدد من موظفي دائرة المتابعة والتفتيش الى هذا القسم بالموقع الجديد حتى يتم انجاز المعاملات الخاصة بجوازات السفر من هذا القسم.

واشار المصدر الى ان هذه الخطوة جاءت في هذا الوقت بالذات نظرا لازدياد عدد المراجعين في فصل الصيف وتوفيرا للوقت والجهد والنفقات عليهم.

بدران

وحيت الطلاب الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة الذين يواجهون الممارسات الاسرائيلية التعسفية في اغلاق مدارسهم وجامعاتهم.

والقى احد الخريجين واحدى الخريجات كلمتين باللغتين العربية والانجليزية اعربا فيهما نيابة عن الخريجين عن شكرهم لادارة المدرستين والقائمين عليهما.

وتخلل الحفل القاء بعض الاناشيد الوطنية.

ووزع السيد رئيس الوزراء الشهادات على الخريجين والخريجات البالغ عددهم ٩٠ طالبا وطالبة.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين واولياء امور الطلبة وجمهور من المدعوين.

صورة اخبارية

وبحسب تحقيق مركز التمان ايضا ـ الشركة اليابانية الاولى المتخصصة في المعلومات حول الزواج في اليابان ـ فان التفويض التدريجي للزواج المدبر ـ مؤسسة تفرض وجودها في اليابان حيث لا تسنح الفرصة للجنسين تقليديا ان يلتقيا ـ ادى الى تفاقم التذمر.

فقد افادت نسبة (٣٦) بالمئة من الرجال العازبين انه ليس لديهم اية صديقة وخصوصا بسبب الانهماك في العمل ـ بالنسبة الى ٢٧,٦٪ من الاجابات ـ او لانهم يعتقدون انهم لن يعثروا على المرأة المثالية ـ بالنسبة الى ٢٥,٦ بالمئة.

وفي عام ١٩٨٨ كان عدد الرجال العازبين ما بين سن ٢٣ و٣٥ عاما ٥,١٩ ملايين ـ اي ٤٧٪ ـ من مجموع هذه الفئة ـ مقابل ٤,٨٤ ملايين من النساء من فئة ٢٠ الى ٣٢ عاما ـ اي ٤٦٪ من المجموع ـ بحسب تحقيق التمان ايضا.

ولكن الفارق كان اكبر في سن الـ ٣٩ عاما، فقد بلغت نسبة العزوبية ١٢,٧٪ بالنسبة للرجال مقابل النصف فقط بالنسبة للنساء ـ ٦,٤ بالمئة.

رأي عربي

تحافظ على بعض التماسك لمنطقها السياسي المهزوز، كان جديرا بها أن لا تتوقف عند العملية الفدائية الفلسطينية، في وقت تغرق فيها الاراضي المحتلة بدماء الابرياء، وفي وقت تتجه فيه تل ابيب الى قطع نهائي مع الشرعية الدولية ومع ارادة المجتمع الدولي. وكان جديرا بواشنطن ان لا ترفع فزاعة وقف الحوار الاميركي الفلسطيني، فهذا الحوار متوقف وغير قائم، وحين كان قائما، فان المحاور الاميركي، كان مجرد اداة لتل ابيب، للجهر والنطق بالمخططات الاسرائيلية والترويج لها .. ولكن بلكنة اميركية.

انه ليتوجب التصريح في مثل هذه المناسبة، ان شعوب الامة العربية ومن ضمنها الشعب الفلسطيني حريصة على اقامة حوار مثمر، جدي، وجوهري مع الادارة الاميركية، بغية الاسهام في اقرار سلام عادل ودائم، يقوم على توازن الحقوق والمصالح لاطراف النزاع. لكن الجانب العربي ومنه الفلسطيني، لا يتصور ان مجرد الموافقة الاميركية على اجراء حوار وتبادل الاحاديث، هو شرف كبير بحد ذاته، ولطرف واحد، ان هذا الشرف اذا كان قائما فهو معقود للطرفين معا. وبعبارة اكثر وضوحا، فإنه لشرف للادارة الاميركية، بعد تاريخ طويل من العداء وارتكاب المظالم، بحق الشعب الفلسطيني المكافح، ان تقيم حوارا مع ممثلي هذا الشعب، وان تسير لاول مرة على طريق ارساء العدالة والحق والسلام.

وعليه فان التهديد بوقف الحوار، لا معنى له، سوى في التاشير على العجز الاميركي التقليدي، عن انتهاج خط سياسي متوازن وسليم، وعلى الرغبة الاميركية القديمة والمتجددة في التطابق والتماثل مع المحتلين الاسرائيليين، وتسخير كل الجهود الاميركية والمصالح الوطنية الاميركية، لخدمة مخططات هؤلاء المحتلين، وتهديداتهم الصلفة والرعناء للأمن والسلام في هذه المنطقة من العالم، بل في العالم بأسره.

بقي ان يدرك مسؤولو الادارة الاميركية، ان عملية الزوارق هي بمثابة عملية رمزية على هامش الانتفاضة، ولا تندرج عضويا في سياقها، ولكنها تؤشر على الاحتمالات المفتوحة امام الانتفاضة، اذا ما واصل الاسرائيليون ارتكاب جرائم القتل اليومية، ورفض مبادىء السلام التي يقرها المجتمع الدولي، ومن المؤسف ان الادارة الاميركية سارعت الى التعامل مع هذا الجانب الرمزي من الانتفاضة السلمية، لكي تعبر عن موقفها المعادي والمناوىء للانتفاضة ولرسالتها السياسية والسلمية، بحجة ان لهذه الانتفاضة بعض النشاطات المسلحة المتفرقة. ولعل هناك سببا آخر لهذه الهستيريا الاميركية، فمؤتمر القمة العربية اعلن بوضوح ان الامة العربية بصدد اعادة النظر في التعامل مع دول العالم، وفقا لمواقف هذه الدول من الحقوق العربية. في اشارة لا تخفى على الاميركيين الذين استمرأوا الاساءة للعرب وانتهاك حقوقهم والتواطؤ المكشوف مع الطرف الذي يحتل اراضيهم. ولذلك فقد وجدت واشنطن في عملية الزوارق فرصا وذريعة لاطلاق الشتائم، ومعاودة قلب الحقائق راسا على عقب

فهنيئا لواشنطن بما تلقاه وستلقاه من ثمن وردود نتيجة مواقفها العمياء واقامتها الدائمة في بيت الطاعة الاسرائيلي..

في مؤتمر صحفي لوزير الخارجية العراقي :

عزيز : قرارات القمة صدرت بالاجماع وبعد دراسة عميقة وبعيدا عن اي تأثير خارجي

بغداد ـ بترا ـ قال السيد طارق عزيز النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي، ان قرارات قمة بغداد الاستثنائية كانت صادرة نتيجة دراسة عميقة حيث لم يكن وراءها اي ضغط او تأثير خارجي وانما صيغت من خلال التفاعل والحوار وقد وافق القادة العرب عليها بالاجماع.

وانتقد السيد عزيز في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في المركز الاعلامي وسائل الاعلام التي حاولت تقسيم قادة مؤتمر قمة بغداد الى متشددين ومعتدلين فقال نحن متشددون عندما يتطلب الامر الشدة ومعتدلون عندما يتطلب الامر الاعتدال.

واشار الى ان الامة العربية تواجه تهديدات حقيقية وليست وهمية فخطر الهجرة لا يهدد فلسطين بل يهدد الاردن وباقي الوطن العربي.

واوضح أن القرارات كانت جادة وستنعكس ايجابيا على حياة الامة العربية في المرحلة القادمة مؤكدا ان القمة العربية قد تمسكت بالثوابت التي اتفق عليها القادة العرب في القمة السابقة لا سيما تجاه عملية تحقيق السلام في المنطقة موضحا ان القمة توصلت الى استنتاج وليس الى سيناريو حول المرحلة القادمة.

وقال ردا على سؤال حول اهتمام المؤتمر بشكل جدي بالتهديدات التي يتعرض لها الاردن ان المؤتمر عبر عن ذلك بفقرة رئيسية في البيان الختامي حيث اعلن تضامنه مع الاردن واعلنت الدول العربية استعدادها لتقديم العون المادي له ودعم الاردن كلام مقرون بالفعل واكد عدم وجود تحفظ من بعض الدول العربية على قرارات القمة سوى تحفظ من ليبيا على بعض الصياغات وليس على الاتجاهات.

وقال ان انتظام القمة العربية دوريا جاء نتيجة جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهذا بحد ذاته انجاز ايجابي للقمة.

واشار الى ان مسألة المياه في الوطن العربي حظيت باهتمام القادة العرب كما أن الوجود الاميركي في منطقة الخليج العربي لم يكن موضع تجاهل من القادة وستجري معالجته في المرحلة القادمة.

يوم طبي مجاني في البلقاء .. اليوم

عمان ـ «الرأي» ـ تقيم جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية بالتعاون مع جمعية مار جريس الارثوذكسية العربية الخيرية اليوم الطبي الاول للعلاج المجاني في مقر جمعية مار جريس في السلط اليوم الجمعة من التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر.

ودعت الهيئة الادارية لجمعية امراض الصدر والقلب نخبة من الاطباء لتقديم الاستشارات الطبية المجانية لاهالي محافظة البلقاء ويشارك في اليوم الاختصاصيون نبيل سمارة، عبدالله القضاه، ماضي الجغبير، عدنان الحموي، شكري اغابي، محمود عبابنه، نبيل عماري، محمد الارناؤوط، ميسره علقم، عبد الكريم القضاه، محمد مساعدة.

ووجهت الجمعيتان الدعوة لمواطني البلقاء الراغبين بالاستفادة من هذه الخدمات الحضور الى جمعية مار جريس.

وذكر مصدر مسؤول في جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب تنظيم ايام مشابهة في مختلف محافظات المملكة.

في ذمة الله

نعي فاضل

ال قويدر وناصر الدين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد يحيى حسن قويدر
(ابو يحيى)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الستون عاما وذلك عصر يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٣١ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٠/٦/١ من مسجد ابو درويش الاشرفية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال قويدر وناصر الدين الكائن في ماركا الشمالية مقابل شركة عرسيدس سابقا وللنساء في منزل ولده يحيى الكائن في ماركا الجنوبية مقابل برج المطار.

برقيا: ال قويدر

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال عباس المرحوم

الحاج حسين احمد الحكيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر الى المقبرة الاسلامية ـ سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولده علي حسن الحكيم الكائن في الهاشمي الشمالي مقابل مركز صحي جبل الهاشمي الشمالي قرب جامع حمادة.

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

آراء وتعليقات

وجهة نظر

ما بعد القمة شيء كثير!!

● محمد خروب

● متعددة هي الاطراف التي تعكف الآن على دراسة مقررات قمة بغداد الأخيرة، ولعل اكثرها تلهفا على قراءة ما بين سطور المقررات - وهذا هو المهم - هي حكومة الولايات المتحدة، التي تعتقد ان فرصة ذهبية سنحت لها - وقد لا تتكرر مستقبلا. في تطويع مجموع هذه الامة المجيدة، بعد عقود اربعة من التحدي والصمود امام مؤامراتها التي لا تنتهي وهجمات الصهيونية العاتية. هذه الفرصة آخذة في التبدد والضياع.

وإذا كانت الولايات المتحدة، قد حصدت الخيبة الظاهرة فيما صدر عن قادة العرب رغم كل ضغطها المتواصل طوال فترة انعقاد القمة، قبلها وبعدها ايضا. فإن الشارع العربي المسربل بالغضب اكثر من اي وقت مضى. والمشحون بطاقات هائلة، آن لها ان تستقل وتستثمر. تقول: هذا الشارع ينظر الى قرارات القمة، بانها - على قوتها وايجابياتها الكثيرة - مرهونة بامكانات تطبيقها وترجمتها على ارض الواقع، والا فإنها مرشحة الى الانضمام الى ما سبقها من قرارات قيل عنها انها تاريخية وعظيمة وتحقق نقلة نوعية جديرة بامتنا. فإذا بها، وبعد وقت قصير - قد انضمت الى مكتبات الارشيف ومجلدات الحفظ على الرفوف.

وإذا كانت الامور غير ذلك. فكيف نفسر كل هذا التراجع والاستخذاء والترهل الذي تعانيه امتنا منذ نحو يزيد على عقد ونيف من السنين. وجاءت قمة بغداد لوقف هذا كله ووضع البدائل.

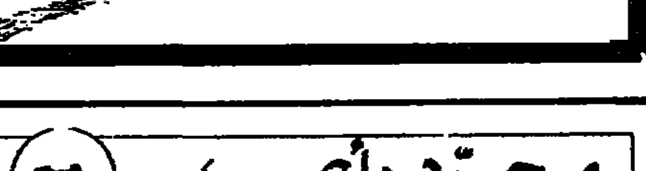
ليس في الامر سوداوية او تشاؤم، بل هو تحذير من التلكؤ في تنفيذ هذه المقررات.. انها قمة الفرصة الاخيرة كما قيل بحق. فالولايات المتحدة التي باتت تضيق بلقبها - زعيمة القوى الامبريالية.. والذي هو تصنيف فلسفي - سياسي والاقتصادي.

يقول ان الامبريالية هي اعلى مراحل الراسمالية بكل ما يلازم هذا العلو من غطرسة واستغلال ونهب وتسلط ونهج عدواني ضد الشعوب والامم.

والولايات المتحدة لن تغفر هذا التحدي العربي في عصر اختلت فيه موازين القوى السياسية والتحالفية ولو بشكل مؤقت ونشدد على كلمة المؤقت.. ولهذا فهي لن تدخر جهدا في تفجير الالغام الداخلية - الامني منها والاقتصادي والسياسي - داخل الجسم العربي واللعب على التناقضات العربية الثانوية بقصد تضخيمها كما فعلت سابقا.

والحلف الصهيوني الامريكي، سيجد من عملية الساحل الفلسطيني البطولية. فرصة لتحقيق مكاسب سياسية واعلامية ودبلوماسية يتقصد من خلالها ابعاد شبح العزلة الذي لازمه طوال فترة الانتفاضة وما صاحبها من انفجارات على الساحة الحكومية والحزبية الاسرائيلية. وسيكون الحوار الفلسطيني الأمريكي - على قلة نتائجه ومراوحته - هو المستهدف الاول المرشح للتحقيق والقبول الامريكي اضافة الى اجهاض ما حققته الانتفاضة ومنظمة التحرير من نجاحات سياسية ودبلوماسية على الصعيد الدولي وارتفاع وتيرة الدعوات الى عقد مؤتمر دولي يفضي الى اقرار سلام عادل اساسه حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

البقية ص١٤



.. نتذكر تحرير الجزائر!!

● بدر عبدالحق

في رسالة الاخ وائل المصري، تذكير لنا بتجربة ناجحة ورائدة، خاضها شعبنا، ابان احتدام حرب التحرير الشعبية الجزائرية. ولعلنا الآن، ونحن نواجه اشرس هجمة تشنها علينا الولايات المتحدة واسرائيل، وقوى التحالف الغربي كلها، احوج الى من يذكرنا بما كنا عليه في الماضي وما نحن عليه الآن.

وهنا، نص رسالة الاخ وائل:

حضرة الاستاذ بدر عبدالحق
تحية وبعد ،

خلال الخمسينات، وابان احتدام ثورة الجزائر، قام الشعب الاردني بكل تنظيماته، بالدور الذي كان يستطيع القيام به، لاظهار مشاعره ضد فرنسا. وكان من ضمن الاجراءات التي اتخذها، مقاطعة البضائع الفرنسية، واكثر من هذا، فإنني اذكر جيداً، كيف كان يندفع الشباب امام السفارة الفرنسية، في الرابع عشر من تموز - عيد فرنسا الوطني - لمنع المدعوين من حضور الاحتفال، الذي تقيمه السفارة الفرنسية بهذه المناسبة "والشاطر يفهم".

وفي عدد "الرأي" المؤرخ في السادس والعشرين من أيار قدمتم - مشروعا شخصيا لمقاطعة السلع الامريكية كبداية لتطوير المشروع وانتشاره وتنفيذه. وتعقيبا على هذا المشروع، فإنني ارجو الاشارة الى انه على الرغم من ان الواردات الاردنية من الولايات المتحدة الامريكية، لا تشكل الا جزيئا صغيرا من حجم صادرات امريكا، الا انه وبدون شك، يشكل مدلولا كبيرا على موقف الشعب الأردني، من وقاحة السياسة الامريكية، ويرد ايضا على رسالة امريكا الى مؤتمر القمة العربي.

واود بهذه المناسبة، ان اضيف مشروعا اخر الى مشروعكم، الا وهو العمل على اصدار "كتاب اسود" يتضمن مخازي تاريخ الموقف الامريكي من القضايا العربية بشكل عام، والقضية الفلسطينية بشكل خاص، وليوزع هذا "الكتاب الاسود" على اوسع نطاق، بقصد المزيد من فضح السياسة والبلطجة الامريكية، ولتعريف الساسة الامريكيين، بان الشعب الأردني يعي لكل مؤامراتهم، وبأن الاردن جوزة يصعب كسرها.

انه مجرد مشروع اضمه الى مشروعكم بعد ان بلغ "السيل الزبى" والله معنا لما فيه الخير، مع تمنياتي لكم بكل النجاح.

اخوكم
وائل المصري

ضوء

الفراش والنور...

● جهاد جبارة

"الى العملاقين غورباتشوف وبوش"

عربد الفراش... فاقتحم دائرة الضوء، وما لبث ان تهالك وهو يلامس باجنحته الشفافة الرقيقة، زجاج مصباح ساخن.
فهل انتحر الفراش؟

ام ان عشقه لنور الصباح، دعاه للاستبسال وقذف كل شعاع غيره بذلك الجناح الواهن الرقيق؟
الفراش لم ينتحر! وما قاوم النور!

بل ان شدة عشقه لاختصار الزمن والمسافات، دعاه لنزع الخوف من قلبه الذي بحجم راس الابرة الفراش الصغير، المضمحل صار ذات مساء مدار حديثنا واستهجاننا، رحنا نتساءل، ترى لماذا؟ ينتقض

الفراش بينما العالم، ما زال يقبع في مجال العتمة، ويتسلل الى رطوبة الاقبية، فلماذا يرعب جلودها النور؟ ولا ترعبها ابرة

وهي تخيطه لتحيل منه مطيه "لرعاة البقر" الذين كرهوا التسمية تلك وباتوا يحلمون بقطيع مختلف يسير على قدمين،

يستعمل اليدين، ويوقف العقل، يلهج بثغاء عجمي، يستبدل الحنطه والبرسيم بحبات ارجوان فلسطينية..

صار للبقر رغبة جامحة، بعد "التزاوج" كي يلتهم البرتقال.
فلماذا لا ينتفض البرتقال؟

رؤوس أقلام

الأحزاب والمشروعية

● الدكتور فهد الفانك

من الناحية النظرية فقد عاش الاردن منذ عام ١٩٥٧ على اساس غياب الاحزاب السياسية، وبذلك نشأ جيل جديد من المواطنين الافراد الذين تأكد لديهم شعور التفاهة وعدم القدرة على التاثير في مجرى الاحداث. فهم افراد والافراد لا يستطيعون انجاز الشيء الكثير. وفي ظل هذا الوضع اصبحت كل المسؤولية معلقة في عنق الحكومة والنظام، وما على الافراد سوى ان يشعروا بالفرح والاعتزاز حينا وبالحزن والغضب حينا آخر، دون ان يستطيعوا تقديم شيء ملموس لدعم ما يدعو الى فرحهم واعتزازهم او لمنع ما يستدعي حزنهم او غضبهم.

هذا بالنسبة للاغلبية الساحقة من الاردنيين الذين صدقوا انه لا توجد في البلد احزاب. اما الآخرون فإنهم لم يلقوا بالا للمشروعية، بل بادروا الى تنظيم انفسهم، واستطاعوا ان يؤثروا في مجرى الاحداث بدرجات مختلفة، وان يثبتوا وجودهم في الانتخابات، وان يحسب لهم حساب في كل مناسبة.

وفجأة، وفي ظل الديمقراطية، اكتشفت الاغلبية الصامتة ان الاحزاب السياسية موجودة. وان الحكومة تعترف بها ضمنا، وتتعامل معها، وتعطيها دورا في تقرير مصير البلد. بل ان بعض الجهات التي كانت تعمل كجمعيات خيرية (لنشر مكارم الاخلاق)، اتضح انها احزاب سياسية فوق الارض وتحتها، تخوض الانتخابات العامة والانتخابات البلدية، وتتصرف كاحزاب سياسية ولو برخصة جمعية خيرية.

ويبدو ان الاتجاه لم يتغير كثيرا، فما زال يقال لنا ان الاحزاب السياسية مؤجلة الى ما بعد صدور الميثاق والموافقة عليه. وحتى لو افترضنا ان الميثاق الوطني سيصدر قريبا، فان الغالبية الصامتة هي وحدها التي جمدت نفسها فعلا واكتفت بالانتظار، لانها ملتزمة بالنظام والقانون، ولا تشكل احزابا بانتظار التقنين لها، حتى تكون مشروعة وضمن القانون.

لكن الفئات الأخرى في اقصى اليمين واقصى اليسار، وخاصة تلك التي تمثل امتدادا لمنظمات غير اردنية او احزاب وحكومات عربية او اجنبية لا تابه بالمشروعية، ولا تنتظر الميثاق، بل انها قد تضمن عدم صدوره، ولكنها تباشر تنظيماتها الحزبية، وتلقى الاعتراف الضمني بها، ويحسب لها حساب، وتخصص لها المقاعد لتقرير توجهات البلد حاضرا ومستقبلا.

لم يبق دون تنظيم في (الساحة) الاردنية، سوى الاغلبية الساحقة لاهلها، الذين يقال لهم انتظروا، ومن يدري فربما لن تتاح لهم اية فرصة لأن القطار يفوت، وركابه ينظرون باستخفاف الى الاغلبية الصامتة التي تنتظر في المحطة متهمة بانها كتلة رجعية واقليمية ومعادية للديمقراطية.

رأي عربي

عندما يطيش صواب الادارة الاميركية

● محمود الريماوي

مصداقا لدورها «النزيه» في عملية السلام في الشرق الاوسط، فان الولايات المتحدة لا تجد:
- في عمليات القتل والتنكيل الاسرائيلية اليومية ضد ابناء الارض الفلسطينية المحتلة..
- ولا في عملية زيادة بناء المستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي..
- ولا في ضم القدس المحتلة والجولان المحتلة..
- ولا في الاعتداءات الاسرائيلية الدائمة ضد لبنان..
- ولا في الرفض الاسرائيلي لاي مراقبة او تفتيش دولي لممتلكاتها النووية..
- ولا في الرفض الاسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية طيلة ثلاثين عاما، واكثر بخصوص حق النازحين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم وانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من الاراضي العربية التي احتلتها.

لا تجد الولايات المتحدة في كل هذه السياسات والوقائع والشواهد، ما يدفعها للتزحزح قيد انملة عن تحالفها الاستراتيجي مع المحتلين الاسرائيليين، وتقديم ثلاثة مليارات دولار سنويا اضافة الى المنح والهبات العسكرية منها وغير العسكرية، وتقبل الولايات المتحدة وهي الدولة العظمى وصاحبة المزاعم الهائلة عن نصرتها لحقوق الانسان، تقبل الوقوف بموقف شاذ ومنفرد ومنعزل عن الاسرة الدولية من اجل التغطية على ممارسات دولة الارهاب الاسرائيلي، واطالة عمر الاحتلال الاسرائيلي حتى لو ادى ذلك لاي تهديد ومهما كان خطره وحجمه على السلام العالمي.

لكن الولايات المتحدة هذه، ويسجلها المقيت هذا، لا تقبل ابدا واقعة هجوم مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين على ساحل اسرائيلي، هو في الاصل جزء من بلادهم، التي تم اجلاؤهم عنها بالقوة، ثم جرى حرمانهم من العودة اليها بالقوة ايضا، رغم قرارات الامم المتحدة الصريحة بهذا الشأن.

واكثر من ذلك، فان واشنطن لا تتردد في ابداء ارتياحها، لاستشهاد هؤلاء المقاتلين. وبالطبع فان الادارة الاميركية لا تأتي بجديد في موقفها هذا، فهي عمليا، مرتاحة الى جرائم القتل اليومية التي يرتكبها اصدقاؤها القتلة في تل ابيب، فهذه الجرائم لا تحرك شيئا من ضمائرهم الساكتة، وحين يجري توجيه السؤال الى الناطقة الاميركية عن تفسير الاسراع بالاعراب عن الارتياح لاستشهاد المقاتلين. قبل جمع المعلومات والادلة، فان هذه الناطقة لا تجد ما تقوله سوى انهم ارهابيون، وكي ينجو هؤلاء من تهمة الارهاب، فقد كان حريا بهم، بالنسبة لهذه الناطقة الفصيحة، ان يبدوا رضاهم وسعادتهم بالاحتلال الاسرائيلي، وان ينحنوا احتراما وتبجيلا لواشنطن نظير ما تقدمه من وسائل الدعم غير المحدود لمن يحتلون بلادهم، وان يتخلوا عن حقهم المقدس والمشروع الذي تقره كل الشرائع والقوانين والمبادىء والاعراف، في مقاومة عدوهم المحتل، بكل الوسائل المتاحة.

ان الحملة المفتعلة والمتهافتة التي تثيرها واشنطن استجابة للرغبات الاسرائيلية، تشكل دليلا آخر بين مئات الادلة، على الانحياز الاميركي الذي لا حد ولا ضابط له، وقد كان جديرا بواشنطن، على الاقل ولكي

البقية ص١٤

صورة اخبارية

الشابات اليابانيات .. ومشكلة الزواج

● طوكيو - «ا. ف. ب» - يتنامى عدد الشابات اليابانيات اللواتي يحاولن تأخير الموعد القدري لزواجهن خلافا للعادات المتبعة منذ قرون في اليابان. مما يؤدي الى اثارة القلق في اوساط زملائهن الذكور. وغالبية هؤلاء الفتيات هن من اللواتي يسعين الى اثبات انفسهن في مجال تخصصهن المهني.

وبحسب تحقيق نشره مركز التمان للبحث حول الزواج فان تمديد فترة العزوبية يعيشها الرجال بشكل اسوأ من النساء بنسبة ثلاثة اضعاف. فقد اجاب ٢٦,٨٪ من الذكور العازبين الذين شملهم التحقيق والذين هم فوق سن الـ (٣٣) ان حياة العزوبية تسبب لهم «مشاكل نفسية جدية»، مقابل (٨,٣٪) فقط من مجموع النساء العازبات من السن نفسه.

فبعد ان تجاوز عدد الزيجات المعقودة سنويا في اليابان مليون حالة قبل ٢٠ عاما انخفض هذا العدد تدريجيا في ما بعد ليصل الى ٧١١ الف حالة العام الماضي. وترتبط كل أزمة الزواج هذه بازمة الولادات التي باتت مقلقة.

ويرى علماء الاجتماع ان هذه الظاهرة تسير في اتجاه واحد اذا اخذ في الاعتبار ارتفاع نسبة السكان المسنين وكذلك التغيرات الطارئة على ذهنية السكان والتي بدات في الظهور في اليابان.

وحتى وقت قريب كان من المستحيل تقريبا بالنسبة لليابانيين الذكور والاناث معا الاستمرار في رفض الزواج مع الاقتراب من سن الثلاثين وذلك بسبب الضغوط المتعددة التي تمارس عليهم سواء من قبل العائلة أو من قبل زملاء العمل لوضع الخاتم في اصبع العازب التعيس.

واذا كان هذا الوضع ما زال منتشرا بصورة واسعة في اوساط الرجال العازبين فان ذلك يقل يوما بعد يوم بالنسبة للنساء بعد تجاوز سن الـ (٣٠/٣٢) عاما. وتقول ك. كونو (٣٢ عاما) الناطقة بلسان اليابانيات الجدد اللواتي تمثلهن واللواتي يهددن بقلب اسس حضارة يهيمن عليها الرجال تقليديا.. ان نجاح النساء في «الصمود حتى الان يعود الى ان لهن شخصية فليتركن لحالهن».

وتقول تاكاكو دوا رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني النشيطة - ٦٢ عاما - والتي تتخذها اليابانيات مثالا لهن انها وبكل بساطة لم تتزوج ابدا لانها لم تعثر على رجل حياتها.

ويبدو التسلح مع العزوبية واضحا في نتائج تحقيق اخر قامت به جمعية نسائية في احد احياء طوكيو العام الماضي وشمل ١٤٤٦ شخصا وتوصل الى النتائج نفسها في الفروقات بين الرجال والنساء.

واذا كانت نسبة كبيرة من الطرفين - ٧٢,٩٪ - تعبر عن رغبتها بالزواج فان ٣١٪ من النساء يؤكدن ان العزوبية لا تخيفهن مقابل ٢٠٪ فقط من الرجال.

ويمكن تفسير هذا الفرق بحسب الجمعية بكون غالبية الرجال متعلمين ويعتقدون ان الاعمال المنزلية يجب ان تقوم بها النساء فقط وبذلك فهم لا يستطيعون تدبير امورهم من دون معونة الأم او الزوجة.

البقية ص١٤

حديث هادىء مع التاريخ..

● فتحي خطاب

.. وبعيدا عن (مؤثرات) المشاعر العاطفية وفوران نبض الاحاسيس العامرة باحلام الصحوة العربية الكبرى.. وقريبا جدا من حدود العقل ومعطيات حقائق فرضت وجودها فرضا فانه يمكننا القول - والتأكيد - بان قمة بغداد (الاستثنائية) كانت على موعد مع التاريخ - احتراما وتقديرا وتجاوبا مع ما تريده وما تبحث عنه الجماهير العربية -

وتلك السطور ليست مجرد قراءة في سطور النتائج والقرارات وهي - ايضا - ليست مجرد هوامش حول قمة (الاداء الجماعي) ودراسة مستقبل (الحركة العربية) ولكنها بالتحديد حديث هادىء مع التاريخ يتناول ابعاد مؤشرات (رياح التغيير العربية).. وكل هذه المؤشرات علامات - واضحة ومحددة - تشير الى بداية تحول تاريخي في العمل العربي الفاعل.

* المؤشر الاول.. سقوط الحاجز النفسي داخل العلاقات العربية - والذي ظل قائما في الظل ويفرض سلبياته - وتحقيق رؤية عربية واحدة سيطرت بايجابياتها. وصدق نواياها على الرغبة المشتركة للتلاحم والتوحد.

* المؤشر الثاني.. سقوط مفهوم (الوطنية الضيقة) والانتقال الى الافق الواسع للقومية العربية، ولاول مرة يتناول القادة العرب مبادىء (وثوابت) وحدة الامة العربية بمشاعر عاطفية - والعاطفة اصدق مراحل التعبير - خلقت مناخا عاما من التضامن والتوافق في مناقشة واقرار قواعد العمل المشترك بمفهومه الشامل.

* المؤشر الثالث.. تقدير حقيقة - خصوصية - الموقع الاردني داخل خريطة الامن القومي العربي والاتفاق الجماعي على الالتزام بآلية الدفاع العربي المشترك واقرار المرتكزات العملية التي تتيح تعميق جذور الامن العربي (الواحد).

* المؤشر الرابع.. دروس من تجربة الوحدة اليمنية انعكست على صيغة العمل العربي وهي في مجملها التعبير العملي عن التنازلات وشطب (الفردية) في سبيل المصلحة العامة.

* المؤشر الخامس.. استيعاب دلالات المتغيرات العالمية وتقدير حجم التعاقدات والصفقات الدولية والتي تسرع الخطى باتجاه المستقبل - ولاول مرة ايضا - يكون الاصرار جماعيا على البدء في رسم خطوات استراتيجية عربية موحدة واعادة صياغة العلاقات العربية داخل حركة المتغيرات العالمية..

.. مؤشرات عديدة انطلقت خلال زمن عربي امتد من (٢٨ - ٣٠ ايار/مايو) تحمل التاكيدات بان هناك امة - تمتد امكانياتها وطاقاتها ومشاعرها وعناصر توحدها من اطراف المياه وحتى حواف الرمال - تستطيع مواجهة التحديات وان يكون لها موعد مع التاريخ، وان كان هذا الموعد قد تأخر لسنوات، ولكن حتى هذا (التأجيل) دليل اخر على انها امة غير قابلة للذوبان على هامش الاحداث وانها تحمل في وجدانها كل عوامل النهوض العربي وان حالة الاسترخاء (المرضية) قد بدات مراحل انحسارها امام معطيات ومؤشرات (الصحوة العربية).

اخبار غير سياسية

شركة بريطانية تدخل نظام الصورة الثلاثية الابعاد الى التلفزيون

● لندن - «رويتر» - طورت شركة بريطانية صغيرة ما تقول انه اول نظام تلفزيون ثلاثي الابعاد يعمل على اجهزة التلفزيون العادية دون استخدام نظارات او شاشات خاصة.

ويضيف نظام الرؤية الجديد الذي شاهدت رويتر عرضا له الاربعاء شفرة رقمية خاصة لفيلم السينما او فيلم الفيديو. وعندما ترسل الصورة الى جهاز حل الشفرة فان عقل المشاهد يستدرج في واقع الأمر الى الاعتقاد بانه يتلقى صورة ثلاثية الابعاد حتى لو كانت الصورة الفعلية مسطحة.

وقامت شركة دلتا بتطوير هذا النظام وهي في الاساس شركة لصناعة افلام السينما.

ويعمل النظام الجديد من خلال اعداد نسخة رقمية وادخال اشارات الكترونية ترسل صورة مختلفة اختلافا طفيفا الى كل من العينين. وعند عرض الفيلم من خلال جهاز لحل الشفرة تظهر الصورة ثلاثية الابعاد ايا كانت الزاوية التي ينظر منها المشاهد او المسافة التي تفصله عن الجهاز.

فرنسا تهب اسبانيا لوحتين لبيكاسو

● مدريد - «ا. ف. ب» - ذكر وزير الثقافة الاسباني خورخي سيمبرون الاربعاء ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اعلم رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس بان فرنسا ستهب اسبانيا لوحتين لبابلو بيكاسو.

ولم يكشف الوزير اسم اللوحتين.

واوضح الوزير ان اللوحتين ستسلمان الى السلطات الاسبانية في باريس حيث ستودع واحدة في متحف بيكاسو في برشلونه - كتالونيا شمال شرق اسبانيا - والاخرى في مدريد.

نصف تلاميذ المدارس في الكويت يدخنون

● الكويت - «رويتر» - قال السيد عبد الرحمن العوضي وزير التخطيط الكويتي في تصريحات نشرت امس الخميس ان حوالي نصف تلاميذ المدارس الثانوية يدخنون.

وقال السيد العوضي الذي يراس جماعة لمكافحة التدخين ان دراسة اجريت على (٨,٠٠٠) تلميذ اظهرت ان (٤٥) في المئة منهم يدخنون مقابل (١٣) و٢٤ في المئة في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٥ بالترتيب.

ونقلت صحف محلية عن السيد العوضي قوله ان الكويت التي يبلغ عدد سكانها نحو ١,٧ مليون نسمة بها ثالث اعلى معدل لاستهلاك التبغ بالمقارنة بعدد السكان في العالم بعد اليونان وقبرص. ولم يذكر الوزير تفاصيل.

مكافحة الجراد بالدجاج

● بكين - «شينخوا» - يستخدم اهالي منطقة شينجيانغ الذاتية الحكم لقومية الويغور الدجاج في القضاء على اسراب الجراد الذي يهدد المحاصيل.

فقد بدات منطقة الطاي بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١ في اتباع هذا الاسلوب باستخدام الدجاج للقضاء على الجراد وبعد ذلك حذت حذوها ٢٠ محافظة ومدينة بالمنطقة منذ عام ١٩٨٣.

وقد تحققت فوائد عديدة من جراء ذلك اذ لم يعد اللجوء الى استخدام المبيدات والكيمياويات مما وقى البيئة من التلوث وحقق عائدا اقتصاديا يقدر بسبعة عشر مليون يوان.

الدول النامية: هل تتردى أم تتحسن اوضاعها الاقتصادية؟

بقلم: محمد عصفور

رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية

ان الحديث عن التردي او التحسن في اي امر من الامور يكون دائما مرتبطا بمقياس معين يجعلنا من خلاله نحكم على وجود ترد نسبي في حالة ما او تحسن نسبي في حالة ما، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الدولية شاملة تلف جميع الكيانات الاقتصادية وتجعل من مسالة الرقي والتقدم امر حتمي ويدخل ضمن التطور الطبيعي للامور. ولما كانت التنمية الاقتصادية والاجتماعية تهدف الى تسارع هذا التطور واحداث ما يمكن ان يصوب مسارات التطور هذه ويسرع منها، فان مقياس التردي والتحسن في هذا الباب إنما يرتبط بمدى ما تكون هناك مجاراة او مسايرة لوتيرة تسارع.. معدلات النمو السائدة في العالم بحيث تكون الدول النامية في وضع يؤهلها بان تقلص غير مسيرتها التنموية المسافة التي تفصلها عن الدول الصناعية المتقدمة. اما اذا ما تلكأت الدول النامية وتعثرت مسيرتها التنموية بحيث سجلت معدلات نمو اقل تسارعا من تلك المتحققة على صعيد بقية دول العالم فعندما نقول ان هناك ترد نسبي في اوضاع الدول النامية وان كانت الارقام المطلقة لذلك لا تشير اليه.

ولذا ما نظرنا الى بعض المؤشرات الرئيسية لاقتصاد الدول النامية في العقد او العقدين الماضيين، نجد ان الناتج المحلي الاجمالي لهذه الدول قد حقق معدل نمو حقيقي يلغ في المتوسط خلال الفترة (١٩٧١ ـ ١٩٩٠) حوالي ٤ر٤ ٪ سنويا وذلك بزيادة لم تتجاوز ١ ٪ عن متوسط معدل نمو الناتج القومي الاجمالي للدول الصناعية المتقدمة، واذا ما اخذ معدل نمو السكان بعين الاعتبار فان معدل نمو متوسط دخل الفرد الحقيقي في الدول النامية خلال هذه الفترة يبلغ ٢ ٪ فقط بينما يبلغ هذا المعدل ٣ر٢ ٪ للدول الصناعية المتقدمة اي ان تسارع معدل النمو الحقيقي لدخل الفرد في الدول النامية هو اقل منه لدى الدول الصناعية المتقدمة.

واضاف الى مقياس مقارنة معدل دخل الفرد فان ارقام المؤشرات الاقتصادية الاخرى للدول النامية لا توحي بذاك التفاؤل الكبير، اذ تشير الارقام ان نسبة التكوين الراسمالي الثابت الى الناتج المحلي الاجمالي أخذه في التناقص خاصة في عقد الثمانينات فبينما كانت هذه النسبة ٥ر٢٦ ٪ لعام ١٩٨١ انخفضت الى ٩ر٢٢ ٪ لعام ١٩٨٩ وهذا مقياس بالغ الاهمية يشير الى مدى اندفاع الزخم التنموي باعتبار ان الاستثمار هو اساس التنمية وهو محركها وان هبوط مستواه لا بد وان يؤثر سلبيا على مستوى النشاط الاقتصادي والعكس صحيح. وبالاضافة الى مؤشر الاستثمار فان هناك ظاهرة خاصة خلال العقدين الماضيين الا وهي ظاهرة التضخم، اذ تشير الارقام الى ان معدل الارتفاع في المستوى العام للأسعار خلال الفترة (١٩٧١ ـ ١٩٩٠) قد بلغ حوالي ٣١ ٪ في المتوسط سنويا وهو امر قد اثر كثيرا على معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي ومعدل دخل الفرد وعلى القوة الشرائية وكذلك على عرض النقد.

وبديهي القول ان عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية قد فرضت معدلات عالية من الاستيراد كما ان زيادة انفتاح هذه الدول على السوق العالمي ادى الى تطور نماذج الاستهلاك لديها، الامر الذي ادى الى مزيد من الاستيراد بحيث ان الدول النامية، باستثناء النفطية منها، تلتقي عند نقطة وجود عجز مزمن في الميزان التجاري لديها، وحتى اذا ما اضفنا الدول النامية النفطية الى مجموعة الدول النامية فان الحساب الجاري في موازين مدفوعات الدول النامية يبقى يسجل ظاهرة عجز في هذا الميزان بلغت في المتوسط حوالي ٤ ٪ من جملة صادرات الدول النامية من السلع والخدمات خلال الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٩٠.

ان وجود ظاهرة العجز المزمن في الميزان التجاري وكذلك ما يسجله الميزان الجاري لموازين مدفوعات الدول النامية من علامة سلبية، انما يؤثر بلا شك على اوضاع الاحتياطيات من العملات الدولية لدى هذه الدول كما يؤثر في تراكم المديونية الخارجية لديها، اذ تشير الارقام ان نسبة الاحتياطيات من العملات الدولية الى جملة المستوردات من السلع والخدمات لدى الدول النامية لم تتجاوز في احسن احوالها ٨ر٣٢ ٪ علم ١٩٨٧ اخذت بعدها في التناقص الى ان اصبح متوقعا لها ان تصل الى ٨ر٢٩ ٪ عام ١٩٩٠، وهذا يدلل على ان متوسط قدرة الدول النامية في تغطية مستورداتها من السلع والخدمات خلال عقد الثمانينات لم يتجاوز اربعة شهور من العام فقط علما بأن هذا المؤشر يأخذ بعين الاعتبار مجموعة الدول النامية النفطية.

وبالرغم من ان ما حققته الدول النامية من معدلات نمو حقيقية في معدل دخل الفرد وفي الناتج المحلي الاجمالي يعتبر متواضعا قياسا بالجهود التنموية الطموحة وبرامج التنمية الواسعة التي تبنتها هذه الدول، فان ثمن هذا النمو ايضا كان في كثير لا بل في معظم الاحيان باهظ التكاليف بحيث ادى الى اقتصاد تام عالي المديونية، وهنا ايضا تشير الارقام الى ان حجم الدين الخارجي للدول النامية هو اكبر من حجم صادراتها من السلع والخدمات وذلك منذ عام ١٩٨٢ وان خدمة الدين الخارجي بلغت في المتوسط ١٩ ٪ من جملة الصادرات من السلع والخدمات خلال عقد الثمانينات في حين سجلت هذه النسبة ١ر١٦ ٪ فقط عام ١٩٨١.

من الملاحظ اذن انه في الوقت الذي تتحقق فيه عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدى الدول النامية معدلات نمو حقيقية متواضعه في معدل دخل الفرد وفي الناتج المحلي الاجمالي، فانها لا زالت قاصرة عن ان تحافظ على ثبات المسافة بين الدول النامية والدول الصناعية المتقدمة. وانه وان كانت المقاييس الاقتصادية والاجتماعية يقاس تطورها على اساس نسبي، فان اوضاع الدول النامية والحالة هذه وان كانت تشير الى تحسن ذاتي قياسا بوضعها السابق الا انها على العكس من ذلك عندما ينظر اليها على اساس المسافة التي تفصلها عن الدول المتقدمة.

اسلحة الدمار الشامل والاسلحة المتقدمة

بقلم: كمال السعدي

لقد شاءت الظروف ان يكون الخطاب الشهير للرئيس العراقي صدام حسين اثناء تقليده لمجموعة من القادة العسكريين انواط الشجاعة وسيف القادسية عاملا في تسليط اضواء ساطعة نحو التوترات المحيطة بساحة الصدام، ثم تسارعت احداث وعوامل عديدة لعل اهمها: ادخال عامل الردع المتبادل الى قلب المعادلة الشرق اوسطية بالكشف عن توافر اسلحة الدمار الشامل والاسلحة المتقدمة في الترسانة العراقية قبل ان تتمكن دولة الكيان الصهيوني من التصدي لها، وما تبع ذلك من ردود فعل اسرائيلية متوقعة واميركية يمينية متطرفة، وتصاعد عنف اسرائيلي جديد في مواجهة الانتفاضة، وظهور نموذج وحدوي يمني عربي.

كل ذلك ادى الى تشكيل حوافز ضاغطة من نوع اخر ربما يكون حدها الادنى هو التطبيق العملي الفعال لمتطلبات الصمود والتحدي في مواجهة تحديات ما تبقى من القرن العشرين، والمزيد من المفاجآت في مجالات اسلحة الردع والتقنيات العسكرية المتقدمة، والنماذج الوحدوية.

اسلحة الدمار الشامل

كشف الرئيس العراقي في خطابه الشهير النقاب لاول مرة عن امتلاك العراق لسلاح من اسلحة الدمار الشامل، هو سلاح الغاز الثنائي (المزدوج) Binary Gas، والغاز الثنائي سلاح من اسلحة الحرب الكيماوية يستخدم في الهجوم والدفاع، بالاضافة الى الاسلحة التقليدية الاخرى، ويستهدف: (١) التأثير على قوى العدو بالتلوث المباشر للاشخاص والارض والاسلحة والمواد الغذائية وغير ذلك، (٢) اعاقة العدو ومنعه من انشاء المواقع العسكرية الهامة، (٣) عرقلة تقدم العدو، ويكون استخدامه في هذه الحالة للدفاع، (٤) ضرب اهداف في عمق العدو، ويكون استخدامه عندئذ للهجوم والدفاع، (٥) التأثير النفسي واضعاف الروح المعنوية في صفوف العدو.

ويختلف تأثير الغاز الثنائي الفسيولوجي على الانسان باختلاف درجة تركيزه، ومدة التعرض له، وكيفية الاصابة به بالتماس والاستنشاق والبلع.

والغاز الثنائي هو غاز قاتل من غازات الاعصاب، وقد استعار اسمه من تعبير Binary System الذي يطلق على كل نظام يتكون من عاملين او عنصرين يتفاعل احدهما مع الاخر وفق نسق معين كما هو الحال بالنسبة للنجم الثنائي (وهو تعبير فلكي يطلق على كل نجمين يدوران حول مركز جاذبية مشترك) والمركب الكيماوي الثنائي والعدد الثنائي الخ.

ويمثل الغاز نتاج نصف قرن من البحث والتطوير في مجال اسلحة الحرب الكيماوية. وعلى الرغم من ان استخدام العوامل الكيماوية في الحروب ليس امرا جديدا، فقد حاول الانسان منذ عصوره الاولى استخدامها، كما ذكرت كتب التاريخ في صفحاتها القديمة "الكيماويات" و "الحواجز الدخانية" التي استعملت بنجاح منذ الاف السنين. الا ان الميلاد الرسمي للحرب الكيماوية بمفهومها الحديث أعلن في مساء الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) ١٩١٥ عندما فاجأ الالمان القوات الفرنسية في مقاطعة "ايبر" البلجيكية باطلاق ما يزيد عن خمسمائة اسطوانة تحوي ١٦٨ طنا من غاز الكلور السام المضغوط. ثم في ١٩/١٢/١٩١٥ عندما استعمل الالمان غاز الفوسجين لاول مرة ضد القوات البريطانية وهو اشد فتكا من غاز الكلور، وقد تسبب بنسبة ٨٠٪ من حصيلة قتلى الحرب العالمية الاولى بالغازات السامة التي تجاوزت ٨٠٠ الف اصابة في صفوف الاطراف المتحاربة. الامر الذي حدا بعصبة الامم بعد ذلك الى اتخاذ قرارات بتحريم استخدام غازات القتال (اتفاقية جنيف ١٩٢٥). الا ان معظم الدول الكبرى استمرت في ابحاثها في هذا المضمار. وقد استخدمت الغازات في اكثر من مناسبة فيما بعد ايطاليا ضد الحبشة في مكالا ١٩٣٦ واليابان ضد الصين ١٩٤١.

ولم تشهد الحرب العالمية الثانية استعمال الاسلحة الكيماوية، على الرغم من وجود اتهامات لبعض الدول، فقد اتخذ الحلفاء قرارا بعدم استخدامها الا في حالات الرد على استخدام تلك الاسلحة من قبل قوات المحور، ولو استعملت الاسلحة الكيماوية في الحرب الثانية، لكانت النتائج رهيبة ولفاقت اثر غازات الحرب العالمية الاولى اضعافا مضاعفة، وذلك بسبب التطور العلمي، ونجاح الالمان في اكتشاف وصنع سلسلة من الاسترات العضوية المفسفرة كان اولها غاز التابون في العام ١٩٣٦ وغاز السارين في العام ١٩٣٨، وغاز السومان في العام ١٩٤٤. وكذلك قيام الاميركان بصنع أستر عضوي مفسفر هو غاز اطلق عليه اسم ج ب G B.

وباكتشاف غاز التابون ظهرت غازات جديدة تحت تصنيف جديد هو "غازات الاعصاب القاتلة" التي تقتل كل من يستنشق كمية كافية منها ويتلخص تأثيرها على الانسان بمنع انتقال النبضات العصبية من خلية عصبية الى اخرى محدثة بذلك صعوبة في التنفس وشللا في الجهاز التنفسي والمراكز العصبية ينتج عنه الموت.

ومرة اخرى تدخل العلم بالبحث والتطوير لزيادة فاعلية غازات الاعصاب وقدرتها على القتل بالتماس بالجلد اضافة الى الاستنشاق وتمكن الاميركان والسوفيات من صنع سلسلة اخرى من الاسترات العضوية المفسفرة منها غاز في. اكس V X وهو غاز بالغ الفاعلية اذ يتراوح تركيز الجرعة القاتلة منه بين ٦ ـ ١٠ ملليغرام/للمتر المكعب من الهواء الجوي في حالة الاستنشاق او بنسبة ضئيلة بالالف من الغرام في حالة التماس بالجلد او البلع. وعلى الرغم من هذه الفاعلية، الا ان غاز في. اكس. لا يقارن بتطور اخر تمثل بغاز اطلق عليه اسم غاز زد. في V Z. ويشبه غاز زد. في. سابقه من حيث قوامه الزيتي الذي يمكنه من الالتصاق بالاشياء والتعلق بذرات الهواء، ولكن نسبة لا تتجاوز عشر الملليغرام الواحد منه تعتبر جرعة قاتلة. وبعبارة اخرى فان فاعليته السمية تصل الى ضعف فاعلية سابقه.

وامام هذا الوضع كان من المتعذر الاحتفاظ بمخزون من هذا الغاز جاهز للاستعمال بشكله النهائي بالنظر لخطره الكبير، بل يتم الاحتفاظ به بشكله الثنائي وانتاجه على صورة غازين لكل منهما عديم السمية بحد ذاته ولكن لدى خلطهما يصبح قاتلا. وقد تمت تجربة غاز زد. في. الثنائي على الحيوانات في نهاية الستينات وعلى المحكومين بالاعدام في غرف الغاز في بداية السبعينات للتحقق من اثره وقد اثبتت احدى التجارب على محكوم بالاعدام في فرنسا ان التعرض لتركيز نصف المليغرام/في المتر المكعب يحقق الوفاة في ١ر٧ دقيقة، وتمثل هذه الجرعة خمسة اضعاف الجرعة القاتلة. كما اثبتت التجارب على الحيوانات ان تناول الجرعة القاتلة في حدها الادنى يحقق الوفاة الاكيدة خلال ساعة او ساعتين من التعرض لها.

ان الاعلان العراقي عن امتلاك هذه الذخيرة الكيماوية يتضمن بالضرورة الاعلان عن امتلاك وسائط متقدمة لاطلاقها وايصالها الى عمق الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الاسلحة المتقدمة

في الفترة الواقعة ما بين ٢٨ نيسان (ابريل) ـ ٢ ايار (مايو) ١٩٨٩ افتتح معرض بغداد الدولي الاول للانتاج الحربي ابوابه للزائرين. وقد عرضت هيئة التصنيع الحربي العراقية انتاجها العسكري للعموم لاول مرة في هذا المعرض. وتضمن هذا الانتاج مجموعة من التطويرات والتحديثات والصناعات التي انجزت خلال حرب الاعوام الثمانية، والتي شملت الاسلحة التقليدية اضافة الى الاسلحة المتقدمة.

ولقد فاجأ المعرض زواره بعرض الصاروخ المضاد للصواريخ البالستية (الفاو ـ ١) الذي تمت تجربته بنجاح لاول مرة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨. وتردد اثناء المعرض ان نظام الفاو ـ ١ مزود برادار للانذار المبكر مهمته اكتشاف الاهداف ورادار لمتابعة مسار سرعة الاهداف ومحطة اعتراض ارضية. وكان من الواضح خلال المعرض ان نظام الفاو ـ ١ دخل الخدمة الفعلية، الا انه ما زال ينتظر مزيدا من الاختبارات في مواجهة الصواريخ الباليستية بعيدة المدى.

كما فاجأ المعرض زواره بعرض نظامين للصواريخ الباليستية هما (الحسين) ويبلغ مداه ٦٠٠ كيلومتر بدائرة خطأ لا تتجاوز ٥٠٠ متر. وهو مزود براس حربية تزن حوالي ١٣٥ كيلوغراما، و "العباس" ويبلغ مداه ٨٠٠ كيلومتر بدائرة خطأ لا تتجاوز ٥٠٠ متر وهو مزود براس حربية تزن حوالي ٥٠٠ كيلوغرام. وكلاهما مطور بايد عراقية عن الصاروخ السوفياتي سكود ـ ب، وقد شارك "الحسين" في قصف اهداف في العمق الايراني في الفترة ما بين شباط (فبراير) ١٩٨٨ حتى وقف القتال وخصوصا ابان حرب المدن حيث اطلق العراق عددا يصل الى ٢٠٠ صاروخ منه. اضافة الى ذلك. فقد تردد اثناء المعرض ان برامج الصواريخ العراقية تتضمن انتاج نظام ثالث ابعد مدى.

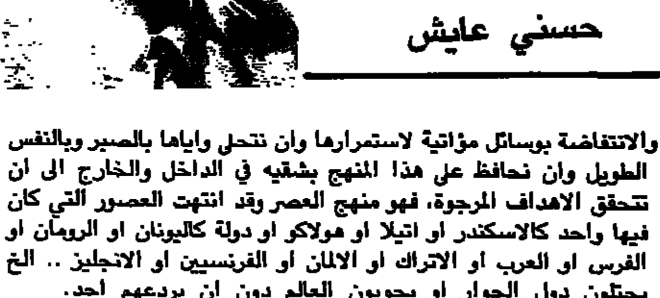
ولم يطل الانتظار كثيرا، بعد انتهاء معرض بغداد الاول للانتاج الحربي، حتى اعلن العراق في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩ عن نجاحه في اختبار المرحلة الاولى من منظومة صاروخ (العابد) متعدد المراحل الذي يستطيع حمل قمر اصطناعي ووضعه في مدار حول الارض.

وقد اثار هذا الاعلان موجة عارمة من القلق لدى الاوساط الغربية وحليفتها في المنطقة، وذلك لان نظاما من هذا النوع قد يستخدم في اطلاق قذائف لضرب اهداف بعيدة، الامر الذي من شأنه ان يحدث اخلالا حادا بميزان القوى في الشرق الاوسط وخصوصا اذا تم تزويده برؤوس حربية غير تقليدية.

وقد نشرت مجلة القوات الجوية، وهي مجلة علمية تصدر عن القوات الجوية والدفاع الجوي في دولة الامارات العربية المتحدة، حوارا اجرته مع الفريق الدكتور عامر حمودي السعدي وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في العراق، ضمنته العدد الخامس عشر من المجلة الصادرة في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠. ذكر فيه وكيل الوزارة العراقي ان التفكير في اعداد واطلاق منظومة (العابد) بدأ قبل وقف اطلاق النار بين العراق وايران بوقت قصير وتم انجازه بعد ذلك. كما اكد للمرة الاولى ان القمر الاصطناعي العراقي جاهز للاطلاق، وقد تم تجهيز نسختين متماثلتين كاملتين من جميع النواحي الفنية المطلوبة مصممتين بايد عراقية في جميع مراحل الانتاج. (وكشف النقاب في الحوار الذي اجرته مجلة القوات الجوية عن قيام العراق بانجاز سبق (العابد) في المرحلة الزمنية وهو الصاروخ "تموز ـ ١" الذي يندرج ضمن فئة الصواريخ عابرة القارات حيث يبلغ مداه ٢٠٠٠ كيلو متر، وذلك لاهداف واستخدامات عسكرية بحتة، ولم يعلن عنه في حينه بسبب اعتبارات الحرب، بل اعلن عنه فيما بعد باعتباره الخطوة الاولى التي مهدت لمنظومة (العابد) الاكثر تطورا وتعقيدا.

لقد شهدت قاعدة الانبار الانطلاقة الاولى لصاروخ عربي نحو الفضاء الخارجي بعد ان تم تجهيزها بدون ضوضاء وبكفاءة عالية لاستقبال الاجزاء المكونة لمنظومات الصواريخ، وتجميعها ومن ثم اطلاقها ومتابعتها، وبذلك تكون قاعدة الانبار اول قاعدة فضائية عربية متكاملة ربما تشهد منصتها في القريب الانطلاقة الاولى لاول قمر اصطناعي عربي نحو مدار يشرف على ساحة الصدام.

نهزمهم بالنقاط ثم نمحوها



بقلم: حسني عايش

— ١ —

اتيحت لي بين ١٩ ـ ٢٦ ايار فرصة المشاركة في المؤتمر البرلماني لنزع السلاح الذي انعقد في مدينة بون عاصمة المانيا الديموقراطية. وقد شاركت في المؤتمر وفود من احدى وستين دولة في العالم/كانت حوالي نصفها من اوروبا حيث ادت التحولات الجارية فيها واتفاقيات نزع السلاح، بين الغرب والشرق الى انفراج لم تعرف له اوروبا والعالم مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية.

وانك لترى ملامح الفرح والسرور على وجوه الاوروبيين بوجه عام والالمان بوجه خاص جراء تلك التحولات والانفراج والتطورات الهائلة التي رافقتها او تلتها..

وتتوقع اوروبا والمانيا بوجه خاص من شعوب العالم وحكوماتها مشاركتها شعورها بالفرح والوحدة بالدعم والتأييد.

ومع ان المؤتمر كان مكرسا لموضوع نزع السلاح بوجه عام واسلحة التدمير الشامل بوجه خاص وليس لاثارة او بحث النزاعات الاقليمية، الا ان مذبحة الاحد الاسود الاسرائيلية جاءت كمناسبة عظيمة، او شحمة على فطيرة كما يقولون، لادانتها في المؤتمر، ومبررا قويا للمطالبة بضرورة الاسراع في جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل، ولا سيما ان اسرائيل لم توقع على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة الذرية، ولم تسمح لوكالة الطاقة الذرية الدولية بمراقبة منشآتها الذرية والتفتيش عليها كما فعل العراق وتفعل بقية الدول العربية المعنية.

وفي الحال وامام موجة الاستياء الاوروبي والعالمي من الحادث الاجرامي الذي وصفته وسائل الاعلام هناك بالمذبحة والمجزرة واوردته في مقدمة الانباء قامت الوفود العربية بما في ذلك وفد فلسطين بالاجتماع والتنسيق لاقحام المذبحة في اعمال المؤتمر، غير انه ما ان جاء موعد طرح ذلك مساء اليوم التالي حتى انقلب السحر على الساحر، فقد تكهرب الجو وتلبدت السماء بالغيوم عندما تناقلت وسائل الانباء نبأ الاعتداء على السياح الفرنسيين في عمان، اي على طرف ثالث بريء لا علاقة له رسميا او شخصيا بالموضوع، وكذلك نبأ خروج المظاهرات عن استنكار الحادث والتضامن مع الانتفاضة عن اهدافها وقيام البعض فيها بعمليات تخريب واعتداء وتدمير للممتلكات والقتل والجرح.

عندئذ اسقط في ايدي الوفود العربية، ولم يكن امامها سوى طي الموضوع، لان مجرد طرحه سيؤدي الى مقابلته بالاحداث في الاردن فاكتفينا بالاشارة اليه والى الممارسات الاسرائيلية اليومية القمعية للشعب الفلسطيني في وطنه في المداخلات ذات العلاقة.

لقد قدم الاعتداء على السياح الفرنسيين في عمان، وخروج المظاهرات والمسيرات فيها عن اهدافها السلمية خدمة كبرى لاسرائيل في المؤتمر رغم عدم مشاركتها فيه.

لقد سحبت مذبحة الاحد الاسود كثيرا من رصيد اسرائيل في الراي العام الغربي في اليوم الاول وهو الراي الوحيد المؤثر عليها لتضيفه الى رصيد الانتفاضة الحافل، غير ان الاعتداء على الفرنسيين وما تلا المظاهرات والمسيرات في الاردن من تطورات غير سلمية ارجع جزءا من الرصيد المسحوب الى الرصيد الاسرائيلي.

وبعبارة اخرى اقول انه اذا كانت مذبحة الاحد الاسود قد سجلت عشر نقاط لصالح القضية الفلسطينية فقد جاء الاعتداء على السياح الفرنسيين وتطورات الاحداث في الاردن فيما وراء اهدافها ليسجل خمس نقاط على الاقل لصالح الاسرائيليين وانه لولا حكمة جلالة الملك البالغة والحكومة وبقية الحكماء في البلاد التي استوعبت ما حدث وغطته وحجمته بالكلمة الحسنة الصادقة والفعل الانساني لاستعادت اسرائيل جميع النقاط المسحوبة من رصيدها.

— ٢ —

ان كل اوروبي وغربي يفكر بعقلية ويتحدث بلغة غير عقليتنا وغير لغتنا وان علينا ان نفهمها وان نتكلم بهما اذا اردنا تحقيق بعض المكاسب والانتصارات على العدو الاسرائيلي. فهناك، في الغرب، مقتل اسرائيل وان كان يبدأ اولا من هناء من فلسطين، من الانتفاضة، من الناس الذين يقاومون العدو بأيديهم ويدافعون عن حقوقهم المشروعة على ترابهم بأبسط وسائل المقاومة والدفاع واسلمها في مواجهة الاعتدة العسكرية الاسرائيلية المدمرة الغربية الاصل او التمويل مما يجعل الانتفاضة باساليبها ووسائلها اكثر تأثيرا في الراي العام الغربي لانها الاقرب الى عقليته وفهمه ولغته. كما يبدأ من المنهج السلمي الثابت الذي طرحته المنظمة وظلت تعززه باستمرار ودعمه العرب المعتدلون وعلى راسهم الاردن مما لا يترك لغربي، شعبي او رسمي، مجالا او فرصة لتبرير سلوك اسرائيل العدواني، ويبدأ كذلك من القوة العربية القادرة على منع العدوان أو ردعه ايا كان مصدره.

ان الاوروبيين بوجه خاص والغربيين بوجه عام لا يطيقون لغة العنف او التهديد بها لانهم اكتووا بنارها في حربين عالميتين وعاشوا تحت تهديد رهيب لحرب عالمية ثالثة، كما لا يطيقون اللجوء الى كبش فداء او طرف ثالث بريء للانتقام او التعبير عن الاحباط والهزيمة. وانك لتقضي ساعات مع شاب اوروبي أو غربي لتقنعه باسبابك ومبرراتك لذلك دون أن يقتنع بها ربما .. لانه ليس في مكاننا ولا يرى بأعيننا او يقيس الامور على منوال المناهج التي نشأ فيها كاعتماد الصبر والحكمة والمفاوضات ووسائل الضغط والردع والدفاع المشروعة للتفاهم وتحقيق الاهداف

انني لا اعني ان كل الاوروبيين او الغربيين ابرياء او ملائكة او لم يحرضوا على الحروب والصراعات الاقليمية او لم يخلقوها، او لا يتآمرون علينا او لا يشاركون في المؤامرات المحاكة ضدنا، انني اعني الحالة العامة المسيطرة هنا، Mood، وعلينا ان ندرك ذلك وان نستفيد منه، بخطاب عربي جديد تابع من لغة العصر وقابل للتحقيق عند الاقتضاء.

واذا كان لاحد منا فردا كان او حزبا او تيارا او دولة طريقة اخرى لتمريغ انف اوروبا والغرب بالتراب كما يدعي في بعض المناسبات والمنابر والتحقيقات الصحفية فليتفضل وليدلنا عليها بشرط الا تكون عبارة عن عملية خطف لمواطن اجنبي بريء او اعتداء على سائح اجنبي او سائحة ترتدي الملابس (الفاضحة) بيننا. فكفى خداعا للنفس وانخداعا بالشعارات والافكار وتفسير الاحلام وخداعا للشباب الصغار وتوريطا لهم بافعال وتصرفات سلبية لا فائدة اطلاقا لهم منها ولا قبل لهم ولنا بنتائجها.

انني اقصد ان اقول ان الكلام المتطرف والمتطرف جدا الذي يصدر عن البعض هو نتاج مراهقة فكرية او سياسية مهما كان العمر الزمني او المركز العلمي لاصحابه عندما يصدق الشباب الصغار الذين يسمعونه انه يحقق ما يعني لو كانت السلطة او الامر بيد هذا البعض. ان ذلك في نظري هو احد اهم اسباب الازمة السياسية والفكرية التي نعاني منها.

لست ادري كيف يوحي البعض بذلك لمن حوله مع انه قد تكون اتيحت الفرصة له او لاشكاله من قبل ان يأمر وينهى مرات عديدة في التاريخ وكانت النتيجة تدميرا شاملا او ارهابا محجما للامة.

— ٣ —

أن الانتفاضة تكسب كل يوم على صعيد العالم كله رغم او ربما بسبب ما يصيب اهلها من ضيق وخسارة فوق الطاقة وبعد ان حلت (التياسة) الاسرائيلية محل (العباطة) العربية والفلسطينية. ففي العقود الاربعة الماضية ظلت اسرائيل تبدو للعالم كحمامة سلام بين وحوش كاسرة في المنطقة تريد ان تاكلها، فقد كانت دوما تلعب دور الصياد والعصافير وتدعو الى السلام والمفاوضات المباشرة مع العرب في نفس الوقت الذي كانت فيه تبطحهم ارضا فيما كنا نحن نكبر الكلام ونتصرف ونضرب بصورة عمياء ونرفض السلام والمفاوضات وان لم نحقق مكسبا واحدا على الارض، فبدا للعالم ان الحق مع اسرائيل وان الحق كل الحق علينا.

لقد احتجنا الى اربعين سنة لنكتشف اللعبة التي كنا ضحاياها ونتعلم قواعدها واصولها فانبرينا نلعبها بمهارة شقت الطريق الى عقول الغربيين وقلوبهم. لقد صرنا نبدو اننا الضحايا وبالفعل وان الاسرائيليين هم القتلة حقا. ان اسرائيل الان في ورطة حتى مع اميركا بسبب نجاحات الانتفاضة هذه وبسبب هذه السياسة. ان اسرائيل تفقد التأييد والاصدقاء الذين تعودوا على تأييدها وهم وان لم يتحولوا كليا لتأييدنا الا ان مواقفهم الجديدة افضل وافعل من التأييد الدائم الذي كنا نحصل عليه من غيرهم من العاجزين عن التأثير في الاحداث.

ان مشكلتنا ان بعضنا لا يحس بهذا التغيير او يراه بطيئا جدا بالنسبة لاستعجاله في رؤية اسرائيل زائلة او راكعة؛ لعل المطلوب منا ان ندعم الاردن على كل صعيد ليصمد ويبقى والانتفاضة بوسائل مؤاتية لاستمرارها وان نتحلى وإياها بالصبر وبالنفس الطويل وان نحافظ على هذا المنهج بشقيه في الداخل والخارج الى ان تتحقق الاهداف المرجوة، فهو منهج العصر وقد انتهت العصور التي كان فيها واحد كالاسكندر او اتيلا او هولاكو او دولة كاليونان او الرومان او الفرس او العرب او الاتراك او الالمان او الفرنسيين او الانجليز .. الخ يحتلون دول الجوار او يجوبون العالم دون ان يردعهم احد.

ولقد اصبح هذا العالم حساسا لبعضه البعض بعد ان تحول الى قرية صغيرة متداخلة العلاقات متبادلة التبعية ولم يعد بقدرة احد الانفراد بمثل ذلك اليوم. وحتى اميركا التي اصبحت الدولة العظمى الوحيدة القادرة على ذلك فانها لا تجرؤ عليه أو تستطيعه بسهولة الامس حيث ان سياسة الانفراج الاوروبية والرأي العام العالمي وبخاصة في اوروبا والغرب يمنعانها منه

— ٤ —

لنتحدث اذن مع الغرب والشرق بعقلية العصر ولغة العصر حتى يكون بيننا وبينهم تواصل وتفاهم فنحن بحاجة اليهم اكثر مما هم بحاجة الينا والا فإنهما سيستمران بصم اذانهم عن سماع شكوانا كلما تحدثنا في محفل دولي.

ان ما جاء في تحقيق مجلة الايكونومست البريطانية عن العرب (١٢ ـ ١٨ ايار ١٩٩٠) مهين بكل المعايير ولكنه مع هذا وفي كثير منه يصلح للتعلم منه، فنحن قد لا نكون قادرين على رؤية انفسنا من الخارج كما يرانا الاخرون. ان عين الغريب او الباحث ترانا اكثر وترانا ادق. ان مجلة الايكونومست تقول ان العرب هم الباكون الشاكون الوحيدون في هذا العالم من التحولات الجارية فيه فبينما نرى المجتمعات الاوروبية، تقول المجلة، تقوم بخطوات سريعة وثابتة نحو الاندماج التام نجد العرب ينديون محاولاتهم الوحدوية ويبكون وحدتهم الضائعة، وبينما تنهار الانظمة الدكتاتورية في العالم نجد ان الدكتاتورية عندهم في ازدياد قوة وبطشا ما خلا بعض الاقطار كالاردن والجزائر وتونس وربما الكويت. وبينما تنتهي الحرب البادرة بين الشرق والغرب ويقوم الاتحاد السوفياتي باصلاحات هائلة نراهم ينوحون على خسارتهم لحليف قوي ضد اسرائيل.

وبعبارة اخرى توحي المجلة للقاريء بالاعتقاد بأن العرب، لا اليهود، مصابون بمرض البرانويا اي مرض الشعور الدائم بالاضطهاد وجنون الشك بالاخرين.. في نفس الوقت الذي توحي فيه انه لولا ان العرب عاجزون تماما لاستفادوا من هذه التحولات وجيروها لصالحهم او لتحولوا على نحو يقيهم شرها وذلك ممكن بقيام الولايات العربية الديمقراطية المتحدة

ان اولادنا وبناتنا وشباننا وشاباتنا يا سادة هم ضحايا الجهل او سوء التثقيف والتكوين السياسي وان المسؤولية عن ذلك لا تقع على الاسرة والمدرسة والكلية والجامعة ووسائل الاعلام وحدها وانما تقع ايضا على المجتمع المدني كله بأجزابه وتياراته المختلفة لان كلا منها يسعى لجرهم وراءه بأي ثمن وطريقة ولغة ومزايدة ومهما كانت النتائج. فالوحي الذي تراءى للشاب البريء الذي اطلق النار على السياح الفرنسيين والاعتداء على الممتلكات والاشخاص الذي تراءى لبعض المتظاهرين انه صحيح اوحى به اليهم الكلام المتطرف والمتطرف جدا الذي يسمعونه من بعض الرموز ان لم يكن اوحى به اعداء الاردن وفلسطين.

يجب عقلنة ما يصدر عنا من كلام وبحيث لا يؤدي ابدا الى اخراج قطار الديمقراطية بركابه عن سكته وفتح ثغرة في درع الوحدة الوطنية المنيع، فالوضع دقيق ويجب ان نركز على الاخطار المصيرية الداهمة.

واخيرا لنعلم وربما اننا عالمون ان اسرائيل المتورطة تبحث عن منفس او تنفيس للانتفاضة والمنهج السلمي الفلسطيني العربي وترى في الاردن المخرج الوحيد لذلك باعتباره المتنفس الوحيد للانتفاضة والمنهج على جميع الاصعدة والمستويات ومن ثم فانها تعمل وبكل السبل على اجهاض الديموقراطية التي تتصدى بها لصورة اسرائيل في العالم والوحدة الوطنية التي نصمد بها في وجه الجهوية والطائفية والعنصرية والتطرف وأسرائيل، لقد ثبت انه لا فلسطين بدون الاردن ولا اردن بدون فلسطين لعل لسان حال الانتفاضة يقول لنا: اللهم احمني من اشقائي اما اعدائي فأنا كفيل بهم.

١٩٩٠/٥/٢٤

بدران يرعى حفل تخريج مدرستي المطران والاهلية



عمان ـ بترا ـ رعى السيد مضر بدران رئيس الوزراء حفل تخريج الفوج الثاني والثلاثين لمدرسة المطران والثامن والخمسين للمدرسة الاهلية الذي اقيم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس.

والقى السيد رئيس الوزراء كلمة اعرب فيها عن السعادة والتفاؤل والثقة بالنفس عند رؤية افواج الخريجين من ابنائنا وبناتنا كل عام الامر الذي يؤكد باننا سنصل الى اهدافنا ما دام التصميم متوفرا لدى كل مواطن وما دام الوطن بقيادة الحسين يفتح المجال لهذا التقدم العلمي.

وقال ان هؤلاء الخريجين سيقتحمون المستقبل المشرق امامهم بالعلم والمعرفة لرفعة شأن هذا الوطن بقيادة جلالة الحسين معربا عن تهانيه للخريجين وذويهم ومتمنيا لهم التوفيق في حياتهم العملية.

والقت السيدة زينة شرايحة مديرة المدرسة الاهلية كلمة شكرت فيها السيد رئيس الوزراء على رعايته الحفل ودعت الخريجين الى بذل الجهد في تلقي العلم والعمل في الحياة مشيدة بالنهضة التعليمية التي تحققت في الاردن في العهد الزاهر لجلالة الملك الحسين.

البقية ص ١٤

حادث سيارة لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ واع ـ تعرضت سيارة رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف صباح يوم الاربعاء الى حادث تصادم مع حافلة ركاب.

واعلن بيان رسمي صدر هنا امس ان ريجكوف واحد مرافقيه في السيارة اصيبوا بكدمات طفيفة موضحا ان الحادث قد وقع في شارع (روبليوف) الذي يربط موسكو بضواحي العاصمة السوفياتية.

واضاف البيان ان سيارة رئيس الوزراء السوفياتي والحافلة التي اصيب احد ركابها بكدمة اصيبتا ببعض الاضرار.

هذا واعلن الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفياتية بيريفليف في مؤتمر صحفي هنا امس ان نيكولاي ريجكوف بصحة جيدة.

تقديم مشروع قرار عربي إلى مجلس الأمن يطالب بإرسال بعثة دولية إلى الأراضي المحتلة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ وزع دبلوماسيون عرب بشكل غير رسمي مشروع قرار مقترح لمجلس الامن الدولي يدعو الى ارسال لجنة تتألف من ثلاثة اعضاء الى الاراضي المحتلة.

وستكلف اللجنة بتقديم توصيات بحلول ٢٠ حزيران بشأن سبل ضمان حماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

وقد اعد هذا المشروع الذي وزع اول امس الاربعاء للعرض على مجلس الامن عند استئناف مناقشاته التي كان قد بدأها في جنيف يوم الجمعة الماضي بشأن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولم يحدد المجلس بعد موعد استئناف المناقشات بشان الاراضي المحتلة.

ويعكس المشروع واحدا من عدة مقترحات طرحها السيد عرفات على المجلس لحماية الفلسطينيين

وكانت الولايات المتحدة قد قالت انها ستؤيد ارسال بعثة للتحقيق من جانب الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار وليس مجلس الامن.

لكن السيد كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة اكد في مؤتمر صحفي اول امس الاربعاء على تدخل مجلس الامن قائلا ان ذلك يضمن ان يناقش المجلس التقرير الذي سيعده مبعوثوه وربما القيام باجراء بشأنه.

وقال ان تقريرا عن الاراضي المحتلة قدمه مبعوث للامين العام في كانون الثاني عام ١٩٨٨ ظل حبرا على ورق.

واضاف قوله ان المجموعة العربية ترى في ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي ضرورة تدخل مجلس الامن فيما يتعلق بالوضع في الاراضي المحتلة.

وكانت نسخة سابقة من المشروع العربي تتضمن ايضا الدعوة الى ارسال قوة لمراقبة الوضع في الاراضي المحتلة و(التدخل متى دعت الضرورة لضمان احترام اسرائيل لالتزاماتها القانونية (بموجب اتفاقية جنيف الرابعة بشأن معاملة المدنيين في زمن الحرب.

لكن هذا البند وبنودا اخرى حذفت على الاقل في الوقت الراهن فيما يبدو انه محاوله للحصول على قرار سريع بشان الهدف الاضيق نطاقا وهو ارسال بعثة من مجلس الامن.

ابن علي يزور ايطاليا الاثنين

تونس ـ ق ن ا ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيقوم يوم الاثنين القادم بزيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس فرانشيسكو كوسيجا.

واوضحت صحيفة الصباح ان المباحثات التونسية ـ الايطالية ستتناول خلال هذه الزيارة علاقات التعاون الثنائي والوسائل الكفيلة بدعمها وتطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

كما ستتناول هذه المباحثات علاقات التعاون بين اتحاد المغرب العربي الذي تراس دورته الحالية والمجموعة الاوروبية التي ستتولى ايطاليا رئاسة دورتها القادمة خلال شهر حزيران الحالي.

قرض لمصر من البنك الدولي

القاهرة ـ بترا ـ وافق البنك الدولي على تقديم قرض لمصر قيمته ١٠٠ مليون دولار لتمويل اقامة محطة توليد كهرباء في منطقة الكريمات.

وصرح المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة المصري بان التكاليف الاجمالية للمحطة ٨٥٠ مليون دولار.

قمة بغداد.. والامل بمرحلة جديدة

● محمود الكايد

بدأت ردود الفعل والتحليلات لنتائج مؤتمر القمة الذي اختتم اعماله اول من أمس في بغداد تتوارد وتتوالى، واختلف المراقبون والمعلقون في تقييم نتائجه وابعاده، وتعددت آراؤهم وتنوعت نظراتهم لهذه القمة وما جرى فيها من مناقشات وما انتهت اليه من اعمال.

قال البعض عن هذه القمة انها للعراق، وقال البعض عن هذه القمة انها للاردن، وقال آخرون انها لفلسطين، وساق كل فريق من هؤلاء الحجج والاسانيد التي تثبت صحة رأيه وصواب تحليله.

فمن قال انها للعراق، فلان القمة عقدت في بغداد، وان الحضور العربي لها ـ باستثناء سوريا ـ كان كاملا، وان العراق الذي يتعرض لتهديدات وحملات ظالمة من اميركا والغرب قد حصل على مباركة قوية لموقفه وتأييد كامل لسياسته، وشجب شديد لتلك الحملات الحاقدة والنوايا المبيتة له بدعوى امتلاكه لبعض انواع الاسلحة المتطورة.

وقيل ان مؤتمر القمة كان للاردن، لان الاردن وضع العرب امام مسؤولياتهم، وبسط على مائدة القمة بوضوح ما بعده وضوح، حقيقة ما يعانيه وما يتعرض له من صعوبات وتحديات تهدد أمنه الوطني وأمن الامة العربية، وقد وجد جلالة الحسين تفهما كافيا من قبل الملوك والرؤساء العرب لمدى المعاناة التي يعيشها الاردن نتيجة الاوضاع الاقتصادية والمالية ونتيجة لغياب الدعم العربي الحقيقي المتواصل الذي يمكنه من تأمين احتياجاته الاساسية وتعزيز قدراته الدفاعية، ليظل قويا صامدا امام كل محاولة للنيل من سيادته، وليظل يحمل الامانة.. امانة الدفاع عن امنه الوطني، وأمن امته القومي، كما ان الطروحات التي قدمها الاردن سواء ما ورد في خطاب جلالة الملك او اثناء المناقشات واللقاءات استقبلت من الملوك والرؤساء وسائر اعضاء الوفود باعلى درجات الاهتمام والاستجابة لانها جسدت بموضوعية وصدق حقيقة الاوضاع وخطورة ما تتعرض له المنطقة من تحديات ومفاجآت.

وقيل ان المؤتمر كان لفلسطين لان الانتفاضة حظيت بالدعم الكامل من قبل القادة العرب الذين اعلنوا عن تأييدهم لها وضرورة تقديم كل عون ومساندة للشعب العربي الفلسطيني حتى يواصل نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي ويحقق اهدافه في التحرير وتقرير المصير، كما ان القضية الفلسطينية التي اكد المؤتمر انها قضية العرب الاولى كانت في المقام الاول من الاهتمام، وان الرئيس ياسر عرفات في خطاباته ومداخلاته وشروحاته عن القضية الفلسطينية وعن الانتفاضة واوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال اشتغل من وقت المؤتمر اكثر من اي رئيس آخر.

وعلاوة على ذلك فقد جاء في خطاب الرئيس صدام حسين انه "لا تنازل عن تحرير فلسطين" وهذا ما اعتبره المراقبون انه تصعيد في الموقف واصرار على التحرير.

وللحقيقة فان قمة بغداد لم تكن لقطر دون آخر ولم تكن لقضية دون اخرى، بل كانت قمة للعرب جميعا ولكل القضايا التي تواجهها الامة.

فانتفاضة الشعب الفلسطيني والهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وما يترتب عليها من تهديد أمن فلسطين والاردن معا، والحملات الظالمة التي يتعرض لها العراق الشقيق، والاخطار التي تواجه الاردن وتهدد أمنه، والحرب الاهلية الطاحنة في لبنان، كلها موضوعات في غاية الخطورة والاهمية، وجدناها قد احتلت الصدارة في البيان الختامي وفي جدول اعمال المؤتمر الذي قاده الرئيس العراقي بمسؤولية واقتدار..

اخلص الى ان مؤتمر القمة في بغداد الذي اتيح لي متابعة اعماله عن قرب كان فعلا من انجح مؤتمرات القمة العربية وقد تميز عما سبقه من مؤتمرات في انه حدد كما قال جلالة الحسين الاخطار القائمة او الداهمة والتي يتوقف على مواجهتها والتصدي لها، مصير امتنا القومي ونظامنا العربي.

ان الامة العربية تملك من آسباب القوة ما يمكنها من افشال كل مخططات الاعداء، واستعادة حقوقها وصون سيادتها واستقلالها، فهل تكون قمة بغداد بداية مرحلة جديدة..؟!

بوتو تدعو غورباتشوف وبوش لابعاد شبح الحرب

رئيسة وزراء باكستان ترجئ جولة خليجية بسبب تفاقم أعمال العنف العرقية في السند

اسلام اباد ـ وكالات ـ ارجأت رئيسة الوزراء الباكستانية بنظير بوتو يوم الخميس جولة في اربع دول خليجية بسبب القلق بشان اعمال العنف العرقية في اقليم السند.

ولم يذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية سبب التاجيل ولكن مساعدين للسيدة بوتو قالوا ان الموقف في اقليم السند هو السبب الرئيسي.

وكان اكثر من ٢٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم في اعمال عنف عرقية وسياسية في كراتشي وحيدر اباد باقليم السند.

وكان من المقرر ان تغادر السيدة بوتو باكستان للقيام بجولة تزور في اطارها العراق وعمان ودولة الامارات العربية والكويت غدا السبت لحشد التاييد لباكستان في خلافها مع الهند بشان انتفاضة اسلامية في الجزء الذي تسيطر عليه الهند في كشمير.

وسترجيء السيدة بوتو رحلتها الى منتصف شهر حزيران على الارجح.

واكدت بوتو عزمها على شن حملة لا هوادة فيها لوقف الارهاب بعد ان ارتفع عدد القتلى في اربعة ايام من اعمال العنف العرقية في جنوب باكستان الى ٢٠٠ قتيل.

وقالت السيدة بوتو للصحفيين يوم الاربعاء بعد زيارتها لحيدر اباد التي شهدت سلسلة من اسوأ اعمال العنف في اقليم السند ان الحكومة عازمة على اعادة القانون والنظام باي ثمن.

واضافت تقول سنلقي القبض على الارهابيين بكل تاكيد ولن نظهر اي نوع من التساهل معهم.

وتواجه السيدة بوتو ضغوطا متزايدة لاتخاذ اجراءات لانهاء اعمال العنف بين طائفة المهاجرين التي تضم مسلمين هاجروا من الهند وبين اهل السند الاصليين.

وقالت السيدة بوتو انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في اعمال العنف في حيدر اباد ومطالبة سلطات اقليم السند بتشكيل لجنة تمثل جميع الاحزاب لتقديم مشورة للحكومة بشان كيفية اعادة النظام.

وقال مصدر رسمي امس الخميس ان رئيسة الوزراء الباكستانية بوتو وجهت نداء الى الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش من اجل خلق جو ملائم ل ـ عمل منسق للمجتمع الدولي ـ بهدف ابعاد خطر الحرب الهندية الباكستانية.

وتامل بوتو في ان يحظى الوضع الخطير في جنوب اسيا باهتمام الرئيسين الاميركي والسوفياتي في لقاء القمة في واشنطن.

وقالت رئيسة الوزراء الباكستانية في رسالتين منفصلتين وجهتهما الى بوش وغورباتشوف ان جنوب اسيا ما زال استثناء في الاتجاه الايجابي الذي يسود في العالم نحو الانفراج والتفاهم الدولي والاعتراف بحقوق الانسان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان بوتو اكدت على ان باكستان مستعدة للتعاون مع اية مبادرة لتطوير الحوار البناء بين الهند وباكستان حول كشمير.

واضافت ان سكان كشمير الهندية اظهروا خلال الاشهر الستة الماضية ان طموحاتهم الشرعية في صلب الوضع الحالي وان الاعتراف بحقهم في تقرير المصير سيضمن السلام والتعاون في جنوب اسيا.

ودارت حربان من الحروب الثلاث التي وقعت بين الهند وباكستان منذ ١٩٤٧ حول كشمير شمال الهند التي تشهد منذ نهاية ١٩٨٩ تمردا للسكان واغلبيتهم من المسلمين على سلطات نيو دلهي.

واعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن الامل في توقف الهند وباكستان عن الاستعداد للحرب والبدء في مفاوضات حول كشمير حيث تحاول حكومة نيودلهي السيطرة على حركة اسلامية انفصالية.

وقال بوش موجها كلامه الى سفير الهند الجديد ابيد حسين الذي قدم له اوراق اعتماده في البيت الابيض. ادعوكم بالحاح للبحث عن التفاوض والمصالحة بدلا من المواجهة.

ورأى بوش ان اتفاق سيملا الموقع عام ١٩٧٢ يشكل الاطار الافضل لحل سلمي للمشكلة ـ وقال ـ (ندعو الهند وباكستان الى بدء مفاوضات ثنائية دون شروط مسبقة). ونقلت سفارة الهند اقوال الرئيس بوش يوم الاربعاء الماضي.

وكان مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وكندا ريمون سيتز صرح للصحافيين الاجانب الذين جاؤوا لتغطية القمة السوفياتية الاميركية ان الرئيسين بوش وغورباتشوف سيناقشان مسالة كشمير وقال ان كشمير اصبحت منطقة متفجرة على الساحة الدولية.

ويذكر ان الهند وباكستان دخلتا في ثلاث حروب اثنتان منها بسبب كشمير وذلك منذ حصول البلدين على الاستقلال عام ١٩٤٧ ويعتقد ان الدولتين قادرتان على صنع اسلحة كيميائية.

واشنطن ترفض وقف النار في افغانستان

كابول تتهم باكستان بحض المجاهدين على مهاجمة طائراتها

اسلام اباد ـ واشنطن ـ ا ف ب ـ رويتر ـ اتهمت السلطات الافغانية المخابرات الباكستانية بانها امرت المجاهدين الافغان بمهاجمة طائراتها.

وقال راديو كابول الرسمي الذي يلتقط ارساله في اسلام اباد ان هذا الاتهام وجهه متحدث باسم الرئاسة في افغانستان في مؤتمر صحفي في كابول الاربعاء.

وقال المتحدث غلام سروار يوريش نقلا عن معلومات من قادة عسكريين في وكالة المخابرات الباكستانية طلبت من المجاهدين الافغان الذين يحاربون الحكومة المدعومة من السوفيات مهاجمة طائرات النقل السوفياتية التي تصل الى افغانستان.

واضاف المتحدث قوله ان الهجمات الصاروخية على كابول عرضت للخطر ايضا مكاتب الامم المتحدة والصليب الاحمر.

واتهم المتحدث اسلام اباد بالقيام باعمال تمثل انتهاكا لاتفاقات جنيف بشأن افغانستان التي تم التوصل اليها بوساطة من الامم المتحدة والمعاهدات الدولية ولم يتسن الحصول على تعقيب رسمي من باكستان.

ومن ناحية ثانية رفضت الولايات المتحدة الاربعاء فكرة وقف اطلاق النار في افغانستان التي اقترحها الرئيس الافغاني نجيب الله معتبرة انها غير واقعية طالما بقي هو في السلطة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتويلر (لا نعتقد ان وقفا لاطلاق النار يمكن ان يكون فاعلا طالما بقي نظام نجيب الله الذي اقامه السوفيات في السلطة).

وقالت ان (الافغان يعتبرون نجيب الله مسؤولا عن الانتهاكات الفادحة لحقوق الانسان).. (وسيقاتلون حتى رحيله).

وكان نجيب الله الذي استدعى الجمعية الكبرى (لويا جيرغا) الى عقد اجتماع اقترح في كلمة القاها تهدئة المعارك ثم وقف اطلاق النار تمهيدا لاجراء انتخابات.

واضافت المتحدثة ان الافغان لا يريدون ابدا المشاركة في انتخابات تحت سلطة نجيب الله. وقالت (من اجل ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة عليه ان يتخلى عن الحكم الى سلطة حيادية انتقالية).

وتاتي هذه التصريحات عشية افتتاح قمة الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

زلازل.. وهزات.. أرضية.. تضرب مناطق في الاتحاد السوفياتي ورومانيا وبلغاريا وبيرو وتركيا

موسكو ـ «ا. ف. ب» ـ اعلن رئيس مجلس السوفيات الاعلى ـ البرلمان ـ في الاتحاد السوفياتي اناتولي لوكيانوف ان الهزة التي وقعت اول امس في سلسلة جبال كاربات في اوروبا الوسطى تسببت في مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ستة في جمهورية مولدافيا السوفياتية ـ منطقة حدودية مع رومانيا.

وذكرت وكالة ـ تاس ـ ان لوكيانوف قدم تقريرا امام النواب عن الوضع في مولدافيا بعد سلسلة الهزات الارضية التي سجلت اقواها ايضا في اوكرانيا وموسكو.

ولم يوضح عن اي مدينة يتحدث لكنه ذكر ان رجلا قتل «في الجمهورية» بعد ان قفز من الطبقة الثانية في احد المباني وان شخصين معمرين توفيا اثر ذبحة قلبية. واضاف ان ستة اشخاص اخرين جرحوا وان (١٨٠) ادخلوا الى مراكز طبية.

وفي كيشينيف عاصمة الجمهورية تضرر (٨٠٠) مسكن وذكر رئيس البرلمان ان سكانها اضطروا الى تغيير اقامتهم مضيفا ان الحياة الطبيعية استأنفت مجراها امس في الجمهورية.

غير ان وكالة ـ تاس ـ عادت فاعلنت في وقت لاحق عن وقوع هزة ارضية جديدة بقوة (٥) درجات على مقياس ميركالي سجلها معهد رصد الزلازل في كيشينيف في مولدافيا.

واوضحت الوكالة الرسمية السوفياتية ان مركز الزلزال يقع ايضا في مرتفعات كارباتس شرق رومانيا مضيفة ان (١٧) هزة سجلت في هذا الجزء من اوروبا الوسطى بين اول امس وامس.

وبلغت قوة الهزة الاولى التي سجلت امس الاربعاء ٧ درجات على مقياس ريختر المفتوح ووصل تاثيرها الى موسكو.

وفي رومانيا افادت حصيلة جديدة نقلتها الاذاعة عن وزارة الصحة ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٨٦ اخرون بجروح بينهم ٤٤ في حالة خطره. نتيجة الهزة (١) في طريق رومانيا.

وتقدم (٧٧٨) شخصا في المجموع الى المستشفيات والمراكز الطبية في البلاد الا ان الغالبية العظمى منهم لم تكن تعاني سوى من جروح سطحية لا تقتضي البقاء في المستشفى.

ويقول الخبراء ان اكثر من ٨٠ هزة «ارتدادية» ضعيفة سجلت منذ بعد ظهر امس الخميس.

وفي بلغاريا اعلنت وكالة الانباء البلغارية ان هزة ارضية جديدة مركزها في فرانشيا في رومانيا ضربت الليلة قبل الماضية مجمل بلغاريا.

واوضحت الوكالة ان الهزة الارضية التي وقعت اول امس ادت الى وفاة امرأة في سيليسترا ـ شمال شرق بلغاريا ـ اثر ازمة قلبية سببها الذعر والى جرح اربعين شخصا في البلاد.

ولم تتحدث الوكالة عن سقوط ضحايا جدد في الهزة الاخيرة وذكرت ان قوتها كانت ٤ الى ٥ درجات بمقياس ميركالي اي اقل بدرجة من قوة الزلزال الذي وقع اول امس. واصيب سكان روس وسيليسترا وسفيشتشوف على الدانوب في شمال شرق بلغاريا بالذعر وقضى الاف الاشخاص ليلتهم في الشوارع او غادروا المدن بالسيارات طبقا لما ذكرت وكالة الانباء البلغارية.

ووجهت سلطات مدينة سيليسترا نداء للمساعدة من اجل الحصول على المواد اللازمة لاصلاح مستشفى المدينة ورياض الاطفال والمدارس التي اوقع فيها الزلزال اضرارا.

ووقعت هزات ثانوية في اعقاب زلزال قوي تعرضت له منطقة غابات الامازون في بيرو امس الاربعاء وسط تقارير من مسؤولين ذكرت ان عدد القتلى قد يصل الى ٢٠٠ وعدد المفقودين الى ٨٠٠.

ووقعت عشرات الهزات الثانوية في المنطقة الواقعة في الاطراف الغربية لحوض الامازون وسببت رعبا للسكان الذين اصابهم الزلزال الاصلي بصدمة عنيفة. وقد وقع الزلزال مساء الثلاثاء الماضي وبلغت شدته ٥،٨ درجة على مقياس ريختر المفتوح.

وقال عامل لاسلكي في بلدة مويوبامبا ان مسؤولي الدفاع المدني هناك ابلغوا عن مقتل (١٠٠) شخص على الاقل نتيجة للزلزال، واذا تاكد هذا التقرير فان عدد القتلى يرتفع بذلك الى ٢٠٠ شخص. وفي تركيا قال مسؤول في مرصد كانديلي في استانبول ان زلزالا قويا سجل ٦،٤ درجة على مقياس ريختر وقع في استانبول في الساعات الاولى من صباح امس ولكنه لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار مادية.

ـ وذكر المسؤول لوكالة رويتر ان مركز الزلزال كان على بعد حوالي ٥٣٠ كيلو مترا شمالي استانبول.

كما وقعت هزة ارضية في المكسيك امس بلغت قوتها ٦،١ درجات بمقياس ريختر، ولم يشر المركز الى وقوع ضحايا او اضرار

في أول تحد لسلطة غورباتشوف

يلتسين يتعهد بقلب الاصلاحات الاقتصادية وتحقيق الاستقلال لجمهورية روسيا

موسكو ـ «رويتر» ـ تحدى السيد بوريس يلتسين داعية الاصلاح الراديكالي في الاتحاد السوفياتي سلطة الرئيس ميخائيل غورباتشوف وتعهد بأن يقلب الاصلاحات الاقتصادية التي يطبقها الكرملين وان يعطي لاكبر جمهوريات الاتحاد السوفياتي السيطرة على شؤونها.

وتعهد السيد يلتسين الذي كان يتحدث بعد يوم واحد من فوزه بمنصب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بان تصدر هذه الجمهورية سلسلة اجراءات تجعل منها جمهورية «مستقلة في كل شيء».

وقال انه بمجرد ان تحقق جمهورية روسيا الاتحادية التي تضم نصف سكان الاتحاد السوفياتي وتحتوي على معظم ثروته المعدنية «سيادتها» ستقتصر مسؤولية الحكومة المركزية على الدفاع وأمن الدولة واستكشاف الفضاء.

وقال ان هذه التغييرات ستقلب «هرم السلطة» من القمة الى القاعدة على ان تبقى الامتيازات الحقيقية مع السلطات المحلية.

وقال السيد يلتسين «اذا اختلف المركز ـ الكرملين ـ معنا فعلى من سيمارس حكمه» ومضى يقول «الدستور باق ويعطي للجمهوريات حق الاستقلال والانفصال».

وقال «انني لا اقول اننا يجب ان نفعل ذلك ولكن ليفكر المركز في ذلك».

وقال السيد يلتسين ان جمهورية روسيا الاتحادية ستصدر قانونا بشأن حقوقها السيادية «تصبح بموجبه الاراضي والموارد الطبيعية مملوكة لها وحدها.

اجتماع للجنة المشتركة للامناء العامين لوزارات الاوقاف في مجلس التعاون

عمان ـ الراي ـ وصل الى عمان امس وكيل وزارة الاوقاف المصري على رأس وفد رسمي للمشاركة في الاجتماع الاول للجنة المشتركة لاتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية بين دول مجلس التعاون العربي الذي يبدأ اعماله في عمان يوم غد السبت.

كما يصل الى عمان صباح اليوم وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في العراق الشقيق على رأس وفد رسمي لنفس الغاية.

وقال الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي سيترأس اجتماع الامناء العامين لوزارات الاوقاف في دول المجلس ان الاجتماع يستمر يومين ويناقش التصورات العملية لتنفيذ بنود اتفاقية التعاون في المجالات الدينية.

واضاف انه سيتم صياغة التوصيات التي يتوصل اليها المجتمعون لعرضها على اجتماع وزراء الاوقاف في دول المجلس الذي سيعقد في بغداد في الثاني عشر من شهر حزيران الجاري.

وكان الدكتور احمد هليل قد التقى امس الدكتور مفيد ال ياسين ممثل مجلس التعاون العربي للشؤون الدينية حيث بحث معه برنامج الاجتماع وقال ان الاردن بقيادته الهاشمية الحكيمة حريص على وحدة الامة العربية والامة الاسلامية والعمل صفا واحدا لمواجهة التحديات والاخطار التي تحدق بالامة العربية والاسلامية مؤكدا على مبدأ الوسطية والتسامح الديني في معالجة المشكلات المعاصرة وتنقية المسار الاسلامي من الاتجاهات الشعوبية والعرقية والطائفية المناهضة لمقاصد الشريعة الاسلامية والعمل على التنسيق والتعاون في كافة المجالات بين دول المجلس تحقيقا للوحدة الكبرى.

الرئيسان اليمني والجيبوتي يبحثان المستجدات على الساحتين العربية والدولية

صنعاء ـ ق.ن.ا ـ عقدت هنا امس، جلسة مباحثات بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الجيبوتي حسن جوليد الذي يزور صنعاء حاليا.

وقد جرى خلال الجلسة استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى مناقشة الاوضاع في منطقة القرن الافريقي والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس اليمني في تصريح عقب الجلسة للتلفزيون الجيبوتي ان الوحدة اليمنية ستكون عمقا استراتيجيا للامن القومي العربي وتعزيزا وسندا لكل الدول العربية ومقدمة لوحدة عربية شاملة.

وقال ان العلاقات اليمنية ـ الجيبوتية تتطور بشكل مستمر وسوف تتعزز في ظل الدولة اليمنية الجديدة.

وجدد التزام بلاده بالوقوف الى جانب جيبوتي وقال ان امنها جزء من الامن القومي العربي وان اليمن حريص بالتعاون مع جميع الدول العربية على توطيد الامن والاستقرار في منطقة القرن الافريقي.

وكان رئيس جيبوتي قد وصل الى صنعاء اول امس قادما من بغداد برفقة الرئيس علي عبدالله صالح بعد حضورهما مؤتمر القمة العربي الاستثنائي.

ووصل الى صنعاء برفقتهما ايضا قادما من بغداد الرئيس الليبي معمر القذافي.

مشروع ليبي لتوطين عائلات وعمال مصريين في الجماهيرية

جدة ـ بترا ـ اكد السيد عبدالمجيد القعود امين اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضي في الجماهيرية الليبية ان حكومته تدرس حاليا مشروعا استراتيجيا ضخما يتعلق بتوطين عائلات وعمال مصريين في ليبيا يصل عددهم الى حوالي مليون نسمة.

واوضح المسؤول الليبي في حديث لصحيفة "الشرق الاوسط" نشرته امس، ان المشروع يقوم على اساس التوطين وليس الاستخدام في المناطق الشاسعة في الجنوب الليبي وسيكون لهم ما لليبيين وما عليهم.

واشار الى ان ذلك يحتاج الى برنامج مشترك مدروس من حيث استنباط مواد البناء اللازمة في تلك المناطق الصحراوية واستخراج المياه الذي بديء به حاليا وتجهيز بعض شبكات الري الرئيسية والبنية الاساسية لشبكات الكهرباء والطرق الرئيسية.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج